



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التاريخ

أحمد راضي دراسة في سيرته الرياضية وأثره الاجتماعي والبرلماني (١٩٦٤ - ٢٠٢٠ م)

رسالة تقدّم بها الطالب

باسم محمد سلمان الشمري

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة المثنى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التاريخ الحديث
والمعاصر

بإشراف

الأستاذ الدكتور

غانم نجيب عباس

٢٠٢٣ م

١٤٤٤ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا ۚ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حَلِيَّةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ ۚ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ ۚ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً ۚ وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ ۚ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْمَثَلَ))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة القاهرة Faculty of Education Cairo University

أشهد أن أعداد هذه الرسالة الموسومة بـ **(أحمد راضي دراسة في سيرته الرياضية وأثره الاجتماعي والبرلماني (١٩٦٤ - ٢٠٢٠م))** التي قدمها الطالب (باسم محمد سلمان الشمري) قد جرت بإشرافي في قسم التاريخ / كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة المثني/ وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التاريخ المعاصر.

المشرف

أ.د. غانم نجيب عباس

قسم التاريخ/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

جامعة المثني

/ / ٢٠٢٣م

بناءً على التوصيات والتعليمات المقررة أرشح هذه الرسالة للمناقشة.

أ.م.د. علي منفي شرّد الحساني

رئيس قسم التاريخ/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

جامعة المثني

/ / ٢٠٢٣م

أحمد راضي دراسة في سيرته
الرياضية وأثره الاجتماعي والبرلماني (١٩٦٤ - ٢٠٢٠م)

أشهد أن أعداد هذه الرسالة الموسومة بـ **أحمد راضي دراسة في سيرته
الرياضية وأثره الاجتماعي والبرلماني (١٩٦٤ - ٢٠٢٠م)** التي قدمها
الطالب **(باسم محمد سلمان الشمري)** قد أصبحت صالحة للمناقشة بعد إجراء التعديلات
اللغوية والأسلوبية.

الإسم:

اللقب:

التوقيع:

الإهداء...

إلى... مَنْ هُوَ أَهْلًا لِلإهداء (الله)... الذي لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَهْدِي جُهْدِي
هَذَا خَالصاً لِوَجْهِ تَعَالَى...

إلى... (والديَّ وأخي الأكبر) رَحِمَهُمُ اللهُ... طَاعَةً وَبِرًّا وَعِرْفَانًا
إلى... من أشدَّ بهم أزرِي وأرفعُ فِيهِمْ مَقَامِي... رَمَزَ الوفاء (إخوتي و
أخواتي)

إلى... سَنَدِي وَرَفِيقَةَ دَرْبِي فِي الْحَيَاة... فِي حِلْوَاهَا وَمِرَّهَا (زوجتي)
إلى... أولادي وَقَرَّةَ عَيْنِي (حوراء وأمير و غدير)
إلى... رُوحَ أَحْمَدِ رَاضِي

❀ (إليهم جميعاً أهدي هذا الجُهد) ❀

الشكر والعرفان.....

الحمد لله أول محمود وآخر معبود وأقرب موجود، أحمده حمداً استزيده في نعمته، وأستجير من نعمته، والصلاة والسلام على المختص بشفاعته والمصطفى لوصيته، والمتخير لرسالته محمداً وآله وصحبه أجمعين.
أما بعد...

وأسجل أطيب الثناء إلى عميد كلية التربية للعلوم الانسانية أ.د باسم خيرى خضير، وإلى مجلس الكلية وإلى رئيسي قسم التاريخ السابق الأستاذ الدكتور متعب خلف جابر الريحاشاوي، والرئيس الحالي أ.م.د علي منفي شرّاد الحساني، والأستاذ المساعد الدكتور أحمد ابراهيم محمد آل المصطفى (مقرّر القسم خلالهما) الذي دعموا اقرار عنوان الرسالة على الرغم من الاعتراضات التي واجهته في جامعات أخرى، وهذا ديدن قسمنا وكليتنا التي سبق وأن أقرت وبشجاعة العلماء عناوين لشخصيات عراقية أخرى، فضلاً عن متابعتهم المستمرة لطلبة الدراسات العليا، وإلى الأستاذ الدكتور غانم نجيب عباس الذي اختار موضوع الرسالة، وساعدني في جمع مصادرها، والذي تجشّم عناء الاشراف على اعداد الرسالة، وقراءة مسوداتها مرات عديدة دون تملل، وكان لملاحظاته السديدة الأثر الأكبر في تقويم الكثير من الهفوات التي وقعت في أثناء كتابة مسودات الرسالة، فأمدّه الله بالصحة والعافية، وأدامه سنداً لطالبي العلم.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر والثناء إلى أساتيدتي في السنة التحضيرية، وهم كل من: الأستاذ الدكتور حسين كامل جابر الشاهر، والأستاذ الدكتور أسعد حميد أبو شنه، والأستاذ الدكتور وائل جبار جودة النداوي، والأستاذ الدكتور حسن عطية عبد الله الجياشي، والاستاذ ابتسامة علوان شفيق، والأستاذ المساعد الدكتور حيدر مجيد حسين الخفاجي، الذين افاضوا عليّ من علمهم الكثير، فوفّقهم الله إلى الخير ومزيد من التقدّم.

وعلي أن أسجل شكري ومحبتني للعاملين في: دار الكتب والوثائق في بغداد، ومكتبة الامام الحسين^(ع) في السماوة، والمكتبة المركزية في جامعة المثنى، مكتبة كلية التربية للعلوم الانسانية_ جامعة المثنى، والشكر الجزيل إلى الصحفي الرياضي علي رياح، والصحفي الرياضي زيدان عنيد الربيعي، والصحفي الرياضي علي السبتي، والصحفي

الرياضي ستار الجياشي، وعضو الاتحاد السابق باسم جمال، واللاعب الدولي السابق شاكر محمود، والشكر أيضاً لمحمد راضي شقيق اللاعب أحمد، وأصدقائه كل من: سرمد عبد الرزاق العنزي، وأحمد راضي عبد الكروي، لما قدّموه لي من معلومات وافية عن الشخصية، والشكر الجزيل للأستاذ محمد صالح أحمد العامري، كما أتقدم بجزيل الشكر والثناء إلى كل من مد يد العون والمساعدة وأسهم في تقديم المشورة والرأي العلمي من أساتذتي والباحثين وزملائي، وعائلي جميعاً لما تحملوه معي من عناء البحث، وقدموه لي من مساندة وتشجيع حقيقي في سبيل مواصلة البحث وإخراجه بالصورة النهائية، فلهم مني جميعاً بالغ الشكر والاعتزاز.

وأتقدم بالشكر والثناء مقدماً للأساتيد الأفاضل رئيس وأعضاء لجنة المناقشة، الذين تجشّموا عناء السفر، وقراءة هذه الرسالة، ومناقشتها، وتصحيح أخطائها وهفواتها، التي لا تخلو منها أي رسالة علمية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المحتويات.....

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الآية
	إقرار المشرف
	إقرار المقوم اللغوي
ب	الإهداء
ت-ث	الشكر والتقدير
ج-ح	قائمة المحتويات
خ	فهرست الجداول
٦-١	المقدمة وتحليل المصادر
١٥-٧	التمهيد: صفحات من تاريخ الرياضة العراقية
٦٥-١٦	الفصل الأول: أحمد راضي نسبه، ولادته، نشأته، عائلته، سيرته الرياضية مع الأندية العراقية المحلية والخليجية
٢٥-١٦	المبحث الأول- نسبه، ولادته، نشأته، عائلته
٥٥-٢٦	المبحث الثاني- سيرته الرياضية مع الأندية العراقية المحلية
٦٥-٥٦	المبحث الثالث- سيرته الرياضية مع الأندية الخليجية
١٢٩-٦٦	الفصل الثاني: السيرة الدولية للاعب أحمد راضي
٩٦-٦٦	المبحث الأول: سيرته مع المنتخبات الوطنية
١١٥-٩٧	المبحث الثاني: مشاركاته في بطولة كأس العالم
١٢٩-١١٦	المبحث الثالث: اعتزاله وتوجهه نحو التدريب
١٨٠-١٣٠	الفصل الثالث: الدور الإداري والأثر البرلماني والاجتماعي لأحمد راضي ووفاته

١٤٦-١٣٠	المبحث الأول: دوره الإداري
١٦١-١٤٧	المبحث الثاني: أثره البرلماني
١٧٢-١٦٢	المبحث الثالث: أثره الاجتماعي
١٨٠-١٧٣	المبحث الرابع: وفاته
١٨٢-١٨١	الخاتمة
٢٠٧-١٨٣	الملاحق
٢٢٦-٢٠٨	المصادر والمراجع
a-b-c	الملخص الانكليزي

فهرست الجداول.....

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
٥٣-٥١	هدّافي الدوري العراقي للموسم ١٩٧٤-١٩٧٥ حتى موسم ١٩٩٨-١٩٩٩	١
٥٤-٥٣	أصحاب الأرقام القياسية في سجل هدّافي الدوري	٢
٥٤	انجازات أحمد راضي مع الأندية العراقية	٣
٦٥	انجازات أحمد راضي مع الأندية الخليجية	٤
٩٤	ترتيب الهدّافون دولياً حسب أكثرية المباراة	٥
٩٥	ترتيب الهدّافون دولياً حسب أكثرية الأهداف	٦
١١٣	انجازات أحمد راضي مع المنتخبات الوطنية	٧
١١٥-١١٤	انجازات أحمد راضي الشخصية خلال مسيرته الكروية	٨

المقدمة وتحليل المصادر:

احتلت دراسة الشخصيات مكاناً بارزاً في الدراسات الأكاديمية العراقية، وسيما الشخصيات ذات التأثير الكبير بسيرتها الرياضية ومواقفها الانسانية، التي أسهمت في تكوين التاريخ الرياضي، فيكون بذلك صانعاً للحدث التاريخي، وإن فهم ظروف الشخصية وسماتها ودورها في الحياة أمراً في غاية الأهمية لفهم الأحداث التاريخية التي أسهمت في صنعها، ومن ذلك المنطلق والرغبة في المعرفة الدقيقة والتفصيلية وجّه الباحث اهتمامه لشخصية أحمد راضي، لتحقيق أكبر فائدة من دراسة تلك الشخصية، وبيان الجهود التي بذلتها لخدمة بلادها من خلال مواقع المسؤولية التي تبوأتها، واسهاماتها في الأنشطة المختلفة.

برز في معظم مجالات الحياة عديد من المبدعين، لكن القلة القليلة منهم يستطيع أن يحفر له موقعاً في ذاكرة الناس ووجدانهم، فعلى مدى مسيرة الكرة العراقية مارسها الآلاف من اللاعبين، برز منهم المئات، ولكن لم يخلد إلاّ العشرات منهم، وهذا ينسحب على المهاجمين الذين برز منهم العشرات، لكن لم يخلد منهم سوى مجموعة لا تتعدى عدد أصابع اليدين، وإذا وددنا اختصار أبرز المهاجمين على مستوى قرن كامل في تاريخ الرياضة العراقية، فإن أحمد راضي سيتربع على هذا العرش، كونه من أبرز لاعبي العصر الذهبي للكرة العراقية.

اختيار الموضوع ومدة الدراسة:

يعد هذا النوع من الدراسات من أصعب أنواع الدراسة؛ بسبب غلبة الجانب الذاتي على الموضوعي في أحداثها، وذلك يرجع إلى تباين الآراء حول الشخصية لأسباب عدّة منها: المصلحة الشخصية وما يتعلق بالخلافات الفكرية والحزبية، لذا توخى الباحث الحذر والتزم بالأمانة العلمية خشية من الانزلاق في طريق المحاباة والتحيز.

جاءت أهمية اختيار الموضوع (أحمد راضي دراسة في سيرته الرياضية وأثره الاجتماعي والبرلماني ١٩٦٤-٢٠٢٠م)، لما له من دور واضح في تاريخ الكرة العراقية،

ولأن الدراسات السابقة لم تتطرق إلى الشخصيات الرياضية التي تركت بصمات شاخصة في تاريخ الكرة العراقية، ولم تبحث في حياتهم وسيرتهم الرياضية والاجتماعية والسياسية ودورهم في تلك الأحداث.

كان سبب اختيار مدة الدراسة هو أن عام ١٩٦٤ مثل عام ولادته، عام ٢٠٢٠ مثل عام وفاته.

مشكلات الدراسة:

من هو أحمد راضي؟، كيف أثرت نشأته العائلية على بروز موهبته الرياضية؟ ما هي الآثار التي تركها خلال مسيرته الرياضية؟، ما هي المشاكل التي واجهها خلال مسيرته؟، ما هو تصنيفه بين الأوائل في هدافي الدوري العراقي؟، ما هو تصنيفه بين الهدافين الدوليين للعراق؟، هل يستحق لقب لاعب القرن بكرة القدم في العراق؟، ما هي الآثار التي تركها أحمد راضي خلال مسيرته الادارية والسياسية؟، حقيقة صراعه الاداري مع حسين سعيد؟، ما هو الأثر التي تركه أحمد راضي في الجانب الاجتماعي والانساني؟، ما الأثر الذي تركه أحمد راضب بعد وفاته؟.

منهجية الدراسة:

تطلبت طبيعة الرسالة أن يوظف الباحث أدوات المنهج التاريخي والتحليلي عن طريق أتباع التسلسل التاريخي في كتابة مجمل فصول الرسالة، والابتعاد عن أسلوب السرد قدر الإمكان.

قسمت في ضوء ذلك الرسالة إلى مقدمة وتمهيد وثلاث فصول وخاتمة، إذ عني التمهيد (صفحات من تاريخ الرياضة العراقية) بتسليط الضوء على بدايات تاريخ الرياضة العراقية، وأبرز المحطات التي مرّت بها.

أهتم الفصل الأول بدراسة حياة اللاعب أحمد راضي وسيرته الرياضية، الذي احتوى على ثلاثة مباحث، فقد تتبع المبحث الأول (سيرته الشخصية): نسبه، وولادته، ونشأته، ودراسته، وعائلته، وأهم الصفات والهوايات التي مارسها، وجاء المبحث الثاني بعنوان

(سيرته الرياضية مع الأندية العراقية المحلية): الذي تطرّق إلى بدايات مشواره الرياضي، وسيرته مع الأندية الرياضية، وانضمامه إلى الأندية العراقية: الشرطة والزوراء، وانتقاله إلى نادي الرشيد العراقي، وعودته إلى نادي الزوراء مرة أخرى، وكُرّس المبحث الثالث (سيرته الرياضية مع الأندية الخليجية): ناديي الوكرة والعربي القطريان، ونادي دبا الحصن الاماراتي.

خصّص الفصل الثاني لدراسة السيرة الدولية له، إذ تكوّن من ثلاثة مباحث، فقد تطرّق المبحث الأول (سيرته مع المنتخبات الوطنية): التي بدئها بعد منتخب الناشئين ومنتخب الشباب (١٩٨١-١٩٨٣)، ومسيرته مع المنتخب الأولمبي (١٩٨٤-١٩٨٨)، وأخيراً مسيرته مع المنتخب الوطني عام (١٩٨٢-١٩٩٧)، وسلّط المبحث الثاني (بطولة كأس العالم التي شارك فيها): الضوء على مشاركاته في تصفيات بطولة كأس العالم، مثل: بطولة كأس العالم في المكسيك ١٩٨٦، وبطولة كأس العالم في ايطاليا ١٩٩٠، وبطولة كأس العالم في الولايات المتحدة الأمريكية ١٩٩٤، وبطولة كأس العالم في فرنسا ١٩٩٨، وخصّص المبحث الثالث (اعتزاله وتوجهه نحو التدريب): اعتزاله اللعب، وتوجّهه نحو التدريب، إذ قام بتدريب أندية عدّة، مثل: تدريبيه لنادي الشرطة (١٩٩٩-٢٠٠١)، وتدريبه لمنتخب الناشئين (٢٠٠١-٢٠٠٢)، ونادي القوة الجوية ٢٠٠١، ونادي الزوراء ٢٠٠٢.

اهتم الفصل الثالث بدراسة الدور الاداري والاثّر البرلماني والاجتماعي له ووفاته، إذ تناول المبحث الأول (دوره الاداري) بدءاً برئاسته لنادي الزوراء عام ٢٠٠٣، ومن ثم عضواً في الهيئة المؤقتة التي تشكلت بعد دخول القوات الأمريكية للعام نفسه، والمشاكل التي طرأت خلال تلك المدة، ومنها: خلافه مع حسين سعيد، ومن ثم هجرته إلى الأردن، ومشروعه الذي قدمه عام ٢٠٢٠ لقيادة المنتخب العراقي نحو مونديال قطر، وقضية ديونه، وجاء المبحث الثاني بعنوان (أثره البرلماني): الذي تكلمنا عن دوره البرلماني في البرلمان العراقي، وكذلك تسنّمه رئاسة نقابة الرياضيين العراقيين، أما المبحث الثالث الذي حمل عنوان (أثره الاجتماعي): الذي خصّص لدوره الانساني والاجتماعي الذي عمله، ومن

ثم انضمامه لمنظمة انسانية بلا حدود (الالمانية)، وسلط المبحث الرابع (وفاته): الضوء على أسباب وفاة اللاعب أحمد راضي، والأثر الذي تركه بعد وفاته.

في حين تطرقت الخاتمة إلى مجمل ما توصل إليها الدراسة من استنتاجات من خلال دراسته لحياة أحمد راضي منذ نشأته عام ١٩٦٤ حتى وفاته عام ٢٠٢٠.

استتدت الرسالة على عديد من المصادر المتنوعة، التي اسهمت في تسليط الضوء على فصول الرسالة ومباحثها، ويمكن ملاحظة عددها وتنوعها من خلال الهوامش قائمة المصادر، تأتي في مقدمتها الوثائق غير المنشورة وهي: الملفات الشخصية للاعب أحمد راضي المحفوظة في هيئة التقاعد الوطنية العامة، وملفات (مدرسة عباس بن فرناس الابتدائية)، و(مدرسة الفتح الابتدائية)، و(متوسطة الوثبة)، فضلاً عن بعض الوثائق التي تم الحصول عليها عن طريق (عضو اتحاد الكرة الأسبق) باسم جمال، و(لاعب الزوراء السابق) موفق عبد الوهاب، واعتمد الباحث أيضاً على عدد من الكتب العربية التي ساهمت في رفد الدراسة بمعلومات كبيرة، وكانت في مقدمتها: كتاب أحمد راضي في يوم في شهر في سنة لمؤلفه علي السبتي، الذي تناول ووثق سيرة اللاعب ورحلته، حينما كان لاعباً مع فريق الزوراء ومع المنتخبات الوطنية، ومن ثم دخوله إلى عالم التدريب والعمل السياسي، وجاء بعده كتاب الكرة العراقية قادة ونجوم لمؤلفه هشام السلطان، الذي تدور أحداثه حول تعريف الشخصيات الرياضية والمدربين والاعبين، فضلاً عن ذكر المشاركات للمنتخبات الوطنية بكل فئاتها، وذكر نتائجها، وجاء بعده كتب الصحفي زيدان عنيد الربيعي، وأبرزها: أحمد راضي ورحلته مع الكرة، وأحمد راضي النورس المهاجر الذي تكوّن من جزئين، إذ تحدّث كتابه الأول عن بدايات أحمد راضي، وانجازاته الشخصية، والبطولات التي شارك فيها، أما كتابه الآخر فقد جاء فيه الكثير من التحليلات القيمة عن شخصية أحمد راضي ودوره الرياضي والسياسي والاداري، سيما وأن المؤلف اعتمد في معلوماته على مقابلات شخصية للكثير من الشخصيات الرياضية، فضلاً عن علاقته مع أحمد راضي ومرافقته له في الكثير من الأحداث والتجمّعات الرياضية، وكذلك كتب الباحث

والصحفي في شؤون الكرة العراقية علي رياح، ومنها: كتاب (أيام الكرة العراقية) الذي يبيّن للقارئ معلومات أساسية لإجراءات ومواقف اللاعب أحمد راضي، فضلاً عن ذلك تناول الباحث مجموعة كبيرة من البحوث والمقالات المنشورة في الدوريات، التي تعد من المصادر المهمة التي أستند إليها الباحث بوصفها سجلاً حافلاً بالتفاصيل الأساسية منها: العربية والعراقية مثل: (مجلة ألف ب، ومجلة الصقر، وجريدة البعث الرياضي، وجريدة الرياضي)، فضلاً عن اعتماد الباحث على موسوعة كرة القدم الرياضية المصوّرة بجزئها الأول والثاني، والتي خاضت في نتائج مباريات الكرة العراقية منذ عام ١٩١٨ وحتى عام ٢٠٠٩، فضلاً عن البرامج واللقاءات التلفزيونية نذكر منها: (برنامج أطراف الحديث، وسبورت شو، ورمضان كريم، وبعد المنتصف)، وكان للمقابلات الشخصية التي أجراها الباحث مع مجموعة من الشخصيات الرياضية والصحفية الدور الأبرز في رقد الرسالة بمعلومات وافية وقيمة عن الدور الذي أدته الشخصية في المجتمع العراقي، وأخيراً اعتمد الباحث على عديد من المواقع الالكترونية (الانترنت)، التي افادته في طيّات الدراسة.

أما الصعوبات التي عاشها الباحث خلال كتابة الرسالة تمثّلت ب: اعتذار عائلة اللاعب التي تسكن العاصمة الأردنية-عمان بشكل قاطع الحديث والخوض في أحداث الشخصية، حتى عن طريق برامج التواصل الاجتماعي، كذلك عدم تعاون أشقاء اللاعب في إعطاء أي معلومة تخصّه عدا شقيقه (محمد) الذي تواصل معنا، فضلاً عن عدم تعاون أغلب الصحفيين أو اللاعبين المعاصرين له سواء في النادي أو المنتخب، وعدم تعاون جامعة بغداد- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية، في إعطاء ملف اللاعب أثناء دراسته فيها، فضلاً عن ذلك قلة المصادر التي تتحدّث عن الشخصية من رسائل واطاريح وكتب بسبب كون موضوع الرسالة شخصية معاصرة لم يكتب عنها الكثير، وعدم توفّر الصحف والمجلات القديمة التي كانت تتناول موضوع الرسالة.

وعلى الرغم من كل تلك الصعاب، لم تثنِ الباحثة عن مواصلة جهده، وهي جزء مهم من مهمة الباحثة، بل على العكس مثّلت تحدياً خاضه الباحث رغم الصعاب، فكانت تلك الصعوبات دافعاً لإكمال الرسالة بالشكل التي هي عليه الآن.

وفي الختام أمل أن أكون قد وقّعت في كتابة مباحث وفصول تلك الرسالة، وأن أكون قد وقّيت تلك الشخصية حقّها من البحث والدراسة.

وأرجو أن أكون قد وقّعت في اعداد ذلك الجهد، ولا أدعي الكمال فيه، إنما هو جهد انساني قابل للصواب والخطأ، وإن كان هناك نقص أو هفوة فبكم أساتيدي رئيس وأعضاء لجنة المناقشة يضبط، لأن الكمال لله وحده عليه توكلت وبه نستعين ومنه العون والتوفيق.

التمهيد

صفحات من تاريخ

الرياضة العراقية

أبرز المحطات الرياضية عام ١٩٧٩-١٩٩٠:

عملت سياسة الحكومة آنذاك بتسييس الرياضة، إذ احتضنت بغداد التصفيات المؤهلة لدورة موسكو الاولمبية خلال أذار عام ١٩٨٠، خسر العراق مباراتها النهائية أمام المنتخب امام الكويتي بنتيجة (٣-٢) بعد احتساب الحكم الماليزي ضربة جزاء ضد لاعب المنتخب حسن فرحان انهدت آمال المنتخب العراقي بالصعود إلى الأولمبياد، إلا إنه شارك بعد انسحاب الدول احتجاجاً على التدخل السوفيتي السابق لأفغانستان، وسجل المنتخب العراقي الاولمبي تواجده ولأول مرة في النهائيات، ألا انه لم يوفق في الترشيح إلى الادوار التالية^(١).

بدأت ممارسة رياضة المعوقين (الرياضة الباراولمبية) بصورة رسمية في العراق عام ١٩٨١، بعد تشكيل هيئة رعاية المقاتلين واهتمامها بالرياضة كإحدى اوجه التأهيل للمعوقين بسبب حروب الخليج وغيرها، ولذلك الغرض تأسس اتحاد المجد عام ١٩٨٢^(٢)، وفي العام نفسه أحرز العراق ذهبية الالعاب الآسيوية في نيودلهي^(٣).

شارك العراق في دورة الخليج العربي السادسة عام ١٩٨٢، كانت آخر مباراة له في البطولة أمام الكويت، بعد أن فاز في ٤ مباريات وتعادل في واحدة (مع السعودية)، أما الكويت فكانت المباراة قبل الاخيرة وتنتظرها مباراة قطر، وكانت قد فازت في مبارياتها الاربعة، يعني في حال تعادل الفريقين العراقي والكويتي، وفوز الكويت في مباراتها الأخيرة أمام قطر، فأنها ستفوز بالكأس بمعنى ان العراق عليه أن يفوز ليضمن البطولة، أما التعادل فيجعله ينتظر خدمة من قطر، أما خسارة العراق في المباراة، فإن الكأس يذهب للكويت بدون حسابات مباراتها الأخيرة، وقد أمر الرئيس السابق صدام حسين المدان الانسحاب من المباراة أمام الكويت بعد ان كان قاب قوسين أو أدنى من

(١) علي رياح، دورات الخليج العربي، بكرة القدم، مطبعة سلمى الفنية، بغداد، ١٩٧٨، ص ٦٥.
(٢) هشام السلطان، الحركة البارالمبية في العراق، اللجنة البارالمبية العراقية، بغداد، ٢٠٠٩، ص ١٢.
(٣) زيدان عنيد الربيعي، خليجي ٢٥، دار جلامش للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، ٢٠٢٢، ص ٣٣.

التمهيد..... صفحات من تاريخ الرياضة العراقية

الفوز بالبطولة، بداعي "انطلاقاً من الحس القومي الأسمى من الفوز"، وعلى الرغم من المحاولات العديدة لثني العراق من الانسحاب لكنها دون جدوى، وهذا ما أدى الى شطب نتائجه، وفازت الكويت بغض النظر عن نتيجة مبارياتها الاخيرة ضد قطر، التي انتهت بفوز قطر (٢-١)، وبذلك خسر العراق فرصة احراز البطولة، وحرّم مهاجمه حسين سعيد^(١) من تحطيم الرقم القياسي لهداف كل البطولات المسجل باسم المهاجم الكويتي جاسم يعقوب لحد الآن، إذ سجل (١٨) هدفاً من مشاركاته العديدة في منافسات دورات البطولة، وبقي رصيد حسين (١٧) هدفاً من مشاركاته في دورتين، سجل عشرة أهداف في الدورة الخامسة ببغداد ١٩٧٩، وستة أهداف في بطولة عام ١٩٨٢ التي ألغيت بسبب الانسحاب، وسبعة أهداف في الدورة السابعة في عمان ١٩٨٤، قياساً ليعقوب الذي شارك في دورات من بينها هذه الدورة التي رفع رصيده من خلالها، في حين ألغيت اهداف حسين^(٢).

أحرز المنتخب العراقي بطولة الدورة السابعة التي أقيمت في العاصمة العمانية المسقط عام ١٩٨٤، بعد أن جمع النقاط من خمس انتصارات وتعادل واحد^(٣)، وفاز بلقب كأس العرب للنسخة الرابعة التي اقيمت في مدينة الطائف السعودية عام ١٩٨٥، ثم حققت الكرة العراقية ابرز احلامها بالتواجد في كأس العالم وذلك في مونديال المكسيك عام ١٩٨٦، وفاز العراق بلقب كأس العرب للدورة الخامسة أقيمت في عمان عام ١٩٨٨^(٤).

(١) حسين سعيد: ولد ٢ كانون الثاني ١٩٥٨ في بغداد، كانت بدايته الكروية من مركز شباب الاسكان، إذ مثل فريق الجامعة (الطلبة)، برز اسمه في بطولة شباب آسيا عام ١٩٧٧ ثمان مرات، حصل على لقب هداف البطولة والكثير من الالقاب والجوائز، اعتزل اللعب عام ١٩٩٠ بعد بطولة الخليج العاشرة بالكويت، اتجه للتدريب لكنه تركه بعد مدة قصيرة ليتمهن العمل الاداري في الاتحاد العراقي، ثم أمسى عضواً في اللجنة الاعلامية بالاتحاد الدولي (الفيفا)، بات عام ٢٠٠٤ أول رئيس منتخب لاتحاد كرة القدم في العراق. للمزيد ينظر: المصدر نفسه، ص ٩٧.

(٢) قاسم عبد الهادي، مونديال الخليج، دار المها للطباعة والنشر والتوزيع، بعقوبة، ٢٠٢٢، ص ١٨٣.

(٣) علي رياح، المصدر السابق، ص ٦٨.

(٤) زيدان عنيد الربيعي، خليجي ٢٥، دار جلامش للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، ٢٠٢٢، ص ٣٦.

انسحبت السعودية من منافسات الدورة العاشرة لبطولة الخليج العربي التي أقيمت في الكويت عام ١٩٩٠ بسبب شعار البطولة^(١)، الذي يشير قصة حصار الجهراء في التي جرت أحداثها في ١٠ تشرين الثاني ١٩٢٠، بين حاكم الكويت الشيخ سالم المبارك الصباح وبين قوات الاخوان بقيادة فيصل الدويش شيخ قبيلة مطير الشهير بسبب المشاكل الحدودية بين البلدين آنذاك، تبعه المنتخب العراقي الذي أعترض على سوء التحكيم الإماراتي^(٢).

رئيس اللجنة الأولمبية السابق والاعلام:

يقول الاعلامي غانم نجيب عباس، كنت منسقاً للإعلام والعلاقات العامة في نادي الطلبة، الذي كان يتدرب على ملاعب كليه بغداد (الثانوية)، ومجاملة منا لمدرس التربية الرياضية فيها خلف العامري وهو صهر نجم الكرة العراقية السابق (جمولي)، اعددت تقريراً صحفياً لحساب مجلة صوت الطلبة عن دور درس التربية الرياضية في تنمية مواهب الطلبة واعدادهم بدنياً ونفسياً واجتماعياً، نشر التحقيق واهدينا للمدرسة نسخاً من المجلة، ومجموعة من الصور المرفقة معه، وبأحجام كبيرة علقت في لوحة اعلانات المدرسة، اطلع رئيس اللجنة الأولمبية السابق الذي كان طالبا في المدرسة على ذلك، واستنكر لعدم تصويره مع الطلبة في هذا التحقيق، اتصل بي خلف العامري طالباً معالجة الموقف، فتوجهت والمصور جبار فرج الى المدرسة وصور التدريبات واهدينا مجموعة منها إلى رئيس اللجنة الأولمبية السابق، بعدها زارنا رئيس الأخير برفقة العامري بعدها إلى مقر المجلة، وطلب صحف ومجلات رياضية، فأهديناه أعداداً من المجلات الرياضية الاجنبية، منها: مجلتي (شوت Shoot) و(فوت بول Foot bool) الانكليزيتين، و(أونز Enzo) الفرنسية، وبدأ بعدها يتردد برفقة العامري إلى مقر المجلة، إلا إنه كان ثقيلاً في تعامله مع العاملين فيها بسبب عنجهيته في التعامل، وتقدياً

(١) ينظر ملحق رقم (١) شعار البطولة.

(٢) معركة الجهراء، مقال منشور على الموقع الالكتروني: www.owlapps.net.com

للإحراجات مع العاملين حرصنا على عدم التواجد أوقات زيارته التي تكون بعد انتهاء دروسه ظهراً، فقطعها^(١).

رئيس اللجنة الأولمبية السابق وتلفزيون الشباب:

حاول رئيس اللجنة الأولمبية السابق متأثراً بتجربة الملك غازي تقليد تجربته مع إذاعة الزهور التي أسسها عام ١٩٣٦، ولكن في مجال التلفزيون الأكثر تأثيراً من الإذاعة، فطرح الفكرة على مستشارة الاعلامي عباس الجنابي الذي يمتلك خبرة العمل الإذاعي، إذ كان معداً للعديد من البرامج الإذاعية، وبدوره أرسل الجنابي على مجموعة من الفنانين الشباب، حتى تحسب التجربة لرئيس اللجنة الأولمبية السابق، فاتصل بأسرة برنامج (عراقنا الرياضي) الزميلين معد ومقدم البرنامج سعد محمد عباس والمخرج ناظم فالح، لإعداد برنامج تلفزيوني على مدى ساعة تلفزيونية^(٢)، فاقترحنا اسم الاعلامي غانم نجيب للاستفادة من خبرته في اختيار الكادر الفني، المخرج التلفزيوني، المصورين، مساعديهم، القاعة، مناطق التصوير ووقاتها، فتم الاتفاق على اختيار (العراق ٢٠٠٠) ليكون عنواناً لبرنامج، ومخرج برنامج الرياضة في الاسبوع الاقدم عبد الحليم الدراجي الذي كان يخرج برنامج النجيب (٣،٢،١) ليتأسس الكادر الفني كونه يعد من افضل المخرجين الشباب آنذاك، وتم اختيار زوايا جديدة غير مكررة أو مستهلكة، فضلاً عن استضافه مجموعة من كبار مبدعي البلد ليكونوا ضيوفاً على البرنامج منهم: الفنان طعمه التميمي، والكابتن رعد حمودي، والفنان فاضل خليل، والفنان ميمون الخالدي، والفنان علاء بشير، وعالم الاجتماع قاسم محمد صلاح، والشاعر الشعبي كريم العراقي، والصحفي مظهر عارف وآخرون، وانجزت الحلقة وبثت، ولاقت رضا واستحسان واعجاب المشاهدين، وطالبوا وقتها الاكثار من هذا البرنامج من حيث المواضيع التي طرحت، والاعداد والتصوير والايخراج^(٣)، فكان نجاح هذه التجربة دافعاً لتأسيس (تلفزيون الشباب)

(١) غانم نجيب عباس، مقابلة شخصية أجراها الباحث، السماوة، ٣ أيلول ٢٠٢٢.
(٢) ناظم فالح (مخرج تلفزيوني)، مقابلة الكترونية أجراها الباحث، بتاريخ ١٢ تشرين الأول ٢٠٢٢.
(٣) سعد محمد عباس (معد ومقدم برامج إذاعية)، مقابلة الكترونية أجراها الباحث، بتاريخ ٢٥ تشرين الأول ٢٠٢٢.

بعد أن هيمن على القناة العراقية الثانية (القناة ٧) التي كانت مخصصة للدروس والافلام والبرامج التعليمية وممتلكاتها، وازدادت اليها اكبر استديو للتصوير الداخلي في التلفزيون^(١).

ابعاد الكفاءات من أصحاب الخبرة:

يقول غانم نجيب: خلال زيارتي للكويت مرافقاً صحفياً مع الوفد العراقي المشارك في بطولة العرب بالفروسية عام ١٩٨٥، كلفت حين وصولنا الكويت من قبل مستشار رئيس اللجنة الأولمبية السابق الصحفي عباس الجنابي لإجراء لقاء لمجلة الرشيد مع رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي الشيخ فهد الأحمد الجابر، وبعد انتهاء اللقاء مدّ الشيخ بعد ذلك يده إلى منضدته ووضع الشريط في جهاز التسجيل، وطلب مني الاستماع إلى تفاصيله والاحتفاظ بها، وكان ملخص ما في الشريط تجربة انتخابات المجلس الأولمبي الآسيوي، ودعم الشيخ لمرشح العراق على منصب النائب الأول المهندس مصطفى حميد محمد الذي نافسه مرشحين من ايران وسوريا، واصرار الشيخ على اختياره، وتحقق له ذلك^(٢)، وما تعرضت له دولة الكويت وشخص الشيخ من احراجات، عندما أعلن في وسائل الإعلام العراقية بعد أيام من الانتخابات خبر اعتقال المهندس بتهمة ابتزاز الناس وانتحال صفته مستشاراً في ديوان الرئاسة ليحاول الاستيلاء على بساتين في منطقة التاجي شمال بغداد، مستغرياً من ترشيح مثل هذا الشخص لهذه المهمة الآسيوية الكبيرة، وكان بوّده أن لا تعلن قضيته في وسائل الإعلام غلى الأقل، مقترحاً عليه الاعتماد على أصحاب الخبرة الواسعة من الوجوه الرياضية الواعية والمعروفة مآثرهم مستفسراً من خلال رسالة صوتية، أين فهمي القيقماقجي؟ أين صباح مرزا؟ أين مؤيد البدري؟ أين ناطق شاكر؟ أين فلاح ميرزا؟، لماذا أبعدت مثل هذه الكفاءات المؤثرة في الساحة

(١) غانم نجيب عباس، المقابلة السابقة.

(٢) المصدر نفسه.

الرياضية العراقية والعربية والقارية؟، وقال للنقيب: "أنا أثق بك وبأخلاقك وبمهنيتك"^(١)، لذلك سأرسل معك أمانة على أن تصل بيد رئيس اللجنة الأولمبية شخصياً، فأجابه: "تأمري شيخ، أستطيع إيصال الأمانة، ولكن ليس بيده، أستطيع إيصالها إلى الأستاذ عباس الجنابي الذي كلّفني بإجراء اللقاء مع سموكم، وأطلب منه إيصالها كما هي بيد رئيس اللجنة الأولمبية السابق، وأنا متأكد من أنها مهمة سهلة عليه، وسيما وإنه مستشاره الإعلامي ومن المقربين له"، وعند عودة الوفد إلى بغداد أرسل النقيب الرسالة الصوتية واللقاء الصحفي إلى الجنابي^(٢).

العلاقة بين رئيس اللجنة الأولمبية السابق ومؤيد البدري:

من أساليب محاربة البدري، استغل رئيس اللجنة الأولمبية السابق سفر البدري لحضور أحد المؤتمرات_ خلال المدة التي سبقت تأسيس تلفزيون الشباب، فأمر باختيار بديل عنه لتقديم البرنامج، وكلف سكرتيره (ظافر محمد جابر) لجلب حلقات من البرامج الرياضية الأخرى، فاتصل (ظافر) بي شخصياً، إذ تربطني به علاقة طيبة عن طريق الفنانين (سعد محمد عباس وناظم وفالح فائق جواد وخطاب عمر)، فاستغربت هذا التوجّه، وأكدت إن البدري قامة عالية من قمم الابداع العراقي، ومن الأخلاق أن لا يساهم أحد في هذه الطبخة، وطلبت من الوسيط ابعادي عنها بأي حجج، وبعد اطلاع رئيس اللجنة الأولمبية السابق ومجموعة من المقربين إليه على نسخ البرامج، أبعده (رائد أحمد السامرائي) الذي كان يقدم برنامج عن الرياضة المدرسية عن الاختيار؛ لأنه أخ مدير عام الاذاعة والتلفزيون آنذاك الدكتور (ماجد السامرائي)، و(ماجد عبد الحق)^(٣)،

(١) كان النقيب معداً ومقوماً للبرنامج الرياضي التعليمي التلفزيوني (٣،٢،١)، الذي كان يبث ضمن البرامج الصباحية التي تقدم في تلفزيون العراق، وكان حبه يصل إلى الكويت، كما إنه كان يعمل ضمن مكتب جريدة الجماهير الكويتية التي كان الفهد يدعمها.

(٢) خالد جاسم، التاريخ لن يبدأ غداً. حقائق وأسرار وخفايا في الصحافة الرياضية. كواكب ونجوم في سماء الاعلام الرياضي، ج ٢، شركة الانس للتصميم والطباعة، بغداد، ٢٠١٥، ص ١٥٨-١٥٩.

(٣) غانم نجيب عباس، من الأسرار الخفية لمحاربة مؤيد البدري. في: خالد جاسم، المصدر نفسه، ص ٣٠٠-٣٠١.

لأن وجهه _فلات_ كما قال رئيس اللجنة الأولمبية السابق، وعلي الخفاجي بسبب نظارته السميقة وكبر سنه، ورعد عبد المهدي لوجود نقطة سوداء في بياض إحدى عينيه ولشبهه الكبير بالمثل محمد حسين عبد الرحيم، ومحمد حسين عبد الرسول لصوته الأجل لكبر سنه، وشدراك يوسف لأنه ينطق السين زاء، ولم يبق إلا غانم نجيب الذي قال عنه ظافر وحسب الاتفاق: إنه مزاجي ولا يبال وغير ملتزم بالمواعيد، وهو الآن يسكن خارج بغداد، فاختر بعدها شدراك يوسف، وسجلت له الحلقة تسجيلاً لآعن طريق البث المباشر كما كان يفعل البديري^(١)، والحقيقة إنه لم يوفق في ملاء الفراغ^(٢).

ابتزاز مؤيد البديري وعائلته:

وفي موقف محرج آخر، تعرّض البديري هذه المرة عندما عاد من قطر في زيارة قصيرة لعائلته، حينما اختاره المعد والمخرج التلفزيوني عدنان ابراهيم ضيفاً لبرنامج _الليلة ليلتك_، والذي سبب احراجات كبيرة لضيوفه كونه كان نسخة تقليد لبرنامج لبناني لا يأخذ في نظر الاعتبار خصوصية العائلة العراقية، وتسبب بمشاكل عائلية لضيوفه ومنهم الفنانان محمد غني حكمت وفاضل خليل، فتوجهت أسرة البرنامج إلى بيت البديري من دون موعد مسبق، وفتحوا كاميرة التسجيل مع طرق الباب، وسجلوا استقبال حرم البديري لهم، ولأن البديري انسحب من الأضواء وتوجه إلى قطر ليتخلص من مزاجيات رئيس اللجنة الأولمبية السابق، أبلغتهم بأنه يمر بنكسة صحية لا تسمح له بذلك، وأمام اصرار المخرج واعتذار أم زيدون، ارتفعت لهجة الحوار، وهدد المخرج بأنه سيبلغ (الاستاذ) بتفاصيل هذا الموقف معزراً بالتسجيل^(٣)، وعندما علم العاملون في القسم الرياضي (عبد الحلیم الدراجي، فاضل جتي، عباس محمود سلمان، علي الخفاجي وغانم نجيب)^(٤)، بحثوا عن وسيلة لتجاوز هذه المشكلة التي ستؤثر بالتأكيد في سفر البديري،

(١) غانم نجيب عباس، من الأسرار الخفية لمحاربة مؤيد البديري، ص ٣٠٣.

(٢) غانم نجيب عباس، المقابلة السابقة.

(٣) غانم نجيب عباس، من الأسرار الخفية...، ص ٣٠٣.

(٤) فاضل جتي (أكاديمي ومخرج تلفزيوني)، مقابلة إلكترونية أجراها الباحث، بتاريخ ١٨ كانون الأول ٢٠٢٢.

ولأنني أحفظ بعلاقة طيبة مع المخرج الذي يسكن جوار عائلة شقيقته في حي الاعلام، وكثيراً ما كان ينتقل معي من سكنه الى التلفزيون في الصالحية وبالعكس، كما إنني سهلت له شراء مناسب وزودته بنواقصها مجاناً تبينت مهمة اقناعه بأقرب وقت ممكن قبل أن سيارة بسعر تصل الأخبار - للأستاذ-، وكان لي ما أردت بعد أن حولت إلى مهمة عائلية شاركت بها شقيقته ونساء المنطقة وأقنعن زوجة المخرج بإجباره على التراجع، فحلت المشكلة واستعجل البديري العودة إلى قطر^(١).

التزوير في عهد رئيس اللجنة الأولمبية السابق:

شارك منتخب شباب العراق عام ١٩٨٩ في نهائيات كأس العالم للشباب في السعودية، وقد استخدم رئيس اللجنة الأولمبية السابق التزوير في أعمار اللاعبين في تلك البطولة، وعلى الرغم من أن الكثير من أعمار اللاعبين غير حقيقية، إلا أن العقوبة كانت بسبب لاعب واحد وهو حار المرمى عماد هاشم، إذ أن الأخير كان قد شارك مع المنتخب الوطني في أولمبياد سيئول بعمره الحقيقي، وتم تغيير عمره في وثيقة السفر بعمر يناسب شروط تلك البطولة، واكتشف الاتحاد الدولي لكرة القدم تلك الواقعة بوشاية عربية، وتم حرمان العراق من المشاركة مدة عامين في مثل تلك البطولات مع عقوبة مالية، وكانت تلك العقوبة على اسماع اللاعبين مضحكة كونه ليس فقط عماد هاشم من زور عمره، بل إن غالبية الفريق مزورة أعمارهم، إذ تنص تعاليم تلك البطولة أن يكون عمر اللاعب أقل من ١٩ عام أي من مواليد ١٩٧٠ فما فوق^(٢).

فضلاً عن التزوير، كان رئيس اللجنة الأولمبية السابق يحاول بدعم من والده، وبطرق غير مباشرة الاستحواذ على المناصب الرياضية والشبابية، ومنها: وزارة الشباب^(٣).

(١) غانم نجيب عباس، من الأسرار الخفية...، ص ٣٠٣.

(٢) زيدان عنيد الربيعي (صحفي رياضي)، مقابلة شخصية أجراها الباحث، بغداد، بتاريخ ١ حزيران ٢٠٢٢.

(٣) شامل عبد القادر (صحفي ومؤرخ)، مقابلة شخصية أجراها الباحث، بغداد، بتاريخ ١٤ تشرين الثاني ٢٠٢٢.

التمهيد..... صفحات من تاريخ الرياضة العراقية

مارس رئيس اللجنة الأولمبية السابق سياسة التعذيب والسجن مع اللاعبين، وذلك بتحويل الطابق السفلي لمبنى اللجنة الأولمبية إلى سجن لتعذيب واهانة الرياضيين في حال عدم تحقيقهم نتائج جيدة، وذلك بحضوره شخصياً للإشراف على تعذيبهم والمشاركة أحياناً، ومن تلك الأساليب: الجلد على باطن القدم، وسجنهم في أقفاص تحت الأرض، وتهديدهم ببتن أقدامهم أو القاءهم إلى الكلاب الجائعة، حتى وصل به الأمر بالتهديد إلى تفجير طائرتهم التي تقلهم في حال الخسارة، حتى أصبح الأمر يشكل كابوساً مرعباً للاعبين، وسيما في حال تلقيهم أي خسارة^(١).

يتضح لنا أن للعراق خلفية رياضية توجها ابن رئيس النظام السابق ورئيس اللجنة الأولمبية السابق باقتحامه الوسطين الرياضي والصحفي، وهيمنته عليه، وعلى الرغم من مما حمل ذلك معه من تقلبات وتغيرات سياسية، إلا أن الرياضة نالت اهتماماً خاصاً، إذ احتضنت تلك اللعبة التي طالما أحبها الشباب العراقي، وكان كل من يستلم ملف رئاسة العراق لابد أن يضع بصمته على تاريخ الرياضة، فكل ذلك التطور الذي شهده العراق أهله لأن يستضيف البطولات الرياضية على أرضه، ليكون للرياضة العراقية دور ومكان في الصحافة العراقية في محاولة لنشر الوعي، ثم بدأت تظهر الصحف الرياضية المتخصصة، ومن ثم اخذت الرياضة، وسيما كرة القدم مساحتها الخاصة في العرض على شاشات التلفاز، التي اخذت تكتسح حياة العائلة العراقية، فكل ما تقدّم عدّ البيئة التي احتضنت أحمد راضي وباقي الرياضيين الذين سطع نجمهم، وبذلك تكون تلك البيئة قد مهدت الطريق للهوات لتنمية قدراتهم فيها.

(١) المقبور عدي صدام حسين وتعذيب الرياضيين، تقرير على قناة NTV Arabic، ج ١، بتاريخ ١٤ كانون الأول ٢٠٢٢.

الفصل الأول

**أحمد راضي نسبه، ولادته، نشأته،
عائلته، سيرته الرياضية مع
الأندية المحلية والخليجية**

- **المبحث الأول: نسبه، ولادته، نشأته عائلته.**
- **المبحث الثاني: سيرته الرياضية مع الأندية المحلية.**
- **المبحث الثالث: سيرته الرياضية مع الأندية الخليجية.**

المبحث الأول

نسبه، ولادته، نشأته، عائلته:

أولاً_ اسمه ونسبه:

انتسب أحمد راضي أميش شلامي إلى أسرة عراقية معروفة بأصالتها، امتدّت جذورها إلى إحدى أفخاذ عشائر العراق المعروفة، وهو فخذ الصفاقة^(١)، التي عدّت إحدى أفخاذ عشيرة آل بو صالح^(٢)، لذا لُقّب بالصالحي نسبةً إلى تلك العشيرة^(٣)، وهي عشيرة كبيرة ممتدة في أنحاء واسعة من مناطق العراق، وهي جزء من قبيلة بني مالك^(٤).

(١) **الصفاقة:** إحدى أفخاذ عشائر آل بو صالح، وهي من بني مالك، أنجبت تلك العشيرة العلماء والخطباء والفرسان والشجعان، ولم يكتب أحد عنها بالتفصيل؛ لأن ابنائها كانوا أصحاب ماشية يسكنون الصحراء، ولم يصل إليها أحد من الكتاب، وأماكن تواجدهم مقسوم إلى ثلاثة أقسام، القسم الأول بالعراق، ويرأسهم حالياً أحمد آل تركي بناحية الإصلاح في محافظة ذي قار، والقسم الثاني في الجزيرة العربية، والقسم الثالث في إيران، وتشير روايات كبار السن والمعمرين إلى أن سبب التسمية بالصفاقة نسبةً إلى معركة قامت بها تلك العشيرة أثناء دخول الإخوان إلى منطقته جبل سنم، إذ قامت تلك العشيرة بالتصدي للجيش الغازية مصطفى صفاً واحداً ويهجمون هجمة رجل واحد وحين تراهم الجيوش المعادية تقول قاتلهم (الصف فاع)، ومعنى فاع تقدّم أو انهض، ومن تلك الحادثة حملت العشيرة اسم الصفاقة، وكانت الغلبة لهم في تلك المعركة. للمزيد ينظر: عبد الجليل الطاهر، العشائر العراقية، مكتبة الحضارات، بيروت، ٢٠١١، ص ١٥٣؛ مقال منشور بتاريخ ١١ تشرين الثاني ٢٠١٧، على الموقع الإلكتروني: تاريخ الزيارة ٧ كانون الأول ٢٠٢١، <https://www.Banimalkan2..blogspot.com>

(٢) **آل بوالصالح:** وهي من العشائر الكبيرة وإحدى عشائر بني مالك، تكاثرت بما أنضم إليها من لواحق، وكونت ناحية آل بو صالح بالناصرية تعرف حالياً بناحية (الإصلاح)، وكان بعضهم يعمل بالزراعة والباقي لا يزالون على بداوتهم، وهم رجال أشداء قاوموا الحكم الإنجليزي في العراق بعد الحرب العالمية الأولى، يسكنون حالياً شمال شرق هور الحمار على ضفتي قناة البدعة، وأبرز فروعها بيت الرئاسة آل رميض ورئيسهم بدر الرميض، وابنه محسن ثم فارس، وحالياً صباح بن فارس الرميض. للمزيد ينظر: أحمد شوحان، معجم العشائر الفراتية، مكتبة التراث، دير الزور، ١٩٨٥، ص ٢٤؛ يونس الشيخ ابراهيم السامرائي، القبائل العراقية، ج ١، مكتبة الشرق الجديد، بغداد، ١٩٨٩، ص ٣٦١-٣٦٢.

(٣) محمد راضي (شقيق أحمد راضي)، مقابلة شخصية أجراها الباحث، بغداد، بتاريخ ٦ كانون الأول ٢٠٢١.

(٤) **بني مالك:** وهي قبيلة من قبائل المنتفق، يرجع نسبها إلى مالك الأشتر من أصحاب الإمام علي(عليه السلام)، تناسلت ذريته في أنحاء العراق ويسمون ببني مالك أو (بني مالج) حسب اللهجة الفراتية ونحوتهم (زيود، مزايده)، وتمتد قبيلة بني مالك في وسط وجنوب العراق، وتمتد بعض عشائرها إلى شمال العراق، وقد كونت قبيلة بني مالك مع بني الاجود وبني سعيد إمارة سميت بـ(إمارة المنتفق) بزعامة السعدون، وكانت رئاسة بني مالك في آل خصيفة ثم آلت لآل=

ومنهم بيت الرئاسة، وكانت لهم الرئاسة على قبيلة بني مالك أيام إمارة المنتفق^(١) جنوب العراق^(٢).

ثانياً_ ولادته ونشأته:

ولد أحمد فجر يوم الثلاثاء الموافق الحادي والعشرين من شهر نيسان عام ١٩٦٤^(٣)، وكانت ولادته في بيت صغير في منطقة الكرادة الشرقية وسط العاصمة بغداد^(٤)، ونشأ وسط أسرة بسيطة متوسطة الحال تكوّنت من والده راضي أميش الصالحي من مواليد عام ١٩١٧ من محافظة ميسان جنوب العراق، وكان يعمل موظفاً حكومياً لدى دائرة السكك والحديد براتب بسيط يعيل به افراد أسرته، ويسعى دائماً لأجل توفير حياة رغيدة لأبنائه وحريصاً أيضاً على تعليمهم، أما والدته، فهي مهدية عبد القادر من مدينة البصرة تولد عام ١٩٣٠، وهي مثلاً للمرأة العراقية، إذ حرصت كل الحرص على رعاية ابنائها واكمال تعليمهم لإيصالهم إلى مراتب متقدمة في مشوارهم الدراسي، لكون والدهم كان كثير التنقل والسفر بسبب وظيفته، لذلك أخذت على عاتقها مسؤولية تربية ابنائها والاهتمام بهم، عملت وتحملت الكثير،

=رميض وعشيرتهم آل بو صالح. للمزيد ينظر: عباس العزاوي، موسوعة عشائر العراق، ج ٣، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ٢٠٠٥، ص ص ٤١-٤٢؛ مهدي الفوزيني، أنساب القبائل العراقية وغيرها، تحقيق: عبد المولى الطريحي، منشورات المطبعة الحيدرية، ١٩٦٣، ص ١٢٩.

(١) **المنتفق**: اتحاد قبلي مكون من ثلاث اتحادات قبلية كبيرة، استوطنت جنوب العراق بعد نزوحها من الجزيرة العربية، وهي كل من: الاجود وبني مالك وبني سعيد التي التحقت متأخرة (عدنانية الأصل)، وقد انضوت تحت لواء المنتفق عشائر كثيرة مؤلفة تجمعاً عشائرياً قوياً، امتد من الكوت شمالاً إلى البصرة جنوباً على ضفتي الفرات. للمزيد ينظر: متعب خلف جابر الريشاوي، إمارة الخزاعل في العراق نشأتها وتطورها وعلاقاتها المحلية والاقليمية ١٢٨١هـ/١٦٤٠-١٨٦٤م، دار الضياء للطباعة والتصميم، النجف الأشرف، ٢٠٠٩، ص ١٢١.

(٢) عباس العزاوي، المصدر السابق، ص ٤٢.

(٣) ينظر ملحق رقم (٢) بطاقة وطنية لأحمد راضي.

(٤) حسن دكسن، النورس الساحر (رحلة النجم أحمد راضي مع الكرة)، بتاريخ ٧ تشرين الأول ٢٠١٣، تاريخ الزيارة ١٠ كانون الأول ٢٠٢١، على الموقع الالكتروني:

وكانت الأم المربية والمعلمة على الرغم من بساطتها وتعليمها البسيط، إذ استطاعت تكوين عائلة وأسرة طيبة ومتعلمة^(١).

كان تسلسل أحمد السادس بين إخوته، فهو لديه ستة اخوان، أكبرهم محمد من مواليد الكرادة عام ١٩٥٣، حاصل على شهادة البكالوريوس في اللغة الانكليزية، وهو معلم (متقاعد)، يسكن بغداد في منطقة شهداء السيدة حالياً، وأتى بعده علي من مواليد ١٩٥٥، وهو خريج اعدادية الفرع العلمي، وهو لاعب سابق في منتخب الناشئين المدرسي ولم يستمر، ورئيس مضيفين في الخطوط الجوية العراقية (متقاعد) حالياً، ومن ثم فاضل، من مواليد عام ١٩٥٧، خريج اعدادية الفرع التجاري، وهو لاعب سابق في منتخب الناشئين المدرسي، ومن ضمن أعضاء وفد منتخب الشباب المشارك في بطولة كأس آسيا للشباب عام ١٩٧٧ التي أقيمت في ايران، لكنه لم يشترك في مبارياتها بسبب اصابته، ومثل نادي العمال مدة قصيرة، ورئيس مضيفين في الخطوط الجوية العراقية (متقاعد) حالياً يسكن بغداد^(٢)، وكان كلاً من علي وفاضل لاعبين بارزين في منتخبي الناشئين والشباب، ولكن لم يستمرا في اللعب على الرغم من امتلاكهما من مهارة وابداع في اللعب، إذ قرّرا أن يتفرغا إلى ممارسة العمل والحصول على الوظيفة، وفعلاً عملا في مجال الطيران والسفر^(٣)، بعد ذلك أتى بالتسلسل الرابع شقيقه عبدالرزاق من مواليد عام ١٩٥٩، مهندس زراعي، إذ حصل على شهادة البكالوريوس من كلية الزراعة، لكنه ترك الوظيفة متجهاً إلى العمل التجاري، ويسكن في حي البنوك ببغداد، ثم أتى بعده صالح، وهو الخامس بين إخوته من مواليد عام ١٩٦١، وعُدّ من أكثر اخوة أحمد راضي قرباً منه، ورفيقاً لمسيرته الرياضية، وكان لاعباً متميزاً، لكنه لم يستمر في مجال كره القدم؛ لأنه أتجه إلى

(١) علي السبتي، أحمد راضي. في يوم، في شهر، في سنة، السلام للتصميم والطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٢١، ص ٨٨.

(٢) محمد راضي، المقابلة السابقة.

(٣) سرمد عبد الرزاق العنزي (صديق اللاعب)، مقابلة شخصية أجراها الباحث، بغداد، بتاريخ ٢٠ كانون الأول ٢٠٢١.

الفصل الأول... أحمد راضي نسبه، ولادته، نشأته، عائلته، سيرته الرياضية مع الأندية المحلية والخليجية

الدراسة والتدريب، حصل على شهادة الماجستير والدكتوراه (قسم تقييم اختبار وقياس)، وهو الآن تدريسياً لمادة كرة القدم في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بغداد^(١)، وقد عمل مدرباً للكثير من الأندية العراقية منها: الزوراء والقوة الجوية والشرطة والمنتخبات الوطنية، وأشرف على منتخب الناشئين في تصفيات ونهائيات كأس آسيا لمدة عام ٢٠٠٣-٢٠٠٤، وحقق معه نتائج متميزة، إذ استطاع من بلوغ النهائيات التي جرت في اليابان، يسكن حالياً في حي العامل ببغداد^(٢).

وجاء أحمد بعد أخيه صالح بثلاث أعوام، ثم أتى بعده شقيقه الأصغر حميد، الذي كان أحمد بمثابة الأب الروحي له، وهو من مواليد ١٩٦٦، حاصل على شهادة البكالوريوس في الإدارة والاقتصاد، وعمل موظفاً في وزارة الخارجية، ثم هاجر إلى هولندا عام ٢٠٠٦، وحالياً يعيش في لندن، وهو مولعاً بالفن والعزف والموسيقى أي أنه يختلف عن جميع أشقائه؛ كونه لم يكن مولعاً بالرياضة^(٣).

نشأ أحمد في بيت صغير يملئه الدفء والاستقرار في منطقة الكرادة، ولكن بعد خمسة أعوام من ولادته انتقلت عائلته إلى منطقة حي العامل الواقعة غرب بغداد، وبعد حصول والده على قطعة أرض في هذه المنطقة من الوظيفة؛ كونه موظفاً حكومياً، فقام بتشييدها، وانتقل وعائلته إليها للاستقرار فيها^(٤).

كان حلم والديه هو إكمال أحمد لدراسته وحصوله على شهادة الطب، إذ كانا يشجعانه من أجل الوصول إلى هذا الحلم وتحقيقه، لكن كان حلمه كرة القدم التي كانت تسري في عروقه، هو وإخوته وكأنه مسألة وراثية توارثوها، لذلك كانوا يمارسونها بالمنزل وبالشارع، ويشهد أصدقائه وأزقة حي العامل لهم بذلك^(٥)، وكان

(١) محمد راضي، المقابلة السابقة.

(٢) ارشيف الكرة العراقية، المدربون العراقيون، على الموقع الالكتروني:

تاريخ الزيارة ١٢ كانون الأول ٢٠٢١، <http://niiis.com/iraqcoaches2.html>

(٣) محمد راضي، المقابلة السابقة.

(٤) علاء مصطفى، حوار في الضفة الأخرى مع أحمد راضي، جريدة توداي سبورت، ع: ١٠٩، بتاريخ ١٠ تموز ٢٠٠٤.

(٥) علي السبتي، أحمد راضي. في يوم، في شهر، في سنة، ص ٨٩.

يمارس أحمد اللعبة مع مجموعة من الصبيان قرب منزلهم، وكان يرافق إخوته إلى الملاعب الشعبية، عندما كان في سن العاشرة من عمره لكي يقوم بحراسة ملابسهم، فكان أحمد متابِعاً لتحركاتهم وحركات اللاعبين متابِعاً بدقة إلى ما يحدث أثناء اللعب في الملعب، ويملئه الشوق والشغف إلى اللعب على أرضية الملعب بدلاً من الوقوف متفرجاً وحراسة الملابس، وكان متفاعلاً جداً مع اللعب نتيجة كثرة ملاحظته للعب داخل الملعب، فبدأ يفكر في طريقه تجعله يبرز أمام إخوته، منتظراً الفرصة لإبراز موهبته في اللعب^(١).

كان أحمد ضعيف البنية وصغير السن، لذلك كانت عائلته تخاف وتحرص عليه من خطر تعرضه للإصابة عندما كان يذهب ليلعب بالملعب القريب من بيتهم أو في الحديقة المجاورة لمنزلهم، وعلى الرغم من ذلك كان عندما يسقط ينهض بسرعة ويقف متجاوزاً إصابته، ويتناسى ما حصل وكأن شيئاً لم يكن، لذلك كان حريصاً على الأخذ بالنصح والتوجيه الذي يقدم إليه عن كيفية التعامل مع الخشونة والحذر من الوقوع أثناء اللعب، من أجل العودة للبيت بسلام وبأقل الخسائر^(٢).

وبدأ حلمه يكبر شيئاً فشيئاً، وقد لاحظت أسرته تَوَلَّعه بكرة القدم وإصراره على إبراز موهبته، لذا ساندوه من أجل تحقيق حلمه، فأمسى يشارك في بعض المباريات لأعمار أكبر منه سناً، وأُتيحت له الفرصة بالانضمام إلى فريق نهضة العامل في حي العامل بمحل سكناه، وهو من الفرق الشعبية المشهورة آنذاك في بغداد^(٣).

وعلى ضوء ما قدّمه من مستوى في درس التربية الرياضية ضمّه مدربه إلى فريق مدرسة عباس بن فرناس الابتدائية كاشفاً عن مواهبه الكامنة، وقد لقي الاهتمام البالغ من معلم الرياضة في مدرسة عباس بن فرناس مشجعاً له، فقد شارك في

(١) حسن دكسن، المصدر السابق.

(٢) علي السبتي، أحمد راضي. في يوم، في شهر، في سنة، ص ٨٩.

(٣) ماجد عبدالحق، فيلم الساحر عن أحمد راضي، ج ١، قناة العراقية الرياضية، مونتاج قناة القيثارة الخضراء، ٩ آب ١٩٨٩، تاريخ الزيارة ١٥ كانون الأول ٢٠٢١؛ محمد راضي، المقابلة السابقة.

المباريات التي كانت تقام بين الصفوف ومن ثم المباريات التي تقام بين المدارس، وفي الفرق الشعبية تهيأت له الفرصة المناسبة بعد تعرض أحد فريق نهضة العامل إلى نقص في عدد لاعبيه، فرصة مناسبة لكي يشترك ويكشف عن مواهبه أمام الجميع^(١)، وقد أعجب الكل بلعبه وتمت الإشادة والاطراء لما بذله من جهد بارز، وأخذت كلمات التشجيع تنهمر عليه، وأكثرها إنه سيصبح من أحسن اللاعبين في العراق^(٢).

ثالثاً_ دراسته:

التحق أحمد طالباً في مدرسة الفتح الابتدائية المختلطة في منطقة اليرموك الواقعة في جانب الكرخ يوم ١ أيلول ١٩٧٠، بعد أن أتم عمر ستة أعوام، وقد درس بتلك المدرسة لمدة ثلاثة أعوام أي أكمل فيها الصفوف الأولية، وكان خلال تلك المدة من التلاميذ المتفوقين^(٣)، ثم أنتقل بعد نجاحه للصف الرابع الابتدائي إلى مدرسة عباس بن فرناس الابتدائية الواقعة في منطقة حي العامل؛ لكونها أقرب إلى محل إقامته ليكمل ما بقي من المراحل الابتدائية فيها^(٤)، لكن مستواه بدأ بالتراجع، إذ لم يعد من الطلاب المتميزين؛ لأنه خلال تلك المدة بدأ يمارس هوايته لكرة القدم، ومع ذلك نجح من الصف الرابع في الدور الأول، لكن في الصف الخامس كان مكمل بمادتين ورفع قرار بمادتين غيرهما، أما في الصف السادس استطاع النجاح بالامتحان الوزاري من الدور الأول بمعدل (٥٨,٦)^(٥).

(١) ماجد عبدالحق، المصدر السابق.

(٢) أحمد هندي، لقاء مع الكابتن أحمد راضي، برنامج توارد، ج٢، قناة سامراء، ١٥ أيلول

٢٠١٧، تاريخ الزيارة ١٨ كانون الأول ٢٠٢١.

(٣) ينظر ملحق رقم (٣) مدرسة الفتح الابتدائية.

(٤) هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، دم، بغداد، ٢٠٠٧، ص ٦٩.

(٥) ينظر الملحق رقم (٤) مدرسة عباس ابن فرناس الابتدائية.

أكمل مسيرته الدراسية بعد أن تخرج من الدراسة الابتدائية لينتقل بعدها إلى الدراسة المتوسطة في متوسطة الوثبة الواقعة في منطقة اليرموك^(١)، وخلال مدة دراسته تلك حرص على ممارسة اللعبة، وسعى إلى التوفيق بينها وبين دراسته، وبعد اتمام دراسة المتوسطة أكمل دراسته في إعدادية المأمون للبنين^(٢) التي درس فيها عام دراسي واحد، كانت نتيجته الرسوب في الرابع اعدادي، ثم انتقل إلى إعدادية ٣٠ تموز الواقعة في منطقة المنصور الواقعة إلى جانب الكرخ، ليكمل بعد ذلك دراسته الاعدادية المسائية ما بين إعدادية الأمانى المسائية في منطقتة حي العامل، وثانوية البادية المسائية في منطقة الصالحية الواقعة وسط بغداد^(٣).

تبين لنا من ذلك، إن سبب انتقاله للدراسة المسائية يعود لكثرة مشاركاته مع المنتخبات الوطنية والأندية داخل العراق وخارجه آنذاك.

بعد تخرجه من السادس الاعدادي_ الفرع الأدبي، قُبِلَ في كلية التربية الرياضية-جامعة بغداد للعام الدراسي (١٩٩٠-١٩٩١)، وشهدت تألقه في تلك المرحلة بصفته لاعب معروف ونجم كروي بارز، إذ كان يقوم بالدوام صباحاً في كلية التربية، وعصراً يمارس التمارين الرياضية، وما تبقى من وقته يمارس هواياته الأخرى التي سيتم ذكرها في صفاته وهواياته^(٤).

إذ كانت لأحمد نشاطات رياضية في كلية التربية أثناء دراسته، فقد اشترك بمنتخب الكلية، وتألّق مع منتخب الجامعة (جامعة بغداد)، لكن واجه مشاكل عدّة أثناء دراسته، وكان أغلب تلك المشاكل بسبب التزاماته في تدريبات المنتخب والنادي، إذ أُستدعي للانضمام إلى صفوف المنتخب للمشاركة في البطولات الدولية، فكان عندما لا يستطيع إداء امتحاناته لذلك قدم طلب إلى عمادة كلية التربية الرياضية أن

(١) ينظر ملحق رقم (٥) متوسطة الوثبة.

(٢) هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ٧١.

(٣) محمد كاظم مزيد (صديق اللاعب أحمد راضي)، مقابلة شخصية أجراها الباحث، بغداد، بتاريخ ٥ شباط ٢٠٢٢.

(٤) سامي عبد الامام، الساحر أحمد راضي، مجلة ألف باء، ع: ١١٠، ٨ تشرين الثاني ١٩٨٩، ص ٧٤.

تكون درجة الاختبار من (١٠٠)، لكي يتسنى له التوفيق بين دراسته ولعبة كرة القدم^(١)، لكنه لم يوفق في ذلك المجال، ولم يتخرج إلا في عام (٢٠٠٢-٢٠٠٣)، وحصوله على شهادة البكالوريوس، أي أنه لم يكمل دراسته إلا بعد اعتزاله للعبة كرة القدم^(٢).

رابعاً_ عائلته:

تزوج أحمد من السيدة تيم مجيد مشهدي الشمري في ٢٦ حزيران ١٩٩٣، وهي من مواليد ٣ تموز ١٩٦٨، وحاصلة على شهادة البكالوريوس في التربية الرياضية، وكثيراً ما أكد أحمد أن زوجته كانت خير سنداً له، إذ تحملت مسؤولية البيت والأطفال خلال انشغاله مع المنتخبات والأندية، وكانت مثلاً للزوجة المتحضرة والمتعلمة التي وقفت إلى جانب زوجها في مراحل حياته كلها، وكانت داعمةً ومساندةً له ليس على الصعيد العائلي فقط، بل أمتد ذلك إلى دعمه في مجال عمله أيضاً، وكان فخوراً جداً بزوجه لما تحمله من صفات جعلتها محبوبةً مع جميع من تعامل معها^(٣).

رزق أحمد وزوجته بثلاث بنات وولد واحد، فكانت كبرى بناته (هيا) من مواليد ٨ آب ١٩٩٤، حاصلة على شهادة البكالوريوس في الطب، وهي متزوجة وتكمل دراسة التخصص، وتسكن عمان، والبنات الوسطى (لانا) من مواليد ١١ حزيران ١٩٩٨، حاصلة على شهادة البكالوريوس في الهندسة المعمارية، متزوجة وتسكن لندن، والصغرى (تالا) وهي من مواليد ٥ آب ١٩٩٩، حاصلة على شهادة البكالوريوس في الأدب الانكليزي، وتسكن في عمان، وآخر أبنائه فيصل من مواليد ٢١ تشرين الأول ٢٠١٠، وهو طالب متوسطة (الأول متوسط)، ويسكن مع والدته في عمان^(٤).

(١) سامي عبد الامام، المصدر السابق، ص٧٢.

(٢) ملحق رقم (٦) وثيقة تخرجه من كلية التربية الرياضية.

(٣) عبدالله محمد عبد القوي، من هي زوجة أحمد راضي، مقال منشور بتاريخ ٢١ حزيران ٢٠٢٠ على الموقع الالكتروني: تاريخ الزيارة ٢٢ كانون الأول ٢٠٢١،

<https://www.alreyadanews.com>

(٤) علي السبتي، أحمد راضي. في يوم، في شهر، في سنة، ص٩٤؛ محمد راضي، المقابلة السابقة.

وحرص أحمد على توفير كل مستلزمات الحياة الرغيدة لأبنائه، من تعليمهم، والاهتمام بهم، وتكوين علاقة متينة مبنية على أساس من الحب والاحترام والصدقة، إذ لم يكن مجرد أباً لهم، وإنما أخذ دور الأب والصديق والأخ^(١).

خامساً_ صفاته وهواياته:

كان أحمد شخصية محبوبة وخجولة، يملك صفات حسنة زرعت حبه في قلوب الناس، وقد أتصف بطيبة قلبه وحسن أخلاقه وبالصدق والأمانة، إذ كان جميل المعشر لا يُمل ولا يُنسى، وكان يتميز بكونه يحب المقالب مع أصدقائه ويحب أن يمازحهم خصوصاً أثناء سفرهم في البطولات التي يشترك بها المنتخب، كما أنه تميز بكونه متواضعاً غير متكبر على عكس ما قيل عنه بأنه مغرور^(٢)، وكان رد أحمد راضي عن ذلك: "من قال أنا مغرور"، ولم يكن قاطع صلة رحمه مع أهله وأقربائه، إذ كان ولداً باراً بوالديه^(٣).

بانت موهبته منذ صغره موضع تقدير معلميه ومدرسيه، وكان أنيقاً يهتم بمظهره وملبسه، فكان لا يقابل أحداً إلا وهو في كامل أناقته، أما بالنسبة إلى هواياته فله الكثير من الهوايات فهو يحب لعب كرة التنس ويمارسها أثناء فراغه، يمتاز أحمد راضي بموهبة الرسم التي بدأت لديه منذ بواكير صغره كهواية قبل كرة القدم نفسها، ثم تطوّر بالرسم حتى بعد أن أمسى لاعباً، لأنه كان يبحث عن شيء يسد به أوقات الفراغ ثم تطوّر الأمر بعد حصوله على مساعدة من بعض الرسامين، وقام بعمل رسماً صغيراً له داخل منزله ليمارس به تلك الموهبة، وكان يهدي البعض من لوحاته

(١) مجيد السامرائي، برنامج أطراف الحديث، قناة الشرقية، بتاريخ ١٣ نيسان ٢٠١٧، تاريخ الزيارة ٢٥ كانون الأول ٢٠٢١.

(٢) حسام حسن، صفات الراحل أحمد راضي، برنامج استوديو الرياضة، قناة الحرة عراق، ٣ تموز ٢٠٢٠.

(٣) غانم نجيب عباس، المقابلة السابقة.

لأصدقائه^(١)، وكان عازف قيثارة وعود جيد، ويتميز بموهبة الغناء، إلا إنه لا يحب أن يسمع صوته أحد عندما يغني؛ لأنه يغني مع نفسه وإليها، ويحب أيضاً سماع موسيقى^(٢).

اسهمت ولادته في بغداد العاصمة، ونشأته فيها دور في صقل هوايته، إذ لا يخفى أن تتركز فيها أغلب الأندية المهمة، وأهم النشاطات الكروية في العاصمة، ساعده كونه من سكنة بغداد الالتحاق بها والمشاركة فيها، ولا يفوتنا أن نسلط الضوء على أبرز الأسباب التي اسهمت في عشقه لكرة القدم، إذ أن انتمائه لعائلة بسيطة محبة لتلك اللعبة قد ساهمت في تبلور تلك الرغبة منذ الصغر في أحمد، الذي تأثر بالأجواء العائلية المتمثلة بإخوته الذين كانوا يمارسونها، سيما أخوه صالح الذي اتخذ كرة القدم مادة تدريسية له في الجامعة، فضلاً عن ولعه بها كرياضة ولعبة، ولاحظنا من خلال تتبعنا نشأه أحمد ما للأهل من دور في تنمية هوايات وقدرات أبنائهم، إذ ساهمت عائلته التي اكتشفت رغبة أحمد في الكرة بتتميتها وتطويرها، وساهم الحي الذي يسكنه بذلك التطور، من خلال اشتراكه بأنديتهم، وخوضه مباريات شكلت اللبنة الأولى في ظهور اللاعب العراقي أحمد، وساهمت المدرسة بدور كبير جداً في ذلك الدعم والتطوير، فمع كل محاولات أحمد في التوفيق بين الدراسة والهواية، إلا أنه شهد تراجعاً في مستواه العلمي، ومع ذلك تمكن في نهاية مطافه الدراسي أن يدرس هواياته أكاديمياً عبر قبوله في كلية التربية الرياضية، وبذلك يتضح لنا مدى أهميته أن تدعم الهواية والرغبة أكاديمياً، فضلاً عن اسهام زوجته التي وافقته في رغبته، والتي كانت تشاطره التخصص الأكاديمي دوراً في دعمه بمساعدتها له، وما هيأت له من أجواء عائلية هادئة، كما أسهمت صفاته الشخصية وهواياته المتنوعة في كسب حب الناس له، كل ذلك كان سبباً في ظهور أحمد في ساحة الرياضة كنجم عراقي.

(١) علي رياح، مباريات على الورق (حواراتي مع نجوم الكرة العراقية)، بغداد، ٢٠١٧، ص ١٤٥.

(٢) شاكر محمود (لاعب دولي سابق)، مقابلة شخصية أجراها الباحث، بغداد، بتاريخ ١٢ كانون الثاني ٢٠٢٢.

المبحث الثاني:

سيرته الرياضية مع الأندية العراقية المحلية:

أمتد تاريخ الكرة العراقية إلى أواخر العشرينات ووائل الثلاثينات عندما نقلها الجنود الانكليز إلى بغداد والبصرة، وقد انتشرت تلك اللعبة بين نواحي بغداد لتشكل نواة الأندية التي أسست، وهما: ناديا الطيران القوة الجوية (حالياً)^(١) في بغداد والميناء^(٢) في البصرة عام ١٩٣١، أما الاتحاد العراقي فقد أسس في ٨ تشرين الثاني ١٩٤٨، وقد انضم إلى الاتحاد الدولي عام ١٩٥٠، وإلى الاتحاد الآسيوي عام ١٩٧١^(٣).

وعدّت كرة القدم في العراق الرياضة الأولى دون منازع، بدأ الصغار ممارستها منذ الأعوام الأولى في الشوارع والأزقة، وأثناء تسعين عاماً من مشوار الكرة في العراق كانت الحصيلة على المستوى الرسمي التأهل إلى أربع دورات أولمبية ومونديال واحد ولقب آسيوي واحد، فضلاً عن عشرات الألقاب على المستويين الأقليمي والقاري، التي كانت حصيلة جهود الأندية والمنتخبات للفئات العمرية المختلفة، وعُدّ جيل الأربعينات المرافق للبدائيات الأولى لكرة القدم العراقية، ثم بدأ جيل الخمسينات والستينات يتلمس طريقه، فبرزت أسماء كبيرة مازالت خالدة في الذاكرة العراقية، مثل:

(١) نادي القوة الجوية: عدّ نادي القوة الجوية أحد أقدم وأعرق أندية العراق الرياضية على الإطلاق إن لم يكن أقدمها، إذ تم تأسيسه عام ١٩٣١ من قبل قيادة القوة الجوية العراقية، وقد عدّ نادي القوة الجوية أحد قطبي الكرة العراقية حينها، وله قاعدة شعبية جماهيرية كبيرة. للمزيد ينظر: علي الواسطي، نبذة عن تاريخ الأندية الرياضية العراقية على مدار التاريخ، مقال منشور بتاريخ ٢٧ ايلول ٢٠١٠، تاريخ الزيارة ٣١ كانون الأول ٢٠٢١، على الموقع الإلكتروني:

<https://www.dorar-aliraq.com>

(٢) نادي الميناء: تأسس نادي الميناء الرياضي بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٣١، وهو من اعرق الأندية في العراق، وثاني الأندية العراقية بعد القوة الجوية من حيث القدم، وحصل النادي على بطولة الدوري العراقي مرة واحدة في الموسم ١٩٧٧-١٩٧٨، وهو أول فريق نقل لقب الدوري من بغداد إلى المحافظات تحت قيادة المدرب جميل حنون. للمزيد ينظر: على الموقع الإلكتروني:

تاريخ الزيارة ٣١ كانون الأول ٢٠٢١، <https://m.Kooora.com>

(٣) هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ص ٤-٥.

جمولي^(١) وعمو بابا^(٢) الذي ما زال اسمه حتى يومنا ذلك على الرغم من رحيله من أبرز الاسماء في تاريخ الكرة العراقية، فبجانب كونه لاعباً كبيراً في شبابه فهو شيخ المدربين العراقيين، وبرز من جيل الستينات هشام عطا عجاج^(٣) وشدراك يوسف^(٤)، ليتبعه جيل السبعينات الذهبي حاملاً أسماء لامعة مثل: هادي أحمد^(٥) وفلاح حسن^(٦)

(١) **جمال عباس:** ولد عام ١٩٢٧، وكان يلعبه العراقيين بـ(جمولي)، ولقبه المصريون في الخمسينات بـ(السد العالي)، كان أفضل من لعب في مركز قلب الدفاع، وحمل شارة الكابتن في جميع المباريات التي لعبها، وقد وضع له تمثال في بوابة ملعب الكشافة ما زال قائماً حتى الآن، توفي جمولي يوم الاربعاء السادس من تموز عام ٢٠٠٥. للمزيد ينظر: علي رياح، مباريات على الورق حواراتي مع نجوم الكرة العراقية، ص ٢٨.

(٢) **عمانويل داود:** المعروف بعمو بابا ولد في بغداد عام ١٩٣٤، وهو مدرب كرة قدم ولاعب سابق في صفوف المنتخب، وقد مثل المنتخب المدرسي عام ١٩٥١ وعمره لا يتجاوز ١٧ عاماً، وكان في عام ١٩٥٧ مع أول تشكيلة للمنتخب الوطني في أول ظهور رسمي له خلال الدورة العربية في بيروت. عرف عمو بابا مدرباً في عام ١٩٧٢ عندما كان مساعداً لعادل بشير الذي قاد المنتخب العراقي في بطولة العالم العسكرية في بغداد، وقاد عمو بابا المنتخب العسكري عام ١٩٧٨، ثم توالى المشاركات العراقية التي قادها عمو بابا مع المنتخب العراقي، وقد كان عمو بابا قاد المنتخب العراقية في ١٥٨ مباراة دولية. للمزيد ينظر: هاشم السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ٣٣؛ زيدان عنيد الربيعي، آراء كروية، دار الورشة الثقافية للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، ٢٠٢١، ص ١٢٣.

(٣) **هشام عطا عجاج:** ولد عام ١٩٤١، وكان في بداية حياته بطلا في الركض السريع ونال بطولة العراق ثم مثل العراق في بطولة بروكسل عام ١٩٦١، لكنه تحوّل إلى كرة القدم بعد أن اختاره مدرس الرياضة للعب الكرة فنال لقب أفضل لاعب في بطولة التربية فكان هذا الفوز هو الحافز إلى توجهه نحو كرة القدم فبرز النجم عراقي معروف خلال مدة الستينات. للمزيد ينظر: علي رياح، مباريات على الورق، ص ٣٣.

(٤) **شدراك يوسف:** ولد في بغداد عام ١٩٤٢، ومارس العاب القوى عام ١٩٦١، ثم مارس كرة القدم في الحبانية، ولعب للفرقة الرابعة موسم (١٩٦٢-١٩٦٣)، ثم للفرقة الثالثة ١٩٦٣، وفي عام ١٩٦٥ استدعاه المدرب عادل بشير للمنتخب العراقي الوطني، ولعب في القدس مباراة ودية مع الأردن انتهت بالتعادل السلبي، ثم لعب مباريات عدة إلى جانب عدد من النجوم، أمثال: عمو بابا وهشام عطا عجاج وحامد فوزي وغيرهم، وشارك في العديد من البطولات والتصفيات مع المنتخب، اعتزل اللعب في عام ١٩٧٥، ليمارس بعد الاعتزال التعليق والتدريب والصحافة. للمزيد ينظر: هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ٨٥-٨٦.

(٥) **هادي أحمد:** ولد عام ١٩٥١، ولقب بجنرال الوسط، ولم تأت الكرة العراقية بمثله منذ اعتزاله في أواسط الثمانينات، وكان يلعب لصالح نادي الميناء، ومثل المنتخب العراقي وحقق معه حضوراً واسعاً، وتميز بكونه أول من سجل هدف للعراق في مرمى كوستاريكا عام ١٩٨٠ في دورة موسكو، اعتزل عام ١٩٨٧، واتجه للتدريب. للمزيد ينظر: المصدر نفسه، ص ٩٥.

(٦) **فلاح حسن:** ولد في منطقة الميمونة في ميسان عام ١٩٥١، يعد من أمهر اللاعبين العراقيين في خط الهجوم، وبت من أشهر اللاعبين العراقيين، لعب بجميع المنتخبات العراقية، بلغت مبارياته ١٠٣ مباراة دولية، لم يشارك في نهائيات كأس العالم عام ١٩٨٦؛ بسبب أبعاده من قبل المدرب ايفرستو، اعتزل اللعب في نهاية الثمانينات، وهاجر إلى أمريكا عام ١٩٩٠، وما زال يقيم هناك. للمزيد ينظر: علي رياح، مباريات على ورق، ص ٤٨-٥٥.

وعلي كاظم^(١) ورعد حمودي^(٢)، ثم جيل الثمانينات الذي وصل نهائي كأس العالم عام ١٩٨٦ في المكسيك^(٣)، ومن أبرز أسمائه أحمد راضي وهو موضوع البحث، الذي برزت مواهبه في سن مبكر، ولوحظ أثناء درس الرياضة في مدرسة عباس بن فرناس الابتدائية إنه يمتلك مهارة وقدرة غير عادية في حيازة الكرة، وذلك الشيء أهله ليصبح اللاعب الأبرز في مدرسته وقائداً للفريق فيها، لكن لم يكن يتبادر أبداً إلى أن ذلك الطالب سوف يكون نجماً لامعاً في كرة القدم العراقية، وعندما أمسى طالباً في متوسطة الوثبة استطاع قيادة فريق مدرسته باقتدار ليخطف كأس بغداد الثاني لدوري المدارس المتوسطة، فحتم ذلك الفوز إلى الانضمام لمركز شباب اليرموك في منطقة اليرموك، إذ وجد نفسه بذلك المركز مع مجموعة من اصدقائه، وعلى الرغم من سكنه في حي العامل وبعده عن منطقة اليرموك، إلا أن ذلك لم يثني عزمه، فكان يقطع يومياً أكثر من خمسة كيلومترات ذهاباً وإياباً من داره في إلى مركز شباب اليرموك من أجل التدريب والتمرين^(٤).

كان فريق نهضة العامل أول فريق لعب معه، وكان من أشهر الفرق بالمدينة آنذاك، وكان أحمد أصغر لاعب في ذلك الفريق، إلا أنه استطاع التميز عن اللاعبين

(١) **علي كاظم:** ولد في بغداد عام ١٩٤٩، مارس كرة القدم وهو صغير في الملاعب الشعبية قبل انتقاله إلى الأندية ليصبح من أبرز لاعبي السبعينات، اشتهر بتسجيل العديد من الأهداف من خلال مشاركته مع المنتخبات الوطني والعسكرية والاولمبية في أغلب مشاركاتها، وكان يشكل مع فلاح حسن ثنائياً خطيراً، اعتزل اللعب في الثمانينات وامتهن التدريب. للمزيد ينظر: هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ٩١.

(٢) **رعد حمودي:** ولد عام ١٩٥٣ في بغداد، ولعب أولى مبارياته الدولية عام ١٩٧٦ ضد منتخب تركيا التي انتهت بالتعادل السلبي وكان أول حارس عراقي يلعب في تصفيات كأس العالم عام ١٩٨٦، وقد برع بكونه أحسن حارس مرمى عراقي في قدرته على صد ركلات الجزاء والتسجيل منها حتى أنه لقب بالحارس الأمين، لعب ١٢٧ مباراة دولية، وقد حمل إشارة الكابتن لمدة عشرة أعوام. للمزيد ينظر: المصدر نفسه، ص ٩٧.

(٣) عباس الخشالي، تسعون عاماً على دحرجة الكرة في العراق، مقال منشور بتاريخ ١٢ آب ٢٠١١، على الموقع الإلكتروني: تاريخ الزيارة ٣ كانون الثاني ٢٠٢٢،

<https://www.dw.com>

(٤) حسن دكسن، المصدر السابق.

الآخرين بمهارته وتسجيله الأهداف، ممّا جعل المدربين ورؤساء الفرق الأخرى يطلبون منه المشاركة مع فرقهم في المباريات والمناسبات التي كانت تقام بين مدة وأخرى^(١). كان مركز شباب اليرموك المحطة الأولى لانطلاقته نحو النجومية من خلال رعاية واهتمام المدرب المعروف ثامر محسن^(٢) الذي كان صاحب الفضل الأول عليه من خلال إصراره على تقديمه إلى المدرب ممتاز توماس^(٣) من أجل ضمّه إلى فريق الناشئين الذي شكّل للمشاركة في بطولة غوتا في السويد، وعلى الرغم من معارضة المدرب ممتاز توماس في البداية على اشراك أحمد مع الفريق؛ كونه صغير السن وضعيف البنية، إلاّ أن المدرب أصرّ على ضمّه إلى التشكيلة، وكان دائم التشجيع له، وفعلاً انضمّ إلى فريق الناشئين ليغادر مع زملائه ومدربه إلى السويد للمشاركة في بطولة غوتا^(٤) عام ١٩٧٩^(٥)، لتكون تلك البطولة أول سفرة في حياته، وكانت تلك الرحلة موفقة، إذ استطاع الفريق إحراز المركز الأول في البطولة، وعلى الرغم من أن أحمد لم يشترك إلاّ عشرة دقائق خلال تلك البطولة، لكن تلك الدقائق كان لها أثراً

(١) ماجد عبدالحق، المصدر السابق.

(٢) **ثامر محسن**: ولد عام ١٩٣٨، وهو من أبرز المدربين الأكاديميين العراقيين الذين برزوا في السبعينات واستطاع أن يوظف خبرته في تحقيق إنجاز متفرد للكرة العراقية، واستطاع تحقيق العديد من البطولات مع المنتخبات العراقية، وله العديد من المؤلفات والكتب المنشورة منها وغير المنشورة، فضلاً عن العديد من المقالات في الصحف الرياضية، توفي في أواسط التسعينيات. للمزيد ينظر: هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ٢٤.

(٣) **ممتاز توماس**: توماس فرنسيس يلدو، من مواليد بغداد ١٩٥٠، درس في مدرسة الطاهرة الابتدائية، ودرس الاعدادية في الاعدادية الشرقية، وكان من ضمن فريقها في كرة القدم، ودرس في كلية التربية الرياضية ولعب لمنتخب جامعة بغداد، تم اختياره في عام ١٩٧٥ لتمثيل منتخب شباب العراق تحت قيادة ثامر محسن وواثق ناجي، انتهت مسيرته كلاعب كروي نتيجة اصابة بالغة في قدمه عام ١٩٧٩، ليتوجه بعدها للتدريب بعد اختياره من قبل الاتحاد العام لكرة القدم. للمزيد ينظر: جان يلدو خوشابا، صانع النجوم ممتاز توماس يلدو... ذكريات كي لا ننسى، مقال منشور بتاريخ ١٨ آب ٢٠١٦، على قناة عشتار الفضائية على الموقع الالكتروني:

تاريخ ٨ كانون الثاني ٢٠٢٢، <https://www.ishtartv.com/viewarticle,69742.html>

(٤) **غوتا**: وهي بطولة شبابية دولية، تقام صيف كل عام في مدينة غوتنبيرغ السويدية، منذ منتصف السبعينات، بمشاركة دولية واسعة. ينظر: علي الحسنوي، بطولة غوتا الدولية للشباب في مملكة السويد، مقال منشور بتاريخ ١٠ آب ٢٠٠٩، على الموقع الالكتروني:

www.alnoor.se.com

(٥) محمد المنذري (اداري سابق)، مقابلة شخصية أجراها الباحث، بغداد، بتاريخ ١٠ كانون الأول ٢٠٢٢.

كبيراً في نفسه، وكانت بداية سيرته نحو النجومية، وبعد فوز منتخب الناشئين كُرموا من قبل رئاسة الجمهورية آنذاك، ومن ضمنهم أحمد، وكانت الجائزة رحلة إلى إسبانيا وزيارة بلاد الأندلس^(١).

سيرته مع الأندية الرياضية:

أولاً_ انضمامه إلى نادي شباب الشرطة (١٩٨٠):

أسس نادي الشرطة عام ١٩٣٢ بوصفه نادي رياضي واجتماعي، وهو بذلك يعد ثالث أقدم نادي في العراق بعد ناديي القوة الجوية والميناء، وأطلق عليه اسم الشرطة، إذ تم تشكيل الفريق من رجال الشرطة بالعراق لتمثيل عموم قوة الشرطة العراقية ببطولات كرة القدم مثل بطولة كأس الامير غازي خلال المواسم (١٩٣٢-١٩٣٣-١٩٣٤-١٩٣٥)، ولكن الفريق لم يستطع الفوز بأي منها، واستطاع النادي الحصول على مكان قوي وسط الفرق الأخرى مثل: القوة الجوية والكلية العسكرية والحرس الملكي في منتصف الخمسينات ليضحي أقوى الفرق المنافسة في العراق، حصل نادي الشرطة خلال مسيرته الرياضية على الدوري الممتاز خمس مرات للموسم (١٩٨٠-١٩٩٨-٢٠٠٣-٢٠١٣-٢٠١٤)، وفاز بكأس الشرطة العربية ثلاث مرات للأعوام (١٩٧٦-١٩٧٨-١٩٨٥)، وحصل على كأس الأندية العربية مرة واحدة عام ١٩٨٢، واستطاع أن يبلغ نهائي دوري أبطال آسيا عام ١٩٧١، وانسحب فريق الشرطة من مواجهة فريق النادي الصهيوني من نهائي البطولة، واستطاع نادي الشرطة الحصول على كأس السوبر العراقي (الذي يجمع ما بين بطل الدوري وبطل الكأس) مرة واحدة عام ٢٠١٩^(٢).

(١) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي ورحلته مع الكرة، مطبعة القبس، بغداد، ١٩٨٨، ص ١٤-١٥؛ حسن دكسن، المصدر السابق.

(٢) آيات أحمد، معلومات عن نادي الشرطة العراقي، مقال منشور بتاريخ ٢٣ نيسان ٢٠١٩، على الموقع الالكتروني: تاريخ الزيارة ١٢ كانون الثاني ٢٠٢٢،

انضم أحمد إلى نادي شباب الشرطة عام ١٩٨٠ بعد أن قدّمه شقيقه الأكبر صالح راضي للعب ضمن فرق شباب النادي، فتم التحاقه إلى شباب الشرطة بتشجيع واختيار من قبل المدرب مظفر نوري^(١) ليلعب مع نادي شباب الشرطة لموسم واحد، ويعود بعدها إلى مركز شباب اليرموك من جديد، ليتم استدعائه مرة أخرى إلى منتخب الناشئين عام ١٩٨١ من أجل المشاركة في بطولة غوتا المقامة في السويد، واستطاع من أن يدهش كل من شاهده في تلك البطولة على الرغم من خسارة فريقه في المباراة الشبه نهائية، إلا أنه استطاع احراز لقب هداف البطولة برصيد سبعة أهداف^(٢).

ثانياً_ انضمامه إلى نادي الزوراء:

يعد نادي (المواصلات) نادي الزوراء الرياضي (حالياً) من أبرز الأندية العراقية العريقة، وهو صاحب اكبر قاعدة جماهيرية بين الأندية، وتأسس النادي عام ١٩٦٩ في العاصمة العراقية بغداد على الرغم من الأندية التي سبقت تأسيسه، إلا أنه استطاع أن يثبت وجوده ويحتل مراتب متقدمة بين الأندية العراقية الأخرى، إذ إن الزوراء يملك أكبر قاعدة جماهيرية واسعة ولازال؛ بسبب أسلوبه في اللعب المتميز الذي يقدمه للاعبون الآخرون، لذلك كان محط إعجاب الجماهير الرياضية وحافظت على تشجيعها المستمر^(٣)، واستطاع الحصول على القاب عدّة، والفوز بعدة بطولات

(١) مظفر نوري: ولد عام ١٩٤٧ في بغداد بمنطقة الدورة، تميز بالسرعة والمراوغة، ولعب للفرق المدرسية في المرحلة المتوسطة، والذي ساعده في الكشف عن مواهبه إنه كان ينتمي إلى عائلة رياضية معروفة جداً، انضم إلى فريق أليات الشرطة، وخاض أول مباراة خارجية مع فريقه ضد فريق الحسكة السوري، ثم دعي إلى صفوف المنتخبين الوطني والعسكري، وحصل على لقب أفضل مهاجم في العراق عام ١٩٦٧، وكان من بين لاعبين المنتخب الوطني الذين شاركوا في مباراة افتتاح ملعب الشعب الدولي، ثم عمل مدرباً لشباب الشرطة في أكثر من موسم. للمزيد ينظر: زيدان عنيد الربيعي، نجوم في الذاكرة: مظفر نوري مهاجم بارع هز شباك العالم العسكري بهدف جميل، مقال منشور بتاريخ ١٥ أيار ٢٠١٢ على موقع جريدة المدى الالكترونية:

جعلته يتربع على عرش الكرة العراقية لذلك عد الفريق الاول بين الفرق العراقية الأخرى، إذ حصل على بطولة الدوري الأولى ١٤ مرة^(١)، وتوّج ببطولة كأس العراق ١٦ مرة، وفاز ببطولة السوبر العراقي خمس مرات للمواسم (١٩٩٨، ١٩٩٩، ٢٠٠٠، ٢٠١٧، ٢٠٢١)، وحصل على بطولة أم المعارك ثلاث مرات للمواسم (١٩٩١، ١٩٩٢، ٢٠٠٣)، وأحرز بطولة مجلس التعاون العربي مرتين للموسم (١٩٨٨، ١٩٨٩)، وحصل على المركز الرابع في دوري أبطال آسيا عام ١٩٩٦، وغيرها من البطولات العربية والدولية، وقد تخرج من الزوراء عديد من اللاعبين النجوم الذين لمعت أسمائهم في عالم الكرة العراقية^(٢).

بعد أن شارك أحمد راضي في بطولة غوتا عام ١٩٨١ للمرة الثانية كما نوهنا من قبل، انضم إلى فريق شباب الزوراء عام ١٩٨١، وقد رفض مدرب شباب الزوراء آنذاك رشيد راضي ضم أحمد إلى الفريق، متهما إياه بالكسل والضعف البدني، لكن عضو ادارة النادي المشرف على لعبة الكرة فيه، والخبير الكروي داود العزاوي عقب على موقف رشيد، مؤكداً (تجاهلت جميع مميزاته الرائعة، وركزت على حالة واحدة ممكن أن يتم تطويرها)، فما كان منه إلا الموافقة، وبعد ذلك بات أحمد هو الركن الأساسي لنجاحات شباب الزوراء^(٣)، وقدم مع ذلك الفريق عروض كروية ممتازة، استطاع من خلالها أن يلفت إليه الأنظار، وكان للمستوى الذي قدمه مع نادي شباب الزوراء الأثر الأبرز الذي جعل المدرب أنور جسام^(٤) يستدعيه لينضم إلى صفوف

(١) علي الواسطي، المصدر السابق.

(٢) سجل البطولات، البطولات والالقب التي حصل عليها الزوراء مقال منشور بتاريخ ٤ كانون الثاني ٢٠٢١، على الموقع الالكتروني: تاريخ الزيارة ١٨ كانون الثاني ٢٠٢٢،

<https://mercatoday.com>

(١) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي النورس المهاجر، ج١، دار ومنشورات كلكامش، بغداد، ٢٠٢٢، ص٢٤.

(٤) أنور جسام: ولد في بغداد عام ١٩٤٧، ولم يكن في بداية حياته يهتم بكرة القدم بقدر اهتمامه بمدرسه ولكن عندما اشتد عوده انضم إلى الملاعب الشعبية، كان موظفاً بالسكك، واكتشفه المدرب جرجيس إلياس فضمه إلى فريق السكك عام ١٩٦٧، ومثّل الفريق حتى اعتزاله عام ١٩٧١ بعد أن مثل المنتخب المدرسي في الدورة المدرسية التي أقيمت في دمشق، وفي عام ١٩٧٩ حصل أنور جسام على شهادة تدريبيه في ألمانيا (دبلوم تدريب)، فوجد نفسه بعد عام واحدة أمام مهمة تدريب المنتخب الاولمبي المشارك في نهائيات موسكو، ونجح ووصل مع=

الخط الأول لنادي الزوراء لتبدأ رحلته مع النادي، وقد تم ذلك على مراحل عدة، بدأت أول مرحلة بعد استدعائه من قبل المدرب في موسم (١٩٨١-١٩٨٢) واستمرت إلى عام ١٩٨٤، كان عمره آنذاك سبعة عشر عاماً:

١- أحمد راضي مع نادي الزوراء (١٩٨١-١٩٨٤):

كانت أول مباراة خاضها أحمد مع نادي الزوراء ضد نادي الطيران (نادي القوة الجوية حالياً)، ضمن منافسات بطولة الكأس التي تكون انطلاقة منافساتها الأولى كفاتحة لبطولات الموسم، وقد استطاع أن يقدم مستوى رياضياً ممتازاً مع الزوراء في تلك المباراة، إذ أثبت وجوده من خلال مجابهة أبرز لاعبي الطيران وهو المدافع الكبير ناظم شاكراً^(١)، واستطاع أحمد من اختراق الدفاع المتمثل بناظم شاكراً ومن معه، وإحراز هدف التعادل للزوراء، ليتمكن نادي الزوراء من الفوز بتلك المباراة بنتيجة (٢-١)، واستطاع بذلك الترشح إلى المباراة النهائية أمام نادي الطلبة، وكان لتلك المباراة أثرها على اللاعب أحمد؛ وذلك لكون نادي الطلبة يضم عديد من النجوم، إذ كان يلعب في صفوف الطلبة اللاعب الكبير عدنان درجال^(٢)، فضلاً عن

=المنتخب إلى دور الثمانية ثم واصل عمله في التدريب مع منتخب الشباب والاولمبي ودرّب نادي الزوراء . للمزيد ينظر: هشام السلّمان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ٣٨.

(١) **ناظم شاكراً سالم حمادي:** ولد في بغداد ١٣ نيسان ١٩٥٨، بدأ مسيرته الكروية لاعباً في الفرق الشعبية، أضحي عام ١٩٧٥ لاعباً لنادي العمال، ثم لاعباً في نادي الطيران (القوة الجوية) عام ١٩٧٦، وممثل منتخب شباب العراق عام ١٩٧٨، ثم المنتخب الوطني، وكان في تشكيلة المنتخب عام ١٩٨٦ في نهائيات كأس العالم بالمكسيك، وكانت مشاركته الأخيرة، ثم اعتزل اللعب عام ١٩٨٨؛ بسبب الإصابة، واتجه بعد ذلك للتدريب، فدرّب نادي السلام و فرق الكرخ واربيل ودهوك والنفط والقوة الجوية وغيرها، وتوفي عام ٢٠٢٠ بسبب فايروس كورونا. للمزيد ينظر: علي رياح، مباريات على ورق، ص ص ١١٤-١١٧.

(٢) **عدنان درجال:** ولد في بغداد بمنطقة بغداد الجديدة عام ١٩٥٩، وتعلم في مدرسة ابن حيان، ثم ثانوية النصر، لعب للمنتخب المدرسي، ثم منتخب تربية الرصافة عام ١٩٧٧، ثم دعاه المدرب سعدي صالح للعب للزوراء وفي عام ١٩٧٨، كان مع منتخب الشباب في بطولة شباب آسيا في بنغلاديش، لعب للمنتخبات الوطنية والعسكرية والاولمبية، لكنه لم يشارك في نهائيات كأس العالم بالمكسيك؛ بسبب الإصابة، اعتزل اللعب عام ١٩٩٠ واتجه للتدريب، فدرّب المنتخب الوطني عام ١٩٩٢ في بطولة الصداقة بالأردن، ثم تصفيات كأس العالم ١٩٩٣، ثم احترف التدريب في=

عديد من نجوم الكرة العراقية، لذلك عزم أحمد على تقديم مستوى جيد، واستطاع أن يلعب بمهارة ويثبت جدارته وساهم مع زملائه من لاعبي نادي الزوراء من الفوز على الطلبة، وإحراز كأس البطولة وهي البطولة الأولى التي احرزها مع نادي الزوراء موسم (١٩٨١-١٩٨٢)^(١).

وفي مباريات دوري الموسم نفسه، الذي شارك في منافساته (١٢) فريقاً على مرحلتين، انتهى بتتويج الطلبة بطلاً لها، وجاء نادي الطيران في المركز الثاني، فالصناعة ثالثاً، ولم يستطع أحمد أن يحجز له موقعاً بين الهادفين، بعد فوز زميله في الزوراء المهاجم المخضرم ثامر يوسف^(٢) باللقب بعد احرازه (١٤) هدفاً، فمهاجم الطلبة حسين سعيد ثانياً برصيد (١١) هدف، ومهاجم نادي الامانة غازي هاشم^(٣) ثالثاً برصيد (١٠) أهداف، كما إنه لم يكن الأصغر من بين اللاعبين، إذ كان أصغر اللاعبين المشاركين رياض عبد الله بعمر (١٧) سنة^(٤).

وخلال الموسم الثاني (١٩٨٢-١٩٨٣) استطاع أحمد أن يعلن عن نفسه بعد تقاسمه للمركز الثالث للقب الهادفين، بعد لاعب الطلبة حسين سعيد الذي أحرز

=قطر لأعوام عديدة مع الوكرة القطري. للمزيد ينظر: هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص٥٣.

(١) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي ورحلته مع الكره، ص١٦-١٧.
(٢) ثامر يوسف: ولد عام ١٩٥٣، وهو من أبرز المهاجمين الذين مثلوا فريق الزوراء إلى جانب فلاح حسن وعلي كاظم، لم تكن حظوظه وفيرة مع المنتخبات، إذ برز على مستوى الأندية، لقد كان أول هداف عراقي خلال موسم كروي ١٩٧٤-١٩٧٥م برصيد ١٣ هدف، استطاع أن يحتفظ بلقبه ورصيده في الموسم التالي، أعتزل اللعب في الثمانينات، وأمتهن التدريب، وهاجر إلى أمريكا. للمزيد ينظر: هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص١٠٠.

(٣) غازي هاشم: ولد عام ١٩٦٤ في بغداد، بدأ لعبة كرة القدم في منطقة الكرادة، وبعد وصوله إلى الدراسة الاعدادية بدأت مشاركاته في البطولات المدرسية، ثم مثل نادي الأمانة، ثم استدعي لتمثيل المنتخب المدرسي في البطولة العربية التي جرت في الصومال عام ١٩٧٧، واستدعي إلى المنتخب الوطني من قبل المدرب عمو بابا، للمزيد ينظر: زيدان عنيد الربيعي، نجوم في الذاكرة: غازي هاشم.. هداف فرض اسمه في مباراة دولية واحدة، مقال منشور بتاريخ ٢٧ كانون الأول ٢٠١١ على جريدة المدى الالكترونية.

(٤) علي السبتي، تاريخ الدوري العراقي..، ص١١٨-١١٩.

المركز الأول برصيد (١٧) هدفاً، وجاء زميله رحيم حميد^(١) ثانياً برصيد (٩) أهداف، وأحمد وعناد عبد^(٢) (صلاح الدين) ثالثاً بـ(٨) أهداف، وكان نادي صلاح الدين قد أحرز البطولة بعد جمعه (٣٤) نقطة، ثم الطلبة ثانياً بـ(٢٩) نقطة، والطيران ثالثاً بـ(٢٣) نقطة^(٣)، ولذلك الفوز قصته: إذ تفجرت على ملعب تكريت، وكانت حاجة الطلبة الفوز في المباراة لغرض الظفر باللقب، في حين كانت حاجة صلاح الدين الفوز أو التعادل^(٤)، وتم التضييق على جمهور الطلبة، إذ منعت أعداد غفيرة من الدخول بعد امتلاء مدرجات الملعب بجمهور صلاح الدين، وفيما بين شوطي المباراة دخل محافظ صلاح الدين ورئيس ناديها عيادة كنعان الصديد^(٥) لغرفة الحكام، وأبلغهم

(١) **رحيم حميد:** ولد عام ١٩٥٨، ولعب للطلبة عام ١٩٨٠ وفي عام ١٩٨٤ كان مع منتخب شباب العراق ثم لعب اول مبارياته الدولية عام ١٩٨٤ في نهائيات لو انجلوس امام يوغسلافيا (٢-٤) ودعاه عمو بابا للمنتخب الوطني في تصفيات كأس العالم ١٩٨٥، انتقل إلى نادي الجيش، وأحرز لقب هداف الدوري ثلاث مرات، وهداف الكأس أربع مرات، اعتزل رحيم حميد عام ١٩٩٣ في مباراة الخطوط والطلبة، واتجه للتدريب كمدرّب مساعد مع عامر جميل في الطيران، ثم مع نائر أحمد في الطلبة، وعمل ضمن الملاك التدريبي للمنتخب العراقي بجانب أكرم سلمان وصباح عبد الجليل عام ٢٠٠٥، وبقي معه حتى أعفي اكرم سلمان من منصبه بعد خليجي ١٨ عام ٢٠٠٧. للمزيد ينظر: هشام السلّمان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ١١٢.

(٢) **عناد عبد:** عناد عبد طويرش، لاعب كرة قدم عراقي في مركز الوسط، ولد عام ١٩٥٥، شارك مع منتخب العراق لكرة القدم في بطولة كأس العالم لكرة القدم ١٩٨٦ التي أقيمت في المكسيك، وحمل الرقم (١٧)، وفي صفوف الأندية لعب مع نادي الكرخ الذي كان يسمى بنادي الرشيد آنذاك، ولعب مع نادي الاقتصاد ونادي الأمانة ونادي صلاح الدين ونادي النفط ونادي الزوراء ونادي العمال ونادي الخطوط الجوية العراقية، وقد كان يلعب بـ(أوزبيو العرب). للمزيد ينظر: معلومات منشورة، على الموقع الإلكتروني:

تاريخ الزيارة ١٨ آذار ٢٠٢٢، <https://ar.unionpedia.org/%D8%B9%D9%86%2022>

(٣) **كاظم الطائي،** قراءة في مسيرة المهاجم أحمد راضي، جريدة عالم الرياضة، العراق، العدد العاشر، ١ تشرين الأول ١٩٨٩.

(٤) غانم نجيب عباس، المقابلة السابقة.

(٥) **عيادة بن كنعان الصديد:** هو عيادة ابن كنعان ابن ميزر ابن مطلق الصديد الزوبعي الشمري، ولد عام ١٩٤٠، تخرج من كلية القانون من جامعة بغداد وجامعة القاهرة، شغل منصب محافظ لأربع محافظات: ديالى، والسماوة، وصلاح الدين (مرتين)، وميسان، وبعد انقلاب ١٧ تموز ١٩٦٨ تسنم منصب ادارة محافظة المثنى عام ١٩٧٠. للمزيد ينظر: جاسم فيصل الزبيدي، المفصل في تاريخ السماوة وباديتها، ج٨، دار أديان للطباعة والنشر والتوزيع، السماوة، ٢٠٢٣، ص ١٠٧.

إنه ينتظر فوز صلاح الدين بالبطولة ليأخذ الكأس، ويقدمه إلى رئيس الجمهورية آنذاك، وجامل الطاقم التحكيمي الفريق المضيف، ولم يتخذ أي قرار أمام خشونة اللعب، بعد تقدم فريقهم بهدف سجله المهاجم ناجح رحيم^(١)، إلا أن الطلبة فرض التعادل على الفريق وطاقم التحكيم، لتنتهي المباراة بتعادلهما بنتيجة (١-١)، ليفوز صلاح الدين بالبطولة^(٢)، وفي موسم (١٩٨٣-١٩٨٤) ارتضى أحمد بتسجيل ثلاثة أهداف مبتعداً عن لقب هدافي الدوري الذي أحرزه مهاجم نادي الجيش علي حسين محمود^(٣) برصيد (١٣) هدفاً، جاء بعده مهاجم الطلبة رحيم حميد بـ(١٢) هدف، وكان نادي الجيش قد فاز ببطولة الدوري بعد جمعه (٣٩) نقطة، ثم نادي الطلبة ثانياً بـ(٣٦) نقطة، فالطيران ثالثاً بـ(٣٥) نقطة^(٤)، وشهدت مباراة الجيش والطيران الدور الأخير من الدوري احتكاً بين كابتن الجيش حسن فرحان^(٥) ومهاجم الطيران مهدي عبد الصاحب^(٦)، تحوّل إلى تشابك في الأيدي، لتنتقل إلى المحاكم العسكرية، وقال

(١) **ناجح رحيم:** ولد عام ١٩٦٢ في مدينة السماوة، بدأ مشواره الرياضي ضمن فريق تربية السماوة الذي من خلاله تمت دعوته إلى منتخب العراق المدرسي للمشاركة في البطولة العربية المدرسية التي اقيمت في الصومال خلال الموسم ١٩٧٩-١٩٨٠، واستطاع الحصول على لقب هداف البطولة، وكانت نقطة التحول في مسيرته عندما مثل نادي صلاح الدين موسم ١٩٨١-١٩٨٢، واستدعي إلى المنتخب الوطني من قبل عمو بابا عام ١٩٨٢. للمزيد ينظر: نجوم في الذاكرة: ناجح رحيم.. مهاجم وهداف كبير لم ينل استحقاقه الدولي، مقال منشور بتاريخ ٢٥ شباط ٢٠١٤ على جريدة المدى الالكترونية.

(٢) علي السبتي، تاريخ الدوري العراقي...، ص ١٢١.

(٣) **علي حسين محمود:** هداف عراقي، كان لاعباً فذاً، استطاع أن يحصل على لقب هداف الدوري لأكثر من مرة، ولعب مع ناديي الجيش والشرطة، كما لعب مع المنتخبات الوطنية، فلعب ٢٤ مباراة دولية، وكانت أجملها ضد الكويت في دورة الألعاب الآسيوية في بانكوك. للمزيد ينظر: هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ١٠٣.

(٤) زيدان عنيد الربيعي، النورس المهاجر، ج ١، ص ٣٥.

(٥) **حسن فرحان:** ولد عام ١٩٥٣، ومثل المنتخب المدرسي عام ١٩٧١، ومنتخب الشباب عام ١٩٧٣، وبعدها شارك مع المنتخب الوطني في كأس فلسطين، حمل اشارة الكابتن للمنتخب الوطني منذ عام ١٩٧٣، وأعلن اعتزاله عام ١٩٨٥ بعد أن لعب ٩٧ مباراة دولية، ليتجه للتدريب. للمزيد ينظر: هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ٩٦.

(٦) **مهدي عبد الصاحب:** ولد عام ١٩٥٨، بدأ اللعب مع حسين سعيد في مركز شباب الاسكان، ولعب لنادي الجامعة منتصف السبعينات، ومثل منتخب الشباب عام ١٩٧٧ الفائز ببطولة شباب=

اللاعب حسن فرحان حول الحادثة إن الاستخبارات العسكرية عاقبت اللاعب مهدي عبد صاحب على اعتبار إنه تجاوز على ضابط وهو جندي^(١)، وذلك ما دفع رئيس اللجنة الأولمبية السابق لنشر مقالة يستغرب بها ممّا حدث في المباراة، وكان من نتيجة ذلك صدور قرار في ١٩ حزيران ١٩٨٤ قبل انطلاق الموسم بتسعة أيام بدمج أندية (الطيران والبحري، والحدود) بنادي الجيش، وتحويل منتسبي تلك الأندية إلى النادي المذكور، إلاّ أن الضغوط الجماهيرية سمحت للطيران للعب بصفة نادٍ مستقل عن الجيش^(٢).

شارك أحمد مع نادي الزوراء في بطولة كأس القادسية، وكان له دور بارز في وصول الفريق إلى المباراة النهائية التي خاضها مع نادي الجيش عام ١٩٨٣، إلاّ أن فريق الزوراء خسر في تلك المباراة بنتيجة (١-٤) وسجل أحمد هدف الزوراء الوحيد في المباراة^(٣)، وعُدّ موسم (١٩٨٣-١٩٨٤) هو الموسم الأخير مع نادي الزوراء أي انتهاء المرحلة الأولى التي ابتدأت من عام (١٩٨١-١٩٨٤)، وذلك بسبب انتقال أحمد إلى نادي الرشيد ليلعب معه من (١٩٨٤-١٩٨٥)، وحتى موسم (١٩٨٩-١٩٩٠)، ويعود بعدها إلى نادي الزوراء لتبدأ مرحلة جديدة مع الزوراء.

ثالثاً _ انتقاله إلى نادي الرشيد ١٩٨٤-١٩٩٠:

أسّس نادي الرشيد في شهر تشرين الثاني عام ١٩٨٣، وسبب تسميته بذلك يعود إلى لقب (الرشيد) الذي أطلق تيمناً باسم الخليفة هارون الرشيد، لم يكن للنادي شعبية كبيرة في ذلك الوقت ومثله في بداية الأمر لاعبين غير معروفين، وقد استطاع بسط هيمنته على كرة القدم العراقية والعربية بدعم سياسي بحت من رئيس اللجنة الأولمبية

=آسيا، وبعد الاعتزال هاجر تاركاً البلاد متوجهاً إلى السويد. للمزيد ينظر: هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ١٠٢.

(١) جريدة المدى الكترونية، العدد ٤٧٠٦، بتاريخ ٢٤ حزيران ٢٠٢٠.

(٢) غانم نجيب عباس، المقابلة السابقة.

(٣) سجل الأبطال، بطولات نادي الزوراء العراقي لكرة القدم.

السابق، الذي كان يدير الرياضة العراقية في منتصف الثمانينات، وكان يرأس النادي زوج شقيقته لغرض الاستفادة من منصبه الحكومي (رئيس التصنيع العسكري) آنذاك، وكذلك من أجل الحصول على الصلاحيات غير المحدودة، وسيما في مسألة الدعم المادي الكبير، وكانت أهدافه لتأسيس ذلك النادي بعيدة المدى وهي أهداف رياضية وأهداف سياسية^(١).

قامت فكرة إدارة نادي الرشيد على ضم نجوم الكرة العراقية إلى ذلك النادي؛ من أجل أن يصبح أقوى وأحسن نادي عراقي وعربي، لذلك أرسل رئيس اللجنة الأولمبية السابق أحد الضباط من أجل جلب المدرب عمو بابا واللقاء به، وكان الأخير في ذلك الوقت يدرّب نادي الجيش، وكان ذلك اللقاء الأول بينهما، فطلب منه اعداد فريق قوي يتمثل بنادي الرشيد، فاقترح عمو بابا بأنه يمكنه العثور على لاعبين جدد، لكن رئيس اللجنة الأولمبية السابق رفض ذلك الأمر، وأخبره أنه يريد من لاعبي الأندية العراقية، فقدم عمو بابا لائحة بأسماء اللاعبين المميزين في العراق، وعلى رأسهم نجم الكرة العراقية أحمد راضي، وقد نجح نادي الرشيد المدعوم من قبل الحكومة آنذاك في ضم غالبية نجوم الكرة العراقية^(٢).

كان أحمد يلعب في نادي الزوراء والمنتخب الوطني العراقي، وفي بدايات الشهرة وحب الجمهور له، وسيما محبي ومشجعي نادي الزوراء، وقد صادف في ذلك الوقت أنه قد أبعد عن المنتخب الوطني من قبل عمو بابا مدرب المنتخب الوطني بسبب اعتراضه على قسوة التعامل والتدريب الشديد من قبل عمو بابا، فأدى ذلك الأمر بأحمد إلى عدم احترام المدرب عمو بابا، وعدم الالتزام بالتدريب، فنتج عن ذلك

(١) محمود عبدالرحمن، الرشيد زعيم صنعه صدام حسين وطواه النسيان، مقال منشور بتاريخ ٨ آب ٢٠١٧، على الموقع الإلكتروني: تاريخ الزيارة ٢٦ كانون الثاني ٢٠٢٢،

<https://www.goale.com>

(٢) المصدر نفسه.

خلاف بينهما أدى إلى قرار عمو بابا بأبعاده عن المنتخب الذي كان يستعد لأولمبياد لوس انجلس^(١).

قرّر أحمد بعد أبعاده من المنتخب قضاء رحلة سياحية مع الأصدقاء في مدينة الحبانية، لكن تلك الرحلة لم تكتمل؛ إذ سرعان ما جاءه اتصال من شقيقه صالح الذي أخبره أن اتصالاً من استعلامات القصر الجمهوري وردهم في المنزل بوجوب الاتصال بهم على رقم قاموا بإعطائه إلى صالح، فبدأ القلق يأخذ مأخذه من فكره، يا ترى ما هو سبب الاتصال؟ وبعد تفكير طويل قرّر الاتصال على الرقم المذكور، فتم إبلاغه بأنه لديه مقابلة مع رئيس اللجنة الأولمبية السابق في اليوم التالي، وطلبوا منه الحضور في الساعة العاشرة صباحاً من صباح الغد بالقرب من جسر الحارثية، فتبادر إلى ذهنه عدداً من التساؤلات حول ذلك الموعد الغامض^(٢)، فابلق أصدقائه بأنه مضطر إلى العودة لبغداد، وعدم إكمال الرحلة في الحبانية فعادوا جميعاً، وفي اليوم التالي ذهب أحمد إلى المكان المتفق عليه، فتفاجأ بوجود أربعة من نجوم الكرة العراقية^(٣) يقفون في نفس المكان، وثم أخذهم إلى القصور المطلة على دجلة من قبل سيارتين أرسلتهما استعلامات القصر الجمهوري لكي تقلّم لقاء رئيس اللجنة الأولمبية السابق، وعندما وصلوا إلى القصر المخصص له، ويعد مكتباً له سمي (مكتب رقم سبعة)، وبعد أن جلس اللاعبون في المكتب، وتقريباً بعد عشر دقائق دخل عليهم رئيس اللجنة الأولمبية السابق، وكان ترحيبه فائقاً للجميع، ومن ثم بدأ يستعرض فكرته وسبب دعوته، إذ ذكر أنه يجمع أكثر عدد من نجوم الدوري واللاعبين المميزين لنادي الرشيد، وذلك لأنه يريد لذلك النادي أن يكون من أفضل

(١) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي النورس المهاجر، ج ١، ص ١٣٢.

(٢) أحمد راضي، مذكرات أحمد راضي، مقال منشور بتاريخ ٢١ حزيران ٢٠٢٠، على الموقع الإلكتروني العالم الجديد: تاريخ الزيارة ٣٠ كانون الثاني ٢٠٢٢،

<https://www.Al-aalem.com>

(٣) هم: عدنان درجال، وشاكر محمود، ومحمد فاضل، ووصفي جبار. ينظر: زيدان عنيد الربيعي، النورس المهاجر، ج ١، ص ٤٧.

الأندية العربية والأسبوية، وتكون فائدته الأولى تصب لمصلحة المنتخب الوطني، إذ إن أغلب لاعبي المنتخب سيكونون في النادي، وتحدث عن إمكانيات ذلك النادي وما سيناله الرياضيون ولكافة الالعب من اهتمام ورواتب وتغذية ومعسكرات ونوعية المدربين والملاكات الطبية وتهيئة منشآت بطريقة تفوق الموجود لدى الأندية الأخرى^(١).

وافق جميع اللاعبين وبعضهم كانت لديه مشكلة أنهم ملتحقون بالسلك العسكري، لكن سرعان ما قال لهم رئيس اللجنة الأولمبية السابق سيكون تنسيبكم على الحرس الجمهوري أو جهاز الأمن الخاص، ليصل بعدها السؤال إلى أحمد حول رغبته في الانضمام من عدمها، فكان متخوفاً من مسألة واحدة عند انضمامه إلى نادي الرشيد وهو جمهور نادي الزوراء، إذ كان يخشى من الجمهور الذي لا يعذره، ويقوم بالهتافات والاقاويل ضده، لكن رئيس اللجنة الأولمبية السابق أكد له بأنه سوف ينشر بالصحف، ويعلن أنه هو من طلب منه الانضمام لنادي الرشيد وسوف يخلي مسؤوليته أمام الجمهور^(٢)، بعد اسبوع من تلك المقابلة اتُّصلَ باللاعبين للحضور إلى نادي الرشيد، وتم توزيع استمارات طلب الانضمام إلى النادي من قبل السكرتير الخاص لرئيس اللجنة الأولمبية السابق، فوقع أحمد الاستمارة، وكان ينتابه الخوف من أن يصل الخبر إلى جمهور نادي الزوراء، فحاول التملّص عن طريق الادعاء أن نادي الزوراء لا يعطيه استغناء^(٣).

ذهبت مساعي أحمد سُدّاً عند محاولته عدم الانضمام إلى نادي الرشيد، فسرعان ما حصل شيء لم يكن يتوقعه عندما اقتحم أشخاص منزله في وقت متأخر من الليل، وأخبروه أنهم موظفون في القصر الجمهوري، فطلبوا حضوره فوراً بطلب من أحد المسؤولين، فما كان منه إلا أن ذهب معهم، وكان الخوف والترقب يسود تفكيره، وقام

(١) أحمد راضي، المصدر السابق.

(٢) شاكر محمود، المقابلة السابقة.

(٣) علي السبتي، أحمد راضي. في يوم، في شهر، في سنة، ص ٨٣.

أحد هؤلاء الموظفون بربط عينيه بربطة عنقه، وبدأ الخوف والقلق والأفكار السيئة تراوده، وسألهم لماذا أرسل المسؤول في طلبني؟^(١)، فأجابه أحد الموظفين: "إنك تحرشت بأحد معارف المسؤول"، وهي فتاة اسمها سميرة فقامت بالشكوى ضدك لدى المسؤول، فبدأ أحمد يحلف بأغلظ ايمان الله بأنه لا يعرف تلك الفتاة أو التقى بها، كما أنه لم يسمع باسمها نهائياً^(٢)، ثم أخذوه إلى مكان مجهول كان به مشروع لبناء سكني لم يكتمل وقاموا بضربة بشدة، وسألوه إذا كان يريد لعب كرة القدم، فأجابهم بنعم وأنه سوف يلعب لصالح نادي الرشيد محاولة منه لإرضائهم^(٣)، وقاموا بتهديده أن قام باللعب لغير النادي فسوف يكسرون ساقه، ثم ارجعوه إلى مكان يبعد مسافة ثلاث كيلومترات عن منزله، وعاد مشياً على الأقدام، وكان عمره آنذاك عشرون عاماً، وعندما عاد إلى منزله تكلم عما حصل له مع شقيقه صالح، فنصحه بالذهاب إلى نادي الرشيد، وقال له أنه كان موافقاً في الانضمام إلى النادي، وقد قلت لرئيس نادي الزوراء ذلك الكلام ولكم الخيار بوصفكم إدارة نادي في منحي الاستغناء، وفعلاً في اليوم التالي ذهب وقابل سكرتير رئيس اللجنة الأولمبية السابق، وطلب مقابله، ثم ألتحق بنادي الرشيد^(٤).

بدأ أحمد مشواره مع نادي الرشيد في ٢٥ آب ١٩٨٤، مع مجموعة كبيرة من اللاعبين الدوليين المعروفين، ليبدأ مرحلة جديدة في اللعب مع ذلك النادي استمرت إلى عام ١٩٩٠، وشهدت مباراة الرشيد الأولى أمام نادي التجارة ولأول مرة في تاريخ الرياضة العراقية، بعد الهدف الذي أحرزه لاعبه كريم محمد علاوي اطلاق العيارات النارية داخل الملعب من قبل حمايات بعض المسؤولين الحاضرين لمتابعة المباراة

(١) نور نزار، لقاء مع نجم الكرة العراقية أحمد راضي، ج٢، برنامج سبورت شو، على قناة anب الفضائية، ١٩ تموز ٢٠١٣، تاريخ الزيارة ٨ شباط ٢٠٢٢.

(٢) مالم تسمعه في الاعلام، اجبار أحمد راضي على الانضمام بنادي الرشيد، على قناة بنكهة عراقية، ٥ آذار ٢٠٢١، تاريخ الزيارة ١٠ شباط ٢٠٢٢.

(٣) شاكر محمود، المقابلة السابقة.

(٤) أحمد راضي، المصدر السابق.

ابتهاجاً بتسجيل الهدف^(١)، وسجل أحمد بها هدفين من أصل أربعة أهداف لتنتهي المباراة بفوز الرشيد بأربعة أهداف مقابل لا شيء للتجارة، ثم واصل اللعب وسجل هدف على نادي الموصل في المباراة الثانية له ضمن بطولة الدوري العراقي^(٢).

لعب خلال موسم ١٩٨٤-١٩٨٥ الذي ألغي ولم تحتسب نتائجه، مباريات عدّة استطاع خلالها من تسجيل عدد من الأهداف، وبقي يلعب مع النادي إلى منتصف المرحلة الثانية من ذلك الموسم، وكان سبب الإلغاء هو استعداد المنتخب العراقي لتصفيات كأس العالم، وعدم عد أي فريق بطلاً للدوري العراقي خلال ذلك الموسم^(٣).

واصل أحمد مسيرته مع نادي الرشيد للموسم الثاني (١٩٨٥-١٩٨٦)، الذي أفصح فيه عن نفسه مهاجماً بارزاً في ظهوره للموسم الثاني مع الرشيد، بعد تقاسمه لقب الهدف مع لاعب الطلبة حسين سعيد ولاعب الجيش رحيم حميد، بعد أن سجل كل منهم (٩) أهداف، وكان فريق الطلبة قد أحرز بطولة الدوري برصيد (٢٥) نقطة، وجاء الرشيد بـ(٢٣) نقطة، فالطيران ثالثاً بـ(٢٢) نقطة، واستعان الاتحاد الكروي لأول مرة بطاقم تحكيم مصري لإدارة مباراة الطلبة والرشيد^(٤)، وواصل أحمد مسيرته مع النادي في الموسم (١٩٨٦-١٩٨٧)، إذ لم ينافس على لقب هداف الدوري، بعد تسجيله (٥) أهداف على الرغم من إن فريقه كان قد خاض (٤٤) مباراة، إذ أحرز لاعب الجيش رحيم حميد اللقب برصيد (١١) هدفاً، واستطاع الرشيد من احراز لقب الدوري برصيد (٦٢) نقطة، ثم الجيش ثانياً بـ(٥٩) نقطة، فالشباب ثالثاً برصيد (٥٢) نقطة^(٥)، ولم يكن ذلك اللقب الوحيد الذي أحرزه نادي الرشيد، وفي الموسم (١٩٨٧-١٩٨٨) أكتفى أحمد بتسجيل (٣) أهداف فقط، والذي أحرز بطولته نادي الرشيد برصيد (٧٤) نقطة، تاركاً المركز الثاني للجيش بـ(٤٣) نقطة، فالطيران برصيد (٤١)

(١) علي السبتي، تاريخ الدوري العراقي...، ص ١٢٨.

(٢) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي النورس المهاجر، ج ١، ص ٥٦.

(٣) علي السبتي، أحمد راضي. في يوم، في شهر، في سنة، ص ١٦.

(٤) كاظم الطائي، المصدر السابق.

(٥) علي السبتي، تاريخ الدوري العراقي...، ص ١٣١.

نقطة^(١)، فيما أحرز لقب الهداف لاعب نادي الجيش رحيم حميد برصيد (١٤) هدفاً، وجاء المركز الثاني من حصة لاعب أربيل طارق عبد الرحمن برصيد (١١) هدفاً، فلاعب نادي الشباب كريم هادي^(٢) ثالثاً برصيد (١٠) أهداف، وبرصيد (٩) أهداف أنهى أحمد مشاركته في الموسم (١٩٨٨-١٩٨٩)، وأحرز لقب الهداف لاعب الزوراء كريم صدام^(٣) بعد تسجيله (٢٢) هدفاً في منافسات الدوري الذي أقيم أول مرة، بتقسيم الأندية المشاركة إلى أربعة مجاميع، قسّمت المباريات التي أنتهت بالتعادل بضربات الترجيح من علامة الجزاء، الذي انتهى بفوز الزوراء جامعاً (٣٨) نقطة، ثم الرشيد ثانياً ب(٣٥) نقطة، فالطيران ب(٣٠) نقطة^(٤).

تراجع رصيد أحمد من الأهداف في منافسات الموسم (١٩٨٩-١٩٩٠)، بعد أن أكتفى بتسجيله (٦) أهداف مقابل (١٤) هدف سجله كل من لاعب الزوراء كريم صدام، ولاعب الشباب مجيد عبد الرضا^(٥)، اللذان تقاسما لقب هداف الموسم، الذي

(١) علي السبتي، تاريخ الدوري العراقي...، ص ١٣٧.

(٢) كريم هادي: أحد أبرز المهاجمين البارزين في خط الهجوم لنادي الشباب في ثمانينات القرن الماضي، امتاز بالقوة والقدرة الكبيرة في الاستحواذ على الكرة، استطاع تمثيل المنتخب الوطني إلى جانب مهاجمين كبار، بعد اعتزاله اللعب هاجر إلى السويد. للمزيد ينظر: هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ١١١.

(٣) كريم صدام: لاعب هجوم عراقي، ولد في ٢٦ أيار ١٩٦٠، بدأ مسيرته الكروية لاعباً في نادي الصناعة عام ١٩٨٠ لثلاثة مواسم، ثم لعب إلى نادي الجيش موسمين، ثم لعب لصالح نادي الرشيد، ثم نادي الجيش، ولعب لنادي الزوراء ستة مواسم، ثم لعب مع نادي الصناعة ليعتزل بعدها، ولعب أول بطوله مع المنتخب الوطني في اولمبياد لوس انجلس، وشارك في تصفيات كأس العالم المكسيك ١٩٨٦، وفي بطولة الخليج الثامنة وغيرها من البطولات الدولية. للمزيد ينظر: ثامر حمو، المهاجم العراقي كريم صدام، مقال منشور بتاريخ ١٧ تموز ٢٠٢١، على الموقع الإلكتروني: تاريخ الزيارة ١٠ آذار ٢٠٢٢، <http://www.Jawak.com>

(٤) علي السبتي، تاريخ الدوري العراقي، ص ١٣٦.

(٥) مجيد عبد الرضا: ولد عام ١٩٦٧ في مدينة الصدر، وخضع للاختبار مع نادي الشباب الذي كان يدربه المدرب أنور جسام، والذي أعجب به وقرر ضمه إلى النادي، واستدعي لمنتخب الشباب الذي شارك بمونديال الشباب في الطائف عام ١٩٨٩، واستدعي للمنتخب العسكري عام ١٩٩٠، وفي عام ١٩٩٣ استدعي إلى صفوف المنتخب الوطني. للمزيد ينظر: نجوم في الذاكرة: مجيد عبد الرضا.. اهداف متميز خذلتها الظروف والاصابات، مقال منشور بتاريخ ١١ آذار ٢٠١٤ على جريدة المدى الإلكترونية.

شهد حفاظ الرشيد على المركز الثاني برصيد (٣٨) نقطة، بعد نادي الجيش الذي جمع (٤٢) نقطة، فيما جاء الشرطة ثالثاً ب(٣٦) نقطة^(١)، فضلاً عن احراز لقب الدوري، استطاع نادي الرشيد من الفوز بكأس العراق مرتين خلال الأعوام (١٩٨٧-١٩٨٨)^(٢).

الرشيد بطلاً للأندية العربية:

توجّ نادي الرشيد بلقب بطولة الأندية العربية^(٣) لأبطال الدوري ثلاث مرات متتالية، إذ أحرز لقب البطولة عام ١٩٨٥، وكانت البطولة الأولى في تاريخ النادي، واستطاع أحمد من تسجيل هدف على نادي الحراش الجزائري، وفي عام ١٩٨٦ فاز أيضاً الرشيد في البطولة التي أقيمت في تونس، وسجل أحمد هدفين على نادي الهلال السعودي، وحصل الرشيد على لقب البطولة للمرة الثالثة خلال عام ١٩٨٧، وسجل أحمد هدفين في تلك البطولة هدف على نادي النجم الساحلي التونسي، وهدف على نادي فلسطين، أما في بطولة الأندية العربية لعام ١٩٨٨ شارك الرشيد، لكنه لم يستطيع الظفر بالبطولة لأنه خرج من الدور الأول، بعد خسارته أمام نادي جبلة السوري (١-٠)^(٤)، وبذلك تكون تلك البطولة آخر بطولة يشارك بها نادي الرشيد على

(١) ستار الجياشي، كريم صدام عاشق لهز شباك الخصوم، جريدة القبس الرياضي، الكويت، العدد اثنان وعشرون، ١٩ كانون الأول ٢٠٠٥.

(٢) محمد صادق السامرائي، الأسطورة أحمد راضي تاريخ حافل يحصد الارقام والاحصائيات في مسيرته الكروية، مقال منشور بتاريخ ٢٨ حزيران ٢٠٢٠ على الموقع الإلكتروني:

<https://www.azzaman.com>، شباط ٢٠٢٢.

(٣) بطولة الأندية العربية: سعى الاتحاد العربي لكرة القدم، الذي خطى منذ تأسيسه عام ١٩٧٤ نحو النهوض برياضة كرة القدم في الوطن العربي والمساهمة الكبيرة في تنميتها لتمضي إلى مستقبل أفضل، وذلك من خلال تنظيم أقوى المسابقات للأندية في الوطن العربي، كانت ركلة البداية ببطولة الأندية العربية أبطال الدوري في عام ١٩٨٢، التي أقيمت بنظام الذهاب والإياب ونال لقبها الأول نادي الشرطة العراقي، وبعدها استمرت هذه البطولة لـ ١٧ مرة إلى عام ٢٠٠١، حيث شهد إقامة النسخة الأخيرة منها في قطر وفاز بها نادي السد. للمزيد ينظر: مقال منشور على

الموقع الإلكتروني: www.uafaac.com

(٤) منذر العذاري، الفرق العراقية في بطولة الأندية العربية، مجلة منتديات كورة الالكترونية، ٦ كانون الثاني ٢٠٠٧، على الرابط الإلكتروني: تاريخ الزيارة ١٢ شباط ٢٠٢٢،

<https://www.Forum.kooora.com>

الصعيد العربي، أما آسيوياً فقد وصل إلى نهائي بطولة الأندية الآسيوية لأبطال الدوري عام ١٩٨٩، إذ فاز في المباراة الأولى ضد نادي السد بنتيجة (٣-٢) التي جرت في بغداد، لكنه خسر مباراته الثانية مع السد بنتيجة (٠-١) في الدوحة، ليحصل على المركز الثاني^(١).

صدر عام ١٩٩٠ قراراً من رئيس اللجنة الأولمبية السابق بحل والغاء نادي الرشيد، وضمه إلى نادي الكرخ، ومنح الحرية للاعبين باختيار الأندية التي يرغبون الانضمام إليها، ومن ضمنهم أحمد الذي عاد إلى فريقه السابق نادي الزوراء^(٢).

رابعاً_ أحمد راضي مع نادي الزوراء (١٩٩٠-١٩٩٩):

١- أحمد راضي مع نادي الزوراء (١٩٩٠-١٩٩٣):

انتفض أحمد في موسم (١٩٩٠-١٩٩١)، الذي شهد عودته إلى فريقه الأول نادي الزوراء، بتسجيل (١٨) هدف، متقاسماً المركز الثاني بقائمة الهدافين مع لاعب نادي الطيران ناطق هاشم^(٣)، بعد لاعب الزوراء كريم صدام الذي سجل (٢٠) هدف، وكان نادي الزوراء قد أحرز البطولة برصيد (٤٦) نقطة، ثم الطلبة ثانياً برصيد (٤١) نقطة، فالشرطة ثالثاً برصيد (٣٩) نقطة^(٤)، فضلاً عن احراز بطولة الكأس

(١) منذر العذاري، المصدر السابق.

(٢) علي السبتي، أحمد راضي. في يوم، في شهر، في سنة، ص ٢٨.

(٣) ناطق هاشم: ولد عام ١٩٦٠، ولعب للأمانة في بداية مشواره، ثم انتقل للطيران والجيش والرشيد، ومثل الخطوط ولعب للشرطة مباراة واحدة، وكان مع الكوت لاعباً ومدرباً، وهو أحد الأعمدة الأساسية في خط الوسط في المنتخب العراقي، وتمتع بقدرة عالية على تسجيل الأهداف، اعتزل اللعب الدولي بعد أن خاض آخر مبارياته الدولية عام ١٩٩٠ في بطولة الخليج العاشرة، واحترف التدريب عام ١٩٩٣ في لبنان وعمان، توفي في الخامس والعشرين من أيلول عام ٢٠٠٤ في مسقط أثر نوبة قلبية، عندما كان يعمل كمدرّب محترف في نادي مسقط العماني.

المزيد ينظر: هشام السلّمان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ١٠٩.

(٤) علي السبتي، تاريخ الدوري العراقي..، ص ٤٢.

لموسم (١٩٩٠-١٩٩١)، وبعد لقب الدوري أول لقب له مع الزوراء، إذ سبق وحصل عليه مع نادي الرشيد ثلاث مرات، وكان الفريق تحت قيادة المدرب فلاح حسن^(١). ويرى الباحث إن سبب انتفاضة أحمد بتسجيل الأهداف، إنه وصل خلال تلك المدة إلى قمة مستواه الرياضي، وإن قلة أهدافه مع نادي الرشيد خلال المواسم التي مثل فيها النادي يعود لإجباره على اللعب، مما سبب له حالة نفسية صعبة أثرت على معدل أهدافه ولعبه في تلك المدة.

أما في موسم (١٩٩١-١٩٩٢) كان الفريق بقيادة المدرب علي كاظم الذي استطاع أن يخوض مع الزوراء بطولة كأس العراق وبطولة أم المعارك، وقد لعب أحمد مع الزوراء، وخاض اثني عشر مباراة سجل خلالها عدد من الأهداف التي تألق، بها وبقي يلعب مع الزوراء إلى أن أوقفَ وحُضِرَ عن اللعب في ٢٠ كانون الأول ١٩٩١، إذ قرّر الاتحاد الدولي لكرة القدم إيقافه عن اللعب؛ بسبب قضيته مع نادي السد القطري، إذ تعاقد أحمد مع نادي السد، واستلم مبلغ ١٨٠ ألف دولار، لكن ما لبث أن نشبت حرب الخليج الثانية^(٢) عام ١٩٩٠، فطالب السد التحاق أحمد بالنادي، وأجاب الاتحاد العراقي بأنه لا يمكن أن يرسل أحمد إلى قطر؛ بسبب ظروف البلد السياسية القائمة آنذاك، لكن نادي السد وضع خيارين أمامه أما المجيء إلى

(١) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي النورس المهاجر، ج ١، ص ص ٦٤-٦٥.
(٢) **حرب الخليج الثانية:** جاءت الحرب نتيجة المطالب العراقية السابقة بضم الكويت إليها، ولم تتوقف تلك المطالب عند ذلك الحد، بل استمرت سواء بطريقة التلميحات والتصريحات الدبلوماسية، أو عن طريق المطالبات التي زحرت بها الصحافة العراقية إلى أن جاء عام ١٩٩٠، والذي قرّرت فيه الحكومة العراقية بتحريك القوات المسلحة واستعادة الكويت في ٢ آب ١٩٩٠، إذ أصبح شعار "عودة الفرع إلى الأصل"، هو الشعار الطاغي على كل التصريحات التي أدلى بها المسؤولون العراقيون آنذاك، وما تناقلته وسائل الاعلام العراقية المختلفة، وبذلك الاحتلال العراقي للكويت فقد طويت صفحة من صراع الارادات والطموحات، ولم تفلح الوثائق والخرائط والوقائع والنصوص القانونية في منع حدوث ما حدث، ومسبباً تداعيات خطيرة مازالت تعاني منها دول المنطقة وشعوبها، وكذلك خرقاً للمسؤولية الدولية المترتبة على الدول. للمزيد ينظر: سعد محمود سلمان المكدمي، مشكلة الحدود العراقية الكويتية ودور الأمم المتحدة في ترسيمها بعد حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الحقوق-جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١٥، ص ص ٥٢-٥٣.

قطر أو إعادة المبلغ، وقام بتسليم قراره إلى الاتحاد الدولي الذي أصدر قرار بإعادة المبلغ وحرمانه من اللعب حتى تسليم المبلغ لنادي السد القطري، أما المبلغ فكان أحمد راضي يضعه عند صديق له ومُسك المبلغ في إحدى السيطرات وحُجز الشخص مع المبلغ في المخبرات العراقية، فأبلغهم أن المال يعود لأحمد راضي، فأستدعي فقال إنه مبلغه وذلك عقد الاتفاق مع نادي السد، فصورَ المبلغ ووضع في البنك، لأن القانون ينص: "كل مبلغ يأتي من الخارج بدون أن يصرح به فهو يعتبر مخالفة قانونية"^(١)، فصدر قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم بإيقاف أحمد عن اللعب في الدوري المحلي، وكان نادي الزوراء تنتظره مباراة مهمة أمام فريق الأمانة وكان أمر الإيقاف قد صدر قبل موعد المباراة بيوم واحد، مما أدى إلى خسارة الزوراء في تلك المباراة بنتيجة (٠-١)، وكان لغيابه عن الزوراء تأثيراً كبيراً على أداء الفريق، ومعنويات لاعبيه وعلى جمهوره، فخسر الفريق أولى مبارياته بدونه بعد أن عجز مهاجموه من تسجيل في مرمى الأمانة، وعلى الرغم من حرمان أحمد من اللعب مع فريقه، إلا أنه كان حريصاً على الالتحاق بتدريبات الفريق مع اللاعبين الاحتياط، وفي المباريات^(٢)، وبقي ذلك الحال على ما هو عليه، حتى وصل في ١٦ كانون الثاني ١٩٩٢ إلى مقر الاتحاد العراقي لكرة القدم فاكس من الاتحاد الدولي برفع عقوبة الحضر عنه، بعد أن تم دفع المبلغ من قبل رئيس النظام السابق إلى إدارة نادي السد القطري^(٣).

يرى الباحث، إن سبب قيام رئيس النظام السابق بدفع مبلغ العقد، يعود إلى أن أحمد يمثل رمز من رموز الكرة العراقية، فضلاً عن تأثيرها على مشاركاته مع النادي أو على مستوى المنتخب الوطني.

(١) نقلاً عن: مصطفى الزنكي، أحمد راضي لدى خفايا لا يعرفها أحد، مقال منشور في جريدة منتديات كورة عراقية الالكترونية، ١٧ كانون الثاني ٢٠٠٨، على الرابط التالي:

تاريخ الزيارة ١٤ شباط ٢٠٢٢، <https://www.Forum.kooora.com>

(٢) سامي عبد الامام، الاتحاد الدولي يكبل المتألق احمد راضي، مجلة ألف باء، العراق، ع: ١٢١٣، ٢٥ كانون الأول ١٩٩١، ص ص ٧٢-٧٣.

(٣) علي السبتي، أحمد راضي. في يوم، في شهر، في سنة، ص ٢٩.

عاد أحمد بعدها للعب مع فريقه، وتوّج خبرته وجهوده بإحرازه لقب هداف بطولة الموسم (١٩٩١-١٩٩٢)، بعد تسجيله (٣٤) هدفاً، وهو أعلى رصيد من الأهداف يسجله لاعب عراقي آنذاك، وذهبت المراكز الأولى للبطولة لأندية الجوية بـ(٦٣) نقطة، والزوراء بـ(٦١) نقطة، والكرخ بـ(٦٠) نقطة^(١).

شارك أحمد في الموسم (١٩٩٢-١٩٩٣)، وشارك أيضاً في بطولة كأس العراق مع فريقه الزوراء، وقد لعب في الدوري عدد من المباريات بلغ عددها ٢٣ مباراة، فسجل (٢٥) هدفاً، إلا أن ذلك لم يشفع له في الظفر بلقب الهداف الذي ذهب إلى لاعب نادي الزوراء كريم صدام الذي سجل (٣٥) هدفاً، الذي كسر الرقم القياسي المسجل باسم أحمد، وذلك لأن الأخير لم يكمل الدوري العراقي للموسم (١٩٩٢-١٩٩٣) مع الزوراء؛ بسبب قرار اتحاد الكرة العراقي وقيامه بسحب لاعبي المنتخب الوطني من فرقهم، وعدم السماح لهم باللعب مع أندية استعداداً للمشاركة في مباريات تصفيات كأس العالم، مما أدى إلى حرمان أحمد من تسجيل المزيد من الأهداف في ذلك الموسم، التي احرز لقبه نادي الطلبة برصيد (١١٠) نقطة، تاركاً المركز الثاني للزوراء الذي جمع (١٠٣) نقطة، فالجوية ثالثاً بـ(١٠١) نقطة^(٢)، وفي الموسم (١٩٩٣-١٩٩٤) سمح الاتحاد العراقي لعدد من اللاعبين بالاحتراف بالدوري القطري، ومن بينهم: أحمد، وشهد ذلك الموسم كسر الرقم القياسي للقب الهداف، الذي كان باسم كريم صدام للموسم الماضي، بعد تسجيل لاعب الشرطة يونس عبد علي الذي سجل (٣٦) هدفاً^(٣).

٢- أحمد راضي مع نادي الزوراء (١٩٩٧-١٩٩٩):

شملت تلك المرحلة خوض اللاعب أحمد موسمين مع نادي الزوراء، الموسم الأول في عامي (١٩٩٧-١٩٩٨) بعد عودته من الاحتراف في دولة قطر، إذ عاد

(١) زيدان عنيد الربيعي، النورس المهاجر، ج ١، ص ٦٨.

(٢) المصدر نفسه، ص ٦٨-٦٩.

(٣) ستار الجياشي، المصدر السابق.

ومارس اللعب مع فريقه نادي الزوراء، وشارك حال عودته مع النادي في مباراة ودية جمعتهم مع نادي الحسين أربد الأردني، لتنتهي بفوز الزوراء (٥-٠)، وقد استطاع أحمد تسجيل الهدف الرابع في المباراة التي جرت في بغداد^(١).

كان نادي الزوراء في ذلك الوقت يستعد من أجل المشاركة في بطولة الأندية الآسيوية لأبطال الدوري للموسم (١٩٩٧-١٩٩٨)، ولم يشارك أحمد معه في تلك البطولة، ولم يسافر مع النادي إلى مسقط من أجل اللعب مع نادي صور العماني؛ وذلك بسبب حدوث خلاف بينه وبين المدرب عمو بابا، مما جعل الأخير يستبعده من الفريق، لأن أحمد طلب من أعضاء الهيئة الادارية لنادي الزوراء التدخل لتقليل الوحدات التدريبية التي كانت تجرى صباحاً ومساءً، والاكتفاء بالتدريبات المسائية، إلا أن المدرب رفض ذلك طالباً بإبعاد أحمد من الزوراء نهائياً، وبسبب الضغط الجماهيري ووسائل الاعلام تمت المصالحة بينهما، وسرعان ما عاد أحمد إلى صفوف ناديه، والتحق مع زملائه، وسيما بعد تولي المدرب أنور جسام تدريب النادي خلفاً لعمو بابا، وكان من نتيجة الخلاف مع عمو بابا أن حرم أحمد من المشاركة في خمس جولات من الدوري العراقي للموسم (١٩٩٧-١٩٩٨)، وكذلك الدور الأول للبطولة الآسيوية للأندية أبطال الدوري^(٢).

بعد عودته لعب مع نادي الزوراء أربع مباريات كان فيها الفوز حليف الزوراء، ولم تخلو من عدّة أهداف له، إلا أنه في المباراة مع الشرطة حدث خلاف بينه وبين المدرب أنور جسام، مما جعل المدرب يقوم باستبداله بلاعب آخر في الدقيقة ٧٠ من عمر المباراة أثناء المباراة، إذ أنه تحدّث مع المدرب أنور جسام من أجل إجراء تبديل في منطقة الوسط، لكن المدرب قام بفعل عكس ما طلب منه أحمد، فقام بإخراجه من المباراة الذي أغضبه كثيراً من جرّاء ذلك الفعل^(٣)، وحاول المدرب احتوائه طالباً منه

(١) زيدان عنيد الربيعي، النورس المهاجر، ج ١، ص ٨٧.

(٢) المصدر نفسه، ص ٨٨-٩١.

(٣) علي السبتي، أحمد راضي. في يوم، في شهر، في سنة، ص ٣٦.

الجلوس على مصطبة الاحتياط، لكن أحمد تعثر وسقط داخل المصطبة في مشهد لا يليق به مطلقاً، وأوضح المدرب إن ما حدث هو ليس اساءة لأحمد، أو لشخص آخر، بل للكرة العراقية أجمع، وهاجمت الصحف الرياضية أحمد بتاريخ ١ شباط ١٩٩٨ فعلة أحمد راضي الشنيعة والمرفوضة قطعاً بذكرها حديثاً نبويّاً شريفاً يقول: "رحم الله امرئ عرف قدر نفسه فصانها"، فعلى أحمد أن يعرف قدر نفسه، وأن لا ينصب نفسه وكيلاً على شؤون ناديه، وعليه القبول بالواقع، وأن يترك اللعبة وهو في صورة ملائمة، كما تركها كل من احترم تاريخه وجمهوره واسمه^(١)، لكن سرعان ما اعتذر أحمد عن تصرفه، فعاد إلى الفريق وأكمل التدريبات، فشارك في مباراة الزوراء مع الطلبة بعد غياب استمر أكثر من شهر، واستطاع أن يحقق للزوراء الفوز ببطولة كأس العراق وكأس المثابرة في نهاية الموسم الكروي (١٩٩٧-١٩٩٨)^(٢)، الذي فاز بلقبه نادي الشرطة بعد أن جمع (٧٣) نقطة، ثم نادي القوة الجوية برصيد (٧١) نقطة، فالزوراء ثالثاً برصيد (٧٠) نقطة، وقد سجل أحمد خلال ذلك الموسم (٧) أهداف^(٣)، أما موسم (١٩٩٨-١٩٩٩) كان الموسم الأخير له مع الزوراء الذي كان تحت اشراف المدرب عامر جميل، الذي سبق أن درب أحمد مع منتخب الناشئين عام ١٩٨١، إذ شهدت تلك المدة حدوث خلافات بينه وبين المدرب، إذ أراد أحمد حل بعض المشاكل التي حدثت بين المدرب وبعض اللاعبين، لكن محاولاته باءت بالفشل بسبب تشدد المدرب بموقفه، نتيجة حسابات المدرب تجاه أحمد منها: إن استمرار أحمد مع النادي في حالة الفوز سيصفق له الجمهور وفي حالة الخسارة سيكون اللوم على المدرب، تشويه صورة أحمد راضي من خلال انتهاء الهالة الاعلامية والجماهيرية له، وفي حالة خروج المدرب من النادي فسيكون سببه أحمد^(٤)، وبسبب ذلك الخلاف

(١) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي النورس المهاجر، ج١، ص ص ٩٣-٩٤.

(٢) علي السبتي، أحمد راضي. في يوم، في شهر، في سنة، ص ٣٦.

(٣) علي السبتي، تاريخ الدوري العراقي، ص ٣٦.

(٤) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي النورس المهاجر، ج٢، ص ١٠١.

الفصل الأول... أحمد راضي نسبه، ولادته، نشأته، عائلته، سيرته الرياضية مع الأندية المحلية والخليجية

ذكر أحمد: "إنا انسان مبدئي... وأنا اتعامل إلا وفق ما أراه صحيحاً ومنطقياً، ولا تهمني الكيفية التي يتعامل بها غيري"^(١)، ولعب في ذلك الموسم أربعة عشر مباراة كان آخرها مع نادي الكرخ، إذ استطاع الزوراء من الفوز في تلك المباراة بنتيجة (٣-١)، وسجل أحمد هدف في تلك المباراة، وحمل درع الدوري مع الزوراء الذي فاز ببطولة الكأس والدوري موسم (١٩٩٨-١٩٩٩)، بعد أن جمع نادي الزوراء (٧٦) نقطة، وجاء في المركز الثاني نادي الطلبة برصيد (٧٥) نقطة، فالقوة الجوية ثالثاً برصيد (٦٥) نقطة، وقد سجل خلال ذلك (٥) أهداف، لتكون مسك الختام له مع اللعب، وأعلان اعتزاله والتوجه إلى عالم التدريب^(٢).

وفي أدناه جدول رقم (١) يبين هدافي الدوري العراقي للموسم ١٩٧٤-١٩٧٥ حتى موسم ١٩٩٨-١٩٩٩^(٣):

ت	الموسم	الهدافون		
		الأول مع رصيده	الثاني مع رصيده	الثالث مع رصيده
١	١٩٧٤-١٩٧٥	ثامر يوسف- الزوراء (١٣) هدف	كاظم وعل- المواصلات (١١) هدف فلاح حسن- الطيران (١١) هدف	حازم حسام- الزوراء (١٨) هدف
٢	١٩٧٥-١٩٧٦	ثامر يوسف- الزوراء (١٣) هدف	زهر اوي جابر- الشرطة (١٤) هدف	كاظم وعل- المواصلات (١١) هدف
٣	١٩٧٦-١٩٧٧	زهر اوي جابر- الشرطة (٦) هدف	علي كاظم- الزوراء (٥) هدف سامي شبيب- الجيش (٥) هدف	أحمد صبحي- البلديات (٤) هدف
٤	١٩٧٧-١٩٧٨	جليل حنون- الميناء (١١) هدف	فلاح حسن- الزوراء (١٠) هدف	حازم حسام- الزوراء (٦) هدف ثامر يوسف- الزوراء (٦) هدف حسن سداوي- الجيش (٦) هدف
٥	١٩٧٨-١٩٧٩	فلاح حسن- الزوراء (٧) هدف	حسين سعيد- الطلبة (٦) هدف	حارس محمد- الطلبة (٥) هدف
٦	١٩٧٩-	علي حسين محمود- الشرطة (١٨)	جليل حنون- الميناء (١٣) هدف	فيصل عزيز- الشرطة

- (١) محمد خلف، لقاء مع أحمد راضي، مجلة الرشيد، ع: ٢٠٩، ١ أيلول ١٩٩٩، ص ١٠.
 (٢) عبدالحسين الغراوي، الزوراء بطل الدوري، مجلة ألف باء، ع: ١٦٠٠، ٢٦ أيار ١٩٩٩، ص ص ٤٠-٤١.
 (٣) جدول من اعداد الباحث بالاعتماد على مصادر متعددة من الرسالة.

الفصل الأول... أحمد راضي نسبه، ولادته، نشأته، عائلته، سيرته الرياضية مع الأندية المحلية والخليجية

هدف (١٢) ثامر يوسف- الزوراء (١٢) هدف عدنان كاظم- الشباب (١٢) هدف		هدف	١٩٨٠	
فيصل عزيز- الشرطة (٥) هدف قاسم موسى- الشباب (٥) هدف	علي حسين - الشرطة (٩) هدف	حسين سعيد- الطلبة (١١) هدف	-١٩٨٠ ١٩٨١	٧
غازي هاشم- الأمانة (١٠) هدف	حسين سعيد- الطلبة (١١) هدف	ثامر يوسف- الزوراء (١٤) هدف	-١٩٨١ ١٩٨٢	٨
عناد عبد- صلاح الدين هدف (١١) أحمد راضي- الزوراء (٨) هدف	رحيم حميد- الطلبة (٩) هدف	حسين سعيد- الطلبة (١٧) هدف	-١٩٨٢ ١٩٨٣	٩
حسين سعيد- الطلبة (٦) هدف	رحيم حميد- الطلبة (١٢) هدف	علي حسين- الجيش (١٣) هدف	-١٩٨٣ ١٩٨٤	١٠
أحمد راضي- الرشيد (٦) هدف	كريم هادي- الشباب (٨) هدف	حسين سعيد- الطلبة (١١) هدف جليل حنون- الميناء (١١) هدف	-١٩٨٤ ١٩٨٥	١١
	سعد جاسم- الزوراء (٨) هدف	حسين سعيد- الطلبة (٩) هدف أحمد راضي- الرشيد (٩) هدف رحيم حميد- الجيش (٩) هدف	-١٩٨٥ ١٩٨٦	١٢
حازم جسام- الشباب (١٠) هدف جاسم ابراهيم- الطيران هدف (١٠) حسن سداوي- الطيران هدف (١٠)	علي حسين محمود- الجيش (١٢) هدف	رحيم حميد- الجيش (١٤) هدف	-١٩٨٦ ١٩٨٧	١٣
يونس عبد علي- الرشيد هدف (٩) حسن هلال- النفط (٩) هدف سعيد نوري- الشرطة (٩) هدف	طارق عبد الرحمن- أربيل (١١) هدف	رحيم حميد- الجيش (١٤) هدف	-١٩٨٧ ١٩٨٨	١٤
		كريم صدام- الزوراء (٢٢) هدف	-١٩٨٨ ١٩٨٩	١٥
حسين سعيد- الطلبة (١٠) هدف	ناطق هاشم- الطيران (١٢) هدف	كريم صدام- الزوراء (١٣) هدف مجيد عبد الرضا- الشباب (١٣)	-١٩٨٩ ١٩٩٠	١٦

الفصل الأول... أحمد راضي نسبه، ولادته، نشأته، عائلته، سيرته الرياضية مع الأندية المحلية والخليجية

		هدف			
١٧	-١٩٩٠	كريم صدام- الزوراء (٢٠) هدف	ناطق هاشم- القوة الجوية (١٧) هدف	أحمد راضي- الزوراء (١٥) هدف	
١٨	-١٩٩١	أحمد راضي- الزوراء (٣٤) هدف	كريم صدام- الزوراء (٢٤) هدف	سعد قيس- الشرطة (٢٠) هدف	
١٩	-١٩٩٢	كريم صدام- الزوراء (٣٥) هدف	عدنان حمد- سامراء (٣١) هدف	أحمد راضي- الزوراء (٢٥) هدف	
٢٠	-١٩٩٣	يونس عبد علي- الشرطة (٣٦) هدف	علي هاشم- النجف (٣٤) هدف	معد ابراهيم- النفط (٢٤) هدف	
٢١	-١٩٩٤	مؤيد جودي- الكرخ (٣٠) هدف	صاحب عباس- الزوراء (٢٧) هدف	شاکر محمد صبار- الطلبة (٢٥) هدف	
٢٢	-١٩٩٥	حسام فوزي- الزوراء (١١) هدف	أحمد دحام- القوة الجوية (٩) هدف		
٢٣	-١٩٩٦	علي هاشم- النجف (١٩) هدف	صاحب عباس- الزوراء (١٨) هدف	صباح جعير- القوة الجوية (١٠) هدف	
٢٤	-١٩٩٧	محمود مجيد- الشرطة (٢٢) هدف	علاء كاظم- الطلبة (١٨) هدف	حسام فوزي- الزوراء (١٧) هدف	
٢٥	-١٩٩٨	أحمد خضير- القوة الجوية (١٩) هدف	هشام محمد- الزوراء (١٧) هدف عباس رحيم- الشرطة (١٧) هدف	حسين عبد الله- ديالى (١٦) هدف	
	١٩٩٩	هاشم رضا- الشرطة (١٩) هدف			

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا مدى تطور الكرة العراقية، فما حققه الهدافون من أهداف، وكثرة اسماء الهدافين الواردة في الجدول، تشير بوضوح إلى الاهتمام بتلك اللعبة في العراق.

ومثل جدول رقم (٢) أصحاب الأرقام القياسية في سجل هدّافي الدوري^(١):

ت	اسم اللاعب	اسم النادي	الموسم	عدد الأهداف
١	يونس عبد علي	الشرطة	١٩٩٣-١٩٩٤	٣٦
٢	كريم صدام	الزوراء	١٩٩٢-١٩٩٣	٣٥
٣	أحمد راضي	الزوراء	١٩٩١-١٩٩٤	٣٤
٤	مؤيد جودي	الكرخ	١٩٩٤-١٩٩٥	٣٠
٥	كريم صدام	الزوراء	١٩٨٨-١٩٨٩	٢٢
٦	محمود مجيد	الشرطة	١٩٩٧-١٩٩٨	٢٢

(١) جدول من اعداد الباحث بالاعتماد على مصادر متعددة من الرسالة.

الفصل الأول... أحمد راضي نسبه، ولادته، نشأته، عائلته، سيرته الرياضية مع الأندية المحلية والخليجية

٧	كريم صدام	الزوراء	١٩٩٠-١٩٩١	٢٠
---	-----------	---------	-----------	----

من خلال الجدول أعلاه، يتضح لنا أن الكرة العراقية، فضلاً عما شهدته من تطور، والذي لمسناه في كثرة أسماء اللاعبين في جدول رقم (٢)، كان فيها من التآلق والتميز الكثير، فقد ورد في هذا الجدول أسماء لاعبين تمكنوا من تسجيل أرقام قياسية في سجل هدافي الدوري.

جدول رقم (٣) انجازات أحمد راضي مع الأندية العراقية^(١)

ت	النادي	المواسم	الإنجاز
١	الزوراء	١٩٨١-١٩٨٢	بطل كأس العراق
٢	الرشيد	١٩٨٥-١٩٨٦	بطل كأس العراق
٣	الرشيد	١٩٨٦-١٩٨٧	بطل الدوري العراقي والكأس
٤	الرشيد	١٩٨٧-١٩٨٨	بطل الدوري العراقي والكأس
٥	الرشيد	١٩٨٨-١٩٨٩	بطل الدوري العراقي
٦	الرشيد	١٩٨٥	بطولة الأندية العربية
٧	الرشيد	١٩٨٦	بطولة الأندية العربية
٨	الرشيد	١٩٨٧	بطولة الأندية العربية
٩	الرشيد	١٩٨٩	المركز الثاني في بطولة الأندية الآسيوية
١٠	الزوراء	١٩٩٠-١٩٩١	بطل الدوري العراقي والكأس
١١	الزوراء	١٩٩٠-١٩٩١	بطولة أم المعارك
١٢	الزوراء	١٩٩٨-١٩٩٩	بطل الدوري العراقي والكأس

من خلال تتبّع انجازات أحمد مع الأندية العراقية الواردة في الجدول السابق، تبين لنا مدى قوة ونشاط وحماس وتفاني أحمد، إذ أن تمكن من تحقيق تلك الانجازات المهمة، وبتلك المدة القصيرة، ما هو إلا مؤشر لمدى تميزه وتألقه في اللعبة.

يتضح لنا من خلال تلك الدراسة، ما كنا قد لمسناه في المبحث الأول، ما للمدرسة من أثر في تطوير هوية الطالب، فمعظم المدارس التي مثل أحمد فرقها

(١) الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على مصادر متعددة من الرسالة.

الفصل الأول...أحمد راضي نسبه، ولادته، نشأته، عائلته، سيرته الرياضية مع الأندية المحلية والخليجية

المدرسية، استطاع من تحقيق عدد من البطولات مع تلك الفرق، إذ أن بدايات مشواره مع كرة القدم مع شباب نادي الشرطة رغم عدم استمراره فيه سوى موسم واحد كان اللبنة الأساسية في تكوين شخصيته الرياضية، لينتقل بعدها بتمثيل نادي الزوراء الذي أحبه منذ الصغر، لتتوالى بعدها انجازاته الرياضية مع الأندية العراقية المحلية.

المبحث الثالث:

مسيرته الرياضية مع الأندية الخليجية:

يعد اللاعب أحمد أكثر مهاجم عراقي وعربي أستطاع تحقيق شهرة واسعة جداً في سن مبكرة؛ لأنه امتلك سمات المهاجم العصري، وحصل على اعجاب الكثير، إذ تمكّن من توظيف ذلك الاعجاب والشهرة في تحقيق المزيد من التألق عن طريق لعبه، فكان يتميز بعدة مزايا جعلته متفوقاً على غيره من لاعبي جيله، وأهم ما يُيّز به أنه لاعب مهاري من الطراز الأول، باستطاعته التخلص من المدافعين بسهولة، كذلك اتقانه فن التعامل بالكرة بكلتا قدميه، فضلاً عن كونه يملك روح التعاون والتفاعل مع زملائه، وإن تسجيل أهدافه أو أهداف زملائه جاء نتيجة عمل جماعي مشترك^(١)، كل تلك المزايا وغيرها جعلته ينال شهرةً واسعةً، ويصبح محط أنظار وأعجاب الكثيرين، واستطاع التألق مع ناديه الزوراء والرشيد في الدوري المحلي، كما تألق مع المنتخب الوطني بعد تمكنه من حجز بطاقته إلى النجومية العالمية في مونديال المكسيك عام ١٩٨٦^(٢).

أدت شهرة أحمد راضي إلى بروز فرص عديدة أمامه للاحتراف، منها: عرض الاحتراف مع نادي انترناشيونال في البارغواي بأمريكا الجنوبية، مقابل مبلغ مالي قدره مليون دولار عام ١٩٨٩^(٣).

جاء ذلك الطلب عندما شاهد رئيس نادي الانترناشيونال بعض مباريات المحلية في ملعب الشعب الذي كان يلعب فيه أحمد، فأعجب بلعبه وأراد ضمه إلى ناديه أثناء زيارته لبغداد لارتباطه بعقود تجارية مع وزارة التجارة، وتمنى أحمد راضي قبول ذلك العرض من قبل الاتحاد العراقي لكرة القدم؛ لأنها فرصة كبيرة للاعب عراقي مادياً واحترافياً، كون نادي انترناشيونال نادي كبير وفرصة بتعريف العالم بإمكانية اللاعبين

(١) خالد جاسم، أحمد راضي المهاجم الأفضل والأعلى في ملاعب آسيا والعرب، مجلة صدى الرياضة، العراق، ع:٢، آذار ١٩٩٠، ص ١٥.

(٢) سنتناول مسيرة اللاعب أحمد راضي مع المنتخبات العراقية في الفصل الثاني وبشكل مفصل.

(٣) سامي عبد الامام، المصدر السابق، ص ٧٢.

العراقيين، كون العرض فريد من نوعه، إضافة إلى عدم حصول أي نجم عربي في ميدان الاحتراف العربي المفتوح منذ السبعينات على مثل ذلك العرض، لكن للأسف رفض الطلب رفضاً قاطعاً من قبل الاتحاد العراقي لكرة القدم؛ بسبب إن الرياضة في العراق تمارس كهواية لا احتراف، وإن القوانين لا تسمح بالاحتراف^(١)، وإن ذلك العرض لو قبل ولعب أحمد مع ذلك النادي لاستطاع فتح آفاق جديدة، وكسب خبرة كبيرة تساعد في تطور الكرة العراقية؛ بسبب احتراف نجومها كأحمد، وفتح المجال أمام اللاعبين الآخرين ليحذو حذوه، ويساعد في رفع اسم الكرة العراقية في الكرة العالمية؛ كونها ضمت نجوم لامعين^(٢).

أولاً - احترافه مع نادي الوكرة القطري ١٩٩٣-١٩٩٧:

كان الاحتراف ومازال طموح كل لاعب ؛ لما له آثار ايجابية على اللاعبين عن طريق كسب الشهرة، والاستفادة من خبرات لاعبي البلد الآخر، والاحتكاك بلاعبين محترفين من دول متفرقة سواء كانت عربية أو أجنبية، فضلاً عن المردود المادي الذي يجنيه اللاعب نتيجة الاحتراف، وكان أحمد من فئة اللاعبين العراقيين الذين حلموا بالاحتراف ومحاولة الحصول عليه، إلا أن بسبب ظروف البلد السياسية وما كان يمر به لم يتم له ذلك^(٣)، لكن ذلك الوضع لم يستمر طويلاً سيما بعد العرض الذي قدم له من قبل رئيس نادي الوكرة القطري^(٤) عام ١٩٩٣، عن طريق اتصال هاتفي معه، إلا أن

(١) خالد جاسم، المصدر السابق، ص ١٦.

(٢) سامي عبد الامام، المصدر السابق، ص ٧٣.

(٣) علي رياح، كرة القلم، دار الكتب والوثائق، ٢٠١٩، ص ١١٨.

(٤) نادي الوكرة القطري: تأسس نادي الوكرة في عام ١٩٥٩، ويعد من أعرق الاندية القطرية، يقع في مدينة الوكرة جنوب قطر ومنها أخذ النادي تسميته، ويتكون شعار النادي من اللونين الأبيض والأزرق الفاتح، وتم إشهار النادي رسمياً بقرار من وزير المعارف رقم ٣- لسنة ١٩٦٥ تحت اسم نادي شباب الوكرة إلى أن تم تغييره إلى نادي الوكرة الرياضي، وتم تشكيل الفرق الرياضية منذ ذلك التاريخ، وبدأ الاشتراك في مسابقات كرة القدم واليد خلال تلك المدة، وبعد إنشاء المبنى الجديد لنادي الوكرة تم انتقال أنشطة النادي إليه في مقرة الحالي نهاية عام ١٩٨٤. للمزيد ينظر: الموقع الالكتروني: =

الاتفاق لم يتم، فقامت إدارة نادي الوكرة بإرسال وفد ممثل ناديهم إلى عمان للاتفاق معه خلال تواجده مع المنتخب العراقي العائد من الصين، بعد تأهله إلى المرحلة الحاسمة في قطر لتصفيات كأس العالم، فتم استقبله من قبل رئيس النادي برفقة عدد من أعضاء مجلس الإدارة، وعدداً من الصحفيين، وكانت نتيجة ذلك اللقاء بين الطرفين اقناعه، إلا أنه أعترض على مدة العقد تكون لعام واحد بدل عامين، ولم يوقع العقد بعد مناقشة الأمر من قبل أعضاء مجلس إدارة نادي الوكرة^(١).

وحضر وفد رسمي من قبل إدارة النادي بعد ذلك إلى بغداد عام ١٩٩٣، من أجل توقيع عقد الاحتراف معه، والاتفاق مع الاتحاد العراقي لكرة العراقي بفتح قنوات الاتصال مع الدول المجاورة بعد فرض الحصار على العراق، وتم ابرام العقد الاحترافي للاعب أحمد وزميله اللاعب ليث حسين^(٢)، والتوقيع عليه في مقر الاتحاد العراقي لكرة القدم مقابل مبلغ مالي قدره ستون ألف دولار قابل للتجديد، ويكون اللعب للموسم ١٩٩٣-١٩٩٤^(٣).

التحق أحمد مع ليث حسين للعب في النادي^(٤) بشهر تشرين الثاني عام ١٩٩٣ مباشرة بعد تصفيات كأس العالم لكرة القدم التي جرت في دولة قطر، ولعب أحمد في نادي الوكرة بشكل مميز، وكان أحد أسباب جعل الجماهير القطرية تتواجد بكثرة في المدرجات؛ لكون النادي أو الكرة القطرية بشكل عام عانت من مستوى ضعيف بالأداء فجعلها تمر بظروف صعبة، مما جعل إدارة النادي تفكر في جلب لاعبين محترفين؛

=تاريخ الزيارة ١٨ شباط ٢٠٢٢، <https://www.qsi.qa/%D9%86%D8%A7%D8>

(١) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي ورحلته مع الكرة، ص ١١٦.
(٢) ليث حسين: ولد عام ١٩٦٩، لعب لصالح نادي العمال عام ١٩٨٣، وفي العام نفسه ممثل فريق ناشئة العراق، ثم لعب لنادي الرشيد والزوراء، أحتترف في عقد التسعينات في نادي الوكرة القطري ثم نادي الانصار اللبناني مع زميله حبيب جعفر نهاية عقد التسعينات، تميز بإجادته في تنفيذ الركلات الحرة التي سجل خلالها أهداف عديدة، أعتزل اللعب عام ٢٠٠٣ متوجهاً نحو التدريب. للمزيد ينظر: هاشم السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ١١٥.

(٣) علي السبتي، أحمد راضي. في يوم، في شهر، في سنة، ص ٣٢.

(٤) ينظر ملحق (٨)، صورة لأحمد راضي مع نادي الوكرة القطري.

لأجل رفع مستوى اللعب، كذلك جلب مدربين أجانب وعرب لتحسين مستوى كرة القدم القطرية، وكان أغلب لاعبي نادي الوكرة من الهواة جاؤوا لأجل المتعة وقضاء الوقت، إذ لم يكن لديهم التزام بحضور التدريب بشكل يومي، وذلك أنعكس بشكل واضح على مستوى الكرة القطرية، فكان الاعتماد المحترفين لأجل خلق دافع لهم من ناحية تعلم الالتزام وأساليب الاحتراف، إذ استطاع أحمد من خلال مشاركته مع النادي في رفع مستوى الفريق، كذلك الفضل إلى إدارة النادي التي بذلت كل جهودها من أجل تقدّم الفريق، وإلى الجهاز الفني بقيادة المدرب العراقي عدنان درجال، فبفضلهم احتل نادي الوكرة مراكز متقدمة في البطولات القطرية الرسمية^(١).

مثّلت تجربته مع نادي الوكرة أول تجربة احترافية له تعلن عن بداية مرحلة جديدة من حياته، ومسيرته الكروية مع أندية عربية، فكان أول موسم لعبه مع النادي خلال عامي ١٩٩٣-١٩٩٤، مشاركاً فور التحاقه بنادي الوكرة في بطولة الشيخ جاسم، إذ سجل أول هدف له في مباراته مع نادي الاتحاد، التي انتهت بفوز الوكرة (٣-١)، ووصل النادي إلى المباراة النهائية من تلك البطولة، إلا أنه خسر أمام نادي السد القطري (١-٢) ليحتل المركز الثاني بتلك البطولة، وهي المرة الأولى للنادي التي استطاع بها الوصول إلى نهائي بطولة، وفي الموسم نفسه حصل على المركز الأول في بطولة كأس الاتحاد، وأيضاً المركز الثاني مناصفة مع الريان في بطولة الدوري، وحصول أحمد على لقب الهدف الأول برصيد (١٢) هدفاً في بطولة الدوري^(٢).

تطور مستوى نادي الوكرة بعد التحاق أحمد لصفوفه، إذ بذل أحمد مجهوداً كبيراً، فضلاً عن طموحه ليكون لاعباً كبيراً ووجوب تقديم كل ما عنده، فعلى الرغم من الظروف التي جابهته، فهو لم يكن مهاجماً فقط ينتظر وصول الكرة من الآخرين لتسجيل

(١) أمجد زين العابدين، العراقي أحمد راضي، لن أنسى الأيام الجميلة في الدوري القطري، مقال منشور بتاريخ ٢٠ نيسان ٢٠١٤، على الموقع الإلكتروني: تاريخ الزيارة ٢٠ شباط ٢٠٢٢،

<https://www.alkass.net>

(٢) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي ورحلته مع الكرة، ص ١١٦.

الأهداف، إنما كان أهم صانعي الأهداف نتيجة توفيره الفرص الحاسمة وتقديمها للاعبين الآخرين، وكان يقوم بذلك العمل بسبب وضع فريقه الذي يعاني من الضعف والتأخر بالمستوى، فضلاً عن كونه لاعباً كبيراً يملك تاريخ عريق يجب أن يحافظ على اسمه وتاريخه في كرة القدم^(١).

بالفعل حدث تغيير ايجابي مبهر في مستوى نادي الوكرة بفضل جهود اللاعب أحمد بالدرجة الأولى، الذي كان دائم التفكير في سبل رفع مستوى النادي، ودور الملاك التدريبي أيضاً المتمثل بالمدرّب عدنان درجال في خلق روح التكاتف بين لاعبيه، وتشجيعهم، وزرع روح التعاون والانسجام فيما بينهم، نتيجة فهم ما يدور في تفكير اللاعبين وترجمته على أرض الملعب، وقدرة تحليل المباريات والفرق المنافسة، واضعاً خطته على ضوء ما حلّه، وبذلك يكون استطاع وضع نادي الوكرة على الطريق الصحيح في منافسة الفرق الأخرى^(٢).

حصل النادي بعد تطور مستواه الكبير على بطولة كأس قطر، بعد الفوز بها لأول مرة في موسم ١٩٩٤-١٩٩٥، وحصوله كذلك على المركز الثالث في الدوري القطري، وحصول أحمد على لقب الهداف الأول برصيد (٧) هدف في بطولة الكأس، وجعله ذلك مميّزاً على غيره من اللاعبين، وبرز نجمه مع النادي الذي تقدّم مستواه الكروي كثيراً^(٣)، ولم تتوقف انجازات أحمد عند ذلك الحد، بل استمر في عطاءه، ففي بطولة كأس قطر استطاع الوصول مع ناديه إلى المباراة النهائية، بعد فوزه في دور النصف النهائي على نادي الأهلي، ولعب ناديه المباراة النهائية ضد نادي الاتحاد، إلا أنه خسر بنتيجة (١-٢)، إذ لم يشارك أحمد في المباراة؛ نتيجة حصوله على انذارين، أما في الموسم الكروي ١٩٩٥-١٩٩٦ استطاع النادي الحصول على المركز الثاني مناصفةً مع نادي الريان،

(١) غازي الشايح، أحمد راضي (عمو والزوراء وهيا وأشياء أخرى)، مجلة ألف باء، العراق، ١٤٤٦م، السنة التاسعة والعشرون، الاربعاء ١٢ حزيران ١٩٩٩م، ص ٤٠.

(٢) نور نزار، المصدر السابق.

(٣) علي السبتي، أحمد راضي. في يوم، في شهر، في سنة، ص ٣٢.

بعد فوزه على الريان بنتيجة (١-٠) مسجلاً ذلك الهدف أحمد في الدقيقة ٩٣ من عمر المباراة، التي عدت من أصعب مباريات الموسم التي لعبها مع نادي الوكرة^(١).

وبعد انتهاء الموسم الكروي ١٩٩٦-١٩٩٧ للدوري القطري، أنهى بذلك أحمد عقده مع الوكرة، وعاد إلى صفوف نادي الزوراء، بعد رحلة حافلة من العطاء والتألق في قطر^(٢)، ولم يكن أحمد اللاعب الوحيد الذي حصل على عقد الاحتراف في الدوري القطري، بمعية زميله ليث حسين، بل كان هنالك عدداً من اللاعبين العراقيين الذين احترفوا مثل: راضي شنيشل^(٣)، الذي لعب لصالح نادي الاتحاد القطري، وكان من أهم لاعبي الدفاع في ذلك النادي، وأيضاً اللاعب سعد عبد الحميد^(٤) الذي لعب موسماً واحداً فقط مع نادي الوكرة، واللاعب سمير كاظم^(٥) الذي لعب في خط الدفاع للنادي نفسه^(٦).

(١) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي ورحلته مع الكرة، ص ١١٧؛ علي رياح، لقاء مع أحمد راضي، مجلة الصقر، قطر، ع: ٣١٠، ٢١ تشرين الثاني ٢٠٠٠، ص ٣٠.

(٢) أحمد راضي، مقال منشور على الموقع الالكتروني: تاريخ الزيارة ٢٢ شباط ٢٠٢٢،

<http://www.Forum.Koora.com>

(٣) راضي شنيشل: ولد عام ١٩٦٥، لقب بالسيد؛ لأخلاقه العالية في الملاعب، مثل قلب الدفاع للمنتخبات العراقية، لعب في صفوف نادي القوة الجوية، ونادي الزوراء، احترف في قطر لأكثر من مرة مع الاتحاد والشارقة والسد القطري، قضى أغلب أعوام عمره بالملاعب حتى تعدى الأربعين عاماً، ثم أعتزل اللعب وبات مدرباً لنادي القوة الجوية عام ٢٠٠٧م. للمزيد ينظر: هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ١١٦.

(٤) سعد عبد الحميد: لاعب كرة قدم عراقي دولي سابق، ولد عام ١٩٦٨م، لعب لأندية عراقية كثيرة منها: الزوراء والرشيدي والشرطة، تم استدعائه عام ١٩٨٨ للعب مع المنتخب وهو بعمر ١٩ عام، فشارك في بطولة آسيا للشباب في قطر وفاز الفريق بالبطولة، كما شارك مع منتخب الشباب في بطولة كأس العالم للشباب عام ١٩٨٩م في المملكة العربية السعودية، ثم لعب مع المنتخب الوطني عام ١٩٩٣م، وبات لاعب أساسي في المنتخب، ثم أحترف مع النادي الأفريقي، لعب أيضاً مع نادي الوكرة القطري، أعتزل اللعب بعد مسيرة حافلة بالإنجازات متوجهاً نحو التدريب لعدة نوادي، منها: القوة الجوية، والاتصالات، والكهرباء. للمزيد ينظر: المصدر نفسه، ص ١٦.

(٥) سمير كاظم: ولد عام ١٩٦٥م، وبدأ اللعب بالفرق الشعبية، ثم انتقل إلى فريق المشاة، وبعدها مثل نادي الجيش عام ١٩٨٦م لثلاث مواسم، لعب عام ١٩٨٩م لصالح نادي القوة الجوية، واحترف سبعة مواسم مع نادي السد القطري ثم الوكرة ثم نادي قطر، لعب موسم واحد مع نادي شباب الساحل اللبناني، في حين لعب آخر موسم مع نادي البقعة الأردني، حصل على القاب عدّة، وفي موسم ١٩٩٣-١٩٩٤م حصل على أفضل لاعب فب الدوري العراقي، وكأفضل لاعب خلال الموسم ١٩٩٥-١٩٩٦ في الدوري القطري، أمسى رئيساً للهيئة الإدارية لنادي القوة الجوية عام ٢٠٠٣، أعتزل اللعب عام ٢٠٠٤، جدّد رئاسته مرة أخرى عام ٢٠٠٧. للمزيد ينظر: المصدر نفسه، ص ١٥؛ زيدان عبد، لقاء مع سمير كاظم، مجلة الرشيد، العراق، ع: ٢٠٩، أيلول ١٩٩٩م، ص ٢٦.

(٦) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي ورحلته مع الكرة، ص ١٢٠.

تلقى أحمد راضي عروضاً أخرى عديدة، إذ لم يكن نادي الوكرة الوحيد الذي قدّم له طلب الاحتراف، فقد حصل على عروض عدة من أندية عربية وآسيوية، لكنها لم تتم؛ إذ كانت مجرد كلام لم تحقق على أرض الواقع، إذ قدمت له عروضاً من: ماليزيا، وتونس، وكوريا الجنوبية، فضلاً عن البلدان الأخرى^(١).

لم تنتهِ رحلة احترافه عند ذلك الحد، فسرعان ما عاد إلى الالتحاق بنادي الوكرة من جديد عام ١٩٩٨، بعد أن عرض عليه إدارة النادي توقيع عقد الاحتراف لموسم واحد لما لمسوه من تأثير له على مستوى ناديهم، لذا سعت إدارة النادي جاهدة من أجل عودته للعب مع ناديهم، إلا أنه لم يلعب خلال ذلك الموسم لنادي الوكرة فقط، بل تمت استعارته من قبل النادي العربي للعب معهم، فاستطاع قيادة النادي إلى نهائي بطولتين من البطولات المهمة في قطر، إذ سجلت خمسة أهداف منها ثلاثة أهداف في مرمى نادي الاتحاد ببطولة كأس قطر، وهدفين في مرمى نادي السد القطري بنهائي بطولة ولي العهد التي خسر فيها العربي (٢-٣)، واستطاع نادي السد الفوز بالبطولة، وبتلك المباراة أنهى أحمد آخر محطة احترافية له في قطر، وعاد إلى العراق ملتحقاً بنادي الزوراء، ليخوض آخر موسم كروي له قبل اعتزاله^(٢).

استطاع أحمد خلال تواجده في قطر من تكوين قاعدة جماهيرية رياضية واسعة، وأقام صداقات عديدة جعلته محط احترام وتقدير لدى القطريين الذين كانوا من أشد معجبيه، فكانت علاقته بنادي الوكرة وبتأسيسه النادي وأعضائه ولاعبيه علاقة متينة مبنية على الاحترام المتبادل من كلا الطرفين لم يتخللها أي شائبة، مما جعل رئاسة النادي تطلب منه تجديد الاحتراف ولأكثر من مرة، فضلاً عن مستوى لعبه وما قام به في تطور مستوى الفريق، لذلك عاودت إدارة نادي الوكرة عام ١٩٩٩ تجديد عقد احترافه، إلا إن

(١) غازي الشايح، المصدر السابق، ص ٤٠.

(٢) علي السبتي، أحمد راضي. في يوم، في شهر، في سنة، ص ٣٦.

تلك الخطوة لم تكلل بالنجاح؛ بسبب تفضيله اكمال مسيرته الرياضية مع نادي الزوراء^(١).

ثانياً_ احترافه مع نادي دبا الحصن الاماراتي:

بعد انتهاء رحلة اللاعب احمد مع الدوري القطري عامة ونادي الوكرة خاصة، وعودته إلى نادي الزوراء ليتابع مسيرته الرياضية معه، وأثناء تلك المدة وسيما عام ١٩٩٩ قدّم له عرضاً للاحتراف من نادي دبا الحصن الاماراتي^(٢) في امارة الشارقة^(٣)، وكان سبب اختيار إدارة النادي له لما رأوه من تطور مستوى نادي الوكرة القطري بعد انضمامه له، وما وصل إليه من نتائج مبهرة بعد انضمامه له، فكان هدف إدارة نادي دبا الحصن الاماراتي تحسين وضع ناديه المتردي جداً، وسوء النتائج التي وصل إليها، لذا وقع الاختيار عليه وقد رافقه في رحلته الاحترافية تلك زميله اللاعب جبار هاشم^(٤)، ليلعبا مع

(١) خالد جاسم، أحمد راضي على كرسي الاعتراف، جريدة البعث الرياضي، العراق، ٣٥٨٠٤، ٢٩ تشرين الأول ١٩٩٦م، ص ٣؛ غازي الشايع، المصدر السابق، ص ٤٠.

(٢) نادي دبا الحصن الاماراتي: من الأندية الهامة التي اهتمت بلعب كرة القدم في بداية التأسيس، فقد كانت الرياضة الكروية الوحيدة الموجودة في النادي بذلك الوقت، وتمت تسمية النادي بذلك الاسم نتيجة دمج مع أندية أخرى قد قام بتأسيسها أبناء النادي، تم تأسيس النادي في دولة الامارات ١٩٨٠، وقد تم تسجيله بالتربية والتعليم ليصبح من الأندية المعروفة لدى الجميع، وعدّ من أندية الدوري الاماراتي للدرجة الثانية، وقد ترأس ادراه النادي بالوقت الحالي السيد خميس علي خصاوة، ويوجد النادي في امارة الشارقة مدينة دبا الحصن، ويقدم النادي للمناطق الموجودة حوله العديد من اللاعبين الرياضية المتنوعة، وقد تم تشكيل مجلس ادارة النادي في بداية التأسيس من قبل جمعية عمومية تابعة للمدينة. للمزيد ينظر: نادي دبا الحصن الاماراتي، مقال منشور بتاريخ ٣ آذار ٢٠١٩، على الموقع الالكتروني: تاريخ الزيارة ٢٥ شباط ٢٠٢٢،

<https://www.haeaty.com>

(٣) ينظر ملحق رقم (٧)، صورة لأحمد راضي مع ادارة نادي دبا الحصن.
(٤) جبار هاشم: لاعب كرة قدم عراقي سابق، ولد عام ١٩٧٠، بدأ حياته الرياضية في الفرق الشعبية في منطقة حي العامل، وكان متأثراً بالنجم عدنان درجال، خاض أول مباراة رسمية له في دور الكبار ضد نادي الشرطة، وفي عام ١٩٩٢ اختير ضمن قائمة المنتخب الدولي للمشاركة في بطولة الأردن الدولية، وشارك في تصفيات كأس العالم ١٩٩٣. للمزيد ينظر: زيدان عنيد الربيعي، نجوم من الذاكرة عبد الجبار هاشم مدافع تفوق على كبار المهاجمين، مقال منشور بتاريخ ١٩ تموز ٢٠١٢، على الموقع الالكتروني:

<https://www.almadapaper.com> ، تاريخ الزيارة ٢٨ شباط ٢٠٢٢،

في دوري الدرجة الأولى الاماراتي^(١).

وعندما انضم أحمد إلى النادي كان في ذلك الوقت مدرب النادي تشيكي الجنسية، لكن سرعان ما قامت إدارة النادي بالاستغناء عن خدماته؛ لسوء تدريبه وتراجع مستوى النادي، وضعف لعبه، وتم التعاقد مع مدربين عراقيين^(٢) لتدريب النادي، وقد استلما مهمتهما واستطاعا قيادة النادي والفوز في ثلاثة مباريات والتعادل بالمباراة الرابعة، وأدى ذلك إلى تقدم مستوى النادي في الدوري الاماراتي للدرجة الأولى^(٣).

لعب أحمد في نادي دبا الحصن مدة استمرت ثلاثة أشهر، استطاع خلالها من خوض ثمانية مباريات سجل فيها أربعة أهداف وأضاع ثلاثة أخرى، ومن الاسباب التي جعلته ينهي خدماته مع إدارة النادي والعودة إلى العراق، هو قيام إدارة النادي بجلب مدرب برازيلي قليل الخبرة الرياضية لتدريب النادي، بدلاً من المدربين العراقيين، لذلك رفض اكمال مسيرته الرياضية معه^(٤)، والسبب الآخر شخصيته واسمه الكبير واللامع في عالم الكرة، فكيف لنجم معروف يلعب مع نادي بسيط ذو قدرات ضعيفة، إذ تعرض لحملة اعلامية وسيما الاعلام العراقي، الذي سلط ضغط كبير عليه، سيما وأن تلك آخر تجربة له بالاحتراف، لذلك شعر إن قرار احترافه مع هذا النادي كان قراراً غير صحيح، لذلك طلب من إدارته انهاء عقد احترافه، وأنه غير قادر على الاستمرار، وقد تفهمت إدارة النادي قراره، وتم فسخ عقد الاحتراف بالتراضي بين الطرفين دون مشاكل، لتنتهي آخر مراحل احترافه مع الأندية الخليجية^(٥)، كان يعتقد أحمد قبل انضمامه إلى نادي دبا الحصن الاماراتي أن الدوري الاماراتي قوي وذا مستوى جيد، لكن عندما احترف ولعب في الدوري الاماراتي وجد العكس، كما إن اللعب مع ذلك النادي لم يطور من مستواه

(١) علي السبتي، أحمد راضي. في يوم، في شهر، في سنة، ص ٣٧.

(٢) المدربين العراقيين هما: جليل محمود، وعبد اللطيف الديوان.

(٣) علي السبتي، أحمد راضي. في يوم، في شهر، في سنة، ص ٩٩.

(٤) المصدر نفسه، ص ٣٧.

(٥) جبار هاشم (لاعب دولي سابق)، مقابلة شخصية أجراها الباحث، بغداد، بتاريخ ٢٨ شباط

الفصل الأول... أحمد راضي نسبه، ولادته، نشأته، عائلته، سيرته الرياضية مع الأندية المحلية والخليجية

الذي وجد نفسه مسؤولاً عن قيادة النادي على بقاءه معهم، إلا أنه رفض ذلك وقدم اعتذاره عن اكماله مسيرته الكرية معهم^(١).

جدول رقم (٤) انجازات أحمد راضي مع الأندية الخليجية^(٢)

ت	النادي	المواسم	الإنجاز
١	الوكرة	١٩٩٣-١٩٩٤	المركز الثاني في بطولة الشيخ جاسم
٢	الوكرة	١٩٩٣-١٩٩٤	المركز الأول في بطولة كأس الاتحاد
٣	الوكرة	١٩٩٣-١٩٩٤	المركز الثاني مناصفة مع نادي الريان في بطولة الدوري
٤	الوكرة	١٩٩٤-١٩٩٥	المركز الثاني في بطولة الكأس
٥	الوكرة	١٩٩٥-١٩٩٦	المركز الثاني مناصفة مع نادي الريان في بطولة الدوري

من خلال الجدول أعلاه، يتضح مدى التفوق الذي أبداه أحمد في الأندية الرياضية العربية، فمعدل الانجازات التي حققها خلال مدة تواجده بها خلال (١٩٩٣-١٩٩٦)، واحتلال مراكز الصدارة في بطولات ذات صدى، كل ذلك أسهم مجتمعا في زيادة واتساع شهرته، وجعل صحيفة أعماله الرياضية تزداد زهوا وتألقا، وبالمحصلة سيزداد سجل اللاعبين العراقيين مجدا.

من خلال ذلك المبحث، نستطيع أن نبرهن تمكن أحمد من تحقيق شهرة واسعة في سن مبكرة، بدليل ما حققه من انجازات في مسيرته الرياضية في الأندية العربية، مثل: نادي الوكرة القطري ونادي دبل حصن الاماراتي، واتضح لنا من خلال تجربته الاحترافية في الدوريات العربية أنه جنى من خبرات تلك البلاد، وأنه نقل صورة جيدة عن كفاءة اللاعبين العراقيين، ومن ثم حقق بذلك تبادلا للخبرات وغيرها، فضلا عن ما جناه من ألقاب وجوائز.

(١) علي رياح ، لقاء مع اللاعب أحمد راضي.

(٢) الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على مصادر متعددة من الرسالة.

الفصل الثاني

السيرة الدولية للاعب

أحمد راضي

- المبحث الأول: سيرته مع المنتخبات الوطنية.
- المبحث الثاني: مشاركاته في بطولة كأس العالم.
- المبحث الثالث: اعتزاله وتوجهه نحو التدريب.

المبحث الأول:

سيرته مع المنتخبات الوطنية:

بعد مشاركة اللاعب أحمد راضي مع منتخب الناشئين في بطولة غوتا في السويد^(١)، لمع نجمه عام ١٩٨١، إذ قدّم عروضاً كروية مميزة استطاع من خلالها لفت الانظار له، وسيما بعد انضمامه إلى شباب نادي الزوراء، ذلك الأمر دفع مدرب المنتخب الوطني عمو بابا إلى حضور إحدى مباريات الفريق من أجل مشاهدة أداءه بعد أن ذاع صيته، وتابعه خلال مباراة فريقه شباب الزوراء أمام شباب نادي صلاح الدين التي جرت في تكريت، وتوفّق أحمد في تلك المباراة، وسجل هدفاً جميلاً بضربة رأس لا مثيل لها لمن هو في عمره، إذ ارتقى أعلى من العارضة، ثم أنزل الكرة في الشباك مرمى^(٢)، وقد أعجب به، فاستدعاه للانضمام إلى المنتخب الوطني، وكان عمره آنذاك سبعة عشر عاماً^(٣)، ويعد أصغر لاعب انضم للمنتخب، وقد تعرض بسبب ذلك إلى حملة كبيرة جداً من الضغوطات والانتقادات من قبل بعض أعضاء اتحاد الكرة، وبعض الصحفيين والمدربين، لكنه راهن عليه على ضوء ما قدمه في مباراة فريقه شباب الزوراء أمام شباب نادي صلاح الدين التي جرت في ملعب تكريت، وتوقع له مستقبلاً كبيراً في عالم الكرة، وكان هذا التوقع في محله^(٤)، فالتحق أحمد بالمنتخب الوطني خلال استعداداته للمشاركة في بطولة الخليج السادسة التي أقيمت في الامارات عام ١٩٨٢، وبذلك عدّ أول لاعب لعب في المنتخب الوطني وهو ما زال في فريق شباب النادي، قبل انضمامه إلى الفريق الأول ووصوله إلى

(١) ملحق رقم (٨)، صور تجمع أحمد راضي مع منتخب الناشئين أثناء بطولة غوتا.

(٢) زيدان عنيد الربيعي، النورس، ج ١، ص ٢٦.

(٣) داود العزاوي (مدرب سابق)، مقابلة شخصية أجراها الباحث، بغداد، بتاريخ ٨ كانون الثاني ٢٠٢٢.

(٤) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي النورس المهاجر، ج ١، ص ٢٦-٢٧.

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

الدوري الممتاز، ليس ذلك فقط، فقد لعب أيضاً مع المنتخب الوطني قبل انضمامه إلى منتخب الشباب، وتلك الحالة تعد نادرة وقليلاً ما تحصل^(١).

أولاً_ مسيرته مع منتخب الشباب ١٩٨٢-١٩٨٣:

امتلك العراق رصيماً ممتازاً خلال مشاركته في بطولات شباب آسيا تحت سن العشرين عاماً، وصنّف منتخب شباب العراق من أبرز المنتخبات العراقية التي نالت شهرة واسعة، إذ ضم عديد من نجوم الكرة العراقية، وقد حصل المنتخب خلال مشاركته على عديد من البطولات كانت أشهرها^(٢): بطولة كأس آسيا للشباب التي حصل عليها ثلاث مرات مدة السبعينات خلال عام ١٩٧٥ في الكويت، وفي عام ١٩٧٧، وفي عام ١٩٧٨، وكانت آخر بطولة أحرز كأسها في بنغلاديش، ليغيب بعدها عن الملاعب نتيجة الظروف السياسية التي مر بها العراق، المتمثلة بالحرب العراقية-الايروانية^(٣) عام ١٩٨٠^(٤)، ولكن تلك الاحداث لم تؤثر على مستوى الكرة العراقية، فسرعان ما عاد منتخب شباب العراق من جديد للمشاركة في بطولة

(١) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي ورحلته مع الكرة، ص ٢٥.

(٢) محمود مأمون، ألقاب وانجازات الكرة العراقية التي أعترف بها فيفا، مجلة الزمان الالكترونية، ١٤٤٤، ٣١ تشرين الأول ٢٠٢٠، على الموقع الالكتروني:

<http://www.azzaman.com> تاريخ الزيارة ٣ آذار ٢٠٢٢،

(٣) الحرب العراقية الايروانية: تعد الحرب العراقية-الايروانية (١٩٨٠-١٩٨٨) من اكبر النزاعات الإقليمية التي استمرت لمدة طويلة، وجاء استمرارها لتلك المدة بفعل عوامل داخلية وخارجية تخص كلا الطرفين المتحاربين، اندلعت في منطقة الخليج العربي التي تعد من المناطق المهمة ذات المصالح الحيوية للدول الكبرى، وكان الاتحاد السوفيتي من اهم هذه الدول بوصفه زعيماً لدول المعسكر الاشتراكي وقطباً رئيسياً في السياسة الدولية، إذ عمل جاهداً في سبيل الوصول لمنطقة النزاع قبل اندلاع الحرب وبعدها، مستخدماً مختلف الأساليب لمد وتثبيت نفوذه في المنطقة التي تقع على مقربة من حدوده الجنوبية، فضلاً عن امتلاكها ثروات نفطية هائلة، فضلاً عن المشاكل الحدودية، كانت من أهم الاسباب الرئيسة للحرب التي كانت تقود ايديولوجيتان مختلفتان ومتضادتان أولها قومية علمانية مثلتها الحكومة العراقية، وثانيهما دينية مثلتها الحكومة الايروانية التي رأت في الحرب حماية لثورة الاسلامية حديثة العهد. للمزيد ينظر: جاسم محسن عبيد، موقف الاتحاد السوفيتي من الحرب العراقية-الايروانية ١٩٨٠-١٩٨٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية-جامعة كربلاء، ٢٠١٨، ص ١-٣٤.

(٤) محمود مأمون، المصدر السابق.

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

يوغسلافيا الدولية التي جرت عام ١٩٨٢ استعداداً للمنافسات الاقليمية والآسيوية، وكان تحت قيادة المدرب العراقي نصرت ناصر^(١)، ومثلت تلك البطولة فرصة ثمينة للاحتكاك مع مدارس كروية قوية، إذ حقق خلال منافساتها الفوز على السويد بنتيجة (٣-٢)، وتعادل مع هنغاريا بهدف لكلٍ منهما، وخسر مرتين الأولى أمام الاتحاد السوفيتي بنتيجة (٢-٠)، والثانية مع الفريق اليوغسلافي المستضيف للبطولة بنتيجة (٣-١)^(٢).

انضم اللاعب أحمد إلى صفوف منتخب شباب العراق عام ١٩٨١، بعد أن وجهت له دعوة من قبل المدرب آبا اليوغسلافي^(٣)، للمشاركة مع المنتخب في بطولة كأس شباب آسيا التي اقيمت في العاصمة كاتماندو عاصمة النيبال، فالتحق بالمنتخب، وشارك في التدريبات، وسافر معه للانخراط في المعسكرين التدريبيين اللذان اقيما في المانيا ويوغسلافيا من أجل الاستعداد للبطولة^(٤).

بدأت تصفيات البطولة للمدة من السادس وحتى الثالث والعشرين من شهر تشرين الأول عام ١٩٨٢، وكان اللاعب أحمد ضمن تشكيلته، كانت تلك البطولة تقام كل عام إلا أنه تم تغيير توقيتها وباتت تقام كل عامين اعتباراً من عام ١٩٨٠، نتيجة زيادة عدد الدول الآسيوية المشاركة فيها، وكذلك أصبحت هناك تصفيات سبقت

(١) نصرت ناصر: ولد ٢٥ تشرين الأول عام ١٩٤٦ في بغداد، درس الابتدائية بمدرسة الفراقدي في الاعظمية، ثم أكمل دراسته المتوسطة في مدرسة المأمون، وتخرج من الاعادبية عام ١٩٦٩، دخل كلية التربية الرياضية وحصل على البكالوريوس، لعب نصرت لفريق المدارس، واختير لتمثيل منتخب فريق الكرخ تحت اشراف داود العزاوي، وكان معه في الفريق نفسه (أنور جسام، وصباح نوري، وحازم جسام)، ثم لعب لفريق الجامعة (الطلبة)، وكُل بمهام تدريبية كثيرة منها: مساعداً للمدرب آبا للإشراف على منتخب الشباب العراقي الحاصل في بطولة شباب آسيا في تونس عام ١٩٧٧، وفي عام ١٩٨٠ كان مدرباً للمنتخب الشباب العراقي ثم مديراً للناشئين عام ٢٠٠٢. للمزيد ينظر: هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ٥١.

(٢) علي فاضل البدر اوي وهيثم فتح الله عزيزه، المصدر السابق، ص ص ٢٨٤-٢٨٥.

(٣) آبا اليوغسلافي: سانكو مادوريتس الملقب (آبا)، رابع مدرب يوغسلافي عمل مع العراق، إذ عمل مع منتخب الشباب ثلاثة مرات خلال المدة ١٩٧٦-١٩٧٧-١٩٨٢، واستطاع ترك أثر في ذاكرة الجمهور العراقي لاسيما بعد فوز المنتخب الشباب عام ١٩٧٧، ببطولة شباب آسيا في ايران وانتقاله إلى كأس العام للشباب أول مرة، والتي أقيمت في العام نفس بتونس. للمزيد ينظر: هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ٤٢.

(٤) علي السبتي، أحمد راضي. في يوم، في شهر، في سنة، ص ١٠.

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

الادوار النهائية للبطولة، وبرز أحمد خلال تلك التصفيات ضمن عديد من النجوم الرياضيين، الذي أحرز لقب هدّاف البطولة برصيد (١٠) هدفاً، ومثّلت البطولة فرصة مميزة لإظهار مهاراته الكروية بتسجيل الاهداف، وظهر ذلك واضحاً عندما فاز بهدّاف البطولة، إذ تغلب منتخب الشباب العراقي على المنتخب اليمني بتلك البطولة نتيجة (٦-٠)، كان نصيب اللاعب أحمد من تلك الاهداف هدفين^(١).

سجّل أحمد هدفاً في مرمى منتخب باكستان للشباب بعد هزيمته امام منتخب شباب العراق بنتيجة (٢-٠)، وخاض منتخب شباب العراق أيضاً مباراةً أمام البحرين وتغلب عليه بثلاثية كان لأحمد هدفين منها، وتغلب أيضاً على فريق البلد المنظم بسباعية نظيفة كان نصيب أحمد منها أربعة أهداف، وواصل منتخب الشباب العراقي مشواره ليتعادل مع شباب الكويت بهدفين لكلا الفريقين، كذلك تعادل مع الامارات بنتيجة (١-١)^(٢)، وبذلك النتيجة كان منتخب شباب العراق قد أحرز المركز الأول للمجموعة مناصفةً مع منتخب شباب الامارات، وتأهلا لدور الأربعة مع منتخبي الصين وكوريا الجنوبية، وحصل منتخبنا على المركز الثالث للبطولة، بعد خوضه ثلاث مباريات كانت نتيجتها فاز في الأولى على منتخب شباب الامارات (٢-١) سجل أحمد أحد اهدافها، وخسارته أما منتخب شباب الصين (١-٢)، وخسارته أمام منتخب شباب كوريا الجنوبية (١-٢)، وقد برز اللاعب أحمد خلال تلك البطولة بإدائه المميز، فضلاً عن فوزه بلقب هدّاف البطولة برصيد (١٠) أهداف، ونال بفضل تلك البطولة شهرته الدولية، ومحط اعجاب الجميع، وحديث الشارع الرياضي^(٣).

لم تكن بطولة كأس آسيا للشباب البطولة الوحيدة التي شارك بها أحمد مع منتخب شباب العراق، إنما كانت له مشاركات أخرى أبرزها: مشاركته في بطولة كأس

(١) علي فاضل البدر اوي وهيتم فتح الله عزيزه، المصدر السابق، ص ص ٢٨٦-٢٨٩.

(٢) محمد مأمون، المصدر السابق.

(٣) المصدر نفسه.

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

فلسطين للشباب^(١) التي أقيمت في المغرب للمدة من الرابع والعشرين من تموز وحتى الثالث عشر من شهر آب ١٩٨٣، إذ تم استدعائه من قبل المدرب حازم جسام^(٢)، وباقتراح رئيس الوفد ثامر محسن الذي سبق وأن منح أحمد اللعب مع منتخب الناشئين عام ١٩٧٩، وأن تتحول شارة الكابتن إليه من اللاعب باسم قاسم^(٣)، وهذا ما كان خير دافع له للظفر بكأس البطولة مع المنتخب^(٤).

إذ كان أحمد محط اعجاب وأنظار الجميع خلال تلك البطولة؛ لما وصل إليه من مستوى رياضي مهم جعله يخطف الاضواء حوله نتيجة المستوى الجيد الذي قدمه مع نادي الزوراء الرياضي، مثلما ذكرنا في الفصل، وقد أثبت خلال مبارياته إنه نجم لامع من خلال ادائه المميز، وإنه فعلاً استحق تلك الشهرة والنجومية بجدارته^(٥).

انطلقت مباريات البطولة التي ابتدأها بالتعادل السلبي مع منتخب البحرين، ثم حقق الفوز على السعودية بهدفين سجلهما أحمد، وتغلب على منتخب عمان بخماسية

(١) كأس فلسطين للشباب: وافقت الدول العربية عام ١٩٨٣ على إعادة كأس بطولة فلسطين بعد توقف دام منذ العام ١٩٧٥، ولكن بتحويلها إلى بطولة الشباب تشترك فيها المنتخبات الشبابية العربية، وقد أنيطت بالمملكة المغربية مهمة تنظيم الدورة الأولى التي انطلقت ذلك العام. للمزيد ينظر: <http://niiis.com/r1983.html.com>

(٢) حازم جسام: ولد عام ١٩٤٩، بدأ حازم مسيرته الرياضية من خلال الفرق المدرسية، وبعد بروزه التحق بمنتخب الكرخ المدرسي، ثم ضمه جرجيس ألياس إلى الفريق الأول بعد أن وجد فيه ميزات جيدة، وفي عام ١٩٦٩ دعاه المدرب الروسي بوري إلى منتخب الشباب مع مجموعة من زملائه أمثال: شقيقه انور جسام، علي كاظم، ثم انضم إلى فريق الزوراء، كما شارك مع المنتخبات العراقية، اعتزل اللعب عام ١٩٨٠ متجهاً نحو التدريب مدرساً مساعد لشقيقه انور جسام في تدريب نادي الزوراء. للمزيد ينظر: سيرة من الماضي القريب (حازم جسام)، مقال منشور بتاريخ ٣ آب ٢٠٠٩، على الموقع الإلكتروني:

تاريخ الزيارة ٦ آذار ٢٠٢٢، <https://www.Forum-Kooora.com>

(٣) باسم قاسم: ولد عام ١٩٦٢ في بغداد، لعب الكرة مع الفرق الشعبية، لينتقل بعدها في بداية الثمانينات مع فريق الأمانة، ثم الطيران، واستقر أخيراً في نادي الشرطة، استدعي للمنتخب الوطني عام ١٩٨٥ لأول مرة، وشارك معه في بطولة كأس العرب، إذ لعب أول مباراة له أمام البحرين، وشارك في نهائيات كأس العالم عام ١٩٨٦. للمزيد ينظر: هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ١٠٧.

(٤) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي النورس، ج ١، ص ١٢٤.

(٥) أحمد راضي مكسيكو طموحي، مجلة الوطن الرياضي، لبنان، السنة السابعة، ٨٢ع، تشرين الثاني ١٩٨٥، ص ١٤.

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

نظيفة كان حصة أحمد فيها ثلاثة أهداف، وأكمل المنتخب مسيرة انتصاراته، وفاز على سوريا بثلاثة أهداف، وتعادل مع منتخب شباب الامارات بهدف لكل منهما، ثم الفوز بأربعة أهداف على منتخب شباب الجزائر سجل خلالها أحمد هدفين، ليتأهل العراق إلى النهائي مقابلاً منتخب شباب السعودية، ليفوز عليه بهدف وحيد أحرزه اللاعب أحمد برأسه ليهز مرمى السعودية ناهياً المباراة بالفوز في البطولة، واستلام كأسها^(١)، واختياره أفضل لاعب فيها وهدافها برصيد بـ(٩) أهداف^(٢).

ثانياً_ مسيرته مع المنتخب الأولبي ١٩٨٤-١٩٨٨:

بعد خمس محاولات فاشلة خلال الأعوام (١٩٦٠-١٩٦٤-١٩٦٨-١٩٧٢-١٩٧٦)، بدأت مشاركة المنتخب الاولمبي العراقي لكرة القدم بالدورات الأولمبية في أولمبياد موسكو عام ١٩٨٠^(٣)، وكانت أولى خطوات المنتخب ضمن المجموعة الرابعة في أولمبياد موسكو التي ضمت منتخبات كوستاريكا وفنلندا ويوغسلافيا، إذ تغلب المنتخب الأولمبي العراقي على نظيره الكوستاريكي بنتيجة (٣-٠)، وقد سجلت الأهداف عن طريق هادي أحمد وحسين سعيد وفلاح حسن^(٤)، والتقى بعدها بالمنتخب الفنلندي وانتهت المباراة بالتعادل السلبي، في حين تعادل بمباراته الثالثة مع المنتخب الاولمبي اليوغسلافي بهدف واحد لكلٍ منهما، وقد سجل الهدف لصالح الاولمبي العراقي اللاعب فلاح حسن^(٥) ليمسي رصيد العراق أربع نقاط بالمركز الثاني ضامناً التأهل للدور الربع نهائي في أول مشاركة عراقية في الأولمبياد، لكنه

(١) ينظر ملحق رقم (٩)، صورة لأحمد راضي يحمل كأس بطولة فلسطين للشباب.

(٢) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي ورحلته مع الكرة، ص ص ٣٠-٣١.

(٣) الكرة العربية في الدورات الاولمبية، جريدة الرياضي، ع:٤٥٠٣، السنة السادسة عشر، ١ حزيران ١٩٨٧.

(٤) هاشم السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ١٣١.

(٥) المصدر نفسه، ص ١٣١.

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

خسر مع متصدر المجموعة الثالثة منتخب المانيا الشرقية (حامل ذهبية أولمبياد مونتريال عام ١٩٧٦) بنتيجة (٠-٤) مودعاً البطولة^(١).

اختير أحمد إلى عضوية المنتخب الاولمبي بعد مساهمته في فوز منتخب الشباب ببطولة كأس فلسطين عام ١٩٨٣، ليُختار لاعباً أساسياً فيه خلال مشاركته في تصفيات دورة الألعاب الأولمبية الثالثة والعشرون في أولمبياد لوس أنجلوس^(٢).

كانت تلك التصفيات بمثابة جولة ترويحوية أو بروفة للدور الحاسم، فقد قسمت المنتخبات الآسيوية إلى خمس مجموعات لعبت بطريقة الذهاب والإياب، لتأهل فريقان من كل مجموعة إلى الدور الحاسم، وكان المنتخب الاولمبي العراقي ضمن المجموعة الثانية التي ضمت منتخبات الامارات والبحرين ولبنان الذي ما لبث إن انسحب، لتقتصر المنافسة في تلك المجموعة على ثلاثة فرق فقط للحصول على مقعدين، وكان مدرب المنتخب الاولمبي العراقي عمو بابا الذي اختار سبعة عشر لاعباً مثلوا المنتخب^(٣).

انطلقت التصفيات في ٩ أيلول ١٩٨٣ في بغداد، إذ التقى المنتخب الاولمبي بنظيره البحريني فخرجا متعادلين دون أهداف، وقد تكررت تلك النتيجة مع منتخب الامارات أيضاً، وبذلك النتيجة يكون رصيد المنتخب الاولمبي العراقي نقطتين في مرحلة الإياب، ليتحوّل بعدها إلى مرحلة الذهاب في المنامة عاصمة البحرين والفوز فيها على البحرين بهدفين مقابل هدف سجلها اللاعبان^(٤) حسين سعيد وعلي حسين^(٥)، في حين تعادل مع المنتخب الاولمبي الاماراتي بهدفين لكلا الفريقين سجلها

(١) الكرة العربية في الدورات الاولمبية، المصدر السابق.

(٢) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي ورحلته مع الكرة، ص ٣٢.

(٣) علي فاضل البدر اوي وهيثم فتح الله عزيزه، المصدر السابق، ص ٢٩٢.

(٤) هاشم السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ١٣٣.

(٥) علي حسين: ولد في بغداد عام ١٩٦١، ونشأ لاعب الوسط المميز وذو البشرة السمراء في منطقة الكسرة القريبة من ملعب الكشافة، وقد اختير في العام ١٩٧٩ ليكون ضمن فريق شباب الطلبة، وكان قبلها بعام واحد لعب لمنتخب الناشئين الذي فاز ببطولة هلسنكي، وفي عام ١٩٨١ لعب للخط الأول للطلبة، وبعد أن أنهى موسماً ناجحاً معه فتحت له أبواب المنتخبات الوطنية، حتى لعب أول مبارياته الدولية أمام غينيا، وسجل في تلك المباراة أول أهدافه الدولية، إذ سجل =

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

اللاعبان كريم صدام وأحمد راضي^(١)، وعدّ هدفه الأول مع المنتخب الأولمبي، وبتلك النتيجة ترشح المنتخب الأولمبي العراقي متصدراً لمجموعته ليتأهل إلى المرحلة الثانية من التصفيات التي أقيمت في سنغافورة^(٢).

سافر المنتخب الاولمبي إلى هناك للمشاركة في المرحلة الثانية من التصفيات، وقد قسّمت الفرق العشرة المتأهلة إلى مجموعتين، لعبت كل مجموعة بطريقة الدوري مرة واحدة، ليتأهل متصدر كل مجموعة إلى الاولمبياد، فيما يلعب وصيفاً المجموعتين في لقاء فاصل لتحديد التأهل للمركز الثالث، وكان منتخبنا الاولمبي العراقي قد وقع في المجموعة الثانية الأسهل التي ضمتّ منتخبات ماليزيا وتايلند واليابان وقطر، واشتملت المجموعة الأولى والأقوى على منتخب السعودية والكويت وكوريا الجنوبية ونيوزيلندا والبحرين، وافتتح منتخبنا مبارياته في ٢٠ نيسان ١٩٨٤ بالفوز على المنتخب الأولمبي التايلندي بهدفين مقابل هدف واحد^(٣)، سجلها اللاعبان وميض منير^(٤)، وعماد جاسم^(٥)، وتجاوز منتخب اليابان بصعوبة بنتيجة هدفين مقابل

=أكثر من (٢٥) هدفاً خلال ما يقارب الـ(٧٥) مباراة دولية، واستطاع أن يكون ضمن الفريق العراقي المشارك لأول مرة في نهائيات كأس العالم في المكسيك عام ١٩٨٦، وواصل العطاء حتى سن متأخرة وبقي في الطلبة حتى موعد اعتزاله منتصف التسعينيات ليتجه للتدريب. للمزيد ينظر: المصدر نفسه، ص ١١١.

(١) هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ١٣٣.

(٢) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي ورحلته مع الكرة، ص ٣٣.

(٣) هاشم السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ١٣٣.

(٤) وميض منير: ولد عام ١٩٦٣، ولعب ما يقارب (٢٢) مباراة دولية، بدأ حياته الرياضية مثل بقية أقرانه عند نهاية سبعينيات القرن الماضي مع الفرق الشعبية متأثراً باللاعب الدولي السابق فلاح حسن، وتمنى أن يصل إلى مستواه الفني، وقد دفعه هذا التأثير إلى الانضمام لفريق شباب الطلبة، لأن مسألة التدرج في فرق الفئات العمرية كانت سائدة آنذاك، ومن خلال هذا الفريق بدأ يفتح بمستوييه الفني والبدني الطاقم التدريبي لفريق الطلبة، ولاسيماً المدرب عبد الوهاب عبد القادر الذي قرّر ضمه إلى صفوف الفريق الأول الذي كان متخماً بالنجوم الكبار أمثال: حسين سعيد، جمال علي، واثق أسود، مهدي عبد صاحب، وميض خضر ونزار أشرف، مثّلت الخطوة الأولى في أحلام وميض منير الذي وجد نفسه محاطاً باللاعبين الكبار بعد أن كان قبل أسابيع يتمنى التقاط صورة تذكارية معهم أو الحصول على توقيعهم. للمزيد ينظر: زيدان عنيد الربيعي، وميض منير .. أنصفه آبا.. والطلبة أطلقه للشهرة .. وعمو بابا صدمه!، مقال منشور بتاريخ ٩ أيار ٢٠١١، على جريدة المدى، على الموقع الإلكتروني:

تاريخ الزيارة ١٠ آذار ٢٠٢٢، <https://almadapaper.net/view.php?cat=44692>

(٥) عماد جاسم: ولد عام ١٩٥٨ في بغداد، وبدأ مع الفرق الشعبية في منطقة الزعفرانية، ومثّل فريق شباب الربيع، وفي عام ١٩٧٧ لعب لأول مرة مع فريق نادي القوة الجوية بعد أن لعب=

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

هدف واحد أيضاً سجلهما وميض منير وعدنان درجال^(١)، إلا إنه خسر أمام نظيره القطري بهدفين دون مقابل، في حين تمكن من الفوز على المنتخب الاولمبي الماليزي بهدفين دون مقابل سجلهما كريم علاوي^(٢) وحسين سعيد^(٣)، ليحتل بذلك المركز الثاني على مجموعته بعد منتخب قطر الاولمبي، وذلك يعني لقاء فاصل مع المنتخب الكوري الجنوبي ثاني المجموعة الأولى لتحديد آخر المتأهلين إلى الاولمبياد^(٤).

التقى المنتخبان في مباراة صعبة ومهمة استطاع منتخبنا الفوز بهدف دون مقابل سجله عدنان درجال^(٥)، ليتأهل إلى نهائيات الأولمبياد، فسافر منتخبنا في شهر تموز ١٩٨٤ للاشتراك في النهائيات، ليكون أول فريق عراقي يلعب في الولايات المتحدة الامريكية، وتألف وفد الفريق من المدرب عمو بابا ومساعديه دوكلص عزيز^(٦)،

=لشباب النادي مدة قصيرة، وبقي يرتدي فانيلته حتى عام ١٩٩٢، ثم انتقل إلى فريق نادي الشرطة لمدة موسمين، واعتزل اللعب عام ١٩٩٥، استدعاه المدرب لمنتخب الشباب عام ١٩٧٧، لكنه لم يسافر إلى البطولة التي اقيمت في طهران بسبب الاصابة إثر احتكاك مع المدافع ناظم شاكر، وشارك لأول مرة مع منتخب العراق الوطني في دورة الالعاب الآسيوية في الهند تحت اشراف عمو بابا، وفاز معه بالميدالية الذهبية، وشارك في بطولة الخليج العربي السابعة، وكأس العرب عام ١٩٨٥، وشارك في الدورة العربية السادسة في المغرب، وبطولة الخليج العربي الثامنة في البحرين عام ١٩٨٦، وبطولة الخليج العربي التاسعة السعودية، وفيها لعب آخر مبارياته أمام البحرين ليودع المنتخب الوطني عام ١٩٨٨. للمزيد ينظر: هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ١٢٢.

(١) المصدر نفسه، ص ١٣٣.

(٢) **كريم محمد علاوي**: ولد في بغداد عام ١٩٦٠، بدأ مشواره الرياضي عام ١٩٧٤ مع شقيقه الاكبر منه بعامين (خليل)، ولاعباً بمنتخب المدرسة، وأحرز حينها القاباً وكؤوس فيها جميعاً، وانخرط مع شقيقه خليل لاعبين في فريق (مركز شباب اليرموك) بكرة القدم، ثم لعب بفريق (مركز شباب الحرية)، ومن بعدها لعب في تربية الكرخ، واحرز العديد من البطولات، فضلاً عن لعبه ظهيراً لدفاع آنذاك لعب بمراكز متنوعة مع تربية الكرخ ومركزي شباب اليرموك والحرية. للمزيد ينظر: علي البدرابي، مذكرات شخصية للاعب كريم محمد علاوي، الحلقة ٣، لقاء منشور بتاريخ ١ شباط ٢٠١٧، على الموقع الالكتروني:

تاريخ الزيارة ١٢ آذار ٢٠٢٢، <https://forum.kooora.com/?t=36687355>

(٣) هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ١٣٣.

(٤) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي ورحلته مع الكرة، ص ٣٦.

(٥) هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ١٣٣.

(٦) **دوكلص عزيز**: اشتهر في أليات الشرطة وبقي معه لاعباً ومدرّباً حتى حصل له على أول لقب في الدوري خلال موسم عام ١٩٧٩-١٩٨٠، شارك مع المنتخبات العراقية الوطنية والعسكرية والاولمبية في الكثير من البطولات، كان قائداً للمنتخب العسكري في بطولة العالم=

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

ومجبل فرطوس^(١)، ومجموعة من اللاعبين^(٢)، وغاب عن تشكيلة الفريق اللاعب أحمد راضي^(٣)، بسبب مهاجمة الأخير لعمو بابا بشكل قاسي جداً في لقاء أجرته معه صحيفة (الجماهير) الكويتية عام ١٩٨٤، وكان أحمد متسرعاً في هجومه، لذلك دفع الثمن غالياً عندما استغنى عنه عمو بابا^(٤)، الذي فرض عليه عقوبة تقويمية بإبعاده عن تشكيلة المنتخب، بعد اتهامه بالغرور وعدم تطبيق تعليمات المدرب، وأبعده عن تشكيلة منتخب العراق الأولمبي الذي شارك في أولمبياد لوس أنجلوس في العام المذكور، وكاد أيضاً أن يفقد مقعده في المنتخب العراقي لسنوات طوال، لولا القرار الذي أتخذه اتحاد الكرة بإقالة عمو بابا من تدريب المنتخب بعد اخفاقه في الوصول إلى الدور الثاني، وكذلك تعرضه إلى خسارتين أمام الكامبيرون ويوغسلافيا، إذ شنت الصحافة آنذاك هجوماً قاسياً على عمو بابا، لأنه لو واصل مهمته مع المنتخب العراقي، فإن أحمد لن يحظى بفرصة جديدة معه، وبعد أن أنيطت مهمة تدريب المنتخب العراقي إلى المدربين أكرم أحمد سلمان^(٥) وأنور جسام معهما الدكتور عبد

=العسكرية التي حصل العراق عليها عام ١٩٧٧، بعدها اعتزل ليمسي مساعداً مدرباً مع عمو بابا واليوغسلافي فويا، لقب بجنرال خط الوسط. للمزيد ينظر: المصدر نفسه، ص ٩٠.

(١) **مجبل فرطوس**: عدّ من اللاعبين الذين أثبتوا حضورهم في المنتخبات بعمر صغير، إذ التحق بالمنتخب بعمر ١٧ عاماً، لعب مع نادي القوة الجوية كابتناً للفريق لعدة مواسم لحين تعرضه إلى إصابة ابعده عن الملاعب، اعتزل اللعب متجهاً نحو التدريب، إذ عمل مساعداً مع عمو بابا وبعدها احترف التدريب في قطر. للمزيد ينظر: المصدر نفسه، ص ٩٢.

(٢) **علي فاضل البدر اوي وهيثم فتح الله عزيزه**، المصدر السابق، ص ٢٩٢.

(٣) **أبعد المدرب عمو بابا اللاعب أحمد راضي بسبب الغرور الذي اصابه، وانعكس ذلك في تكرار اعتذاره عن التدريب مرات عدّه بحجة التمارض، وإن لاعب كذلك في رأي عمو بابا يكون عبثاً على الفريق أكثر من الافادة منه. للمزيد ينظر: عمو بابا حوار صريح حول أحداث لوس أنجلوس، جريدة البعث الرياضي، ع ٦٧، الخميس ٢٣ آب ١٩٨٤.**

(٤) **زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي النورس المهاجر، ج ١، ص ١٣٢.**

(٥) **أكرم أحمد سلمان**: ولد عام ١٩٤٥، حصل على شهادة البكالوريوس في الاقتصاد من الجامعة المستنصرية، بدأ لعبه لصالح الفرق الشعبية، ثم لعب لفريق اسالة الماء لأعوام عديدة، ثم مثله لاعباً ومدرباً وكان حينها أصغر المدربين، حصل على شهادته التدريبية عام ١٩٧٠، وبات عام ١٩٧٨ مدرباً لنادي الامانة، ثم مدرباً لنادي كربلاء موسمين، في عام ١٩٨٩ احترف التدريب في السعودية فكان أول مدرب عراقي احترف في الخليج العربي. للمزيد ينظر: هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ٤٠.

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

القادر زينل^(١)، كان أحمد من بين الأسماء التي تمت دعوتها من جديد للمنتخب العراقي، للمشاركة في بطولة (مربليون) الدولية التي أقيمت في سنغافورة، ومن يومها حجز أحمد مكانا أساسيا في التشكيلة^(٢).

لم تكن تلك التصنيفات التي جرت في لوس أنجلوس البطولة الأخيرة التي اشترك فيها اللاعب أحمد راضي مع المنتخب الاولمبي، إنما انضم إلى المنتخب في تصنيفات أولمبياد سيئول عام ١٩٨٨ مع مجموعة من اللاعبين، الذين اختيروا من قبل المدرب عمو بابا لتشكيل المنتخب، وقد وضعت القرعة المنتخب الاولمبي العراقي في المجموعة الثانية لغرب آسيا إلى جانب منتخبي الامارات والاردن، من أجل تأهل فريق واحد إلى الدور الحاسم، وعندما أنطلقت التصنيفات اختار أرضه في الكويت نتيجة قرار الاتحاد الدولي بمنع اللعب في بغداد بسبب الحرب العراقية الايرانية، فخاض الأولمبي مباراته الأولى مع نظيره الاماراتي التي انتهت بالتعادل (١-١) سجله اللاعب أحمد، التقى بعدها نظيره الاردني بالعاصمة الاردنية عمان، واستطاع الفوز عليه بهدفين مقابل هدف واحد^(٣) سجلهما اللاعب (حسين سعيد)^(٤)، والتقى المنتخب الاردني في الكويت والفوز عليه للمرة الثانية بهدفين دون مقابل^(٥) سجلهما اللاعبين^(٦) حسين سعيد وسعد قيس^(٧)، لينتقل بعد ذلك إلى دبي لمقابلة

(١) **عبد القادر زينل:** ولد في بغداد ١٩٤٤، وتعلم في مدارس الأعظمية، وتخرج من كلية الشرطة عام ١٩٧٠، وحصل على شهادة الدكتوراه عام ١٩٨٤، وحصل على لقب الرياضي الأول في كلية الشرطة، مارس مختلف الالعاب وفي مقدمتها كرة القدم، تولى مناصب عدة منها: عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العربي لكرة القدم ١٩٨٤-١٩٩٠، وعضو اللجنة الفنية في الاتحاد الآسيوي ١٩٨٨-١٩٩٤، وأمين عام اتحاد الشرطة الرياضي، ومدير العاب الشرطة، ومحاضر في الاتحاد الآسيوي منذ عام ١٩٨٨، وهو أول عراقي يحصل على لقب محاضر دولي معتمد من الفيفا. للمزيد ينظر: هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ٢٥-٢٦.

(٢) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي النورس المهاجر، ج ١، ص ١٣٤.
(٣) المنتخب الاولمبي يلاقي المنتخب الاردني، جريدة الرياضي، ع ٤٤٧٣٤، السنة السادسة، الجمعة ٢٤ نيسان ١٩٨٧.

(٤) هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ١٣٤.

(٥) المنتخب الاولمبي يلاقي المنتخب الاردني، المصدر السابق.

(٦) هاشم السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ١٣٤.

(٧) **سعد قيس:** ولد عام ١٩٦٥، ولعب لنادي الشرطة والرشيدي واحترف في الريان القطري وبساتنه الجزائري وسلام زعرنا البستاني، لعب أول مباراة دولية عام ١٩٨٦ في بطولة الخليج =

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

المنتخب الاماراتي، وفاز عليه بثلاثة أهداف نظيفة^(١) سجلها اللاعبون أحمد وناطق هاشم وسعد قيس^(٢)، بتلك النتيجة تأهل المنتخب الاولمبي العراقي للعب في الدور التالي ضمن المجموعة التي ضمت السعودية وقطر والكويت، وقد اختار العراق العاصمة مسقط العمانية لتكون أرض لعبه^(٣)، فلعب في مرحلة الذهاب مع المنتخب الاولمبي السعودي في الرياض التي انتهت بالتعادل السلبي، والتقى المنتخب الاولمبي القطري في الدوحة وفاز عليه بنتيجة (٣-٠)^(٤) سجلها اللاعبون حسين سعيد وعلي حسين وناطق هاشم^(٥)، إلا إنه خسر أمام نظيره الكويتي في الكويت بنتيجة (١-٢)^(٦) سجله اللاعب كريم محمد علاوي^(٧)، وبعد نهاية المباراة أراد اللاعبون احداث مشكلة لتجنب العقوبة من قبل رئيس اللجنة الأولمبية السابق، والذي سبب المشكلة هو أحمد الذي قام بضرب حكم المباراة، مما أدى إلى دخول حماية الملعب وضرب اللاعبين واخراجهم من الملعب، وكان للإعلاميين الذي رافقوا المنتخب في المباراة دوراً في تلك الحادثة والدفاع عن اللاعبين، وعلى الرغم من اعتذار رئيس الاتحاد الكويتي آنذاك فهد أحمد الصباح^(٨)، إلا أن اعتذاره رفض من عمو بابا، وأرسلت طائرة قامت بنقل

=الثامنة في البحرين، وتواجد مع المنتخب الوطني حتى عام ١٩٩٤، لعب خلال هذه المدة (٥) مباراة دولية، وسجل (٣٣) هدفاً، وشارك مع المنتخب الأولمبي في نهائيات سيئول ١٩٨٨، واعتزل يوم الثامن من كانون الثاني ٢٠٠١ في مباراة الشرطة والنجم، لعب فيها خمس دقائق انتهت لصالح الشرطة (٣،٠) سجلها هاشم رضا، ليغادر بعدها إلى السويد. للمزيد ينظر: المصدر نفسه، ص ١١٤.

(١) المنتخب الاولمبي يلاقي المنتخب الاردني، المصدر السابق.

(٢) المصدر نفسه، ص ١٣٤.

(٣) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي ورحلته مع الكرة، ص ٢٨.

(٤) علي فاضل البدرابي وهيثم فتح الله عزيزة، موسوعة كرة القدم المصورة ١٩٨٦-٢٠٠٩، ج ٢، مطابع شركة الأديب، عمان، ٢٠١١، ص ٦١٠.

(٥) هشام السلمان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ١٣٤.

(٦) علي فاضل البدرابي وهيثم فتح الله عزيزه، ج ٢، المصدر السابق، ص ٦١٠.

(٧) هشام السلمان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ١٣٥.

(٨) **فهد أحمد الصباح**: ولد عام ١٩٤٥، وهو أصغر أبناء الشيخ أحمد جابر الصباح أمير الكويت، كان جريئاً منذ نعومة أظفاره، ومحباً للعمل العسكري، التحق بالجيش الكويتي عام ١٩٦٣ برتبة ضابط مرشح، شغل العديد من المناصب الرياضية منها: رئيس نادي القادسية عام=

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

المنتخب إلى بغداد^(١)، لتنتهي مرحلة الذهاب بحصد أربع نقاط رصيداً له، أما مرحلة الإياب فقد تعادل مع نظيره المنتخب السعودي (١-١) سجله اللاعب^(٢) سمير شاكر^(٣)، وفاز على قطر (٤-٠)^(٤) سجلها اللاعبون حبيب جعفر^(٥) هدفان وأحمد وعلي حسين^(٦)، وختم تلك المرحلة بفوزه على نظيره المنتخب الكويتي بنتيجة (١-٠)^(٧) سجله اللاعب كريم محمد علاوي، وعلى أثر المشكلة التي حدثت في المباراة الأولى أمر رئيس اللجنة الأولمبية السابق لاعبي المنتخب بأن يقوموا بضرب لاعبي المنتخب الكويتي قبل بدء المباراة، إلا أن الأخير قام بمفاجئة المنتخب العراقي برفع صور رئيس النظام السابق أثناء دخولهم الملعب، ف جاء أمر من رئيس اللجنة

=١٩٦٩، ورئيس اللجنة الأولمبية الكويتية ١٩٧٤، ورئيساً للاتحاد الكويتي لكرة القدم، توفي في ٢ آب ١٩٩٠. للمزيد ينظر: أحمد عبد الرسول الشجيري، موسوعة أعلام وشخصيات كويتية معاصرة. أجيال صنعت التاريخ، دار أمانة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٢٠، ص ٢١٨.

(١) حيدر زكي، لقاء مع اللاعب يونس عبد علي، برنامج رمضان كريم، قناة دجلة الفضائية، ١ أيار ٢٠٢٠.

(٢) هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ١٣٥.

(٣) **سمير شاكر**: انطلق المدافع الصلب من فريق نادي صلاح الدين الذي حمل شارة الكابتن معه، وانتقل للرشيد الذي برز فيه بشكل لافتاً للنظر حتى تفتحت أمامه أبواب المنتخب الوطني، فكان كابتن المنتخب العراقي الفائز في بطولة كأس العرب التي جرت في الأردن عام ١٩٨٨، وسمير شاكر من اللاعبين الذين طرقت الاحتراف في الثمانينيات، عندما ذهب للعب في دوري بنغلاديش، إذ عرفه الجمهور البنغالي هناك بشكل كبير. للمزيد ينظر: المصدر نفسه، ص ١١١.

(٤) علي فاضل البدر اوي وهيثم فتح الله عزيزه، ج ٢، المصدر السابق، ص ٦١٠.

(٥) **حبيب جعفر**: ولد عام ١٩٦٥، وبدأ مع الطلبة، ولعب للرشيد في موسم ١٩٨٥-١٩٨٦، ثم الكرخ والجوية في موسم ١٩٩٠-١٩٩١ ليعود من جديد لفريقه الطلبة، واحترف اللعب في قطر ولبنان، واستطاع أن يفرض وجوده مع المنتخبات الوطنية منذ عام ١٩٨٦ وحتى ٢٠٠١، إذ كانت آخر مشاركاته الدولية في تصفيات كأس العالم التي أقيمت في كوريا واليابان، واستطاع مع الطلبة رفع درع الدوري والكأس في موسم ٢٠٠١-٢٠٠٢، اعتزل اللعب عام ٢٠٠٤، وأنضم إلى الكادر التدريبي لفريقه الطلبة، ثم انتخب في عام ٢٠٠٧ أميناً لسر نادي الطلبة. للمزيد ينظر: هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ١١٥.

(٦) المصدر نفسه، ص ١٣٥.

(٧) علي فاضل البدر اوي وهيثم فتح الله عزيزه، ج ٢، المصدر السابق، ص ٦١٠.

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

الأولمبية السابق بالاعتداء عليهم بعد نهاية المباراة، إلا أن بالفوز وفرحة التأهل تم نسيان الموضوع^(١)، لينتقل إلى سيئول لإكمال مشواره الرياضي^(٢).

استعد منها الانطلاق استكمالاً للدورة الاولمبية الرابعة والعشرون التي أقيمت في سيئول، وهي المرة الثالثة التي تواجد فيها العراق ضمن تلك الفعالية الاولمبية، وبدأ أولى مبارياته بالتعادل أمام نظيره منتخب زامبيا (٢-٢) سجله اللاعبان أحمد راضي وكريم محمد علاوي، وتفوق المنتخب على نظيره المنتخب غواتيمالا (٣-٠)^(٣) سجله اللاعبون أحمد راضي ومظفر جبار^(٤) واسماعيل محمد^(٥)، لكنه خسر مباراته الثالثة أمام إيطاليا بنتيجة (١-٠) ليفقد فرصته بالتأهل^(٦).

مثل اللاعبان أحمد راضي وحسين سعيد أقوى خط هجومي لمنتخبنا في تلك السنوات، فكانا قلب الهجوم أحدهما مكمل للآخر، وهناك تفاهم بينهما أثناء اللعب

(١) حيدر زكي، لقاء مع اللاعب يونس عبد علي.

(٢) المصدر نفسه، ص ٦١٠.

(٣) علي فاضل البدر اوي وهيتم فتح الله عزيزه، ج ٢، المصدر السابق، ص ٦٢٠.

(٤) مظفر جبار: مظفر جبار توفيق من مواليد عام ١٩٦٤، لعب ٣٠ مباراة دولية تقريباً، بدأ حياته الرياضية مع الفرق المدرسية في منطقة بغداد الجديدة، انضم إلى صفوف فريق شباب الطلبة للموسم ١٩٨٠-١٩٨١، مثل منتخب الشباب في بطولة آسيا نهاية عام ١٩٨٤، ومثل المنتخب الوطني في دورة الألعاب الآسيوية العاشرة التي جرت في كوريا الجنوبية. للمزيد ينظر: زيدان عنيد الربيعي، مظفر جبار مسيرة مضيئة مع (الطلبة والمنتخب) وشرف الشباب في المونديال، مقال منشور بتاريخ ١٨ نيسان ٢٠١١، على الموقع الإلكتروني:

بتاريخ ١٥ آذار ٢٠٢٢، <https://almadapaper.net.com>

(٥) اسماعيل محمد: لاعب وسط مميز، شكّل في الثمانينيات مع سعد قيس وليث حسين وحبيب جعفر ركيزة مهمة من ركائز خط الوسط العراقي، فكان مهندساً في تلك المنطقة وهكذا كان يطلق عليه، اشتهر مع نادي الشباب وقاده إلى نجاحات كبيرة بصحبة باسل كوركيس وغانم عريبي، واستمر طويلاً في الملاعب، ولم يعتزل حتى قارب الأربعين، إذ أمضى آخر مواسمه ٢٠٠٠-٢٠٠١ مع نادي الكوت بعد أن بدأ في شباب الزوراء موسم ١٩٧٧-١٩٧٨، واشتهر مع نادي الشباب، ولعب للشرطة، ولعب للمنتخب الوطني منذ عام ١٩٨١. للمزيد ينظر: هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ١١٠.

(٦) علي فاضل البدر اوي وهيتم فتح الله عزيزه، ج ٢، المصدر السابق، ص ٦٢٠.

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

وذلك أدى إلى صنع الاهداف، وتحقيق الفوز، وعند غياب أحدهما تقل فرص الأهداف؛ لأن وجودهما يولد الثقة المتبادلة لكلاهما ولزملائهم في الساحة^(١).
تميّز أحمد بالهدوء الذي جعل منه لاعباً مقتدرًا، فوظف تلك الميزة في اللحظات الحرجة والمواقف الصعبة بشكل ملفت للنظر، وإنه تميّز بالتمويه والمراوغة، وتلك الخاصية موجودة في أغلب اللاعبين، إلا أنه أجادها إلى الحد الذي باتت فيه ملامح بارزة في طريقة إداءه، فرسم لوحة جميلة أثناء تحرّكه في أرض الملعب، وسيما في منطقة جزاء الخصم، ممّا يريكه ويسهل مهمة زملائه في استثمار الفرصة المتاحة لهم للتسجيل^(٢).

ثالثاً _ مسيرته مع المنتخب الوطني ١٩٨٢-١٩٩٧:

أنضمّ اللاعب أحمد راضي إلى المنتخب في بطولة كأس الخليج السادسة التي أقيمت في الامارات عام ١٩٨٢، وعلى الرغم من انضمامه إلى صفوف المنتخب الوطني، إلا أنه لم يشارك في أية مباراة من مباريات البطولة التي خاضها المنتخب، فقد كان لاعباً احتياطياً مكتفياً فقط بمشاهدة مجرى اللعب على أرض الملعب، وكانت هناك أسباب جعلت المدرب عمو بابا لم يشركه باللعب، منها: صغر سنّه، فقد كان عمره لا يتجاوز السابعة عشر، أي قليل الخبرة، فضلاً عن وجود مهاجمين لهم تاريخهم الرياضي وخبرتهم الطويلة في الملاعب، مثل: فلاح حسن، وحسين سعيد، وعلي حسين، وغيرهم، ممّا حدى بعمو بابا لضمه إلى المنتخب؛ لإكسابه الخبرة ويكون على اطلاع بما يجري على أرض الملعب^(٣).

(١) زيدان عنيد الربيعي، بطاقة صفراء، دار الورشة للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٢٠، ص ١١٦-١١٧.

(٢) سعدون جواد، لقاء مع أحمد راضي، جريدة البعث الرياضي، العراق، ع: ٢٥٠، الاربعاء ٣ نيسان ١٩٨٥.

(٣) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي ورحلته مع الكرة، ص ٢٥.

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

لعب أحمد أول مباراة دولية له مع للمنتخب الوطني أمام المنتخب الاردني، وكانت مباراة ودية جرت في ١٩ شباط ١٩٨٢ في العاصمة بغداد، وكانت أول زيارة ودية من نوعها قام بها المنتخب الاردني إلى العراق، فلعب المنتخبان المباراة، وكان الفوز من نصيب المنتخب الوطني العراقي (٣-١) سجلها اللاعب فلاح حسن، وبعد يومين من تلك المباراة خاض الفريقان مباراةً أخرى، وكانت تلك المباراة فرصة للمدرب عمو بابا في اكتشاف بعض العناصر الشابة وتجربتها، وكان من ضمنهم اللاعب أحمد الذي لعب أول مبارياته أمام الاردن، وكانت تلك المباراة علامة فارقة في لقاءات الفريقين، إذ حقق العراق فوزاً كبيراً بنتيجة (٧-١) على الاردن^(١).

وعلى إثرها استدعاه المدرب عمو بابا مرة أخرى للمشاركة في بطولة دورة الالعاب الآسيوية التاسعة التي أقيمت في نيودلهي بالهند عام ١٩٨٢، لتكون ثاني بطولة دولية شارك فيها، ولم يكن لاعباً احتياطياً، وإنما شارك زملائه في اللعب أساسياً، إذ لعب المنتخب العراقي مع منتخبات بورما والنيبال والكويت، واستطاع الفوز على كل من منتخب بورما بنتيجة (٤-٠) سجلها اللاعبون ناطق هاشم وحسين سعيد وحارس محمد^(٢) وعلي حسين، والنيبال بنتيجة (٣-٠) سجلها اللاعبان حسين سعيد هدفين وأيوب أديشو^(٣)، لكنه خسر أمام الكويت بنتيجة (١-٢) سجله اللاعب

(١) علي السبتي، تاريخ الدوري العراقي...، ص ١٠؛ خالد جاسم، لقاء مع أحمد راضي، مجلة الرشيد، العراق، ع: ١٠٠، ١٩٨٩، ص ٤٣.

(٢) حارس محمد: ولد في الموصل عام ١٩٥٨، ولعب أول مباراة له بين التجارة والطلبة (صفر-٢)، اكتشفه المدرب اليوغسلافي (أبا) الذي كان يبحث عن لاعبين عام ١٩٧٨ لضمهم لمنتخب الشباب، فشاهده وأعجب به، وفعلاً استطاع حارس محمد أن يحصل على لقب هداف بطولة شباب آسيا عام ١٩٧٨ في بنغلادش، ومثّل المنتخب الوطني في بطولة الخليج الخامسة ليتواصل بعدها حضوره الدولي حتى لعب في نهائيات كأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك، اعتزل اللعب عام ١٩٨٩ بعد أن لعب (٤٠) مباراة دولية ومارس التدريب، ثم تحوّل إلى التحليل الرياضي في الإمارات وإيطاليا وألمانيا. للمزيد ينظر: هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ١٠٥.

(٣) أيوب أديشو: ولد في بغداد عام ١٩٦٠، بدأ اللعب مع الفرق الشعبية في حي الغدير ببغداد الجديدة مع زميله عدنان درجال، وفي عام ١٩٧١ انضم إلى نادي الجامعة (الطلبة) وبقي معه حتى عام ١٩٩١، إذ اعتزل اللعب بعد أن مثّل المنتخب الوطني العراقي في العديد من البطولات =

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

علي حسين^(١)، ليتأهل إلى الدور الثاني، ويلعب مع منتخب اليابان الذي فاز عليه بنتيجة (١-٠) سجله اللاعب عماد جاسم، وفي دور الأربعة فاز على السعودية بنتيجة (١-٠) سجله حارس محمد، ليلقي المنتخب الكويتي مرةً أخرى في المباراة النهائية، والفوز عليه بنتيجة (١-٠) سجله اللاعب حسين سعيد، ليفوز بتلك البطولة^(٢).

شارك أحمد مع المنتخب الوطني في منافسات دورة الخليج العربي السابعة التي أقيمت في العاصمة مسقط بسلطنة عمان للمدة من التاسع وحتى السادس والعشرين من أذار ١٩٨٤، تحت إشراف المدرب عمو بابا ومساعديه دوكلس عزيز ومجبل فرطوس، وكان عازماً على إثبات احييته بالفوز باللقب الخليجي الذي ضاع منه في الدورة السابقة، وكانت تلك المشاركة الثانية لأحمد في تلك الدورات، لعب المنتخب الوطني أولى مبارياته مع المنتخب العماني التي انتهت بفوز العراق بهدفين مقابل هدف واحد سجلهما حسين سعيد، وتعادل في مباراته مع منتخب الامارات دون أهداف، وتقابل مع نظيره السعودي، وحقق فوزاً ساحقاً عليه بأربعة أهداف دون مقابل سجلهما حسين سعيد ثلاثة أهداف وناظم شاكر، وفاز على البحرين بهدف دون مقابل سجله ناطق هاشم، لكنه خسر أمام منتخب قطر بنتيجة (١-٢)، وقد سجل هدف العراق الوحيد للاعب أحمد، وكان هدفه الوحيد في البطولة، وفاز على نظيره الكويتي بنتيجة (٣-١) سجلها حسين هدفان وكريم محمد علاوي، لينتقل إلى المباراة النهائية أمام منتخب قطر التي انتهت بالتعادل بهدف واحد لكل منها سجله عدنان درجال، ليتجه كلا الفريقان إلى الركلات الترجيحية، والتي فاز فيها منتخب العراق بنتيجة (٣-٠)

=الدولية، متوجهاً نحو التدريب، فعمل مساعداً مع المدرب يحيى علوان في نادي الطلبة، ثم مساعداً مع المدرب عدنان درجال في المنتخب الوطني، ثم مدرباً لفريق القوة الجوية وفاز باللقب الرباعي عام ١٩٩٧م، وفي العام نفسه عين مدرباً للمنتخب الوطني في تصفيات كأس العالم في مباراتين فقط، وبعدها ذهب للاحتراف في الدوري اللبناني. للمزيد ينظر: المصدر نفسه، ص ٥٦.

(١) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي ورحلته مع الكرة، ص ٢٨-٢٩.

(٢) هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ٢٠١.

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

(٢) حاصداً بطولة الخليج السابعة وكأسها، في حين فاز اللاعب حسين سعيد بلقب هدّاف البطولة^(١).

كان منتخب العراق على موعد جديد في للمشاركة في بطولة مرليون الدولية التي نظمتها سنغافورة للمدة من ٤-٢٨ تشرين الأول ١٩٨٤^(٢).

سافر منتخبنا إلى سنغافورة من أجل المشاركة في تلك البطولة، وبمشاركة ثمانية فرق قسّمت إلى مجموعتين، فكان منتخبنا ضمن المجموعة الأولى التي ضمّت المنتخبات الأولمبية: الأرجنتين وتشيلي وكوريا الجنوبية، وأفتتح منتخبنا أولى مباراته ضد منتخب الأرجنتين التي كانت مباراة صعبة تفوق فيها منتخبنا بهدفين دون مقابل سجّلها كل من اللاعبين أحمد راضي وحسين سعيد^(٣)، ليلتقي بعد ثلاثة أيام مع منتخب كوريا الجنوبية ليتفوق فيها أيضاً بثلاثة أهداف مقابل هدفين للمنتخب الكوري سجّلها حسين سعيد وناطق هاشم وعلي حسين، ثم خاض مباراته الثالثة مع منتخب تشيلي ليفوز عليه بهدفين مقابل هدف واحد سجّلها كريم صدام، تأهّل بعدها إلى الدور نصف النهائي متصدراً مجموعته، وقابل ثاني منتخبات المجموعة الثانية منتخب استراليا ليتمكن من الفوز عليه بعد التعادل بهدف واحد لكلاهما سجّلها حسين سعيد عن طريق الركلات الترجيحية التي انتهت بنتيجة (٩-٨)، وعلى الرغم من اضاءة أحمد لركلته، تأهّل إلى المباراة النهائية ليقابل منتخب كوريا الجنوبية، التي حسمها لصالحه بفوزه بنتيجة (٢-١) سجّلها حسين سعيد ووميض منير ليتوج بلقب البطولة^(٤).

بذل أحمد جهوداً كبيرة في سبيل اثبات جدارته في اللعب من خلال مشاركاته مع منتخب الشباب والمنتخب الاولمبي والمنتخب الوطني في بطولات عدة، لذلك تم

(١) علي رياح، دورات الخليج العربي بكرة القدم، ص ص٤٧-٥٢.

(٢) هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ١٦٠.

(٣) المصدر نفسه، ص ١٦١.

(٤) علي فاضل البدر اوي وهيتم فتح الله عزيزه، ج ١، ص ص٣١٠-٣١١.

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

اختياره بوصفه لاعباً أساسياً في المنتخب الوطني الأول إلى جانب عدداً من نجوم الكرة العراقية، واستدعائه مع عدد من اللاعبين للمشاركة في بطولة كأس الرئيس الكوري الجنوبي للمدة من ٣-١٧ حزيران ١٩٨٥، وبرز أحمد خلال تلك البطولة بوصفه نجماً ممثلاً قلب هجوم منتخبنا^(١)، ولعب العراق ضمن المجموعة الثانية التي ضمت فريق بانكو البرازيلي وفريق ليزر البلجيكي، واستطاع منتخبنا من تصدر المجموعة بعد فوزه على فريق ليزر بخمسة أهداف مقابل ثلاث سجلها كل من كريم صدام هدفان وناطق هاشم وكريم محمد علاوي سمير شاکر^(٢)، وتعادل مع بانكو بهدفين لكل منهما سجلهما كريم محمد علاوي ووميض منير، ثم انتقل للدور الثاني وكان من ضمن مجموعة شباب كندا وكوريا الجنوبية (الأولمبي) ونادي هور أكان الارجنطيني، وفاز منتخبنا على شباب كندا بستة أهداف مقابل هدف واحد سجلها ناطق هاشم هدفان وكريم علاوي هدفان وكريم صدام هدفين، وفاز على هور أكان بخمسة أهداف مقابل هدفين سجلها كل من ناطق هاشم هدفان وباسل كوركيس^(٣) وكريم صدام وكريم محمد علاوي، وخسر أمام منتخب كوريا الاولمبي بنتيجة (٠-٠) لينتقل إلى الدور شبه النهائي، والتقى منتخب كوريا الجنوبية (الوطني) والتي خسر فيها بنتيجة (٠-٢)، ليلعب على المركز الثالث والرابع أمام نادي بانكو البرازيلي التي خسر فيها بركلات الترجيح بنتيجة (٢-٤) ليحتل العراق المركز الرابع في البطولة^(٤).

(١) علي السبتي، تاريخ الدوري العراقي..، ص ص ١٥-١٦.

(٢) علي فاضل البدر اوي وهيتم فتح الله عزيزه، ج ١، ص ٣٢٩.

(٣) **باسل كوركيس**: لاعب وسط عراقي، ولد عام ١٩٦١م، اكتشفه المدرب زيا اسحاق أثناء لعبه مع منتخب الناشئين، واستطاع أن ثبت إنه لاعب من الطراز المميز في نادي الشباب حتى دعاه عمو بابا عام ١٩٨١ للعب مع المنتخب الوطني الذي بقي معه تسعة أعوام، كان مميزاً في خط الوسط ضمن تشكيلة المنتخب في كأس العالم علم ١٩٨٦، أبرز هدف سجله في مرمى المغرب أثناء بطولة الدورة العربية السادسة عام ١٩٨٥م وتمكن العراق من الفوز بالبطولة، اعتزل اللعب وهاجر إلى كندا. للمزيد ينظر: هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ١٠٨.

(٤) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي ورحلته مع الكرة، ص ٦٢.

(٥) هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ١٦١.

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

استمرت مشاركات أحمد مع المنتخب الوطني في عديد من البطولات العربية والعالمية، فشارك بدوره الالعب العربية السادسة للمدة من ٢-١٦ أب ١٩٨٥، التي استضافتها العاصمة المغربية الرباط، والتي شملت معظم الالعب الرياضية بما فيها كرة القدم، وأقيمت البطولة بعد توقف منذ عام ١٩٧٦، وشارك في تلك البطولة المنتخب الثاني العراقي، وكان أحمد من ضمن تشكيلته، وضمت البطولة إحدى عشرة بلداً عربياً، وقسمت الفرق المشاركة على ثلاث مجموعات، كان العراق ضمن المجموعة الثالثة إلى جانب منتخبي ليبيا وسوريا، ولعب مع نظيره الليبي التي انتهت بفوز منتخبنا بنتيجة (٢-١) سجلها الالعبان عناد عبد وأحمد^(١)، وواصل منتخبنا مشواره بتفوقه على المنتخب السوري بمباراته الثانية بنتيجة (٢-٠)^(٢) سجلها كل من الالعبان شاكر محمود و خليل محمد علاوي^(٣)، ليتصدر المجموعة الثالثة برصيد ست نقاط^(٤)، ليواجه المنتخب السعودي في الدور النصف نهائي، إذ تقدم المنتخب السعودي في الشوط الأول من المباراة بهدف من ركلة جزاء، لكن منتخبنا في الشوط الثاني استطاع بعد الضغط وشد الخناق من تسجيل هدفين بقدم أحمد، وقلب النتيجة لصالح منتخبنا لينتقل إلى نهائي البطولة أمام منتخب البلد المضيف (المغرب) المعروف بقوته، لكن تمكن المنتخب العراقي بعد مباراة صعبة وكبيرة من تسجيل هدف بقدم باسل كوركيس بعد تسعة دقائق من بدأ المباراة، لتنتهي بفوز العراق بتلك

(١) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي ورحلته مع الكرة، ص ٥٣.

(٢) علي فاضل البدر اوي وهيثم فتح الله عزيزة، المصدر السابق، ج ١، ص ٣٣١.

(٣) خليل محمد علاوي: هو لاعب كرة قدم عراقي سابق، من مواليد عام ١٩٥٨، مثل منتخب العراق الأول في ثمانينات القرن الماضي مع شقيقه كريم محمد علاوي، حيث شارك معا في بطولة كأس العالم عام ١٩٨٦ في المكسيك، سجل عددا من الاهداف الحاسمة للمنتخب العراقي منها: الهدف الثالث للمنتخب العراقي في مرمى سوريا في آخر مباريات تصفيات كأس العالم ١٩٨٦، ومنها: الهدف الحاسم الثاني في مرمى قطر الذي حسم صعود العراق إلى كأس العالم ١٩٨٦، ولعب لأندية الرشيد والشرطة العراقيين، وبعد اعتزاله اتجه إلى عالم التدريب. للمزيد ينظر: مقال منشور بتاريخ، على الموقع الالكتروني:

تاريخ الزيارة ٢٠ آذار ٢٠٢٢، <https://arbyy.com>

(٤) هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ١٩٩.

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

المباراة بعد الدفاع القوي المستميت حفاظاً على المرمى أمام الهجوم المغربي، ليتوج بلقب البطولة^(١).

تجددت المشاركة مرة أخرى في دورة الالعاب الآسيوية العاشرة التي استضافتها سيئول للمدة من ٢٠ أيلول وحتى ٥ تشرين الأول ١٩٨٦، وشارك منتخبنا الذي تألف من عشرون لاعباً أكثرهم من منتخب الشباب، وكان أحمد ضمن تشكيلته، واستهل منتخبنا أولى مبارياته ضد المنتخب العماني وتغلب عليه برباعية سجلها اللاعبون صادق موسى^(٢) وأحمد راضي وحسين سعيد وكريم محمد علاوي^(٣)، وواصل مسيرته بمقابلة المنتخب الباكستاني ليتغلب عليه بنتيجة (٥-١)^(٤) سجلها اللاعبون رحيم حميد هدفان وحارس محمد هدفان وأحمد^(٥).

فاز على المنتخب التايلندي (٢-٠)^(٦) سجلها اللاعبان حسين سعيد وعدنان درجال^(٧)، وخسر أمام الامارات بنتيجة (١-٢)^(٨) سجله اللاعب حسين سعيد^(٩)، لكن منتخبنا لم يحقق مبتغاه في تلك البطولة، ففي دور ربع النهائي خسر أمام المنتخب

(١) علي البدرابي، موسوعة البدرابي، التاريخ يقول والجغرافية تشهد رديف العراق انتزع الذهب من منتخب المغرب، ج١٢، مقال منشور بتاريخ ٣ كانون الأول ٢٠٠٨، على الموقع الإلكتروني: تاريخ الزيارة ٢٠ آذار ٢٠٢٢، <http://www.Forum.Kooora.com>

(٢) صادق موسى: لاعب الدولي السابق، ولد عام ١٩٧١، من أبرز لاعبي خط الوسط في المنتخبات العراقية في مدة الثمانينات، بعد أن نجح في تثبيت مكان له في التشكيلة الوطنية وسط مجموعة كبيرة من النجوم آنذاك، نتيجة أسلوبه المميز، وبنائه البدني المناسب، وفكره الكروي العالي، إذ كان يتمتع بقدرة عالية على الحفاظ على الكرة، وذكاء متميز في رسم الهجمات، وكان أبرز ما يتصف به تسديداته الصاروخية من خارج المنطقة التي غالباً ما كانت تتحول إلى أهداف، ويعمل الآن مدرباً في فرق الفئات العمرية لنادي (الخريطات القطري). للمزيد ينظر: الدولي السابق صادق موسى تزوير فرق الفئات العمرية أضرت بتقدم الكرة العراقية، مقال منشور بتاريخ ٩ آب ٢٠١٤، على الموقع الإلكتروني:

بتاريخ ٢٣ آذار ٢٠٢٢، <https://almadapaper.net/view.php?cat=110532>

- (٣) هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ٢٠٢.
- (٤) علي فاضل البدرابي وهيتم فتح الله عزيزه، ج ٢، المصدر السابق، ص ٥١٤.
- (٥) هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ٢٠٢.
- (٦) علي فاضل البدرابي وهيتم فتح الله عزيزه، ج ٢، المصدر السابق، ص ٥١٤.
- (٧) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي ورحلته مع الكرة، ص ٥٤.
- (٨) علي فاضل البدرابي وهيتم فتح الله عزيزه، ج ٢، المصدر السابق، ص ٥١٤.
- (٩) هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ٢٠٢.

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

السعودي بعد مباراة طويلة وصعبة انتهت بفارق ركلات الترجيح بنتيجة (٨-٩) بعد انتهاء المباراة بالتعادل بنتيجة (١-١)^(١) سجله لاعب منتخبنا حارس محمد^(٢).

عدّ اللاعب أحمد من اللاعبين النجوم الكبار سيما عقد الثمانينات، وقد تبيّن ذلك من خلال اعتماده بوصفه لاعباً أساسياً في تشكيلة منتخبنا، إذ تم استدعائه للمشاركة مع زملائه في بطولة الخليج التاسعة، وكان منتخبنا عازماً على الظفر بكأس البطولة، سيما بعد اخفاقه بالبطولة الثامنة التي أقيمت في المنامة عام ١٩٨٦، وقد استضافت بطولة كأس الخليج التاسعة في العاصمة الرياض بالسعودية للمدة من ٢-١٨ آذار ١٩٨٨، وعدت تلك المشاركة الثالثة للنجم أحمد في تلك البطولة^(٣).

تحمل اللاعب أحمد الكثير من المسؤولية الصعبة والكبيرة التي القيت على عاتقه، إذ لم يشارك اللاعب حسين سعيد في تلك البطولة بسبب الإصابة، فكان عليه قيادة الهجوم وتعويض مكانه الذي كان يشكل ثنائي رائع معه، وتوجّب عليه المحافظة على لقب هداف البطولة الذي حققه حسين سعيد لثلاث مرات في البطولات السابقة، وإعادة اللقب الخليجي الذي فقده المنتخب الثاني في الدورة الثامنة، على الرغم من ذلك كله استطاع أحمد التحمل وتقديم مستواً أكثر من رائع في تلك البطولة^(٤).

خاض منتخبنا أولى مبارياته أمام المنتخب العماني التي انتهت بنتيجة (١-١)^(٥) سجله اللاعب علي حسين^(٦)، وخاض المباراة الثانية أمام المنتخب الكويتي التي انتهت بفوز منتخبنا بنتيجة (١-٠) سجله أحمد، لينتقل بعدها منتخبنا لملاقاة المنتخب الاماراتي التي انتهت بالتعادل السلبي، وحقق المنتخب الوطني فوزاً ساحقاً

(١) علي فاضل البدر اوي وهيثم فتح الله عزيزه، ج ٢، المصدر السابق، ص ٥١٤.

(٢) هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ٢٠٢.

(٣) المصدر نفسه، ص ٢٣٠.

(٤) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي ورحلته مع الكرة، ص ٦٠.

(٥) موفق الربيعي، شخصية من بلادي... الكابتن أحمد راضي، مقال منشور بتاريخ ١ آذار ٢٠٢١، على الموقع الإلكتروني:

تاريخ الزيارة ٢٥ آذار ٢٠٢٢، <https://www.almarsa-news.com>

(٦) علي فاضل البدر اوي وهيثم فتح الله عزيزه، ج ٢، المصدر السابق، ص ٦٠٨.

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

على نظيره المنتخب القطري بنتيجة (٣-٠)^(١) سجلها اللاعبان أحمد هدفين وحبيب جعفر^(٢).

كان منتخبنا على موعد مع المباراة الحاسمة في النصف النهائي بمواجهة المنتخب السعودي الذي جمع سبع نقاط، ولم يكن أمام منتخبنا غير تحقيق الفوز، وفعلاً تكمن من ذلك بفوزه بهدفين دون مقابل سجلها اللاعبان أحمد وباسل كوركيس، لينتقل منتخبنا للمباراة النهائية التي جمعت مع نظيره البحريني، إذ حقق منتخبنا الفوز بهدف وحيد سجله ليث حسين ليفوز العراق بالبطولة، واحراز أحمد لقب هداف البطولة برصيد (٤) أهداف مناصفة مع لاعب منتخب الامارات زهير بخيت^(٣).

شارك أحمد مع منتخبنا العراقي في بطولة الرئيس الكوري الجنوبي عام ١٩٨٨ تحت اشراف المدرب عمو بابا، التي شارك فيها ١٦ فريق، وتواجد منتخبنا ضمن المجموعة الرابعة إلى جانب كوريا الجنوبية (الأولمبي)، وفريق جمنازيا الأرجنتيني، وشباب هنغاريا، واستطاع منتخبنا من تصدر المجموعة، ليواجه فريق نيواناو النيجيري الذي خسر معه (١-٢) ليودع البطولة، وذكر أحمد إن اللاعبين اتفقوا على الخسارة خلال تلك البطولة، بسبب إنهم كانوا مرهقين من كثرة السفر والبطولات^(٤).

شارك منتخبنا العراقي بقيادة المدرب جمال صالح^(٥) في بطولة كأس العرب التي أقيمت في العاصمة الاردنية-عمان للمدة من ٨-٢١ شهر تموز ١٩٨٨، وكان

(١) موفق الربيعي، المصدر السابق.

(٢) علي فاضل البدر اوي وهيثم فتح الله عزيزه، ج٢، المصدر السابق، ص٦٠٨.

(٣) هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ٢٢٠.

(٤) زيدان عنيد الربيعي، النورس المهاجر، ج١، ص ص١٦٤-١٦٥.

(٥) **جمال صالح**: ولد عام ١٩٤٦، لعب مع فريق الجامعة (الطلبة) إحدى عشر موسماً من عام ١٩٦٣ حتى عام ١٩٧٣، كما لعب لنادي الامة موسمين، للمنتخب الوطني مرتين في عام ١٩٦٨ بدورة الصداقة وعام ١٩٧١ في بطولة كأس فلسطين، اعتزل اللعب في عام ١٩٧٢م واتجه للتدريب، أشرف على تدريب منتخب الجامعة مع ثامر محسن، ثم درب نادي الطلبة للمدة ١٩٧١-١٩٨٠ وعام ١٩٨٢، أشرف أيضاً على تدريب منتخب العراق الثاني في بطولة مريديكا في ماليزيا عام ١٩٧٧، درب منتخب العراق في مونديال ايطاليا عام ١٩٨٩، قاد نادي الرشيد إلى المركز الثاني ببطولة أندية آسيا عام ١٩٩٧م. للمزيد ينظر: حيدر الراضي، الدكتور جمال=

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

منتخبنا قد أحرز اللقب عام ١٩٨٥، وقد غاب عن تشكيلة المنتخب اللاعبان عدنان درجال وحسين سعيد بسبب الإصابة، وشكّل اللاعب أحمد قلب هجوم المنتخب، انطلقت النهائيات التي تأهل إليها العراق تلقائياً كونه حامل اللقب في البطولة السابقة، وتواجد منتخبنا ضمن المجموعة الأولى الأقوى التي ضمّت تونس ومصر والسعودية ولبنان، أفتتح منتخبنا مبارياته في البطولة مع منتخب تونس بالتعادل بهدف لكلا الفريقين سجله اللاعب أحمد راضي بضربة رأس في الدقيقة الثانية والثلاثين من عمر المباراة، وتعادل في مباراته أمام منتخب لبنان دون أهداف^(١).

التقى بعدها بنظيره السعودي، وتغلب عليه بهدفين سجلها أحمد في شباك السعودية، ثم واجه المنتخب المصري في مباراة قوية انتهت بالتعادل السلبي، ليتأهل العراق للدور نصف النهائي، وواجه البلد المضيف (الأردن)، ويفوز عليه بثلاثة أهداف دون مقابل^(٢) سجلها اللاعبون^(٣) أحمد ويونس عبد علي^(٤) واسماعيل محمد^(٥)، ليخوض بعدها مباراته الأخيرة مع منتخب سوريا التي انتهت بالتعادل بهدف لكلا الفريقين^(٦) سجله اللاعب باسل كوركيس^(٧)، لتتجه المباراة إلى ركلات الجزاء الترجيحية والتي استطاع منتخبنا فيها الفوز بنتيجة (٤-٣) محرراً لقب البطولة، وفاز

=صالح نوع نادر من المدربين، مقال منشور بتاريخ ٢ ايلول ٢٠١٠، على الموقع الالكتروني:

تاريخ الزيارة ٢٥ آذار ٢٠٢٢، <http://www.Forum-Kooora.com>

(١) علي السبتي، أحمد راضي. في يوم، في شهر، في سنة، ص ص ٢٣-٢٤

(٢) علي فاضل البدر اوي وهيثم فتح الله عزيزه، المصدر السابق، ج ٢، ص ٦١٠.

(٣) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي ورحلته مع الكرة، ص ٨١.

(٤) **يونس عبد علي**: ولد عام ١٩٦٥، وبدأ في الشرطة وبرز معه، لكنه قبل الوداع لعب للدفاع الجوي، وقبله لعب للرشيد مهاجم عرف طريق الشباك جيداً حتى سجل رقماً قياسياً في سجلات هدافي الدوري العراقي (٣٦) هدفاً في موسم ١٩٩٣-١٩٩٤، ولم يكسر حتى الآن، دعي للمنتخب الوطني وعمره (١٦) عام، لكنه لم يستطع اللعب سوى (١٢) مباراة دولية؛ بسبب أن المنتخب حينها كان متخماً بالنجوم، ولم تمنح له الفرصة للعب في أول مباراة دولية له ضد السودان في الخرطوم (٣-١) تحت اشراف عمو بابا، اعتزل اللعب عام ٢٠٠٢ في مباراة الشرطة والجيش ليعود مدرباً للشرطة عام ٢٠٠٣ في بطولة السوبر الآسيوي، ومن ثم في بطولة الاسكندرية في مصر، وبعدها عمل مدرباً لفريق الكهرباء. للمزيد ينظر: هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ١١٣.

(٥) المصدر نفسه، ص ١٤٦.

(٦) علي فاضل البدر اوي وهيثم فتح الله عزيزه، المصدر السابق، ج ٢، ص ٦١٠.

(٧) هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ١٤٦.

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

أحمد راضي بلقب هدّاف البطولة برصيد (٤) أهداف، ونال أيضاً لقب أفضل لاعب فيها^(١).

عدّ عام ١٩٨٨ عاماً حافلاً بنتائج كبيرة وذهبية نسبةً للمنتخب العراقي، عبر البطولات التي حققها من كأس الخليج وكأس العرب، فقد بذل لاعبنا أحمد في تلك البطولات مع زملائه كل ما في وسعهم من اجل الفوز بها، وحصل على لقب أفضل مهاجم، ولقب أحسن لاعب في قارة آسيا، وكان هناك عديد من اللاعبين الذين نافسوا أحمد على لقب أحسن لاعب^(٢)، إلاّ إنه أختير من خلال الاستفتاء الذي أجرته مجلة (موسوعة الاتحاد الدولي Encyclopedia of the International Federation) الواسعة الانتشار بين المختصين في مجال الكرة من النقاد والصحفيين، بالتعاون مع شركة (أديداس Adidas) العالمية^(٣).

شارك المنتخب في بطولة (الصدّاقة والسلام) التي أقيمت بالكويت في تشرين الأول ١٩٨٩، وأوقعت القرعة المنتخب العراقي مع منتخبات: اليمن وايران وغينيا، والتقى منتخبنا بنظيره المنتخب الغيني التي خسرها بهدف دون مقابل، ثم واجه بعدها منتخب اليمن، وتمكن من الفوز عليه بستة أهداف مقابل هدفين سجلها^(٤) أحمد هدفين وليث حسين هدفين وسمير كاظم وباسل فاضل^(٥).

(١) علي فاضل البدر اوي وهيتم فتح الله عزيزه، المصدر السابق، ج ٢، ص ٦١٠.
(٢) ينظر ملحق رقم (١٠)، صورة لأحمد راضي مع جائزة أحسن لاعب.
(٣) علي رياح، أحمد راضي نجم آسيا لكرة القدم، مجلة الرياضي العربي، الكويت، ع ٨١٠، بتاريخ ٢٥ تموز ١٩٨٧م، ص ٦٠.
(٤) هشام السلّمان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ١٦٣.
(٥) **باسل فاضل**: ولد في بغداد عام ١٩٦٣، ولعب قرابة خمس مباريات دولية، لم تكن بداية اللاعب باسل فاضل مختلفة عن بدايات بقية أقرانه في سبعينيات القرن الماضي، إذ بدأ ممارسة الكرة في محلة سكناه بمنطقة اليرموك في العاصمة بغداد، وكانت بداية انطلاقته الكروية مع متوسطة الوثبة، وبعدها لعب لفريق تربية بغداد الكرخ، ثم توجه بعد ذلك للعب مع فريق شباب الطيران (القوة الجوية)، اختاره لمستواه الجيد المدرب اليوغسلافي فويا للعب مع الفريق الأول، وجد نفسه بين اللاعبين الأساسيين لفريق النفط الذي كان للتو صاعداً إلى دوري الكبار، وكان من ضمن اللاعبين الذين اختارهم المدرب أنور جسام للمشاركة في الاستعدادات لمباريات خليجي عشرة عام ١٩٩٠، اعتزال اللعب عام ١٩٩٧. للمزيد ينظر: زيدان عنيد الربيعي، باسل فاضل صانع ألعاب ومدفعجي كبير ظلّ دولياً، مقال منشور بتاريخ ٣ كانون الثاني ٢٠١٢، على الموقع الالكتروني: تاريخ الزيارة ١٥ نيسان ٢٠٢٢، <https://almadaper.net/view>

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

بعدها كان منتخبنا على موعد مع المواجهة التاريخية ضد المنتخب الإيراني، وهي المواجهة الأولى بعد غياب دام ثلاثة عشر عاماً، واتسمت المباراة بالطابع الودّي لتنتهي بالتعادل السلبي دون أهداف، ليترشّحاً لدور الأربعة، فلاقى منتخبنا منتخب الكويت صاحب الأرض ومستضيف البطولة، وكانت مباراة قوية، فالمنتخب الكويتي يلعب في أرضه وبخبرة لاعبيه وبين جمهوره، وعلى الرغم من ذلك قدّم منتخبنا كل ما بوسعه وتألّق النجم أحمد في تلك المباراة على الرغم من ضياعه هدف محقّق بعد مراوغته لثلاثة لاعبين، لكن الدفاع الكويتي تمكن من ابعادها، ولم تكن تلك الفرصة الوحيدة، بل سرعان ما عاد لاعب منتخبنا أحمد وسدّد ضربة من خارج منطقة الجزاء مسجلاً هدفه الأول للمنتخب العراقي خلال الشوط الأول^(١)، لكن تمكن منتخب الكويت من تسجيل هدف التعادل في الشوط الثاني، وكادت تنتهي المباراة بتلك النتيجة لولا كان هناك رأياً آخرّاً لأحمد، عبر تسجيله هدفاً ثانياً بالدقائق الأخيرة من المباراة حاسماً النتيجة لصالح منتخبنا الذي تأهل للمباراة النهائية، ليلقي منتخب أوغندا الفائز على المنتخب الإيراني، وبعد مباراة قوية جرت بين المنتخبين تقدّم الاوغنديون بالهدف الأول، لكن أحمد تمكن من ادراك هدف التعادل، لتنتهي المباراة بالتعادل بنتيجة (١-١)، والتوجّه إلى ركلات الجزاء الترجيحية التي انتهت بنتيجة (٤-٣)، ومنحت العراق الفوز بكأس بطولة الصداقة والسلام، وفوز النجم أحمد راضي بهدّاف البطولة بحصيلة (٦) أهداف، وكذلك فوزه بأحسن لاعب في البطولة^(٢).

سافر منتخبنا بعدها لخوض منافسات بطولة كأس الخليج العاشرة التي أقيمت في الكويت للمدة من الحادي والعشرون من شباط وحتى التاسع من آذار ١٩٩٠، للدفاع عن لقبه بوصفه حامل لقب كأس الخليج في الدورة التاسعة، التي أحرز لقبها في السعودية علم ١٩٨٨، وقد مثّلت البطولة المشاركة الرابعة للاعب أحمد، وقد

(١) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي ورحلته مع الكرة، ص ٨٥.

(٢) علي فاضل البدر اوي وهيتم فتح الله عزيزه، المصدر السابق، ج ٢، ص ٧٣٧-٧٣٩.

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

أفتتح منتخبنا أولى مبارياته مع منتخب البحرين، وكان مصراً على الفوز الذي حققه بهدف على البحرين دون مقابل سجله اللاعب حبيب جعفر^(١).

لعب منتخبنا مباراته الثانية، وكانت أمام المنتخب الكويتي منظم البطولة، وانتهت بالتعادل الايجابي بهدف لكلاهما سجله اللاعب أيث حسين، ليخوض بعدها مباراته الثالثة أمام منتخب الامارات، وسجل المنتخب الاماراتي أولى أهدافه بعد ستة دقائق من الشوط الأول، إلا أن اللاعب أحمد تمكن من معادلة النتيجة في الدقيقة ٢٥ من زمن المباراة، وقبل انتهاء الشوط الأول تمكن الاماراتيون من الحصول على ضربة جزاء، على الرغم من اعتراض اللاعب عدنان درجال على قرار الحكم ليشره الأخير البطاقة الحمراء وطرده خارج الملعب^(٢)، ليكمل منتخبنا مباراته بعشرة لاعبين، وعلى الرغم من ذلك تمكن العراق من تحقيق التعادل أثر ضربة جزاء في الشوط الثاني سجلها سعد قيس، لتنتهي المباراة بالتعادل الايجابي (٢-٢)، وانسحب بعد تلك المباراة المنتخب العراقي احتجاجاً على طرد اللاعب عدنان درجال وركلة الجزاء غير الصحيحة، وبذلك شطبت نتائج العراق علماً أن المنتخب السعودي قد انسحب قبل انطلاق الدورة، لينجح منتخب الكويت من الفوز باللقب^(٣)، وقد أرجع البعض سبب انسحاب العراق من البطولة لأسباب سياسية، تجلّت في توتر العلاقات العراقية الكويتية، وسيما بعدما جرى في المباراة الأخيرة أمام الامارات، ووجد السياسيون في العراق قرار الانسحاب فرصة لإظهار عدم الرضا، مما تتبعت الكويت من أخطاء تجاه العراق، الذي لا زال يعاني من آثار الحرب العراقية الايرانية، وبذلك جاءت الاوامر من بغداد بقرار الانسحاب^(٤)، وما كان على الوفد العراقي إلا تنفيذ أوامر الانسحاب من الدورة العاشرة لبطولة الخليج، فضلاً عن ما تعرض له اللاعب أحمد في مباراة العراق والكويت من ضرب أحد لاعبي الدفاع الكويتي، وكانت الضربة قوية

(١) هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ٢٣١.

(٢) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي ورحلته مع الكرة، ص ٨٧.

(٣) جريدة البعث الرياضي، ع: ١٧٦٥، السنة السادسة، بتاريخ ٥ آذار ١٩٩٠.

(٤) علي رياح، أيام الكرة العراقية، الانس للبطاعة والنشر، بغداد، ٢٠١٦، ص ٢١-٢٢.

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

تركت أثراً بنفسجي اللون حول عينه، ولم يفعل حكم المباراة أي شيء، كل تلك الأمور وغيرها كانت سبباً للانسحاب^(١).

بعد بطولة الخليج العاشرة فرض الحظر الرياضي على جميع الأنشطة الرياضية بالعراق من قبل الاتحاد الدولي (الفيفا) نتيجة أزمة الخليج، فانقطعت الرياضة العراقية انقطاع تام، حتى جاءت بطولة الاردن الدولية للمدة من الثامن عشر من آب وحتى الثامن والعشرون من الشهر نفسه ١٩٩٢، التي دعي العراق إليها وكسر الحظر الرياضي، فسافر منتخبنا إلى الاردن مُفتتحاً أولى مبارياته أمام المنتخب الاثيوبي، ليفوز عليه بنتيجة كبيرة ثلاثة عشر هدفاً، سجلها اللاعبون أحمد خمسة أهداف وسعد قيس هدفان وليث حسين هدفان وحبيب جعفر هدفان ونعيم صدام^(٢) ومهدي كاظم^(٣)، وكان يحمل اشارة الكابتن كونه اقدم لاعب في تلك البطولة، ثم لعب منتخبنا مباراته الثانية أمام منتخب الكونغو، والفوز عليه بنتيجة (٣-٠)، سجلها اللاعبان أحمد هدفان ونعيم صدام، ولم يشترك أحمد في مباراة منتخبنا الثالثة ضد نادي وفاق سطيف الجزائري، والتي تمكن فيها من الفوز أيضاً بثلاثة أهداف دون مقابل سجلها^(٤) أكرم عمانويل^(٥)، ليلتقي بعدها في مباراته شبه النهائية بمنتخب مولدافيا، ليفوز عليه

(١) علي رياح، أيام الكرة العراقية، ص ص ٢١-٢٢.

(٢) نعيم صدام: بدأ نعيم صدام اللعب في شباب الصناعة، ثم في الخط الأول عام ١٩٨٤، ثم مثل نادي الرشيد، ولعب في عام ١٩٨٨ في بطولة شباب آسيا، ومن ثم اللعب في كأس العالم للشباب في السعودية تحت إشراف أنور جسام، احترف مع السلام زغرنا عام ١٩٩٤، والنادي العربي في قطر، وفي عام ١٩٩٦ عاد للجوية ولعب للزوراء والدفاع الجوي، وانهى رحلته مع الصناعة عام ٢٠٠٤، مثل المنتخب العراقي في تصفيات كأس العالم ١٩٩٣ تحت إشراف عدنان درجال. للمزيد ينظر: المصدر نفسه، ص ١١٧.

(٣) مهدي كاظم: ولد عام ١٩٦٧، وبدأ اللعب مع شباب الطلبة عام ١٩٨٦، وبقي مع الطلبة أعوام طويلة حتى بات واحداً من المميزين في التشكيلة الأساسية، احترف اللعب عام ١٩٩٤ وحتى ١٩٩٨ في نادي السلام زغيرتا اللبناني، ثم نادي العربي الإماراتي ثم عاد للطلبة، ولعب لأربيل والجيش، وفي عام ١٩٩٢ كان مع المنتخب الوطني المشارك في بطولة الصداقة في الأردن تحت إشراف المدرب عدنان درجال. للمزيد ينظر: المصدر نفسه، ص ١١٧.

(٤) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي ورحلته مع الكرة، ص ص ٩٠-٩١.

(٥) أكرم عمانويل: ولد عام ١٩٦٨، وبدأ اللعب في منطقة البتاوين مع فريق نيسان، ودخل نادي القوة الجوية ليحقق حلمه في اللعب أمام جمهور كبير، بعدها لعب لفريق الاشبال والناشئين والشباب ثم الخط الأول في عام ١٩٨٧-١٩٨٨ انتقل إلى نادي الجيش، ثم عاد إلى الجوية، =

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

بهدف دون مقابل سجله حبيب جعفر، وبذلك تأهل المنتخب العراقي إلى المباراة النهائية ضد منتخب الاردن في مباراة قوية، خسر فيها المنتخب العراقي أمام المنتخب الاردني بنتيجة (٠-٢)، ليحظى بالمركز الثاني، وحصل على الميدالية الفضية، في حين حصل اللاعب أحمد راضي على لقب هداف البطولة برصيد (٧) أهداف^(١).

وفي أدناه جدول رقم (٥) يوضح ترتيب اللاعبين دولياً حسب أكثرية المباراة^(٢):

ت	الاسم	عدد المباريات
١	يونس محمود	١٤٥
٢	حسين سعيد	١٣٧
٣	أحمد راضي	١٢١
٤	هوار ملا محمد	١١٣
٥	فلاح حسن	١٠٣
٦	عماد محمد	١٠٣
٧	علي كاظم	٨٢
٨	ليث حسين	٨٠
٩	رزاق فرحان	٦٢
١٠	هشام محمد	٤٣

=وشاركه الفوز ببطولة الدوري موسم ١٩٩١ - ١٩٩٢ لعب في العديد من الاندية العربية محترفاً، وسجل العديد من الاهداف الدولية، ولم يبق طويلاً مع المنتخب الوطني، وبقي مع القوة الجوية مع المهاجم أحمد خضير ليشكلا قوة نارية في نهاية التسعينات، وفي عام ٢٠٠٣ اعتزل اللعب وانضم مع الملاك التدريبي للقوة الجوية مع المدرب ناظم شاكر، إلا إنه فضل العمل محترفاً في الاندية الاردنية. للمزيد ينظر: هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ١٢٠.

(١) علي فاضل البدر اوي وهيتم فتح الله عزيزه، المصدر السابق، ج ٢، ص ٧٥٠.

(٢) جدول من اعداد الباحث بالاعتماد على مصادر متعددة من الرسالة.

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

يظهر لنا الجدول السابق أن أحمد احتل المرتبة الثالثة في ترتيب اللاعبين دولياً حسب أكثرية المباراة بـ(١٢١) مباراة، وهو رقم عال جداً ومتقدم على أقرانه المتميزين في كرة القدم، وإن ما يفصله عن المرتبة الأولى التي احتلها يوسف محمود سوى ٢٤ مباراة، وتفصله عن المرتبة الثانية التي نالها حسين سعيد ١٦ مباراة، وهي أرقام ليست بالفارقة الكبيرة عنه، بالمحصلة اشترك أحمد في عدد لا يستهان به من المباريات.

ومثل جدول رقم (٦) ترتيب الهادفون دولياً حسب أكثرية الأهداف^(١):

ت	الاسم	عدد الأهداف
١	حسين سعيد	٧٨
٢	أحمد راضي	٦٢
٣	يونس محمود	٥٧
٤	علي كاظم	٣٥
٥	فلاح حسن	٢٩
٦	عماد محمد	٢٧
٧	رزاق فرحان	٢٥
٨	ليث حسين	٢١
٩	هشام محمد	١٩
١٠	هوار ملا محمد	١٨

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه، أن أحمد لم يكن فقط ذا ترتيب متصدر في عدد المباريات التي خاضها، كما مبين ذلك في الجدول رقم (٥)، وإنما أثبت إنه من أجدر الهادفين الدوليين، إذ نال المرتبة الثانية بناءً على معلومات الجدول رقم (٦)،

(١) جدول من اعداد الباحث بالاعتماد على مصادر متعددة من الرسالة.

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

ولم يتقدم حسين سعيد عنه سوى ب(١٦) هدفاً، في حين أن يونس محمود الذي كان متقدماً عليه ب٢٤ مباراة، نجد أن أحمد تقدم عليه بالأهداف بفارق (٥) أهداف.

يتضح لنا من خلال المبحث، إن أحمد بدأ بشق طريقه عبر تمثيل المنتخبات الوطنية على الرغم من صغر سنه وبنيته الضعيفة، إلا أنه كان يملك مقومات لاعب كرة القدم، واستطاع لفت الانتباه إلى موهبته وتميزه، ليتم استدعائه إلى منتخب الناشئين والشباب، وكان من أبرز اللاعبين فيهما، ويعد من اللاعبين القلائل الذين مثّلوا منتخبى الشباب والوطني في المدة نفسها، وهذا إن دلّ على شيء يدل على قدرته ومهارته المتميزة بكرة القدم، واستطاع خلال تمثيله للمنتخبات من الحصول على عديد من الألقاب والبطولات على الرغم من الصعوبات التي كانت تعترض الرياضة في تلك الحقبة الزمنية، إذ عملت السلطة على ربط السياسة بلعبة كرة القدم، فضلاً عن الضغوطات والتهديدات والعقوبات التي كان يتعرض لها اللاعبون من قبل رئيس اللجنة الأولمبية السابق، واتضح لنا من خلال تتبع الأحداث التي جرت في حياته الرياضية مدى التقدم الذي أحرزه في رفع مستواه الرياضي، لدرجة تمكنه من خطف الأضواء من حوله، لننفي بذلك عنه اتهامه بصفة الغرور والتي تسببت بإبعاده عن المنتخب تبريره في ذلك بقسوة المدرب، وكثرة التدريبات وشدتها.

المبحث الثاني:

مشاركاته في بطولة كأس العالم:

شارك اللاعب أحمد راضي بعدد من البطولات، إذ كان له الفضل في الكثير من الانجازات التي حصلت عليها الكرة العراقية، فكان أهم لاعب في المنتخبات الشبابية والاولمبية والوطنية، إذ اشترك في البطولات المحلية التي كانت تقام داخل البلد، سواء كانت بطولة الدوري أو الكأس في العراق وغيرها من البطولات المحلية التي تم التطرق لها في الفصل الأول، كما إنه ساهم في عدد من البطولات العربية سواء كانت على الصعيد الوطن العربي أجمع أو على صعيد دول الخليج، وقد نوهنا على بعض تلك البطولات خلال مسيرته مع المنتخبات العراقية، إلاً هناك بطولة عالمية مهمة لم نتطرق لها لمع بها اسم اللاعب أحمد راضي، ورفع اسم بلده من خلالها عالمياً، وهي بطولة كأس العالم التي تقام كل أربعة أعوام^(١).

أولاً_ كأس العالم ١٩٨٦ (المكسيك):

كانت تلك البطولة أهم وأكبر بطولة شارك بها أحمد ولمع نجمه، إذ عدت نقطة تحول في حياته الرياضية، فكانت أول بطولة عالمية شارك بها وأثبت جدارته وبرز بوصفه لاعباً ونجماً عراقياً مميزاً، إذ شارك مع المنتخب الوطني في التصفيات التي جرت في آذار ١٩٨٥^(٢)، بعد أن قرّر الاتحاد الدولي (الفيفا) بعدم امكانية العراق للعب على أرضه بسبب الحرب العراقية-الايروانية، لذا توجب عليه خوض جميع

(١) كأس العالم: بدأت فكرة بطولة كأس العالم عندما دعا الفرنسي (الين جيرار) بداية القرن العشرين جميع شباب العالم في بطولة دولية يمارسون فيها اللعبة التي بدأت تسحر الناس بعد بداياتها في انكلترا، وتم احياء تلك الفكرة من قبل كل من رئيس الاتحاد الدولي (الفيفا) جول ريميه والسكرتير العام للاتحاد هنري ديواني في عام ١٩٣٨ عبر اصدار قرار بعد انتهاء اولمبيا ١٩٢٨ بإقامة نهائي كأس العالم بصتها بطولة دولية مستقلة لكرة القدم بعيداً عن الالعب الأولمبية، وحدد لها جائزة كأساً ذهبية بإسم كأس جوليه ريميه. للمزيد ينظر: غازي صالح محمود وعلي عادل النقيب، الموسوعة العالمية لكرة القدم، مطبعة النيراس، بغداد، ٢٠٠٩، ص ١٣.

(٢) علي السبتي، أحمد راضي. في يوم، في شهر، في سنة، ص ٢٠.

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

مباريات التصفيات خارج أرضه، وقد اختار العراق ملاعب الكويت كأرض بديلة؛ كونها الأقرب جغرافياً إليه لتكون بمثابة ملعباً له، وقد أوقعت القرعة منتخبنا ضمن مجموعة: قطر، ولبنان، والاردن، وانطلقت التصفيات في ١٥ آذار ١٩٨٥، وكانت أولى مبارياته مع المنتخب الوطني اللبناني^(١).

استطاع منتخبنا من الفوز على نظيره المنتخب اللبناني بنتيجة (٦-٠)^(٢) سجلها كل من اللاعبين أحمد هدفين وحسين سعيد هدفين وخليل محمد علاوي وناطق هاشم^(٣)، وبعد ثلاثة أيام التقيا مرةً أخرى ليفوز منتخبنا بنفس النتيجة (٦-٠)^(٤) سجلها كل من اللاعبين أحمد ثلاثة أهداف وحسين سعيد هدفان وكريم محمد علاوي هدف^(٥).

التقى منتخبنا بعدها المنتخب الاردني في مباراة قوية غاب عنها اللاعب عدنان درجال بسبب الاصابة، وكان لغيابه أثراً بارزاً على دفاع العراق، إذ دخل المنتخب الاردني بقوة وثقة عالية استمدها بعد فوزه على المنتخب القطري، غير إن واقع المباراة كان غير ذلك، إذ لعب منتخبنا بقوة مفتتحاً المباراة بتسجيله هدفاً يقدم اللاعب وميض منير، لكن المنتخب الأردني استطاع من تعديل النتيجة، ليعود منتخبنا في الشوط الثاني بتسجيل هدف ثانٍ عن طريق اللاعب ناطق هاشم، وسجل بعدها الاشقاء هدف التعادل لينتهي الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل بهدفين لكلٍ منهما، وفي الدقيقة الأولى من الشوط الاضافي الأول سجل أحمد هدف العراق الثالث، لتنتهي المباراة بفوز منتخبنا بنتيجة (٣-٢)، ليلاقي بعدها نظيره المنتخب القطري في الدوحة^(٦).

(١) غازي صالح محمود علي عادل النقيب، المصدر السابق، ص ٤٥٠.

(٢) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي ورحلته مع الكرة، ص ٣٩-٤٠.

(٣) هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ١٨٨.

(٤) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي النورس المهاجر، ج ١، ص ١٣٥.

(٥) هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ١٨٨.

(٦) علي رياح ومهدي صالح، كأس العالم دوراتها أبطالها مفاجأتها نجومها، مطبعة الديواني، بغداد، ١٩٨٩، ص ١٣١-١٣٢.

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

سافر منتخبنا بعد فرحته بفوزه القاتل إلى العاصمة القطرية الدوحة لمواجهة منتخبها، وكانت الأيام السابقة للمباراة قد شهدت انسحاب المنتخب الوطني اللبناني من التصنيفات وشطب نتائجه فيها، وذلك يعني ضياع النقاط التي حصل عليها ودرزن الأهداف مهيب الريح، ولعب منتخبنا مع نظيره القطري بنفس التشكيلة التي لعبت مع الأردن، وكان أداء المنتخب العراقي ضعيفاً، مما أدى إلى خسارته أمام قطر بثلاثة أهداف دون مقابل^(١).

كان على منتخبنا أن يستعيد توازنه خلال مدة الاسبوعين التي تلت الخسارة مع نظيره القطري، فقام المدرب العراقي أكرم أحمد سلمان بإجراء تغييرات عدّة بصفوف منتخبنا، والتقى بالمنتخب الاردني في الكويت، وتمكن من الفوز عليه بهدفين دون مقابل سجل أحدها اللاعب أحمد والآخر كريم صدام، واستطاع احياء آمال الجماهير العراقية من جديد بعد ذلك الفوز^(٢).

كان موعد المباراة الحاسمة مع المنتخب الوطني القطري في كلكتا بالهند، بعد أن قدم العراق طلباً إلى الاتحاد الدولي بإقامة المباراة هناك، للتخلص من الأجواء الخليجية ومدخلاتها، ومن ثم تأثيرها على أجواء التحكيم، وطلب استبدال الطاقم التحكيمي الآسيوي المعين للمباراة، وتم قبول طلبه بتغييره بطاقم أوربي، التي استطاع فيها منتخبنا التغلب على الحاجز النفسي بتسجيل هدفه الأول عن طريق اللاعب أحمد في الدقيقة ١٦ من زمن المباراة، إلا أن المنتخب القطري عادل النتيجة قبل نهاية الشوط الأول، وفي الشوط الثاني من المباراة تمكن اللاعب كريم محمد علاوي من تسجيل الهدف الثاني، لتنتهي المباراة بفوز العراقي بنتيجة (٢-١) على نظيره القطري^(٣)، وبعد انتهاء المباراة جرت أحداث مثيرة، إذ نزل أحد المشجعين العراقيين حاملاً العلم العراقي، ممّا استنفر لاعبي المنتخب القطري، فقام أحدهم بتمزيق العلم،

(١) هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ١٨٨.

(٢) علي رياح ومهدي صالح، المصدر السابق، ص ١٣٤.

(٣) غازي صالح محمود وعلي عادل النقيب، المصدر السابق، ص ٤٥٠.

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

فضلاً عن تعرض لاعب المنتخب خليل محمد علاوي إلى الضرب، مما أدى إلى الاشتباك بين الفريقين، وعند وصول خبر تمزيق العلم إلى رئيس النظام السابق أمر الدفاع آنذاك عدنان خير الله طلفاح^(١) بتوجيه سرب من الطائرات المقاتلة لضرب قصر أمير قطر، وعندما سمع الأخير بالخبر أمر برفع العلم العراقي فوق القصر، وكذلك تقديم اعتذار رسمي لرئيس النظام السابق وللعراقيين عما حدث، لأجل تهدئة الموقف^(٢)، ليتصدر العراق مجموعته ويتأهل لملاقاته منتخب الامارات^(٣).

أعفي المدرب أكرم أحمد سلمان من تدريب المنتخب العراقي، وأختير بدلاً عنه ثامر محسن وواثق ناجي^(٤)، اللذان سبقا لهما تدريب المنتخب مدة السبعينات وفي بداية الثمانينات، وسافر منتخبنا بقيادة مدربه الجديد إلى دولة الامارات التي كانت تعيش فرحة انتصارها في اقضاء المنتخب الوطني السعودي بوقت مبكر من التصفيات، فقد كان هنالك صعوبة واضحة في اجتياز الحاجز الاماراتي، وأطلقت

(١) **عدنان خير الله طلفاح:** ولد عام ١٩٤٠ في تكريت، وأكمل فيها دراسته الابتدائية، لينتقل بعدها عام ١٩٥٣ مع عائلته إلى بغداد، وأكمل فيها دراسته المتوسطة والثانوية، ودخل الكلية العسكرية، وتخرج فيها عام ١٩٦١، وعمل في صنف الدروع، شارك في انقلاب عامي ١٩٦٣ و١٩٦٨، والتحق بكلية الأركان وتخرج فيها عام ١٩٧٦، وفي العام نفسه حصل على شهادة البكالوريوس في القانون والسياسة وأخرى في اللغة الانكليزية، تسنم مناصب عدة منها: وزيراً للدفاع، ونائباً لرئيس الوزراء، ونائباً للقائد العام للقوات المسلحة، توفي أثر حادث تحطم طائرة مروحية في شمال العراق في ٥ أيار ١٠٨٩. للمزيد ينظر: حسن لطيف كاظم الزبيدي، موسوعة السياسة العراقية مفاهيم-أحداث-شخصيات، ص٤١٣.

(٢) عمر رياض، لقاء تلفزيوني مع كريم محمد علاوي، برنامج الحكم الرابع، قناة العهد الفضائية، منشور بتاريخ ٢٠ نيسان ٢٠٢١، على الموقع الالكتروني: تاريخ الزيارة: ٢٦ آذار ٢٠٢٢.

(٣) غازي صالح محمود وعلي عادل النقيب، المصدر السابق، ص٤٥٠.

(٤) **واثق ناجي:** ولد عام ١٩٣٧، أكمل تعليمه في الاعظمية، وحصل على شهادة البكالوريوس في العلوم العسكرية، لعب مدة الخمسينات في قرق الاعظمية والمصلحة والكلية العسكرية، وفي عام ١٩٦٧ رافق زميله ثامر محسن إلى دورة لايبزك في المانيا وعاش تدريبات المنتخب الالمانى، وتواجد في بطولة كأس فلسطين، عمل مع ثامر محسن مساعداً في العديد من البطولات خلال المدة (١٩٧٣-١٩٧٦) قاد المنتخب الوطني العراقي في اولمبياد موسكو عام ١٩٨٠، وتواجد مع المنتخب في تصفيات كأس العالم عام ١٩٨٥، وبدأ مرحلة الاحتراف عام ١٩٨٩ لأكثر من عشرة أعوام. للمزيد ينظر: هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص٢٨.

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

صافرة البداية للمباراة التي جرت بدبي في ٢٠ أيلول ١٩٨٥، إذ دخل الإماراتيون المباراة بثقة كبيرة باعتقادهم بأن الفوز على المنتخب العراقي سهلاً، وفعلاً كان الهدف الأول من حصة المنتخب الإماراتي، إلا أن منتخبنا تمكن من معادلة النتيجة خلال الشوط الأول بقدّم اللاعب حسين سعيد^(١)، وفي الشوط الثاني سجل الإماراتيون هدف التقدّم الثاني، ومجدداً عادل منتخبنا النتيجة بأقدام اللاعب ناطق هاشم، ليسجل بعدها منتخبنا الهدف الثالث في الوقت القاتل عن طريق حسين سعيد من المباراة ناهياً المباراة بثلاثة أهداف لهدفين لصالحه في مرحلة الذهاب، ليعود منتخبنا بعد اسبوع لغرض اكمال مباريات مرحلة الاياب، وتلك المرة اختار العراق مدينة الطائف في السعودية لتكون ملعباً له، وشهدت مباراة الاياب بين منتخبنا ضد نظيره الإماراتي، ففي الوقت الذي كان على منتخبنا دخول المباراة بثقة والسيطرة على مجريات المباراة للوصول إلى شاطئ الأمان عن طريق الفوز أو التعادل أو الخسارة بفارق هدف على أقل تقدير، ظهرت خطوط منتخبنا مفكّكة، ممّا سمح للمنتخب الإماراتي من تسجيل هدفهم الأول، واستطاعوا أيضاً تسجيل هدفهم الثاني خلال الشوط الثاني، لكن في الوقت القاتل استطاع لاعب منتخبنا كريم صدام من تسجيل هدف الانقاذ، والتأهل بفارق الاهداف بعد تساويه مع المنتخب الإماراتي بمجموع النقاط^(٢).

بعد المستوى غير المقنع الذي قدّمه منتخبنا في الطائف، أُعفيَ الثنائي التدريبي واثق ناجي وثامر محسن لتنتهي رحلتها التدريبية القصيرة، وعين بدلها ملاك تدريبي ضم المدربين البرازيليين جورج فييرا^(٣) Gorge Vieira، وايدو Edo^(٤)، وقد

(١) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي ورحلته مع الكرة، ص ٤٢.

(٢) المصدر نفسه، ص ٤٢.

(٣) جورج فييرا: مدرب برازيلي، استقدم عام ١٩٨٥ للإشراف على المنتخب الوطني العراقي، لاسيما إن المنتخب كان في نهاية المطاف وعليه خوض مباراتين حاسمتين أمام المنتخب الوطني السوري، يساعده اثنان من المدربين، وهما: ايدو شقيق اللاعب البرازيلي المعروف (زيكو)، ومدرب اللياقة لاستيا، وقد تمكن فييرا من كسب تلك الجولة ضد السوريين. للمزيد ينظر: هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ٤٦.

(٤) ايدو: أشرف على المنتخب العراقي في المباريات التجريبية خلال المعسكرات التدريبية لنهائيات كأس العالم، إذ خاص المنتخب العراقي (١٨) مباراة وديّة عام ١٩٨٦ قبل أن يغادر

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

وضعت على عاتقه مسؤولية قيادة المنتخب العراقي في الخطوة الحاسمة والفرصة الاخيرة من التصفيات، فأظهر ذلك المدرب اسلوبه مع الفريق على الفور، فالمنتخب كان يعاني من الضياع وفقدان الثقة بالنفس بعد اداءه الأخير المتردي أمام منتخب الامارات، لكن فييرا استطاع بمدة وجيزة لم تتعدى الشهر من اعادة الثقة بالنفس للاعبين، ليستعيد المنتخب توازنه وقدرته على المنافسة الحقيقية من جديد، على الرغم من ضن الجميع أن مسألة خروج المنتخب العراقي بعد مباراته مع الامارات ليست إلا قضية وقت^(١)، لعب المنتخب الوطني العراقي مع نظيره السوري بعد وصوله إلى سوريا براً في ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٥ مباراة مرحلة الذهاب، في البداية أخذ المنتخب العراقي وضع الدفاع في شوط المباراة الأول لامتنصاص قوة السوريين لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي، وفي الشوط الثاني وبالدقيقة الحادية والخمسون تمكن أحمد من تسجيل هدفاً برأسه اسكنه الشباك السورية، لكن حكم المباراة ألغى الهدف لسبب غير معلوم لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي، ليتأجل الحسم إلى ما بعد اسبوعين في الطائف^(٢)، إذ جرت المباراة الحاسمة بين المنتخبين أدى خلالها منتخبنا مستوى أكثر من رائع، وكان عازماً على الفوز الذي حققه بثلاثة أهداف نظيفة مقابل هدف وحيد للمنتخب السوري سجلها حسين سعيد وشاكر محمود^(٣) وخلييل محمد علاوي، لتعلن

العراقي للمشاركة في بطولة كأس العالم التي أقيمت في المكسيك عام ١٩٨٤. للمزيد ينظر: المصدر نفسه، ص ٤٧.

(١) علي فاضل البدر اوي وهيثم فتح الله عزيزه، المصدر السابق، ج ١، ص ٣٤١.

(٢) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي ورحلته مع الكرة، ص ٤٣.

(٣) شاكر محمود: ولد عام ١٩٦٠، وبدأ مشواره الرياضي مع كريم هادي في فريق شباب الثورة، قبل أن يلعب مع شباب الشرطة عام ١٩٧٧ الذي حصل معه على أول دوري للشباب، وفي عام ١٩٨٠ ارتدى فانيلة الصناعة، ولعب أول مباراة ضد الزوراء فاز فيها الصناعة (٠-١) سجله شاكر، ومثل منتخب الشباب لمدة ثلاث أعوام آخرها عام ١٩٨٣ في المغرب تحت اشراف المدرب ثامر محسن، وتمت دعوته لمنتخب شباب العرب مع أحمد راضي وخالد هادي، ثم انتقل إلى نادي الرشيد عام ١٩٨٤، وبعدها عاد إلى الشرطة ومنه انتقل للجوية، ثم عاد من جديد إلى الشرطة في حركة انتقالات المكوكية ليعتزل في عام ١٩٩٦. للمزيد ينظر: هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ١٠٨.

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

صافرة الحكم عن تأهل العراق رسمياً إلى المكسيك، وفوز لاعب منتخبنا أحمد بلقب
هداف التصفيات بعد تسجيله (٨) أهداف في مبارياتها^(١).

مع انتهاء التصفيات وتأهل المنتخب العراقي لنهائيات كأس العالم، انتهت المدة
التدريبية القصيرة للمدرب فييرا، ليتسلم المدرب ايفرستو^(٢) مهمة تمثيل
المنتخب في المونديال، وكان المنتخب العراقي منتظماً إلى جانب ثلاثة وعشرون
منتخباً متأهلاً إلى نهائيات كأس العالم، ومن الفرق العربية التي تأهلت: الجزائر
والمغرب^(٣)، وذكر اللاعب غانم عريبي: "بعد تأهل العراق إلى نهائيات كأس العالم
أمر رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم آنذاك بتكريم المنتخبات العربية المتأهلة لكأس
العالم بمبلغ ١٥٠ ألف دولار لكل منتخب، تتوزع على اللاعبين، ولكن الذي حصل
أن رئيس اللجنة الأولمبية السابق قام بأخذ ذلك المبلغ، ولم يستلم اللاعبون أي
شيء سوى الباج المخصص بنا"^(٤).

تضافرت عوامل عدّة في وصول المنتخب إلى نهائيات كأس العالم، كان في
مقدمتها: إن العراق كان يخوض حرباً شرسة مع إيران، ممّا دفع الرياضيين إلى بذل
كل ما في وسعهم للتفرغ من وحداتهم والالتحاق بفرق وحداتهم العسكرية الرياضية أو
الأندية والمنتخبات، وحجز مكاناً لهم مع تلك الفرق ومنها المنتخبات الوطنية،
وأشادت وسائل الاعلام العراقية بأنواعها الثلاث: المسموعة والمقروءة والمرئية بذلك
الصعود^(٥).

(١) علي فاضل البدر اوي وهيتم فتح الله عزيزه، المصدر السابق، ج ١، ص ٣٤١-٣٤٢.
(٢) ايفرستو: مدرب برازيلي عمل مع المنتخب القطري، ثم استعين به لتدريب المنتخب الوطني
العراقي المتأهل إلى تصفيات كأس العالم ١٩٨٦م، بعد انتهاء مدة تدريب فييرا. للمزيد ينظر:
هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ٤٨.
(٣) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي ورحلته مع الكرة، ص ٤٩.
(٤) نقلاً عن حيدر زكي، لقاء مع اللاعب غانم عريبي، برنامج رمضان كريم، قناة دجلة
الفضائية، بتاريخ ٤ أيار ٢٠٢٠.
(٥) فاضل جتي، المقابلة السابقة.

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

أوقعت القرعة المنتخب العراقي ضمن مجموعة: بلجيكا والبارغواي والمكسيك البلد المنظم للبطولة، وقد غاب عن تشكيلته اللاعب عدنان درجال لإصابته، وقد انطلقت المباراة الافتتاحية مع منتخب البارغواي الذي سجل الهدف الأول في الدقيقة ٣٦ من زمن المباراة، ليتحول المنتخب العراقي من الدفاع إلى الهجوم من أجل التعويض، وقد سنحت الفرصة له عن طريق ضربة ركنية حولها أحمد برأسه إلى هدف التعادل، غير إن حكم المباراة الغى الهدف بحجة انتهاء الوقت ناهياً المباراة بفوز منتخب البارغواي بهدف دون مقابل للعراق^(١)، وبعد أربعة أيام واجه المنتخب العراقي نظيره المنتخب البلجيكي في الملعب نفسه قادها حكم من كولومبيا، وقد حضر المباراة عشرون ألف متفرج، تألفت تشكيلة منتخبنا من العناصر أنفسهم باستثناء مشاركة اللاعب كريم صدام، بدلاً عن اللاعب حسين سعيد بسبب الإصابة التي ابعدته عن المشاركة نهائياً، وبدأت المباراة بتسجيل الهدف البلجيكي الأول خلال شوط المباراة الأول، وبعد ستة دقائق من تسجيل ذلك الهدف حصل المنتخب البلجيكي على ركلة جزاء بسبب تعرض اللاعب البلجيكي لمحاولة اعمار، استطاع منها تسجيل الهدف الثاني ليتقدم على العراق بهدفين دون مقابل، وفي الشوط الثاني أكمل المنتخب العراقي المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد اللاعب باسل كوركيس، وقد واصل المنتخب العراقي هجومه حتى استطاع أحمد في الدقيقة ٥٩ من زمن المباراة من تسجيل أعلى أهداف الكرة العراقية على اعتاب منطقة الجزاء ببراعة على الرغم من تغطية الحارس البلجيكي جان ماري بفاف^(٢) الذي أختير أفضل حارس مرمى في كأس العالم، وهو صاحب الهدف الوحيد للعراق في نهائيات كأس العالم، لتنتهي المباراة بلجيكية (١-٢)، ليكون من أوائل المودعين للبطولة^(٣).

لعب المنتخب العراقي مباراته الأخيرة أمام منتخب المكسيك منظم البطولة، وقد قدم المنتخب فيها مستوى جيد، على الرغم من عدم مشاركة عديد من اللاعبين النجوم

(١) علي رياح ومهدي صالح، المصدر السابق، ص ١٤٠.

(٢) جان ماري بفاف: ولد عام ١٩٥٣ في مدينة ليبك البلجيكية، وهو لاعب كرة قدم، لعب كحارس مرمى للمنتخب البلجيكي، وللعديد من الأندية الأخرى، بدأ مسيرته الكروية خلال انضمامه إلى نادي بيفرين، ولعب في صفوفه لغاية عام ١٩٧٢. ينظر:

www.jawak.com.

(٣) علي فاضل البدرابي وهيثم فتح الله عزيزه، ج ١، المصدر السابق، ص ٣٤٨-٣٤٩.

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

مثل: باسل كوركيس وسمير شاکر وحسين سعيد، وكان الفوز في تلك المباراة لصالح منتخب المكسيك نتيجة (١-٠)، ليسدل الستار على المشاركة العراقية في نهائيات كأس العالم الوحيدة في تاريخ كرة القدم العراقية، وقد استطاع أحمد خلال تلك التصفيات بذل مستوى جيد بات حديث الصحف المكسيكية، فضلاً عن توجه مدرب منتخب المكسيك بعد المباراة إلى مقر المنتخب العراقي، طالباً رؤيته، فأشاد بمستواه، وتبادل القميص معه^(١).

ثانياً_ كأس العالم ١٩٩٠ (إيطاليا):

في تصفيات كأس العالم المقرّر اقامتها في ايطاليا عام ١٩٩٠، كان منتخبنا مستعداً لخوض غمار تلك التصفيات التي جرت على شكل مرحلة ذهاب واياب، وأهم ما ميّز تلك التصفيات اجراء مباريات الاياب في العراق على أرضه وبين جمهوره؛ وذلك لانتهاء الحرب العراقية-الايروانية عام ١٩٨٨، وبدأت التصفيات ووضع المنتخب العراقي ضمن المجموعة الآسيوية الأولى التي ضمت: عمان والاردن وقطر، وكانت تلك التصفيات المشاركة الثانية لأحمد في التصفيات الموندبالية، وأفتتح لقاءاته بمباراة قوية بين المنتخبين العراقي والعماني في مسقط يوم ٦ كانون الثاني ١٩٨٩^(٢)، انتهت بالتعادل الايجابي بهدف لكلا المنتخبين سجله اللاعب اسماعيل محمد، وفي المباراة الثانية واجه منتخبنا بعد اسبوع نظيره الاردني في عمان، وتمكن من الفوز عليه بهدف دون مقابل هدف سجله اللاعب غانم عربيي^(٣)، ليرتفع رصيده إلى أربع نقاط،

(١) من ذاكرة الموندبالي: أحمد راضي أحد نجوم كأس العالم ١٩٨٦، مقال منشور في جريدة العرب الاقتصادية الدولية، بتاريخ ١١ أيار ٢٠١٠، على الموقع الالكتروني: تاريخ الزيارة ٢٧ آذار ٢٠٢٢، <https://www.aleat.com>

(٢) علي رياح ومهدي صالح، المصدر السابق، ص ١٤٤.

(٣) غانم عربيي: ولد في بغداد يوم الرابع والعشرين من شباط عام ١٩٦٦، ولعب الكرة في نادي الشباب حتى كان أحد الأعمدة الرئيسية فيه مع مجموعة من النجوم مثل باسل كوركيس وكريم هادي وغيرهما، لعب للمنتخب الوطني (٨٠) دولية ابدأها في بطولة مارليون الدولية، وآخر =

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

وخاض مباراته الثالثة أمام المنتخب القطري في الدوحة، وتلقى منتخبنا خسارته الأولى في التصفيات بهدف واحد دون مقابل، لتصدر قطر المجموعة، لتبدأ بعدها مرحلة الاياب في بغداد^(١).

تقرر ابعاد المدرب عمو بابا بعد الخسارة التي مني بها في تلك المباراة، وتولي جمال صالح قيادة المنتخب لما تبقى من تصفيات، وكانت المباراة الأولى مع الفريق العماني على ملعب الشعب، وفي تلك المباراة أبدى المنتخب العراقي الاصرار على الفوز، وتعويض النتائج السابقة في مرحلة الذهاب، وقد تحقق ذلك فعلاً بفوز العراق على عمان بثلاثة أهداف دون مقابل سجلها علي حسين وناطق هاشم وأحمد^(٢)، وبعد سبعة أيام من تلك المباراة التقى المنتخب العراقي مع نظيره الاردني في مباراة غاب عنها اللاعب حسين سعيد، وتحمل اللاعب أحمد مسؤولية قيادة خط الهجوم، وكان بمستوى يفوق ما كان عليه في مباريات الذهاب، إذ استطاع من تسجيل أول سوبر هاتريك (رباعية) له مع المنتخب، إذ سجل هدفين في الشوط الأول ومثلهما في الشوط الثاني، ليفوز المنتخب في تلك المباراة بأربعة أهداف دون مقابل للمنتخب الاردني^(٣).

كان منتخبنا على موعد في لقاء حاسم أمام قطر، إذ توجب عليه الفوز للوصول إلى التصفيات، وكانت مباراة قوية استطاع القطريون خلالها تسجيل الهدف الاول لهم، لكن لاعب منتخبنا أحمد ادرك التعادل بضربة راس لينتهي الشوط الاول بالتعادل الايجابي، وفي الشوط الثاني تمكن اللاعب حسين سعيد من تسجيل الهدف الثاني، لكن بعد عشرة دقائق أدرك المنتخب القطري التعادل لتنتهي المباراة بالتعادل الايجابي بهدفين لكلا المنتخبين، وتأهل المنتخب القطري على حساب المنتخب

=مباراة لغانم عربي كانت ضد المنتخب القطري عام ١٩٩٠ بغداد انتهت بالتعادل (٢-٢) ضمن تصفيات كأس العالم. للمزيد ينظر: هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ١١٤.

(١) علي رياح ومهدي صالح، المصدر السابق، ص ١٤٤.

(٢) هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ١٩٢.

(٣) علي فاضل البدر اوي وهيثم فتح الله عزيزه، ج ٢، المصدر السابق، ص ٦٨٨-٦٨٩.

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

العراقي بفارق النقاط، إذ تصدرت قطر المجموعة برصيد تسع نقاط ومنتخبنا ثانياً برصيد ثمان نقاط^(١).

ثالثاً_ كأس العالم ١٩٩٤ (الولايات المتحدة الأمريكية):

شارك أحمد في تصفيات كأس العالم عام ١٩٩٤ المقرر اقامتها في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد جرت مرحلة الذهاب لتلك التصفيات في مدينة اردب الاوردنية، إذ لعب المنتخب العراقي أولى مبارياته أمام منتخب الاردن، وانتهت بالتعادل الايجابي بهدف لكلٍ منهما سجله اللاعب منذر خلف^(٢)، وكان أحمد حاملاً لشارة الكابتن في تلك التصفيات، جرت المباراة الثانية بعد يومين أمام منتخب اليمن، التي انتهت بفوز ساحق للمنتخب العراقي بستة أهداف مقابل هدف واحد سجلها علاء كاظم^(٣) هدفين وليث حسين ومهدي كاظم وأحمد راضي وسعد قيس، سجل أحمد أحدها، والتقى منتخبنا بنظيره الباكستاني، وكانت تلك المباراة مهرجاناً للأهداف، إذ سجل منتخبنا ثمانية أهداف دون مقابل سجلها ليث حسين وسعد قيس هدفان وعلاء كاظم هدفان وأحمد راضي ومنذر خلف ونعيم صدام، وفي اللقاء الأخير جمع منتخبنا مع نظيره الصيني، الذي انتهى بفوز عراقي بنتيجة (١-٠) سجله اللاعب أحمد راضي، وبذلك

(١) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي ورحلته مع الكرة، ص ٨٣.

(٢) منذر خلف: لاعب دولي عراقي ومدرب كرة قدم سابق، ولد عام ١٩٧١، مثل المنتخب العراقي لكرة القدم مطلع عام ١٩٩١، وارتدى قميص منتخبى العراق للشباب والأولمبي، ومثل أندية الزوراء والرشيدي والقوة الجوية، اعتزل اللعب عام ٢٠٠٤ ليصبح مدرباً لنادي الكرخ، واغتيل على يد مسلحين مجهولين عام ٢٠٠٨. للمزيد ينظر: مقال منشور بتاريخ ١٥ أيار ٢٠٠٨، على الموقع الالكتروني:

تاريخ الزيارة ٣٠ آذار عام ٢٠٢٢، <https://www.alarabiya.net>

(٣) علاء كاظم: ولد عام ١٩٧١، وعرف بأنه المهاجم الذي لم يخدمه الحظ مع المنتخب العراقي، ومع المنتخبات العراقية، فقد كانت الإصابة تلاحقه عند كل دعوة للتواجد، شق علاء كاظم طريقه بسرعة عندما أصبح هدافاً لبطولة كأس فلسطين للشباب التي أقيمت في بغداد عام ١٩٨٩، وفيها تألق كثيراً، وواصل نجاحه لا سيما مع فريقه الطلبة، لعب على سبيل الإعارة مع الشرطة في بطولة السوبر الآسيوية عام ١٩٩٩ لكن الإصابة خانته كثيراً حتى أصبحت فانيلة المنتخب الوطني بعيدة عنه بعد أن كان يرتديها في كل مناسبة دولية حتى مطلع عام ٢٠٠٠، اعتزل اللعب عام ٢٠٠٧ بعد انتخابه رئيساً لنادي الطلبة. للمزيد ينظر: هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ١١٨.

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

المباراة انتهت الجولة الأولى من التصفيات بتصدر العراق برصيد (٩) نقاط تحت قيادة المدرب عدنان درجال ومساعديه^(١) يحيى علوان^(٢) وفتاح نصيف^(٣).

وفي مرحلة الاياب التي جرت بمدينة شنغ دو الصينية، قابل منتخبنا منتخب الاردن في أولى مبارياته بالجولة الثانية من التصفيات، وتمكن من تحقيق الفوز على الاردن بأربعة أهداف دون مقابل سجلها ليث حسين هدفان وعلاء كاظم وأحمد راضي، وفي اللقاء الثاني مع منتخب اليمن جدد منتخبنا فوزه بثلاثة أهداف دون مقابل سعد قيس وليث حسين وأحمد راضي، لينتقل العراق لملاقاة المنتخب الباكستاني، وتمكن من الفوز عليه بأربعة أهداف دون مقابل سجلها سعد قيس هدفان وراضي شنيشل وأحمد دحام^(٤)، وأصيب خلالها أحمد بكتفه، وأستبدل باللعب أكرم

(١) علي السبتي، أحمد راضي. في يوم، في شهر، في سنة، ص ٣٢.
(٢) يحيى علوان: ولد المدرب يحيى علوان في بغداد عام ١٩٥٩، ولعب لنادي الجامعة (الطلبة) وقاده مدرباً، وهو من المدربين القلائل الذين فازوا مع فرقهم ببطولة الدوري لاعباً ومدرباً، فقد فاز يحيى علوان مع الطلبة لاعباً في موسم ١٩٨٠-١٩٨١، وفاز معه بالدوري مدرباً موسم ١٩٨٥-١٩٨٦، اعتزل اللعب عام ١٩٨٣ متجهاً إلى التدريب واحترفه، وفي عام ١٩٩٦ درّب المنتخب الوطني المشارك في بطولة أمم آسيا في الإمارات، وفي عام ١٩٩٧ قاد المنتخب في تصفيات كأس العالم، للمزيد ينظر: هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ٥٤.
(٣) فتاح نصيف: بدأ فتاح نصيف مشواره الكروي في وقت مبكر، لكن موهبته في حراسة المرمى نضجت في منتصف السبعينيات، عندما اختاره الألماني راشيلت مع المنتخب العسكري في بطولة العالم العسكرية عام ١٩٧٧ في دمشق، بعد أن خاض أولى مبارياته الدولية عام ١٩٦٧ أمام الجزائر، لعب فتاح نصيف لنادي صلاح الدين واستقر مع الجيش الذي فاز معه في موسم ١٩٨٣-١٩٨٤ ببطولة الدوري، وفي عام ١٩٨٤ فاز مع المنتخب ببطولة الخليج العربي السابعة، وشارك في التأهل إلى نهائيات لوس أنجلوس، وفي عام ١٩٨٦ شارك مع المنتخب الوطني في نهائيات كأس العالم في المكسيك، وكان كابتن المنتخب في مباراته الأخيرة أمام المكسيك (١-٠)، ولقب بـ(الحارس الفولاذي)، اعتزل اللعب الدولي عام ١٩٨٧ بعد أن لعب (٦٠) مباراة دولية، واتجه لتدريب حراس مرمى المنتخب. للمزيد ينظر: المصدر نفسه، ص ١٠١.

(٤) أحمد دحام: ولد في بغداد عام ١٩٦٩، بدأ ممارسة كرة القدم منذ نعومة أظفاره، انضم إلى الفرق الشعبية في منطقة البلديات ببغداد، وبدأ يفرض تميزه على أقرانه، ما جعل المتابعين له يتوقعون له مستقبلاً جيداً في عالم الكرة، التحق عام ١٩٨١ بفريق ناشئي نادي الجيش الذي كان يدرّبه محمد حسين عبد الرسول، ونظراً للمستوى الجيد الذي قدمه مع فريق الناشئين، قرر مدرب شباب نادي الجيش ضمه إلى صفوف فريقه بعد أن وجد فيه مواصفات جيدة قابلة للتطور، ثم انتقل للعب مع فريق شركة الهلال الذي كان يشرف على تدريبه الراحل عبد الواحد وشيخ، وفي عام ١٩٨٥ انضم إلى فريق الأمانة، وفي عام ١٩٨٧ قرر شيخ المدربين الراحل عمو بابا ضم أحمد دحام إلى صفوف المنتخب الأولمبي الذي كان يلعب في تصفيات دورة سيئول الاولمبية، اعتزل واتجه إلى التدريب، ودرّب العديد من الأندية، حتى وافته المنية إثر نوبة قلبية عام ٢٠٢١ =

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

عمانويل، وبقي أمام المنتخب العراقي مباراة واحدة أمام مستضيف تصفيات الاياب الصين، وقد خاض تلك المباراة بلاعبيه الاحتياط؛ لأنه ضمن التأهل، وخسر تلك المباراة لصالح المنتخب الصيني نتيجة (١-٢) سجله أكرم عمانويل، وبذلك النتيجة تصدر المنتخب العراقي مجموعته، وتأهل للمرحلة التالية في قطر^(١).

بدأت المرحلة الثانية من تصفيات كأس العالم في الدوحة، وانضم المنتخب الوطني العراقي إلى المنتخبات الفائزة من أبطال المجموعات الآسيوية الأولى، وهي: كوريا الشمالية، وكوريا الجنوبية، واليابان، وإيران، والسعودية، فكان اللقاء الأول لمنتخبنا مع منتخب كوريا الشمالية التي انتهت بفوز الأخيرة بنتيجة (٢-٣) سجلهما علاء كاظم بعد أن كان التقدّم لمنتخبنا في بداية المباراة، لكن طرد أحد اللاعبين العراقيين وهو اللاعب سعد عبد الحميد أريك الفريق مؤدياً إلى خسارته، وبسبب ذلك أعلن الاتحاد العراقي عن اقالة الملاك التدريبي للمنتخب المتمثل بالمدرّب عدنان درجال مساعده أيوب اديشو، وتعيين عمو بابا واكرم سلمان للإشراف عليه^(٢).

خاض المنتخب العراقي مباراته الثانية مع كوريا الجنوبية التي انتهت بالتعادل بهدفين لكلٍ منها سجلهما ليث حسين وحبيب جعفر، لينتقل بعدها منتخبنا لملاقاة نظيره الإيراني والفوز عليه بهدفين مقابل هدفٍ واحدٍ سجلهما أحمد وعلاء كاظم^(٣)، وحصل لاعب منتخبنا أحمد على لقب أحسن لاعب في مباراته مع المنتخب الإيراني^(٤)، أما لقاءه الرابع فكان مع المنتخب السعودي، وكانت لعبة جميلة سجل خلالها اللاعب أحمد راضي هدفاً لتنتهي النتيجة (١-١) لكلا المنتخبين، أضع العراق في تلك المباراة فرصاً كثيرة، فضلاً عن تغاضي الحكم الفرنسي عن ضربتي جزاء أكيدتين للمنتخب العراقي، وفي مباراته الأخيرة واجه نظيره المنتخب الياباني، إذ

= للمزيد ينظر: أحمد دحام رحيل النجم الذي انتقل إلى الرشيد بأوامر عليا، مقال منشور بتاريخ ٣٠ كانون الأول ٢٠٢١، على الموقع الإلكتروني:

تاريخ الزيارة ١ نيسان ٢٠٢٢، <https://agcff.com/4885>

(١) هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ص ١٩٢-١٩٣.

(٢) علي السبتي، أحمد راضي. في يوم، في شهر، في سنة، ص ٣٣.

(٣) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي ورحلته مع الكرة، ص ٩٦.

(٤) علي فاضل البدر اوي وهيثم فتح الله عزيزه، ج ٢، المصدر السابق، ص ص ٧٥٧-٧٦٠.

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

انتهت بالتعادل الايجابي بهدفين لكلٍ منهما، سجلهما أحمد وجعفر عمران^(١)، وتلك النتيجة حرم المنتخب الوطني العراقي من التأهل، ويتأهل منتخب كوريا الجنوبية لنهائيات كأس العالم في الولايات المتحدة الأمريكية مع منتخب السعودية.

رابعاً_ كأس العالم ١٩٩٨ (فرنسا):

شارك أحمد مع المنتخب في تصفيات كأس العالم ١٩٩٨، المقرّر أقامتها في فرنسا، وكان قد تعرّض لعقوبة الابعاد عن المنتخب بعد تصفيات أمم آسيا التي جرت في الامارات عام ١٩٩٦، بعد اتهامه بالتقصير أثناء مباراة المنتخب مع نظيره الاردني^(٢)، لذلك قرّر الاتحاد العراقي لكرة القدم ابعاده، وتمت اعادته قبل بدأ تصفيات كأس العالم، وكان منتخبنا ضمن المجموعة التي ضمّت إلى جانبه منتخبي كازاخستان وباكستان، لعب مباراته الأولى ضد المنتخب الباكستاني والتي انتهت بفوزه بستة أهداف مقابل هدفين للمنتخب الباكستاني^(٣)، سجلها اللاعبون حسام فوزي هدفان

(١) جعفر عمران: ولد عام ١٩٦٦، لم تكن بدايته مختلفة عن بقية أبناء جيله، إذ كانت مراكز الشباب المنتشرة في المناطق الشعبية المختلفة تحتضن المواهب الناشئة وتهتم بها وتطورها، لذلك كانت بداية جعفر في مركز شباب الزعفرانية عام ١٩٨٢، ثم قرّر الانضمام إلى نادي العمال الذي كان يلعب في دوري الدرجة الثانية، وقد كان تواجد جعفر في الفريق المذكور مثّل إضافة مهمة جداً له، إذ نجح في إحراز لقب هداف دوري الدرجة الثانية لموسمين متتاليين، وفي عام ١٩٩٨ احترف مع نادي الجزيرة الأردني ومنه عاد مرة أخرى إلى فريقه الأم (النفط)، ثم قرر الاعتزال نهائياً وتحوّل إلى التدريب، إذ عمل مع مدرسة عمو بابا الكروية، وكذلك مع فريق شباب القوة الجوية. للمزيد ينظر: سامي عيسى، جعفر عمران.. فرطوس حاربي وعمو بابا رعاني، وفي الجوية سجلت أجمل أهدافي، الحلقة ١٦، مقال منشور بتاريخ ٢٤ نيسان ٢٠١٣، على الموقع الإلكتروني: <https://forum.kooora.com/?t=32558232>، نيسان ٢٠٢٢،

(٢) أثناء تصفيات كأس أمم آسيا علم ١٩٩٦ التي خاضها المنتخب الوطني العراقي في الاردن، ضمن المجموعة التي ضمت الاردن والعراق، فبعد نهاية الشوط الأول، اتصل رئيس اللجنة الأولمبية السابق بالمدرّب عمو بابا مطالبه بعد اشراك اللاعب أحمد راضي في الشوط الثاني؛ بسبب هبوط مستواه، ليعاقب أحمد راضي بعد عودة المنتخب إلى العراق بالسجن مدة سبعة أيام، تعرض خلالها للتعذيب الجسدي. للمزيد ينظر: أحمد راضي يكشف عن تعذيب واعتقال لاعبين من قبل النظام السابق، مقال منشور بتاريخ ١ نيسان ٢٠٠٤، على الموقع الإلكتروني: تاريخ الزيارة ٥ نيسان ٢٠٢٢، <https://www.elaph.com>

(٣) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي ورحلته مع الكرة، ص ١٠١.

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

وقحطان جثير^(١) هدفان وليث حسين وأحمد الهدف السادس والأخير له مع المنتخب الوطني في ٢٣ أيار ١٩٩٧^(٢).

وخسر المنتخب مباراته الثانية ضد منتخب كازاخستان في بغداد نتيجة (١-٢) لصالح الأخير سجله صادق سعدون^(٣)، وفي تلك المباراة لم يشرك المدرب يحيى علوان اللاعب أحمد إلا في الدقيقة ٦٥ من زمن المباراة، بقصد دعم الهجوم بعد تأزم الوضع^(٤)، وكانت سبب خسارة المنتخب تلك المباراة إن اللاعبين لعبوا تحت الضغط والتهديد الذي سبب لهم ارباكاً وقلقاً^(٥)، ممّا أدّى إلى خسارة المنتخب وتعرض اللاعبين إلى العقوبة من قبل رئيس اللجنة الأولمبية السابق، إذ قام بإرسال أشخاص إلى الملعب قاموا ينادون على اللاعبين بأسمائهم وأمام كل اسم عقوبته، فمنهم من عوقب بالضرب، والبعض عوقب بالحلاقة، وغيرها من العقوبات، وبعد ذلك تم سجنهم

(١) **قحطان جثير**: ولد عام ١٩٧٣، ومثّل فريق نادي الصناعة عام ١٩٩٤، وبعد سنة انتقل لفريق الطلبة، واختير لتمثيل المنتخب الاولمبي ببطولة نهرو الدولية، وشارك في تصفيات اطلنطا الاولمبية في عام ١٩٩٦، وكان مع المنتخب الاولمبي الفائز ببطولة مدريد الدولية، وفي العام ذاته حصل مع الطلبة على المركز الثاني في بطولة الأندية الآسيوية، واحترف للعب مع نادي (الخور) موسم ١٩٩٦-١٩٩٧، وشارك في نهائيات أمم آسيا في الامارات، وفي عام ١٩٩٨ حصل مع الطلبة على المركز الرابع، وكان هدّاف بطولة بغداد عام ١٩٩٩، وشارك في تصفيات كأس العالم وأمم آسيا عام ٢٠٠٠ في لبنان، وفي عام ٢٠٠١ شارك في تصفيات كأس العالم، واحترف في نادي الاتحاد الاماراتي موسمين (٢٠٠٠-٢٠٠٣)، وفي عام ٢٠٠٧ أضحي نائب رئيس نادي الصناعة. للمزيد ينظر: هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ١٢١.

(٢) المصدر نفسه، ص ١٩٥.

(٣) **صادق سعدون**: ولد عام ١٩٧٢، وهو لاعب عراقي لكرة القدم، لعب للمنتخب العراقي، ولعب مع أندية القوة الجوية، والخطوط، وصلاح الدين، والشرطة، والطلبة، ونادي أنيانج إل جي الكوري الجنوبي، والإخاء الأهلي عالية اللبناني، وبالرغم من أن اللاعب صادق سعدون يلعب في مركز الدفاع، فإنه استطاع تسجيل العديد من الأهداف مع المنتخب الوطني ومع الأندية التي لعب لها. للمزيد ينظر: ثامر حمو، صادق السعدون لاعب المنتخب العراقي وهداف بطولة لآل نهرو، مقال منشور ١٢ ايلول ٢٠٢١، على الموقع الالكتروني:

تاريخ الزيارة ١٠ نيسان ٢٠٢٢، <https://jawak.com>

(٤) أسعد عبد الله عبد علي، رحلة منتخب العراق في تصفيات كأس العالم ١٩٩٧، مقال منشور بتاريخ ٦ تشرين الأول ٢٠١٧، على الموقع الالكتروني:

تاريخ الزيارة ١٤ نيسان ٢٠٢٢، <https://www.Oktob.io/posts/2>

(٥) المقبور عدي صدام حسين وتعذيب الرياضيين، تقرير على قناة NTV Arabic، ج ٣، بتاريخ ١٦ كانون الأول ٢٠٢٢.

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

في اللجنة الأولمبية داخل غرفة حمراء وارضها مترية وجدرانها مملوءة بالكتابة، وكان تستخدم تلك الغرفة للتأثير على عقلية الشخص، أي يخرج مصاباً بعقله، إلا أن منقذهم من تلك الغرفة كان اللاعب أحمد نتيجة معرفته بمسؤول السجن، إذ تم اخراجهم ووضعهم بداخل (جملون)^(١)، وبعدها أصدر الاتحاد العراقي لكرة القدم قراراً بتغيير طاقم التدريب وابعاده، والاستعانة بالمدرّب أيوب أوديشو الذي فرض تألقه الملحوظ محلياً مع نادي الطلبة والجوية، ليصبح المنقذ للأحلام العراقية ببلوغ المونديال، وبعد ذلك القرار تم اخراج اللاعبين، ولعب المنتخب العراقي مع المنتخب الباكستاني في بغداد، وتمكن من الفوز عليه بستة أهداف مقابل هدفٍ واحدٍ سجلها كل من^(٢) ليث حسين هدفان حسام فوزي هدفان وصاحب عباس^(٣) صادق سعدون، وكانت تلك آخر مباراة دولية لعبها أحمد، بعد أن قضى خمسة عشر عاماً مع المنتخب الوطني بدأها عام ١٩٨٢ وأنهاها عام ١٩٩٧، وأصدر الاتحاد العراقي لكرة القدم بعد تلك المباراة قراراً يقضي بإبعاده من المنتخب بطلب من الملاك التدريبي للمنتخب الوطني بإبعاد بعض اللاعبين ومنهم أحمد، وقد كانت تلك نهاية غير سعيدة لتاريخ حافل مثله اللاعب أحمد الذي مرّ بأهم المحطات الكروية الدولية في حياته^(٤).

(١) عمر رياض، لقاء مع صادق سعدون، برنامج حديث الملاعب، قناة الرشيد الفضائية، ٣٠ آذار ٢٠٢٠.

(٢) هشام السلّمان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ١٩٥.

(٣) صاحب عباس: ولد عام ١٩٧٣، بدأ مسيرته الكروية في محافظة كربلاء من خلال اللعب مع الفرق الشعبية حيث لعب مع فريق الازدهار الشعبي وكان تميزه مع هذا الفريق تمهيدا له ومنحة الفرصة للعب مع نادي الجماهير الكربلائي في الدرجة الثانية من الدوري العراقي . وفي موسم ١٩٩١-١٩٩٢ انظم إلى فريق صلاح الدين وتمكن في مباراته الأولى في الدوري العراقي الممتاز الدوري العراقي مع صلاح الدين من تسجيل هدف في مرمى نادي الصناعة وتألق معه بقية الموسم الامر الذي أثار إعجاب مدرب نادي الزوراء آنذاك أنور جسام به، وفي موسم ١٩٩٣-١٩٩٤ انتقل إلى نادي الزوراء وحجز مكاناً له في التشكيلة الاساسية للفريق. للمزيد ينظر: صاحب عباس بداياته، مقال منشور بتاريخ ٢٢ كانون الأول ٢٠٢٢، على الموقع الالكتروني:

تاريخ الزيارة ١٢ نيسان ٢٠٢٢، <https://arbyy.com/>

(٤) أسعد عبد الله عبد علي، المصدر السابق.

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

لعب المنتخب مباراته أمام كازاخستان بعد أن سافر إليها، لكنه خسر المباراة بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد سجله اللاعب صادق سعدون، وبذلك فقد فرصة الترشيح للتأهل إلى كأس العالم في فرنسا عام ١٩٩٨^(١)، وبعد تلك المباراة جاء اتصال من رئيس اللجنة الأولمبية السابق بأمر اللاعبين بالرجوع مشياً على الأقدام إلى بغداد، وبعد يومين اتصل رئيس الوفد برئيس اللجنة الأولمبية السابق وأخبره بأن جميع الطرق عبارة عن جبال، ولا يستطيع اللاعبون العودة مشياً، فأمرهم بالرجوع بوساطة الطائرة، وبعد وصولهم تم معاقبة ثلاثة لاعبين وهم: قحطان جثير، وراضي شنيشل، وجبار هاشم بالسجن في الرضوانية^(٢).

جدول رقم (٧) انجازات أحمد راضي مع المنتخبات الوطنية^(٣)

ت	المنتخب	السنوات	الإنجازات
١	الناشئين	١٩٧٩	بطولة غوتا في السويد
٢	الوطني	١٩٨٢	دورة الألعاب الآسيوية التاسعة
٣	الشباب	١٩٨٣	كأس فلسطين للشباب
٤	الوطني	١٩٨٤	بطولة الخليج السابعة
٥	الوطني	١٩٨٤	بطولة مرليون الدولية
٦	الوطني	١٩٨٥	بطولة الدورة العربية السادسة
٧	الوطني	١٩٨٦	الصعود إلى نهائيات كأس العالم
٨	الوطني	١٩٨٨	بطولة الخليج التاسعة
٩	الوطني	١٩٨٨	بطولة كأس العرب الخامسة
١٠	الوطني	١٩٨٨	التأهل إلى نهائيات أولمبياد سيئول
١١	الوطني	١٩٨٩	بطولة الصداقة والسلام في الكويت

(١) علي السبتي، أحمد راضي. في يوم، في شهر، في سنة، ص ٧٢.

(٢) عمر رياض، المصدر السابق.

(٣) الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على مصادر متعددة من الرسالة.

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

بملاحظة الجدول السابق، الذي يبين انجازات أحمد مع المنتخبات الوطنية للمدة (١٩٧٩-١٩٨٩)، نجد إنه كان قد خاض بطولات، ونال كؤوس، ووصل لنهائيات عربية وعالمية، وكل ذلك يشير بوضوح تقدمه في المجال الرياضي، ذلك من جانب، ومن جانب آخر إن سجل انجازاته ما هي إلا بصمة خالدة في تاريخ العراق وانجازاته، ومصدر فخر لكل عراقي ما حققه من انجازات.

جدول رقم (٨) انجازات أحمد راضي الشخصية خلال سيرته الكروية^(١)

ت	البطولات	السنوات	الإنجازات
١	غوتا	١٩٨١	هداف البطولة
٢	كأس آسيا للشباب	١٩٨٢	هداف البطولة
٣	كأس فلسطين	١٩٨٣	هداف وأفضل لاعب في البطولة
٤	الدورة العربية السادسة	١٩٨٥	هداف البطولة
٥	الدوري العراقي	١٩٨٥-١٩٨٦	هداف الدوري مناصفة
٦	كأس العالم	١٩٨٦	صاحب الهدف الوحيد في تاريخ العراق
٧	كأس الخليج التاسعة	١٩٨٨	هداف البطولة
٨	كأس العرب الخامسة	١٩٨٨	هداف وأفضل لاعب في البطولة
٩	_____	١٩٨٨	الحصول على لقب أفضل لاعب في آسيا
١٠	_____	١٩٨٨	أفضل لاعب عربي (استفتاء مجلة ماتش اللبنانية)
١١	الصدائة والسلام	١٩٨٩	هداف وأفضل لاعب في البطولة
١٢	_____	١٩٨٩	ثالث أفضل لاعب في آسيا
١٣	_____	١٩٨٩	أفضل لاعب في العراق (استفتاء جريدة البعث الرياضي)
١٤	_____	١٩٩٠	أختير ضمن أفضل خمس رياضيين عرب (استفتاء اذاعة لندن)
١٥	_____	١٩٩٠	أفضل لاعب في العراق (استفتاء جريدة الزوراء)
١٦	_____	١٩٩١	أفضل لاعب في العراق (استفتاء الصحافة الرياضية)
١٧	الدوري العراقي	١٩٩١-١٩٩٢	هداف الدوري والكأس

(١) الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على مصادر متعددة من الرسالة.

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

١٨	بطولة الأردن الدولية	١٩٩٢	هداف البطولة
١٩	_____	١٩٩٣	المركز التاسع بين هدافي العالم (الموسوعة الرياضية الالمانية)
٢٠	الدوري القطري	١٩٩٣-١٩٩٤	هداف الدوري
٢١	كأس الأمير القطري	١٩٩٤-١٩٩٥	هداف الكأس

من خلال متابعة انجازات أحمد الشخصية من الجدول أعلاه، التي حققها خلال مسيرته الكروية للمدة (١٩٨١-١٩٩٥)، يبدو واضحاً لنا عشقه لكرة القدم، ومدى اخلاصه لها، إذ إنه نال خلال تلك المدة ألقاب مهمة، مثل: ههداف البطولة وأفضل لاعب عراقي وعربي وآسيوي على العالم، وصاحب الهدف الوحيد في تاريخ العراق، وغيرها من الألقاب التي نالها بمشاركته في بطولات عربية وعالمية، إذ تقودنا إلى أن نطلق عليه وصف نجم العراق الرياضي.

يتضح لنا من خلال ذلك المبحث، فعلى الرغم من تقلب الأوضاع السياسية، وما طرأ في العراق من ظروف حرب وسلم وغيرها، وما تركت من آثار على وضع البلاد، التي كانت ذات تأثير مباشر على المواطن العراقي بصورة عامة، والرياضي العراقي بصورة خاصة، تمكن أحمد رغم كل تلك الظروف، أن يلعب خارج العراق مع منتخبه، واستطاعوا تحقيق انجاز التأهل لكأس العالم في المكسيك، وإن نجاحهم في التأهل على الرغم من الظروف والضغوط والمعاناة التي كان يتعرض لها اللاعبون، وعقوبات من قبل الاتحاد العراقي متمثلاً برئيسه، والتي كانت تمثل ضغوطات نفسية عليهم، إلا أنهم تمكنوا من تحقيق نتائج مرضية، وذلك بحد ذاته يعد انجازاً يحسب لهم.

المبحث الثالث:

اعتزاله وتوجهه نحو التدريب:

أصرّ اللاعب أحمد راضي على انتهاء مسيرته الرياضية مع نادي الزوراء، بعد أن أنهى مسيرته مع المنتخب الوطني التي امتدت لأكثر من خمسة عشر عاماً، للعودة إلى صفوف نادي الزوراء خلال موسمي (١٩٩٧-١٩٩٨ ، ١٩٩٨-١٩٩٩)، لينتهي مشواره الرياضي هناك، وقد تمكن من تحقيق حصاده الأخير في احراز لقب الدوري مع الزوراء، وعلان اعتزاله بعد تحقيق الكثير من الالقاب والبطولات، فقد حصل على لقب أفضل لاعب في الدوري العراقي لستة مواسم من عام ١٩٨٧ إلى عام ١٩٩٣، في حين حقق لقب الدوري مع الزوراء لموسمين (١٩٩٠-١٩٩١ ، ١٩٩٨-١٩٩٩)، ومع الرشيد ثلاث مرات لموسم (١٩٨٥-١٩٨٦ ، ١٩٨٦-١٩٨٧ ، ١٩٨٧-١٩٨٨)، وكأس العراق مع الزوراء خمسة مرات (١٩٨٢ ، ١٩٩١ ، ١٩٩٣ ، ١٩٩٨ ، ١٩٩٩)، ومع الرشيد مرتان (١٩٨٧ ، ١٩٨٨)، وبطولة أم المعارك مع الزوراء مرة واحدة ١٩٩١، ودوري أبطال العرب مع الرشيد ثلاث مرات (١٩٨٥ ، ١٩٨٦ ، ١٩٨٧)، ووصيف دوري أبطال آسيا مع الرشيد عام ١٩٨٨، أيضاً فاز بلقب أفضل لاعب في آسيا عام ١٩٨٨، ولاعب القرن في العراق^(١).

ارتدى اللاعب أحمد خلال مسيرته الرياضية الرقم (٨) في المنتخب، ومع نادي الزوراء والأندية الأخرى خلال رحلة احترافه حمل الرقم نفسه، وكان ذلك الرقم الذي يرتديه اللاعب فلاح حسن قبل اعتزاله، ليردتيه بعده أشد معجبيه أحمد؛ لذا حمل نفس رقمه، ولعب لنفس ناديه الزوراء، ولم يحمل غيره سوى مرة واحدة في البطولة الآسيوية عندما شارك مع نادي الزوراء في بطولة أندية آسيا أبطال الدوري للموسم (١٩٩٧-١٩٩٨).

(١) رحيل اسطورة الجيل الذهبي.. من هو أحمد راضي لاعب القرن الماضي في العراق، مقال منشور بتاريخ ٢١ حزيران ٢٠٢٠، على الموقع الإلكتروني:

تاريخ الزيارة ١٨ نيسان ٢٠٢٢، <https://www.zowaa.org.com>

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

١٩٩٨) أرتدى الرقم (26)؛ لأنه كان في مرحلة احترافية، لكن عندما عاد للمشاركة في البطولة سلّم ذلك الرقم للاعب هشام محمد^(١)، وأرتدى الرقم (8)^(٢).

قرّر اللاعب أحمد راضي بعد اعتزال اللعب نهائياً عام ١٩٩٩ ممارسة التدريب، فقد كان حلمه تدريب ناديهِ المفضل (نادي الزوراء)، وعندما وضع حدّاً لمسيرته الرياضية باعتزاله، أعتد على خلفية المعلومات الكثيرة التي تعلمها وأكتسبها من مدربيهِ المحليين والاجانب الذين تدرّب على أيديهم طول مدّة لعبه في الاندية والمنتخب، وعلى الرغم من أن مهنة التدريب صعبة وليست بالأمر الهين، إلاّ أن المدرب الجيد يستطع صنع النجاح^(٣)، في حال توفر جميع المستلزمات الضرورية والأساسية لنجاح التدريب عبر ادارة اللاعبين عن طريق التخطيط الجيد، وكان أحمد يرى أن جميع تلك الاشياء متوفرة في ادارة نادي الزوراء، وحانت تلك الفرصة في قيادة الفريق وتدريبه في بعض المباريات الودية التجريبية والتدريبية، إلاّ إنه لم يمارس تدريب فريقه في أي مباراة رسمية حتى فوجئ بقرار الابعاد عن نادي الزوراء، وعدم السماح له بتدريبه بقرار من الهيئة الادارية للنادي بدوافع الغيرة منه ومن شعبيته، إلاّ أن ذلك الأمر لم يحبط من عزمته واصراره، فأكمل مسيرته بدخوله دورات تدريبية مكثفة من أجل اتقان عمله كمدرّب، وزيادة خبرته ومعلوماته في ذلك المجال^(٤).

(١) هشام محمد: هشام محمد فياض، ولد عام ١٩٧٨، بدأ حياته الكروية في الملاعب الشعبية بمدينة الفلوجة التابعة لمحافظة الانبار، تأثر بالنجم الدولي السابق أحمد راضي، استدعي للانضمام إلى فريق النسر وهو من الفرق الشعبية المهمة في الفلوجة، انضم إلى شباب نادي الرمادي في الموسم ١٩٩٣-١٩٩٤، وبعد موسم لعب واحد رحّل إلى الخط الأول لفريق الرمادي، تمت دعوته إلى صفوف منتخب الشباب عام ١٩٩٦، ثم إلى المنتخب الاولمبي. للمزيد ينظر: زيدان عنيد الربيعي، نجوم في الذاكرة: هشام محمد.. اهداف كبير برع مع الزوراء وتألّق في الاحتراف، مقال منشور بتاريخ ٣ كانون الأول ٢٠١٣، على الموقع الالكتروني:

تاريخ الزيارة ٢٠ نيسان ٢٠٢٢، <https://www.almada-paper.net>

(٢) علي السبتي، أحمد راضي. في يوم، في شهر، في سنة، ص ٧٥.

(٣) زيدان عنيد الربيعي، لقاء مع النجم أحمد راضي، مجلة شوت اللبنانية، ع: ٢٧٢، الاثني ١٥ آذار ١٩٩٩.

(٤) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي النورس المهاجر، ج ١، ص ص ٣٨١-٣٨٢.

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

اختلفت الآراء حول ابعاد أحمد عن تدريب الزوراء، فصرّحت ادارة نادي الزوراء إن سبب ابعاده يرجع إلى نجوميته، وأوضح أحمد عن رأي ادارة نادي الزوراء بأن تبريرهم ناتج عن حبهم له؛ لأنهم لا يريدون ذكر عبارة فيها قسوة بحقه، فقد كان كلامهم للتخفيف من وقع أمر الابعاد عن التدريب، أما النجومية، فليس لها تأثير في شخصية أي مدرب إذا كان قوياً بشخصيته وعلميته، وأحمد ليس بذلك السوء حتى يصعب التعامل معه^(١)، وقدّمت له عروض بتدريب أندية عدّة سوف نتحدّث عنها تباعاً:

أولاً_ تدريبه نادي الشرطة ١٩٩٩-٢٠٠١:

لم يمانع أحمد من قبول عرض يقدم إليه في تدريب أحد الأندية الثلاث، وهي: الزوراء، والشرطة، والكرخ؛ لأنه يعد نفسه ابن تلك الأندية، فضلاً عن ضمها للاعبين جيدين يلعبون بمستوى عالٍ، وفعلاً بعد ابعاده عن تدريب نادي الزوراء، قدّم له عرض بتدريب نادي الشرطة طرحه عليه أعضاء رابطة مشجعي النادي عن طريق التلميح وليس صراحة، فطلب أحمد أن يكون الأمر رسمي وليس على حساب الآخرين، فقام بعض من أعضاء الهيئة الادارية لنادي الشرطة بالاتصال به عارضين عليه الأمر بشكل رسمي، ليبدأ بذلك مشواره مدرباً مع نادي الشرطة مثلما بدأ مشواره الرياضي لاعباً ناشئاً فيه^(٢).

بعد تسلمه زمام أمور تدريب الفريق أختار من زميليه كريم صدام وشاكر محمود بصفة مساعدين له في تدريب الفريق^(٣)، وقد وُصف كل امكانياته ومعلوماته في سبيل النجاح في تجربته مع الشرطة؛ لأجل اثبات وجوده، وتمكن من النجاح في أول مباراة لعبها النادي مع نادي دهوك بتحقيقه فوزاً كبيراً بأربعة أهداف دون مقابل، وقد أكد من خلال تدريبه لنادي الشرطة بأن لياقة اللاعبين جيدة جداً، فضلاً عن ممارسة أحمد

(١) محمد خلف، لقاء مع أحمد راضي.

(٢) هادي عبد الله، لقاء مع أحمد راضي، جمهورية العراق، الاثنين ١١ تشرين الأول ١٩٩٩، ص ٨.

(٣) ينظر ملحق رقم (١١)، صورة للملاك التدريبي مع نادي الشرطة.

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

راضي التدريب الميداني مع اللاعبين، إذ أكد على ضرورة العلاقة الأخوية التي تربطه باللاعبين؛ لأنه يصب في مصلحة الفريق من أجل تقديم كل ما عنده خلال اللعب^(١).

درب أحمد نادي الشرطة موسمين ١٩٩٩-٢٠٠١، ففي الموسم الأول ١٩٩٩-٢٠٠٠ خسر نادي الشرطة مباراته الثانية أمام نادي الجوية بنتيجة (٠-١)، وهي أول خسارة يتلقاها المدرب مع النادي، وعلى الرغم من ذلك لم تؤثر على مسيرته التدريبية^(٢).

استطاع تحقيق انتصارات عدّة مع نادي الشرطة، والفوز بمعظم المباريات والوصول بالفريق مع الفرق المتصدرة للدوري العراقي، إذ احتل نادي الشرطة المركز الثالث في موسم الدوري العراقي (١٩٩٩-٢٠٠٠) برصيد (١١٠)، بعد تمكن نادي الزوراء من الفوز بلقب الدوري برصيد (١١٤) نقطة، يليه نادي القوة الجوية بالمركز الثاني برصيد (١١٠) نقطة، ودلّ ذلك على تقدّم ملحوظ في مستوى الفريق بمنافسته للفرق الأخرى على المراكز الأولى^(٣).

استمر أحمد في تدريب النادي، واستطاع الفوز بكأس بغداد عام ٢٠٠٠، بعد فوزه على نادي الطلبة بهدفين مقابل هدف واحد، واستطاع مع الفريق بالفوز في بطولة أمّ المعارك العاشرة عام ٢٠٠٠ بعد فوزه على نادي الزوراء بهدف دون مقابل، وقد عدّ المدرب أحمد فوز نادي الشرطة على الزوراء حامل درع الدوري والكأس له طعم ومذاق خاص، لا يحسّ به إلاّ من حققه. وقد وصف الفوز بأنه أطال عمره التدريبي^(٤)، وعدّ عام ٢٠٠٠ عام الانتصارات والتألق له، وخلال العام نفسه كرم باختياره (لاعب القرن)^(٥) إلى جانب اللاعب حسين سعيد، واختلفت الآراء بعد تقاسم اللاعبين ذلك

(١) زيدان عنيدان الربيعي، أحمد راضي النورس المهاجر، ج ١، ص ص ٨٥-٨٦.

(٢) علي السبتي، أحمد راضي. في يوم، في شهر، في سنة، ص ٣٨.

(٣) المصدر نفسه، ص ٣٩.

(٤) سامي عيسى، أحمد راضي الفوز على الزوراء اطال عمري وعدنان حمد ليس عدوي، لقاء مع أحمد راضي، جريدة البعث الرياضي، العراق، ع: ٤٨٥٠، الثلاثاء ٢٠ شباط ٢٠٠١، ص ٨.

(٥) زيدان عنيد الربيعي، لاعبو المنتخب الوطني وكادرهم التدريبي يختارون أحمد راضي لاعب القرن في العراق، جريدة ألوان، العراق، السبت ١٠ تموز ١٩٩٩، ص ٧.

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

اللقب، فبعد نصيحة من الصحفي زيدان عنيد الربيعي طالباً من أحمد بأن يتحرك على موضوع لاعب القرن العشرين في العراق بعد أن تأكد رقمياً وفق مقارنة دقيقة أجزاها بينه وبين زميله النجم حسين سعيد، إلا أن أحمد تجاهل طلبه، وقال له بالحرف الواحد.. "زيدان، أنت فقط من لديك اهتمام بهذا الموضوع"^(١)، لذلك سكت، لأنه هو المعني بالقضية بالدرجة الأساس، ولكن بعد اختيار الاتحاد العراقي لكرة القدم النجم حسين سعيد لاعباً للقرن العشرين في العراق بتزكية من العضو رعد حماد شهاب ومن دون الرجوع إلى جهة مختصة، هذا الاختيار أثار حفيظة أحمد، وجعله يندم على إهمال الموضوع الذي نبهه زيدان قبل أشهر عدّة، لذلك طلب منه تزويده بالمقارنة الرقمية التي أجريت بينه وبين حسين سعيد، وبالفعل أعطاهما له وقام بطباعتها وسلمها لكل من حسين سعيد ورعد حماد شهاب، وعمل راضي مع هذا الأمر حملة إعلامية مكثفة، ليتم في النهاية اختياره مناصفة مع حسين سعيد ليكونا لاعبا القرن في العراق، وبهذه الطريقة استطاع أحمد اثبات حقه الكامل في اللقب، علماً أن العراق البلد الوحيد في العالم الذي منح لقب لاعب القرن لاثنتين من لاعبيه مناصفة^(٢)، وهناك رأي آخر للصحفي الرياضي ستار جبار الجياشي حول ذلك الموضوع يبين فيه أن لقب لاعب القرن من أحقية حسين سعيد، وفقاً لإنجازاته الكروية منها: اشترك في ثلاث دورات أولمبية ١٩٨٠-١٩٨٤-١٩٨٨، لعب ١٣٧ مباراة دولية، له ٧٨ هدف دولي، ويعد الأهداف الدولي لكرة العراقية، وحاصل على لقب هداف الدوري ثلاث مرات مع نادي الطلبة، وغيرها من الانجازات^(٣).

ومن الرأيين نرى أن أحقية لقب لاعب القرن في العراق يجب أن يكون مناصفة بين الاثنتين، وذلك لإنجازاتهم الكثيرة في طوال مسيرتهم الرياضية في كرة القدم.

(١) نقلاً عن زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي النورس المهاجر، ج ١، ص ص ٢٢٢-٢٢٥.

(٢) المصدر نفسه، ص ص ٢٢٢-٢٢٥.

(٣) ستار الجياشي، المقابلة السابقة.

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

استدعي الاتحاد العراقي لكرة القدم برئاسة رئيس اللجنة الأولمبية السابق المدرب أحمد، ليكون مساعداً للمدرب عدنان حمد^(١) في تدريب نادي الزوراء، المشارك في بطولة كأس الكؤوس الآسيوية عام (١٩٩٩-٢٠٠٠)، فقد واجه نادي الزوراء نادي الريان القطري في مباراة الذهاب التي جرت على ملعب الشعب الدولي، وقد انتهت المباراة لصالح نادي الزوراء بخمسة أهداف مقابل هدفين، ليلتقي بعدها بنادي الريان في الدوحة ضمن مباريات الاياب، والتي انتهت بفوز الأخير بهدفين دون مقابل لنادي الزوراء، إلا أن النتيجة لم تؤثر على الزوراء، فقد استطاع التأهل إلى دور الثمانية^(٢).

واصل الزوراء لعبه في الدور الربع نهائي من بطولة كأس الكؤوس الآسيوية، ملاقياً فريق الاتحاد السعودي، وقد أقيمت المباراة في أرض محايدة نتيجة رفض السعودية اللعب في بغداد، فجرت مباراة الذهاب في الدوحة تمكن خلالها نادي الزوراء من الفوز بها بهدفين مقابل هدف واحد للاتحاد السعودي، في حين التعادل السلبي كان حصة الفريقين في مباراة الاياب التي جرت في عمان دون أهداف، ليتأهل إلى الدور نصف النهائي، وملاقاة فريق نافباخور الأوزبكي في مدينة شنغهاي، وانتهت بفوز الزوراء بهدفين مقابل هدف واحد، لينتقل إلى المباراة النهائية التي خسر بها أمام نادي شيميزو الياباني بهدف دون مقابل ليرتقي بمركز الوصيف^(٣).

لوحظ أثناء مشاركة لمهمة التدريب مع عدنان حمد غياب الود بينهما (لم يكونا على وفاق)، وذلك يرجع إلى وجود خلافات سابقة بينهما، وقد ظهرت تلك الخلافات بعد

(١) **عدنان حمد:** ولد علم ١٩٦١م في سامراء، لعب لفريق ناشئة سامراء ثم لفريق صلاح الدين، أنتقل للعب في نادي الزوراء عام ١٩٨٢، وانضم إلى منتخب الشباب ثم إلى المنتخب الوطني، لعب مباريات عدّة منها: بطولة الخليج السابعة في مسقط، شارك في بطولة كأس العرب عام ١٩٨٥ والدورة العربية السادسة في المغرب وتصفيات دورة لوس أنجلوس الاولمبية، أعزل للعب عام ١٩٩٢ بعد أن كان لاعباً ومدرباً في موسمه الأخير، كانت أول مهمة تدريبية له عام ١٩٩٨ مع منتخب الناشئين، أضحى عام ٢٠٠٠ مدرباً للمنتخب الوطني ببطولة غرب آسيا في عمان، درب منتخب الشباب بكأس شباب آسيا في ايران وغيرها من البطولات التي قاد المنتخب الوطني خلالها. للمزيد ينظر: هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ٥٨.

(٢) هشام السلطان، لقاء مع أحمد راضي.

(٣) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي النورس المهاجر، ج ١، ص ٣٩٣.

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

التحاق أحمد راضي لعالم التدريب، ومنها: إنه عندما تم تشكيل فريق عراقي ضم مجموعة من اللاعبين المخضرمين والشباب، وتم تسمية عدنان حمد مدرباً وأحمد مساعداً له، وكان الغرض من تشكيل ذلك الفريق هو مواجهة المنتخب الأولمبي التونسي الذي كان في زيارة إلى بغداد، وبعد نهاية الشوط الأول من تلك المواجهة تبين للجميع رفض أحمد لفكرة عمله كمدرّب مساعد، عندما لم يقم بمصاحبة المدرب عدنان حمد وبقية الملاك التدريبي عند النزول إلى المنزح، بل فضل البقاء في ساحة الملعب ليقوم بمداعبة الكرة، ليرسل بذلك الفعل رسالة إلى المعنيين بالكرة العراقية بأنه لا يمكن ارغامه على العمل مع المدرب دون قناعة، ونتيجة لتلك الخلافات قام عدنان حمد بتقديم شكاوي عدّة ضد أحمد راضي يتهمه بالكسل، وعدم حضور التدريبات الصباحية لكثرة نومه، وقد استجاب الاتحاد العراقي لتلك الشكاوي، وقام بإبعاده من الملاك المساعد للمدرب عدنان حمد^(١).

وخلال موسم (٢٠٠٠-٢٠٠١) قدّم المدرب أحمد استقالته عن تدريب نادي الشرطة، لكنها رفضت من قبل ادارة النادي التي ارادت منه الاستمرار في تدريب الفريق، إلاّ إن خسارة الفريق ثلاث مباريات متتالية أمام فريق القوة الجوية ونادي الكرخ وأمام نادي سامراء جعلته يقدم استقالته مرة أخرى، لكن الطلب رفض من قبل ادارة النادي طالبةً منه الاستمرار في تدريب الفريق حتى نهاية الموسم، واستطاع الوصول بناديه الشرطة للمركز الثالث أيضاً برصيد (٦٠) نقطة مع احتفاظ الزوراء بلقب الدوري برصيد (٧٠) نقطة، والقوة الجوية بالمركز الثاني برصيد (٦٢) نقطة، ليترك أحمد بعد انتهاء الموسم مهمة تدريب نادي الشرطة بعد تدريبه موسمين، لينتقل بعد ذلك إلى تدريب منتخب العراق للناشئين^(٢).

(١) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي النورس المهاجر، ج ١، ص ص ٤٥-٤٧.

(٢) علي رياح، أحمد راضي على كرسي الاعتراف، مجلة الصقر، ع: ٣٨٧، ١٨ حزيران ٢٠٠٢، ص ٧١.

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

رَجَّح البعض تقديم استقالة أحمد، وتخليه عن تدريب نادي الشرطة إلى أن ادارة النادي أرادت جلب المدرب عمو بابا لجعله مستشاراً على مدربي نادي الشرطة، وتحديداً مدربي الفريق الأول، مما أثار الأمر حفيظة أحمد الذي رفض الأمر رفضاً قاطعاً، وإنه في حال تم الأمر سيقدم استقالته من تدريب النادي، وترك مهمة تدريبه لعمو بابا، لكن الهيئة الادارية للنادي رفضت استقالته، وذلك الموقف أدى إلى نشوب خلاف جديد بين أحمد وعمو بابا، مما جعل الأخير يشن حملة اعلامية ضده، متهما إياه بشتى التهم، منها: تعكزه على نجوميته كلاعب، مما جعله يفشل في التدريب، إلا أن أحمد التزم الصمت، ليموت الخلاف بعد مدة قصيرة^(١).

وأوضح أحمد إن سبب تقديم استقالته عام ٢٠٠١ "يرجع إلى أن بعض المدربين كانوا يريدون افشالي في مهمة التدريب نكايةً بي؛ وذلك من خلال سحب معظم لاعبي فريق الشرطة إلى المنتخب الوطني، وذلك أدى إلى اصابتي بالإحباط، فكانوا يخشون نجاحي من دون مبرر، على الرغم من إنني أحترم الجميع، وليست لدي أية مشاكل معهم، وذلك كان أحد الأسباب التي جعلته يقرّر تقديم استقالته، واعفائه من مهمة تدريب نادي الشرطة"، فضلاً عن خلافاته مع بعض اللاعبين مثل اللاعب رياض عبد العباس^(٢)، الذي يعد من أبرز لاعبي نادي الشرطة، وسبب الخلاف قيام المدرب أحمد راضي بإجراء تغيير واخراج رياض عبد العباس وتبديله بلاعب آخر في مباراته مع نادي الطلبة، مما أثار غضب اللاعب رياض الذي رمى شارة الكابتن على أحد زملائه، الأمر

(٣) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي النورس المهاجر، ج ١، ص ٣٨٥.
(٢) رياض عبد العباس: ولد عام ١٩٦٨، انضم إلى فريق اشبال الشرطة خلال الموسم (١٩٨٠-١٩٨١)، ساهم في حصول فريقه على لقب بطولة العراق للناشئين، رُحِّلَ بعد ذلك إلى شباب نادي الشرطة، أنضم عام ١٩٨٤ إلى صفوف منتخب الناشئين من قبل المدرب عامر جميل الذي اختاره للمشاركة في تصفيات آسيا للناشئين، ثم ضم عام ١٩٨٥ إلى فريق نادي الشرطة رغم صغر سنه، اختاره المدرب واثق ناجي بعد تألقه في مباراة جمعت ناديي الشرطة والجوية للانضمام لصفوف منتخب الشباب، وفي عام ١٩٨٦ انضم إلى نادي الرشيد، وفي عام ١٩٨٩ ضمه المدرب عمو بابا إلى صفوف المنتخب الوطني، وبعد حل نادي الرشيد عاد رياض إلى فريقه نادي الشرطة وبقي به لحين اعتزاله اللعب. للمزيد ينظر: زيدان عنيد الربيعي، نجوم في الذاكرة رياض عبد العباس تألق في موندنال الطائف والحصار ظلّمه كثيراً مقال منشور بتاريخ ١٩ تموز ٢٠١٢، على الموقع الالكتروني: تاريخ الزيارة ٢٢ نيسان ٢٠٢٢، <https://www.almada-paper.net>

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

الذي جعل المدرب أحمد راضي يطرده من نادي الشرطة، لكن تدخل رئيس نادي الشرطة حل الأمر وانتهى بالمصالحة، وعودة اللاعب إلى صفوف النادي، فكل تلك الأمور كانت سبباً لقرار أحمد راضي بترك تدريب نادي الشرطة، وتقديم استقالته^(١).

ثانياً_ تدريبه منتخب الناشئين ٢٠٠١-٢٠٠٢:

على ضوء ما حققه أحمد في ضوء تجربته التدريبية مع نادي الشرطة، وقع اختيار الاتحاد العراقي عليه لتسلم مهمة تدريب ناشئين العراق عامي ٢٠٠١-٢٠٠٢، بعد قرار تعيينه من قبل اتحاد الكرة العراقي، وكان أحمد متفائلاً في ذلك العمل الذي لقي القبول في عقله وقبله، إذ أراد تحقيق غايات عديدة خلال توليه تلك المهمة، وبدأ اختيار نخبة من اللاعبين المميزين لأعدادهم نجومياً بالمستقبل؛ لذا خاض عديد من المباريات التجريبية والمعسكرات التدريبية استعداداً للمشاركة في تصفيات آسيا للناشئين، التي جرت خلال شهر تموز عام ٢٠٠٢^(٢).

خاض منتخب الناشئين بقيادته عديد من المباريات الودية، إذ فاز على منتخب سورية للناشئين بثلاثة أهداف مقابل هدف، وفي المباراة الثانية بهدفين لهدف، وفي مصر استطاع من الفوز على منتخب ناشئتها بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، وفي بغداد فاز على نظيره السوري برعاية مقابل هدف واحد^(٣).

واصل الاشراف عليه خلال زيارته لسلطنة عمان، وخاض هناك مباريات عدّة تألق بها، إذ لعب مع نادي السويق العماني والفوز عليه بأربعة أهداف مقابل ثلاثة، وخاض مباراته الثانية مع نادي عمان وفاز بثلاثة أهداف مقابل هدفين، وخسر مباراته الثالثة أمام نادي عمان بهدفين لهدف^(٤).

(١) نقلاً عن زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي النورس المهاجر، ج٢، صص ٣٨٦-٣٨٧.
(٢) هشام السلطان، أحمد راضي من منتخب الناشئين أنطلق إلى الساحة الدولية، جريدة البعث الرياضي، العراق، ٥٤٢١٤، السبت ٢٨ كانون الأول ٢٠٠٢، ص٧.
(٣) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي النورس المهاجر، ج٢، صص ٣٩٥-٣٩٦.
(٤) هشام السلطان، أحمد راضي من منتخب الناشئين....، ص٧.

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

كانت تجربة أحمد مع الناشئين ناجحة على الرغم من المدة القليلة في تدريبهم، إذ استطاع اكتشاف عديد من المواهب الناشئة والواعدة، التي أخذت فرصتها فيما بعد مع الاندية والمنتخبات العراقية، ومنهم: الحارس محمد كاصد، والمدافع سامان سعيد، ومحمد علي كريم، وحيدر صباح^(١)، وغاية أحمد التي سعى إلى تحقيقها من خلال تدريبه لمنتخب الناشئين إعداد جيل كروي متمرس، ويتمتع بكافة المواهب الرياضية، تكون مساهمة في ظهور الكرة العراقية القادرة على منافسة الدول المتقدمة في كرة القدم، فكان اعتماده في اختيار اللاعبين الذين مثلوا منتخب الناشئين دون سن الستة عشر من العناصر التي مثلت منتخب الاشبال ببطولة غرب آسيا، التي جرت في ايران، فأجرى اختبارات عدّة لمجموعة من اللاعبين لاختيار من يمثل المنتخب^(٢).

وسعى بدخول الناشئين مبارياتهم الودية مع المنتخبات الأخرى إلى كسر الحاجز النفسي للاعبين، والتخلص من عامل الخوف لدى اللاعب الناشئين ورهبتهم من المباريات الخارجية، وزيادة خبرتهم الرياضية من خلال الاطلاع على المنتخبات والاندية الأخرى، فضلاً عن دعم الاتحاد العراقي لكرة القدم للناشئين من تجهيز المنتخب بكل ما يحتاج، وما يتطلبه برنامج الاعداد من تجهيزات رياضية متكاملة، وتغذية نموذجية، واشراف ملاك طبي ممتاز^(٣).

لم يعتمد أحمد خلال تجربته التدريبية على التدريب العام فقط، وإنما على المهارة الرياضية لدى اللاعبين، إذ كان الهدف الأول بناء الثقة بالنفس لدى اللاعبين؛ لأيمانه بأن العامل النفسي من العوامل المهمة في تدريب اللاعب الناشئ؛ لذا سعى إلى بناء حالة الثقة العالية بالنفس في شخصية كل لاعب عن طريق التوجيه المستمر، واعطائهم

(١) علي السبتي، أحمد راضي. في يوم، في شهر، في سنة، ص ٧٦.

(٢) علي رياح، أحمد راضي بالناشئين سأنترع جدارتي التدريبية، مجلة الصقر، الكويت، ع: ٣٦٣، ١١ كانون الأول ٢٠٠١، ص ٦٣.

(٣) فلاح عزيز عليوي، أحمد راضي مدرب منتخب الناشئين، جريدة البعث الرياضي، العراق، ع: ٥١٧٣، الاثنين ١١ آذار ٢٠٠٢.

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

الأمثلة والحكم التي تخصصهم، لكي يتسلح اللاعب من جميع النواحي المهارية والفنية والاخلاقية والنفسية^(١).

تدريب أحمد راضي لمنتخب الشباب:

بعد تحويل منتخب الناشئين إلى منتخب شباب بحسب قرار الاتحاد العراقي لكرة القدم، وعلى ضوء تجربة أحمد الناجحة مع المنتخب نفسه أوكل الاتحاد له مهمة تدريب ذلك المنتخب، بسبب ما وصل إليه من مستوى رياضي رائع بفضل جهود المدرب أحمد، فكانت أول خطوة اتخذها اختيار اللاعبين الذين سيمثلون منتخب الشباب، وكان مقياسه في اختيار اللاعبين يعتمد على ما يقدمه اللاعب من مستوى، وتقانيه باللعب، وعلى الرغم من الوساطات التي طلبت منه اختيار بعض اللاعبين، إلا أنه رفض ذلك الأمر، واختار اللاعبين بكل حيادية عبر الاختبارات، ولم يفضل لاعب على آخر إلا في المستوى الرياضي له^(٢).

خاض منتخب الشباب مباراتين وديتين أمام فريق الزوراء خسر في الأولى ثلاثة أهداف دون مقابل، وتعادل في الثانية بنتيجة (١-١)، وقد أشاد مدرب الزوراء أكرم أحمد سلمان بمستوى المنتخب المنظم والقادر على احراز الفوز، وشارك المنتخب في بطولة شباب آسيا ضمن المجموعة الرابعة، التي أقيمت بدولة الامارات في التاسع عشر من تموز عام ٢٠٠٢، فخاض مباراته أمام منتخب شباب اليابان استطاع من الفوز بهدفين دون مقابل، إلا أنه خسر في مباراته الثانية أمام منتخب شباب الإمارات بثلاثة أهداف دون مقابل، واستطاع الفوز على منتخب شباب فلسطين بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، إلا أنه ودّع التصفيات الآسيوية بعدها^(٣).

(١) سالم العاني، أحمد راضي بناء الثقة بالنفس هدفي الأول، جريدة البعث الرياضي، ع:٤، ٢٦ تشرين الأول، ٢٠٠١، ص٥.

(٢) هشام السلطان، لقاء مع أحمد راضي.

(٣) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي النورس المهاجر، ج١، ص٤٠١.

ثالثاً_ تدريبه نادي القوة الجوية ٢٠٠١:

بعد نجاحه في مهامه التدريبية، صدرت توجيهات من رئيس الاتحاد العراقي آنذاك ورئيس اللجنة الأولمبية السابق بتسلمه مهمة تدريب نادي القوة الجوية خلال مباراته الثانية في بطولة كأس الكؤوس الآسيوية عام ٢٠٠١ أمام الأقصى الفلسطيني التي خسرها بنتيجة (٠-١) في مباراته الأولى، واستطاع الفوز بثلاثة أهداف مقابل هدفين، إلا أن فريق الأقصى الفلسطيني تأهل بفارق الاهداف (بعد احتساب مباراة الذهاب)، فخرج فريق القوة الجوية من البطولة، وقد جرت تلك المباراة على ملعب الشعب الدولي، وبعد تلك المباراة أرادت ادارة النادي استمراره في تدريب الفريق، لكنه رفض الأمر وقدم الاعتذار للإدارة، لعدم قدرته على الاستمرار معهم؛ لارتباطه بمهمة تدريبية أخرى^(١).

رابعاً_ تدريبه لنادي الزوراء ٢٠٠٢:

شارك نادي الزوراء في بطولة دوري أبطال آسيا عام ٢٠٠٢ تحت اشراف أكرم أحمد سلمان ومساعديه، ولعب أول مباراته أمام نادي السد القطري في مرحلة الذهاب بالدوحة، والتي انتهت بالعدل الايجابي بهدفين لكلا الفريقين، ليعود بعدها إلى العراق لإجراء مباراة الاياب، والتي انتهت لصالح نادي السد القطري بهدفين مقابل هدف واحد للزوراء؛ لذا قرر الاتحاد العراقي تغيير الهيئة الادارية للنادي وتشكيل هيئة ادارية جديدة، فضلاً عن تغيير الملاك التدريبي المتمثل بالمدرّب أكرم أحمد سلمان ومساعديه، وتم اختيار أحمد ليكون مدرباً للنادي، وتم استقبال أحمد بالاحتفالات والأهازيج من قبل الجمهور الزورائي، ليبدأ رحلته مع فريق النوارس الذي لطالما حلم في قيادته^(٢).

كانت أول مباراة للزوراء بقيادته أمام نادي البصرة والفوز عليه بتلك المباراة بأربعة أهداف دون مقابل، في حين تعادل في مباراته أمام نادي سامراء بنتيجة (١-١)، وتعادل

(١) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي النورس المهاجر، ج ١، ص ٤٠٣.

(٢) ابراهيم محمد، أحمد راضي بعد تسلمه المهمة، جريدة النوارس، العراق، ع: ٣٧، الاثنين ٤ تشرين الثاني ٢٠٠٣.

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

مع نادي الصناعة بالتعادل السلبي، أما في مباراته أمام أربيل فقد حقق التعادل الايجابي بهدف لكلا الفريقين، ثم حقق فوزاً ساحقاً على نادي الجيش بنتيجة ستة أهداف دون مقابل، وتعادل في مباراته أمام الطلبة بنتيجة (١-١)، وتعادل أيضاً من نادي الناصرية بالنتيجة نفسها، ثم استطاع تحقيق الفوز على نادي دهوك بهدفين دون مقابل^(١).

لم يكتفِ نادي الزوراء عند ذلك الحد، إذ فاز على نادي الدفاع الجوي بأربعة أهداف مقابل هدفين، وفاز على الميناء بهدف دون مقابل، إلا أنه خسر أمام نادي الموصل بهدف مقابل هدفين، وتقابل مع نادي النجف ناهياً المباراة بالتعادل السلبي، والتقى مع نادي السماوة ناهياً المباراة بالفوز عليه بخمسة أهداف دون مقابل، وبنفس النتيجة أنهى مباراته أمام نادي القوة الجوية دون مقابل على ملعب الشعب الدولي، إذ تعد نتيجة تاريخية كون نادي الجوية من الأندية القوية المنافسة لنادي الزوراء، واستمر نادي الزوراء بقيادته في حصد انجازاته بالدوري العراقي، فلعب مع نادي الكرخ وفاز عليه بهدفين مقابل هدف واحد^(٢)، والتقى بنادي زاخو وفاز عليه بأربعة أهداف دون مقابل، كما حقق الفوز على نادي كركوك بنفس النتيجة (أربعة أهداف مقابل هدف واحد)، في حين تعادل مع نادي الشرطة بنتيجة (١-١)، وحقق الفوز على نادي النفط بنتيجة (٢-٠)، أما في بطولة كأس العراق لم يستطع الفوز بالبطولة، نتيجة خسارته أمام نادي الميناء بهدف دون مقابل التي جرت في البصرة، لذا كان على ناديه بذل جهد لأجل الفوز في مباراته الثانية في بغداد، واستطاع من الفوز بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد، لكنه فشل في التأهل بفارق الأهداف، وكان أحمد يطمح إلى تحقيق انجاز مع نادي الزوراء، لكن تعرض العراق إلى الاحتلال الامريكى عام ٢٠٠٣، أدى إلى إلغاء بطولة الدوري العراقي^(٣).

(١) علي السبتي، أحمد راضي. في يوم، في شهر، في سنة، ص ٤٠.

(٢) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي النورس المهاجر، ج ١، ص ٤٠٩.

(٣) المصدر نفسه، ص ٤٠٩-٤١٠.

الفصل الثاني السيرة الدولية للاعب أحمد راضي

كانت مدة تدريب أحمد لنادي الزوراء آخر مرحلة له في عالم التدريب، وعلى الرغم من قصر مدة مهمته التدريبية التي قضاها في الملاعب، إلا أنه عدّ من المدربين الناجحين الذين عرفتهم الساحة الرياضية العراقية^(١).

تبين لنا في ذلك المبحث، إن أحمد وصل إلى مرحلة العطاء، بعد أن تشبع وأرتوى في مسيرته الرياضية تعليماً وتدريباً على يد كبار المدربين، لذلك نجده نجح في أداء دور المدرب، مثلما كان لاعباً ناجحاً، ويمكن ملاحظة نجاحه في هذا المجال من خلال تسنمه عديد من المهام التدريبية، التي كان بعضاً منها بتكليف من الاتحاد العراقي لكرة القدم، إلا أنه تعرض للعديد من المشاكل التي أريد منها افضال مهمته التدريبية سواء من قبل اللاعبين أو المدربين أو الإدارة، وذلك خوفاً من شعبيته وحب الجماهير له، إلا أنه اثبت نجاحه في تجربته مع التدريب، وسموا أهدافه من ذلك، إذ كان يبتغي من وراء ذلك رفع مستوى الرياضة العراقية بتدريب جيل جديد على حسب كرة القدم.

(١) علي السبتي، أحمد راضي. في يوم، في شهر، في سنة، ص ٧٦.

الفصل الثالث

الدور الإداري والأثر البرلماني

والاجتماعي لأحمد راضي

ووفاته

- المبحث الأول: دوره الإداري.
- المبحث الثاني: أثره البرلماني.
- المبحث الثالث: أثره الاجتماعي.
- المبحث الرابع: وفاته.

اعتزل أحمد راضي التدريب بشكل نهائي، مقررًا التوجّه إلى العمل الإداري؛ لأنه وجد ساحة التدريب تضج بالمؤامرات-حسب وجهة نظره-، والاسقاط من المديرين المنافسين له^(١).

المبحث الأول

دوره الإداري:

١- رئاسة نادي الزوراء ٢٠٠٣-٢٠٠٧:

قرّر أحمد راضي في عام ٢٠٠٣ ترك التدريب والتوجّه للعمل الإداري، على الرغم من طلب الكثير من المعارف والاصدقاء استمراره بالتدريب، لكنه كان عازماً على طلب الكثير من المعارف والاصدقاء استمراره بالتدريب، لكنه كان عازماً على الأمر، وغادر التدريب بشكل نهائي لا رجعه فيه، وتسلم رئاسة نادي الزوراء بعد طلب الجماهير والهيئة العامة الترشيح لرئاسة النادي^(٢)، وبعد فوزه بانتخابات ديمقراطية جرت يوم الجمعة الموافق ١١ تموز ٢٠٠٣ على قاعة المرحوم (عدنان أيوب صبري) للألعاب الرياضية، وتقدّم للترشيح (١٢) مرشحاً أمام اللجنة المشرفة على الانتخابات بحضور (وكيل وزارة الشباب والرياضة)^(٣)، وحضر ١٤٧ عضواً من الهيئة عامة من أصل ١٨٩ عضواً، وبعد اجراء عملية التصويت استطاع أحمد من الحصول على أعلى الأصوات ب(١٢٦) صوتاً، ليفوز برئاسة النادي^(٤)، وبعد انتهاء العملية الانتخابية عقدت الهيئة الادارية اجتماعاً لتوزيع المناصب^(٥)، وعدّ أحمد مرحلة رئاسة النادي مرحلة صعبة؛ نتيجة الدمار والخراب الذي لحق بجميع المنشآت الرياضية للنادي، لذلك عمل على دعم النادي عن طريق علاقاته مع بعض الشخصيات الذين

(١) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي عد الى التدريب، جريدة المدى، العراق، ٣٤٣٢٤، بتاريخ ١٦ آب ٢٠١٥.

(٢) نور نزار، المصدر السابق.

(٣) كان وكيل الشباب والرياضة آنذاك: عبد الرزاق الطائي. موفق عبد الوهاب (لاعب نادي الزوراء سابقاً) مقابلة شخصية أجراها الباحث، بغداد، بتاريخ ١٣ تموز ٢٠٢٢.

(٤) لمعرفة أسماء المرشحين واللجنة المشرفة على الانتخابات ينظر ملحق رقم (١٢).

(٥) لمعرفة توزيع المناصب الادارية ينظر ملحق رقم (١٣).

الفصل الثالث.....الدور الإداري والأثر البرلماني والاجتماعي لأحمد راضي ووفاته

يملكون امكانات مادية^(١)، وقام أيضاً ببيع قطعة أرض تابعة للنادي تقع في محافظة النجف قدّرت مساحتها (٤ دونمات) بعد موافقة جميع أعضاء الهيئة الادارية، وتم البيع بشكل قانوني وأصولي، إذ نشرت في الجريدة الرسمية، وأجريت مزايمة علنية للبيع أمام الجميع، وبيعت بمبلغ ٥٠٠ مليون دينار عراقي، وهو مبلغ كبير في تلك المدة، وخلال مدة وجيزة استطاع من اعادة تأهيل مقر وساحات التدريب واللعبة، واعداد النشاطات الرياضية^(٢)، وخلال تلك المدة زار النادي وزير الشباب والرياضة السيد علي الغبان^(٣) الذي عبّر عن اعجابه بما قام به أحمد، وكذلك زيارة رئيس اللجنة الأولمبية آنذاك السيد أحمد الحجية^(٤) آنذاك، الذي أشاد بالدور الكبير الذي قام به أحمد في ترميم المنشآت الرياضية للنادي التي تعرضت للتخريب خلال مدة قصيرة^(٥)، قصيرة^(٥)، وفضلاً عن نجاحه في ترميم بناية النادي والملعب، وتشكيله فريق قوي عن طريق استقطاب أبرز نجوم الدوري، ومن خلال الجهود التي بذلها استطاع أن يجعل نادي الزوراء تحفةً فنيةً في وقت كانت فيه المؤسسات الحكومية أو الرياضية تعاني من الخراب والدمار، وأهتم بمسألة الرواتب، إذ كان حريصاً كل الحرص على تسليم

(١) نور نزار، المصدر السابق.

(٢) سلام هاشم (لاعب دولي سابق)، مقابلة شخصية أجراها الباحث، بغداد، بتاريخ ١٥ تموز ٢٠٢٢.

(٣) **علي الغبان**: المهندس علي فائق الغبان، سياسي عراقي، مواليد عام ١٩٦١، شغل منصب وزير الشباب والرياضة في حكومة مجلس الحكم الانتقالي ابتداء من أيلول ٢٠٠٣، ثم استمر في المنصب ذاته في الحكومة العراقية المؤقتة برئاسة إياد علاوي من حزيران ٢٠٠٤ إلى أيار ٢٠٠٥، ثم خلفه في المنصب طالب عزيز زيني. للمزيد ينظر: معلومات منشورة على الموقع

الإلكتروني: تاريخ الزيارة: ٢٨ نيسان ٢٠٢٢، www.araq.net.com

(٤) **أحمد الحجية**: أحمد عبد الغفور السامرائي، لاعب كرة سلة، وقائداً لمنتخب العراق لكرة السلة ١٤ عاماً، هاجر في أوائل التسعينات من العراق في عهد الرئيس صدام حسين، وصار معارضاً له، وحكّم عليه غيابياً بالإعدام، وبعد الاحتلال الأمريكي للعراق سنة ٢٠٠٣، عاد الحجية وترشح لرئاسة اللجنة الأولمبية فانتخب في كانون الثاني سنة ٢٠٠٤، وفي عام ٢٠١٢ تم العثور على جثة الحجية مدفوناً في قبر في بيت مهجور في حي طارق أقصى شرق بغداد. للمزيد ينظر: معلومات منشورة على الموقع الإلكتروني:

تاريخ الزيارة: ٢ أيار ٢٠٢٢، <https://www.profilBaru.com>

(٥) نور نزار، المصدر السابق.

الفصل الثالث.....الدور الإداري والأثر البرلماني والاجتماعي لأحمد راضي ووفاته

اللاعبين رواتبهم في الموعد المحدد حتى يكون ذلك خير دافع لهم من أجل اللعب والاستمرار^(١)، وكانت إنجازاته خلال مدة رئاسته للنادي: الحصول على بطولة الدوري موسم ٢٠٠٥-٢٠٠٦، والمشاركة في بطولة دوري أبطال العرب ٢٠٠٤، وفوزه في بطولة تشرين الدولية التي أقيمت في سوريا ٢٠٠٤^(٢)، وبقي في منصبه حتى عام ٢٠٠٧^(٣).

٢- عمله في الاتحاد العراقي:

تم تكليف أحمد مع بعض الشخصيات الرياضية الأخرى^(٤) من قبل رئيس اللجنة الأولمبية السابق بالعمل في الاتحاد العراقي في شهر آذار ٢٠٠٢، ولكن بعد أربعة أشهر من ذلك التكليف تم اخراج أحمد ووليد طبره من الاتحاد عن طريق اتصال من قبل رئيس اللجنة الأولمبية السابق، وليس بأوامر رسمية دون ذكر الأسباب^(٥)، وبعد عام ٢٠٠٣ ودخول الامريكان أرادوا تشكيل هيئة مؤقتة لقيادة الاتحاد العراقي^(٦)، وكانت الهيئة عبارة عن شخصيات تمثل كافة الطوائف والقوميات والنجوم، وكان أحمد المفضل لقيادة الهيئة المؤقتة لدى الامريكان بسبب شعبيته وتأثيره، إلا إنه رفض ذلك وطلب تسليم القيادة لحسين سعيد^(٧)، وأضحى نائباً لرئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، وشغل تفكيره آنذاك تطوير كرة القدم والاهتمام بها في العراق، فقام بأعمال عدة

(١) مأمون النطاح، لقاء مع أحمد راضي، برنامج ضي القمر على قناة العراق ام بي سي، الموسم الأول، الحلقة ١٧، على الموقع الالكتروني:

تاريخ الزيارة: ٤ أيار ٢٠٢٢ <https://www.shahid.mbc.net.com>

(٢) موفق عبد الوهاب، المقابلة السابقة.

(٣) مأمون النطاح، المصدر السابق.

(٤) وهم: جمال مصطفى، وعمر السبعاوي، وأيمن السبعاوي، وأحمد عباس، وساهر برهان، ووليد طبره. باسم جمال (عضو اتحاد كرة قدم سابق)، مقابلة شخصية أجراها الباحث، بغداد، بتاريخ ١٢ آب ٢٠٢٢.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) للمزيد ينظر: ملحق رقم (١٤)، تشكيل الهيئة المؤقتة لقيادة الاتحاد العراقي.

(٧) أمير الفرطوسي، المقابلة السابقة.

الفصل الثالث.....الدور الاداري والأثر البرلماني والاجتماعي لأحمد راضي ووفاته

منها: لقاء الحاكم الأمريكي في العراق بول برايمر Paul Primer^(١) من أجل التباحث بشؤون الرياضة والاهتمام فيها، وقد جرى ذلك اللقاء على ملعب الشرطة الذي حضره نجوم عدّة من لاعبين والمدربين، فضلاً عن الصحفيين، وقد رحّب برايمر بأحمد وأعطاه الاهتمام الكامل، حتى إنهما لعبا ضربات جزاء ترجيحية، إذ يسدّد برايمر ثلاث ضربات وأحمد يقف حارس مرمى، ومرة أخرى سدّد أحمد راضي ثلاث ضربات وبراييمر كان حارس مرمى، وكان اهتمام برايمر بأحمد جعله موضع حسد من قبل زملاء الأمم^(٢)، وذكر غانم نجيب عباس رأيه حول رئاسة الاتحاد قائلاً: "خلال مروري على رئيس الهيئة الادارية لنادي الطلبة هديب مجهول خلال شهر تموز ٢٠٠٣، التقيت حسين سعيد، ودار بيننا حديث لإصدار جريدة الأنيق الرياضي، فالتقيت المكلف من الاتحاد الدولي برئاسة الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم، ودار بيننا حديث حول ما يمر به الاتحاد، والتنافس على رئاسته بينه وبين أحمد راضي ورئيس اتحاد الكرة الطائرة عبد الرزاق الطائي، مستغرباً من صمته أزاء التصريحات المتناقضة حولة أحقية من يتبوأ رئاسة الاتحاد"، فرد علي: "بأنه قابل الحاكم المدني آنذاك بول برايمر، الذي كان غير مرتاح له، وهو داعم لغيره"^(٣)، فأكد له: "بأنني لا أمثل نفسي شخصياً من هذا اللقاء، إذ إنني أمثل الاتحاد الدولي للعبة الذي كلفني شخصياً بإدارة ملف الكرة العراقية في ذلك الظرف، وإذا كان لديكم

(١) برايمر: الحاكم المدني الأمريكي للعراق (٢٠٠٣-٢٠٠٤)، ولد عام ١٩٤١، وانضم إلى السلك الدبلوماسي الأمريكي عام ١٩٦٦م، وكان مسؤولاً سياسياً واقتصادياً وتجارياً في سفارة بلاده في أفغانستان وملاوي، أصبح نائباً للسفير وقائماً بأعمال السفير في السفارة الأمريكية في أوسلو (النرويج)، كما تولى منصب المساعد التنفيذي والمساعد الخاص لسنة من وزراء الخارجية الأمريكية، عينته الحكومة الأمريكية حاكماً مديناً لإدارة العراق بعد احتلاله عام ٢٠٠٣م، وقد أثارت إجراءاته جدلاً حاداً ومشاكل كبيرة نتيجة حله الجيش العراقي وحزب البعث المنحل، والغائه وزارة الاعلام. للمزيد ينظر: حسن لطيف كاظم، موسوعة الاحزاب السياسية العراقية: الاحزاب والجمعيات والحركات الشخصيات السياسية والقومية والدينية في العراق، مؤسسة المعارف للطبوعات، بيروت، ٢٠٠٧، ص ٢٣٩-٢٤٠.

(٢) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي النورس المهاجر، ج٢، دار ومنشورات كلكامش، بغداد، ٢٠٢٢، ص ٣٣٢-٣٣٣.

(٣) نقلاً عن غانم نجيب عباس، المقابلة السابقة.

الفصل الثالث.....الدور الإداري والأثر البرلماني والاجتماعي لأحمد راضي ووفاته

رأي آخر، فأقترح مفاتحة الاتحاد الدولي، وطلبت منه أن يطلع على رسالة وصلنتني من الاتحاد موجهة إليه تؤكد إنني الممثل الوحيد للاتحاد في العراق، وفي حالة التدخل في عملي، فإن الاتحاد الدولي سيعاقب الاتحاد العراقي، وسيعلق مشاركاته في أي نشاطات على المستويات الإقليمية والعربية والقارية والدولية"، فرد علي برايمر (كما قال حسين): "ولكننا لنا رأي آخر ومرشحين آخرين"، فأجبت: "بأن الدكتور عبد الرزاق الطائي لا علاقة له بكرة القدم، إذ إنه رئيساً للاتحاد العراقي للعبة كرة الطائرة، فأنا إلى جانب موقف ودعم الاتحاد الدولي، فأنا لم أكن عضواً في حزب البعث المنحل لارتباطي باللعب مع نادي الطلبة، والمنتخبات، وإذا ثبت عكس ذلك فأنا أتحمّل المسؤولية كاملة، وفيما يخص أحمد راضي، كنت قائداً للمنتخب العراقي، وهو لاعب فيه، وأنا أمتلك خبرة إدارية أمدها ١٦ عاماً كعضو في الهيئة الإدارية لنادي الطلبة، و١٢ عاماً في اتحاد الكرة، وهو لا يملك ذلك، وهذا ما دفع برايمر بالتوقف عن تدخلاته في شؤون الكرة العراقية"^(١)، ومن الخلافات الأخرى حدوث خلاف في تلك المدة بين أحمد وعمو بابا، إذ بدأ الأخير يبحث له عن منصب في الرياضة العراقية، متحركاً على جهات رياضية وسياسية مختلفة، لكنه لم يجد من يسنده، مما دعاه يهاجم أحمد وحسين سعيد وأحمد الحجية عبر وسائل الإعلام، لكن أحمد استغرب من هجوم عمو بابا ضده، ودعاه إلى عدم تعكير أجواء الرياضة العراقية في ظل الأجواء الملبدة التي تحيط بها، إذ بقي الخلاف بينهما قائماً لمدة ليست بالقليلة، لكن بعد ذلك عاد الوئام بين الطرفين^(٢).

٣-خلافه مع حسين سعيد:

كان أحمد يتميز بمكانة مهمة لدى الجماهير العراقية، جعلته موضع ثقة الجماهير التي كانت تتطلع إليه من أجل أن يشغل منصباً مهماً في الاتحاد العراقي

(١) نقلاً عن غانم نجيب عباس، المقابلة السابقة.

(٢) زيدان عنيد الربيعي، النورس المهاجر، ج٢، صص ١٩-٢٠.

الفصل الثالث.....الدور الإداري والأثر البرلماني والاجتماعي لأحمد راضي ووفاته

لكرة القدم، لكي يطوّر حال الكرة العراقية، لكن تلك المكانة وحب الجمهور له جعلته يتعرض للكثير من المشاكل من قبل زملائه ومنافسيه، وكان أبرز تلك الخلافات هو ما حصل بينه وبين حسين سعيد الذي كان يشغل رئيس الاتحاد آنذاك، وكان أحمد نائبه، وقد أدى ذلك الخلاف إلى اقالته من منصبه أمام الصحافة والكاميرات التابعة للقنوات الفضائية، وتم اعفائه من منصبه في الاتحاد العراقي مع عدد من زملائه، ولم يقف الأمر عند ذلك الحد، بل تطور الخلاف إلى اتهامه بأنه وراء الهجوم الذي تعرض له منزل حسين سعيد، إذ قدّم الأخير شكوى بتهم بها أحمد بضرب منزله بالقنابل الصوتية، وقد تم اعتقال أحمد في مساء يوم الأحد الموافق ١٦ أيار ٢٠٠٤، وتوقيفه في مركز شرطة المعتصم في حي العامرية بالعاصمة بغداد^(١)، وبقي مدة يومين، بعدها تدخلت بعض الاطراف من أجل حل الخلاف واطلاق سراحه^(٢)، وذكر أن الخلافات الادارية والانقسامات الحادة داخل الاتحاد العراقي لكرة القدم قد بدأت بعد خساره المنتخب الأولمبي أمام نظيره الكويتي بنتيجة (٠-٢) في تصفيات اولمبياد أثينا التي جرت في الكويت يوم ١٤ نيسان ٢٠٠٤، وأدت الخلافات إلى إقالة نائب رئيس الاتحاد أحمد ومعه أمين سر الاتحاد باسم جمال^(٣)، وأصدر الاتحاد بياناً القى

(١) ينظر ملحق رقم (١٥)، الشكوى المقدمة من قبل حسين سعيد ضد أحمد راضي.

(٢) الشرطة تعتقل أحمد راضي بتهمه الاعتداء علي حسين سعيد، مقال منشور في صحيفة الشرق الاوسط، ٩٣٠٣٤، بتاريخ ١٨ ايار ٢٠٠٤ على الموقع الالكتروني:

تاريخ الزيارة: ١٠ أيار ٢٠٢٢، <https://www.archive.aa-wsat.com>

(٣) باسم جمال: ولد باسم جمال محمود في مدينة الكوت مركز محافظه واسط عام ١٩٥١، وبحكم طبيعة عمل والده في وزارة الاتصالات والبريد فكانت العائلة دائمه الترحال والتنقل بين محافظات العراق الحبيب، وينتمي باسم جمال لعشيرته الصالحي التي هي فرع من قبيله الجميلي العراقية العربية العريقة والتي لها فروع في كافة أنحاء العراق، شمالاً وجنوباً، شرقاً وغرباً، اكمل دراسته الثانوية، والتحق باسم جمال بكلية التربية الرياضية- جامعة بغداد ثم عاد وغير مساره الأكاديمي ليتحق بكلية العسكرية العراقية في سبعينيات القرن الماضي. أثناء دراسته بالكلية العسكرية كان لاعب خط الهجوم لفريق الكلية لكرة القدم، وشغل مناصب ادارية عدة، منها: عضو الاتحاد العراقي المركزي لكره القدم لأكثر من دوره انتخابية. للمزيد ينظر: مقال منشورة بتاريخ ٢٦ حزيران ٢٠١٦، على الموقع الالكتروني:

تاريخ الزيارة: ١٢ أيار ٢٠٢٢، www.m.maref.org.com

الفصل الثالث.....الدور الاداري والاثـر البرلماني والاجتماعي لأحمد راضي ووفاته

فيه باللائمة على هذين العضوين، واتهامهما بعرقلة مشوار المنتخب الاولمبي العراقي، وقد أتهم حسين سعيد العضوان بأنهما تأمرا على رئيس الاتحاد، وحاولا الانقلاب عليه بحجة اقالته وهو خارج العراق في اعقاب تلك المباراة^(١).

أرجع البعض إن سبب الخلاف بينهما يعود إلى قرار عقوبة اللاعب يونس محمود^(٢)، والتي عدّها حسين سعيد بأن قرارها غير شرعي؛ كونه أتخذ في غيابه، وإن نائبه أحمد أيدّ العقوبة، وسبب اصراره على اصدار تلك عقوبة بحق يونس يعود إلى ما قام به الأخير في مباراة المنتخب العراقي أمام نظيره الفلسطيني في الدوحة، إذ قام اللاعب يونس بالتجاوز على المدرب الالماني مدرب المنتخب الوطني ستانج^(٣)،

(١) المشاكل التي تعصف بالاتحاد العراقي عقب لقاء الكويت، بتاريخ ٢٢ نيسان ٢٠٠٤، مقال منشور على الموقع الالكتروني:

تاريخ الزيارة: ١٥ أيار ٢٠٢٢، <https://www.aalarabiya.net.com>

(٢) **يونس محمود خلف:** ولد في ٣ شباط ١٩٨٣ في محافظة كركوك، وبدأ مسيرته الكروية في نادي الدبس للشباب عامي ١٩٩٧-١٩٩٩، ثم انضم إلى نادي كركوك بين المدة ١٩٩٩-٢٠٠١، ثم انتقل إلى نادي الطلبة للمدة ٢٠٠١-٢٠٠٤، والتحق بعدها لنادي الوحدة الاماراتي عام ٢٠٠٤ بصفة لاعب معار، ثم انضم إلى نجوم قطر، ولعب في العديد من الأندية مثل: نادي الخور، نادي الغرافة، ونادي الوكرة، ونادي السد، وقّع عام ٢٠١٣ عقداً مع نادي الأهلي السعودي، وعندما عاد إلى العراق ولعب مع نادي أربيل، ثم نادي الطلبة في عام ٢٠١٧، وأعلن اعتزاله، وقد حقق العديد من البطولات والالقباب خلال مسيرته الرياضية منها: دوري الدرجة الأولى العراقية عام ١٩٩٨، وكأس العراق الدوري العراقي الممتاز عام ٢٠٠٠، وبطولة غرب آسيا مع المنتخب عام ٢٠٠١، وبطولة الكأس القطري عام ٢٠٠٥، وبطولة كأس آسيا مع المنتخب عام ٢٠٠٧، ونال هداف الدوري العراقي للدرجة الأولى عام ١٩٩٨، وأفضل لاعب ببطولة كأس قطر، وهداف كأس آسيا في عام ٢٠٠٧، والمرتبة ٢٩ من بين أفضل لاعبي في العالم عام ٢٠٠٧. للمزيد ينظر: من هو يونس محمود؟، مقال منشور بتاريخ ١٤ أيلول ٢٠٢١، على الموقع الالكتروني:

تاريخ الزيارة: ١٨ أيار ٢٠٢٢، <https://www.manhome.com>

(٣) **ستانج:** مدرب الماني درب المنتخب الاولمبي العراقي في بادئ الامر عام ٢٠٠٢، وكان يعمل مع محمد طبره، وعبد الكريم ناعم، وسردار محمد بصفة مساعدين في المنتخب الأولمبي، قاد مباراة تجريبية مع قطر وخسر (٢-١)، وتعادل مع البحرين، إلا أن مهمة ستانج لم تكتمل بسبب الحرب على العراق عام ٢٠٠٣، إلا أنه بعد الحرب تغيّرت مهمة ستانج، يكون مع المنتخب الوطني الذي كان يستعد لأمم آسيا، ثم تصفيات كأس العالم، وقد أشارك ستانج مع المنتخب في بطولة غرب آسيا الثالثة التي جرت في ايران خدع حزيان عام ٢٠٠٤، وبسبب النتائج المتواضعة التي خرج بها المنتخب في تلك البطولة، قرّر الاتحاد العراقي لكرة القدم بعد انتهاء البطولة انهاء عقد ستانج عدنان حمد مدرب المنتخب. للمزيد ينظر: هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ٧٠.

الفصل الثالث.....الدور الاداري والأثر البرلماني والاجتماعي لأحمد راضي ووفاته

بحجة عدم اشراكه مباراة كاملة، وكذلك الاعتداء على الملاك التدريبي للمنتخب، فضلاً عن سوء تصرفه مع زملائه من اللاعبين، وقد تم ذلك الأمر أمام شاشات الفضائيات، ممّا حدا بالمدرّب أن يطلب بإنزال العقوبة بحق يونس، ومنعه من اللعب لمدة ستة أشهر، وقد أيّد أحمد ذلك الأمر^(١).

اتصل أحمد برئيس الاتحاد حسين سعيد وشرح له ما قام به اللاعب يونس، وقد طلب حسين من أحمد تهدئه الأمر، واجراء اللازم عند العودة إلى العراق، فقام أحمد بالاجتماع بأعضاء الاتحاد بعد عودتهم من الدوحة، واصدار العقوبة بحق يونس، لكن ما حدث بعد ذلك هو اعتراض حسين الذي عدّ ذلك تجاوزاً من أحمد، لكونه كان مسافر خارج العراق، فكان ذلك الموقف أحد أسباب الخلاف بينهما^(٢).

عدّ البيان الذي أصدره الاتحاد العراقي بحق أحمد مجرداً من منصبه، وأكد ذلك الاجراء يندرج ضمن مقتضيات المصلحة العامة حفاظاً على استمرارية وحدة الاتحاد الذي يتعدّر عليه مواصلة مهامه في ظل وجوده، وازاء تلك الأحداث المتلاحقة ووسط الاتهامات المتبادلة والمتوازية، دافع أحمد الذي كان يرأس ادارة نادي الزوراء عن نفسه، وأصدر بياناً مضاداً حمّل فيه رئيس الاتحاد مسؤولية ذلك الانقسام، وأشار البيان إلى سلسلة من الاتهامات والخروقات المالية والادارية التي ارتكبتها حسين خلال المدة الماضية من عمل الاتحاد المؤقت، فضلاً عن ابرامه اتفاقيات مالية عدّة غير قانونية^(٣) مثل: التجهيزات التي أستلمها من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم دون علم المسؤولين في الاتحاد إلاّ عن طريق الصدفة، والاتفاق مع رئيس اللجنة الأولمبية والاسكتلندي مارك كلارك Mark Clark (المستشار الأول للرياضة في العراق)^(٤) الذي عين من قبل قوات الاحتلال، على أن تكون جميع عقود الاتحاد فقط عن طريق

(١) زيدان عنيد الربيعي، النورس المهاجر، ج ٢، ص ص ٣٦٣-٣٦٥.

(٢) المصدر نفسه، ص ص ٣٦٣-٣٦٥.

(٣) المشاكل التي تعصف بالاتحاد العراقي، المصدر السابق.

(٤) أمير الفرطوسي، المقابلة السابقة.

الفصل الثالث.....الدور الإداري والأثر البرلماني والاجتماعي لأحمد راضي ووفاته

شركة (عراق سبورت) ومقرها لندن، إذ تقوم تلك الشركة باستقطاع ٣٠% من كل عقد تنظمه، مثال على ذلك: عقد شركة (آل جي) قيمته ١٦٥ ألف دولار، ونسبة الشركة حوالي ٥٥ ألف دولار، في وقت كان الاتحاد بأمس الحاجة لكل دولار^(١)، والاتفاق مع مجموعة قنوات Art على نقل مسابقة الدوري العراقي بمبلغ سنوي مقداره ٣٠٠ ألف دولار عن كل سنة ولمدة ثلاث سنوات، وزيادة في كل عام بعد انتهاء عقدها الأولي ١٠٠ ألف دولار، لكنه رفض بسبب عدم موافقة شركة عراق سبورت، والاصرار على جعل مباريات منتخبنا الأولمبي في الأردن على الرغم من المشاكل الإدارية، وحجز تذاكر سفر بأسعار خيالية، وبقاء حساب الاتحاد العراقي مرتبطاً مع الاتحاد الاردني، والاصرار على الإقامة في فندق معين على الرغم من غلاء أسعاره^(٢)، وشكك في ادائه المهني وانحيازه إلى بعض أعضاء الاتحاد، وسيما فيما يتعلق بمسألة الايفادات ومرافقة المنتخبات العراقية، وعلى وجه التحديد رحلة المنتخب الأولمبي الأخيرة إلى الكويت، وطالب أحمد اللجنة الأولمبية العراقية بفتح ملف تلك القضية والاستماع إلى جميع أطرافها بحيادية مثالية، كذلك الاستماع إلى افادة بعض الشهود، ومن جانب آخر نظم أنصار أحمد مظاهر سلمية أمام مبنى اللجنة الاولمبية العراقية في بغداد، وطالبوا بتبني قرار منصف والدفاع عن تاريخه الكروي، واعادته إلى منصبه في الاتحاد، وأوضح عضو المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية حسن عبد القادر بحرية الذي تحدّث إلى ممثلين تلك التظاهرة إن اللجنة استدعت لجنة الاحتكام التي تضم أحد القضاة، للاجتماع فوراً، والبحث في تلك القضية والاستماع إلى جميع أطرافها، لكي ترفع توصيات إلى رئيس اللجنة الأولمبية العراقية أحمد الحجية، وعلى ضوء ذلك سارع الاتحاد إلى تسمية أعضاء جدد^(٣)، لحين اجراء انتخابات رسمية، وقد خلت

(١) أسامة مهدي، معلومات عن فضائح مالية في الاتحاد العراقي لكرة القدم، مقال منشور بتاريخ

٢٩ أيار ٢٠٠٤، على الموقع الإلكتروني: تاريخ الزيارة: ١٩ أيار ٢٠٢٢، www.elaph.com

(٢) أمير الفرطوسي، المقابلة السابقة.

(٣) وهم: محمد جواد الصائغ، وهديب مجهول، وأحمد عباس، كاظم محمد سلطان، وسمير كاظم، وسامي ناجي. باسم جمال، المقابلة السابقة.

الفصل الثالث.....الدور الاداري والاثـر البرلماني والاجتماعي لأحمد راضي ووفاته

القائمة من أسماء معروفة في ميدان كرة القدم، لامتصاص غضب الشارع العراقي بطرد أحمد وباسم جمال^(١).

أما السبب الآخر في تأجيج الخلاف هو رفض أحمد بعودة عدنان حمد، وقيامه بتدريب المنتخب الأولمبي بعد أن تعاقد الأخير مع الاتحاد اللبناني من أجل تدريب منتخبه الأولمبي، وبعد أن ظهر عدنان بمؤتمر صحفي يؤكد تعاقده مع اللبنانيين، إلا أنه رفض ذلك التعاقـد، وقرّر العودة لتدريب المنتخب الأولمبي العراقي بعد تكلفيه من قبل حسين سعيد بذلك الأمر، ممّا أدّى إلى رفض أحمد ذلك الأمر، فحصل شجاراً كبيراً بينهما على أثره قام حسين بطرد أحمد أمام كاميرا شاشة قناة الجزيرة، وقد حدثت تلك الحادثة في نادي الكرخ؛ لذا عرفت بـ(حادثة الكرخ)^(٢).

بعد ذلك أجريت انتخابات اتحاد كرة القدم في شهر أيار عام ٢٠٠٤ بنادي الصيد^(٣)، وقد انسحب أحمد من تلك الانتخابات في اللحظات الأخيرة بعد قناعته بعدم الفوز^(٤).

٤- هجرته إلى الأردن:

تدهور الوضع الأمني في العراق بشكل كبير بعد تفجير مرقدين الامامين العسكريين في سامراء في شباط عام ٢٠٠٦، مما أدى إلى خروج الوضع الأمني عن السيطرة، وبداية الحرب الطائفية في العراق، وحدثت حالات عنف وقتل بشكل لم يسبق له مثيل، وإن سفك الدماء الذي جرى في البلاد ليس هو الأمر الوحيد الذي عانى منه العراقيون، إنما ظهرت مشكلة أخرى وهو (التهجير)، إذ جرت حملات من

(١) المشاكل التي تعصف بالاتحاد العراقي، المصدر السابق.

(٢) زيدان عنيد الربيعي، النورس المهاجر، ج٢، ص٣٣٦.

(٣) باسم جمال، المقابلة السابقة.

(٤) وقد فاز برئاسة الاتحاد العراقي حسين سعيد وناجح حمود بمنصب النائب الأول، وباسم الربيعي بمنصب النائب الثاني، وأحمد عباس بمنصب الأمين العام. للمزيد ينظر: حسين سعيد رئيساً للاتحاد العراقي لكرة القدم، مقال منشور بتاريخ ٤ تشرين الأول ٢٠٠٤، على الموقع الالكتروني: تاريخ الزيارة: ٢٠ أيار ٢٠٢٢، www.aljazeera.net.com

الفصل الثالث.....الدور الإداري والأثر البرلماني والاجتماعي لأحمد راضي ووفاته

التطهير العرقي والطائفي التي أصابت فئات المجتمع كلها^(١)، فضلاً عن ظهور العصابات التي تقوم باختطاف المدنيين، التي لم تميّز بين الشيخ والمرأة والطفل والشاب، فكانت تقوم باختطافهم ومساومة أهلهم مقابل مبالغ مالية، وإذا لم يتم الدفع تقوم بقتل الضحية والتمثيل بها، فكان الوضع متردياً والأمان معدوم، ذلك إلى جانب ظهور الإرهاب الذي يقوم بتفجير الأماكن الحكومية والمدنية، ويذهب ضحية تلك التفجيرات عديد من الأبرياء، فكل تلك الأمور جعلت العراق، وسيما بغداد التي كان من الصعب العيش بها، إذا قام عديد من الناس بالهجرة إلى الخارج، والبحث عن أماكن أكثر أمناً من أجل العيش^(٢)، وكان أحمد أحد هؤلاء الناس الذي كان خائفاً على أسرته بسبب انعدام الأمان؛ لذا قرّر الهجرة، واختار العاصمة الأردنية-عمان ليستقر بها لكونها الأقرب إلى العراق، وفعلاً سافر مع عائلته وأستقرّ بها، ولكنه كان دائم التردد على العراق دون عائلته، إذ بقيت هناك بسبب دراسة ابنائه، لكون النظام الدراسي هناك متطوراً، والجامعات على درجة كبيرة من التطور العلمي؛ لذا آثر بقاء عائلته هناك، وكان أحمد سعيداً بما وصلت إليه بناته، وعدّه انجازاً مهماً بحياته^(٣).

أوضح أحمد في كثير من الأحيان إن السبب الرئيسي لتركه العراق هو الحفاظ على أسرته ممّا كان يعانيه العراق وتأمينه مستقبلاً، وحتى بعد تحسّن الأوضاع في العراق، فإنه لم يستطع إعادة عائلته؛ لأنه رأى مستقبلاً ودراساتهم في الأردن قد أوصلتهم إلى مرتبة متقدمة، وإن حياتهم مستقرة وطبيعية لذلك آثر بقائهم^(٤).

٥- مشروع أحمد راضي في قياده المنتخب العراقي نحو مونديال قطر:

قدّم أحمد مشروعاً متكاملًا إلى الاتحاد العراقي لكرة القدم في ٢٦ شباط ٢٠٢٠ من أجل تأهل المنتخب الوطني لمونديال ٢٠٢٢، الذي تستضيفه قطر بوصفها أول

(١) علي عبد الأمير علاوي، احتلال العراق ربح الحرب. وخسارة السلام، ط٢، المؤسسة العربية، بيروت، ٢٠٠٩، ص، ص٦٦٢، ٦٧٤.

(٢) محمد راضي، المقابلة السابقة.

(٣) أحمد الطيب، لقاء مع أحمد راضي، برنامج بعد المنتصف، قناة الرشيد الفضائية، بتاريخ ٢٨ نيسان ٢٠٢٠.

(٤) المصدر نفسه.

الفصل الثالث.....الدور الإداري والأثر البرلماني والاجتماعي لأحمد راضي ووفاته

دولة عربية تحتضن الحدث العالمي الكبير، وقد استعان الاتحاد العراقي الذي كان برئاسة عبد الخالق مسعود به للعمل بصفة مستشاراً لتطوير الكرة العراقية في المرحلة المقبلة، أملاً في وصول المنتخب لكأس العالم للمرة الثانية، وقد كان طموحه أن تتعاون الحكومة معه لإنجاح ذلك المشروع الرياضي الذي قدّمه، على أن تكون هناك حملة ترويجية لذلك المشروع لكي يتم تحقيق الحلم الذي يصبو إليه، وقد أكد أحمد أن ذلك المشروع سوف يدار من ثلاثة جهات وهي: مجلس الوزراء، ووزارة المالية، والاتحاد العراقي لكرة القدم، وأكد بأنه لن يدخل وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية في ذلك المشروع حتى لا يكون هناك تقاطعات في العمل تؤدي إلى الاريك خلال تطبيقه^(١).

كان ذلك المشروع يتكوّن من قسمين، القسم الأول: المنشآت والمرافق الرياضية، في حين تناول القسم الثاني: الجانب الفني الذي تمثّل بالتعاقد مع الخبرات التدريبية العالمية، وتمثّل القسم الأول توفير قطع أرضي مناسبة يتم عليها انشاء ثمانية ملاعب تدريب أربعة منها للمنتخبات الوطنية، ولكل منتخب ملعبه الخاص، وتكون مجهزة بكافة التجهيزات الرياضية من الملاعب والحمامات والأجهزة الفنية التي تستخدم لأغراض التدريب^(٢)، ولم يقتصر بناء الملاعب للمنتخبات فقط، بل ضمّ المشروع انشاء ملاعب الغرض منها اقامه المباريات النهائية للفئات العمرية من الفرق التي تتأهل عن طريق المحافظات العراقية، وخلال تلك المباريات يتم اختيار المواهب العمرية من المتميزين، واختبار أفضلهم من قبل المدربين والمختصين في ذلك المجال، فضلاً عن انشاء مدارس الابتدائية والمتوسطة في المركز يكون نظامها

(١) علي اسماعيل، أحمد راضي يقود مشروع الكرة العراقية نحو مونديال قطر ٢٠٢٢، مجلة العربي الجديد الالكترونية، بغداد، بتاريخ ١٣ آب ٢٠١٨، على موقع الالكتروني:

تاريخ الزيارة: ٢٤ أيار ٢٠٢٢، <https://www.aalarabiya.net.com>

(٢) صدى الكرة العراقية، أحمد راضي ينشر على صفحته الشخصية لبناء مركز مونديال، بتاريخ ٦ شباط ٢٠٢٠، على الموقع الالكتروني:

تاريخ الزيارة: ٢٥ أيار ٢٠٢٢، www.sadasport.iq.com

الفصل الثالث.....الدور الإداري والأثر البرلماني والاجتماعي لأحمد راضي ووفاته

دولي، أي إنه يعتمد على تدريس اللغة الانكليزية، فضلاً عن توفير كفاءات تدريبه على مستوى عالي، وتوفير وسائل نقل مناسبة لهم^(١).

ضمّ مشروعه فضلاً عن بناء الملاعب وانشاء المدارس بنايات أخرى، مثل: بناء فندق يكون سكن تخصصي لكافة نشاطات الاتحاد واستقبال الوفود الرياضية، ويكون الفندق مجهزاً بأحسن تجهيز من خدمات فندقية عالية المستوى، فضلاً عن أجنحة وغرف ومطاعم لكي يستخدمها النزلاء، وأكد أحمد بأن مشروعه متكامل، إذ يحتوي على مبنى للعيادة الطبية التي تقوم بمعالجة اللاعبين، والاهتمام بهم أثناء تعرّضهم للإصابات خلال اللعب^(٢)، وتحتوي تلك العيادة على أمهر الاطباء من الكفاءات وبأعداد مناسبة، فضلاً عن مشاركة عيادات عالمية لغرض الاستفادة منها، واستقدام أطباء اختصاص بالعلاج الطبيعي والرياضي، وهناك مرافق أخرى مثل: بناء القاعات التي تستخدم من أجل القاء المحاضرات، واقامة الدورات التدريبية اقامه الندوات والمؤتمرات الصحية، فضلاً عن القاعات الداخلية للفرق والمنتخبات الخماسية، ومجهزة بكافة الوسائل والخدمات^(٣).

أكد أحمد أن جميع تلك البنايات يمكن اعتمادها وسيله لتمويل الاتحاد من خلال معالجة اصابات اللاعبين من الألعاب الأخرى، أو استخدام القاعات مقابل أجور ماليه للفرق والمنتخبات للألعاب الرياضية الأخرى^(٤)، وضم المشروع بنايات أخرى أيضاً مثل: المبنى المخصص لمركز الادارة التي تدير المشروع ويشرف على كل مرافقه، ويكون عبارة عن مكاتب لأعضاء وموظفي المشروع، ولأعضاء الاتحاد العراقي مكاتب خاصة بهم، ويحتوي كذلك المبنى على متحف يعرض من خلاله

(١) حيدر زكي، لقاء مع أحمد راضي، برنامج رمضان كريم، على قناة دجلة الفضائية، بتاريخ ٢٤ شباط ٢٠٢٠.

(٢) استراتيجية الوصول العراقي إلى مونديال قطر، مقال منشور بتاريخ ١٠ تموز ٢٠١٨، على الموقع الالكتروني: تاريخ الزيارة: ٢٧ أيار ٢٠٢٢، <https://www.Pukmedia.com>

(٣) المصدر نفسه.

(٤) زيدان عنيد الربيعي، النورس المهاجر، ج٢، ص ص ٣٥٠-٣٥٦.

الفصل الثالث.....الدور الإداري والأثر البرلماني والاجتماعي لأحمد راضي ووفاته

مقتنيات أشهر لاعبي ونجوم الكرة العراقية، فضلاً عن الجوائز حصلها عليها المنتخب العراقي خلال مسيرته الرياضية عبر الأعوام الطويلة، وهناك كافيتيريا ومطعم يقدم بها الوجبات الغذائية للاعبين والضيوف والملاك التدريبي، وانشاء ملعب رملي يخصص لتدريب المنتخبات المشاركة في البطولات الرملية والشاطئية، ويحتوي ذلك المشروع على مبنى خاص العاملين به من تقنيين واداريين وعمال النظافة ومسؤولي أمن المركز، ويكون المبنى مجهزاً بكل وسائل الراحة من مكان للمبيت ومطعم خاص بالعاملين وغيرها من الخدمات الأخرى^(١).

أما القسم الثاني فرأى أحمد من خلال اطلاعه واحتكاكه بالدول، ورؤيته لما وصلت إليه منتخبات تلك الدول من التطور والتميز في لعبها، فإنه حرص كل الحرص على مواكبة ذلك التطور، والسير على نهج وتجارب تلك الدول، ومحاولة تطبيقها في منظومة الكرة العراقية، لكي يتم تحقيق نتائج مرضية وباهرة، لكون العراق يضم شباباً على مستوى عالٍ ومواهب جيّدة، وقد برز عدداً من اللاعبين الذين أثبتوا نجوميتهم، لكن هناك مشكلة دائماً تواجه المنتخب، وهي عملية تجميع اللاعبين وتهيئتهم واعدادهم للبطولات تحدث في فترات قصيرة، مما يؤثر على أدائهم^(٢)، وذلك يحتاج إلى استقرار أكثر ومزيد من الشفافية الرياضية داخل الملعب، ولكي يتخلص من تلك المشكلة يجب أن يتم التعاقد مع خبرات تدريبية أجنبية متطورة لكافة المنتخبات الوطنية، وتطوير مستواها الرياضي، وكانت فكرته أن يرافق تلك الملاكات طاقم من المدربين العراقيين؛ للاستفادة من هؤلاء المدربين، واكتساب الخبرة منهم والاطلاع على أفكارهم^(٣)، واختيار مدير فني للمنتخب الوطني من الصف الأول على مستوى القدرات التدريبية العالمية، وسيكون المسؤول المباشر في اختيار المدربين

(١) زيدان عنيد الربيعي، النورس المهاجر، ج٢، ص ٣٥٠-٣٥٦.

(٢) نازا محمد، عميد الرياضيين العراقيين اعدّ مشروعاً للتأهل لكأس العالم، وكالة الاناضول، بتاريخ ٢ كانون الثاني ٢٠٢٠، على الموقع الإلكتروني:

تاريخ الزيارة: ١ حزيران ٢٠٢٢، <https://www.aa.com>

(٣) صدى الكرة العراقية، المصدر السابق.

الفصل الثالث.....الدور الإداري والأثر البرلماني والاجتماعي لأحمد راضي ووفاته

لمنتخبات الفئات العمرية، ومن نفس المدرسة الكروية التي سيعتمدها في أسلوبه التدريبي، والغرض من ذلك بناء منتخبات قادرة على تحقيق انجازات وبطولات عربية وآسيوية وعالمية، والحصول على الانجاز الأهم وهو الصعود لنهائيات كأس العالم، وذكر إن المدة المتوقعة لذلك المشروع ثلاثة أعوام، وبكلفة تقدر ب(٤٠) مليون دولار^(١).

على الرغم من كون المشروع كبير جد وقادر على تطوير الرياضة العراقية عموماً وليس كرة القدم فقط، ولكنه لم ير النور، وقد حوّر من قبل القادة الرياضيين، وعلى الرغم من كل الوعود بأنه سوف يتم العمل بمشروعه من قبل الجميع، ولكن مشروعه انتهى مع وفاته^(٢).

٦- مديونية أحمد راضي للدولة:

امتلك أحمد مزرعة تقدر بحوالي دونم في منطقة البياع، لذا قرّر استثمارها بإقامة مشروع استثماري (تجميد المواد الغذائية واللحوم، واكاديمية رياضية)، فقام بالتقديم على قرض من المصرف الزراعي، وكان من شروط المصرف أن تكون هناك ضمانات، فقام برهن منزلين لأخويه صالح وعلي، وبيت عائلة زوجته وبيت أحد أصدقائه في بغداد، وكان القرض على ثلاث دفعات، الدفعة الأولى (٦٩٠) مليون، والثانية (٧٠٠) مليون، والثالثة (٧٠٠) مليون^(٣)، وصرف في بداية المشروع (٢١١) مليون، ولكن بسبب فترة الانتخابات التي تزامنت مع المشروع صرف مبلغ كبير على حملته الانتخابية بعد وعد من القائمة التي وعدته بإرجاع المبلغ إليه بعد بالانتخابات، لكنه لم يستلم شيء، فأصبح في وضع حرج، وعندما قدّم على الدفعة الثانية رفض المصرف تسليمه إلاّ بعد تقديم ضمانات اضافية، لذلك فإن مشروعه انتهى قبل أن

(١) زيدان عنيد الربيعي، النورس المهاجر، ج ٢، ص ٣٦٠.

(٢) علي السبتي (صحفي رياضي)، مقابلة شخصية أجراها الباحث، بغداد، بتاريخ ٨ كانون الأول ٢٠٢٢.

(٣) علي سالم، لقاء مع صالح راضي، برنامج كورة، قناة الفرات الفضائية، بتاريخ ٢٢ أيار، تاريخ الزيارة: ٥ حزيران ٢٠٢٢.

الفصل الثالث.....الدور الاداري والأثر البرلماني والاجتماعي لأحمد راضي ووفاته

يبدأ، وبسبب خسارته الانتخابات والمشروع بات في وضع مربك، وأصبح يفكر بكيفية تسديد القرض وانهاء الموضوع، ولكن بسبب وفاته كانت هناك مشكلة رهن المنازل التي ذكرناها^(١)، مما دفع اسرته للإعلان عن بيع الدار التي تسكنها في الأردن من أجل تسديد ما بذمته، ولإنهاء اوجاع أسرته التي ثكلت به، وبقيت حائرة بمبلغ الدين الكبير، كان لوزير الشباب والرياضة عدنان درجال دور كبير في المطالبة في اطفاء ديونه، إذ أعلن عن تبنيه حل قضية عائلة نجم الكره العراقية كواجب وطني وانساني لا ينبغي ان يشك فيه أحد^(٢)، فقام رئيس الوزراء العراقي حينها مصطفى الكاظمي^(٣)، وبالتفاته انسانيه يشكر عليها اطفاء ديون أحمد^(٤).

يبدو أن أحمد بعد أن أثبت نجاحه كلاعب رياضي ومدرب سعى لإثبات جدارته كإداري، ومن خلال ذلك المبحث وجدنا انه اثبت لنا نجاحه في ذلك، فمثلا ما كان سجله الرياضي الشخصي مليء بالانجازات الجعل سجل له الاداري ايضا مليء بالانجازات بدليل انه حين تسنم رئاسة النادي بعد تخريبه خلال دخول القوات الأمريكية إلى العراق، واستطاع خلال مدة وجيزة من اعادة بنائه، ونتيجة شعبيته رغب الأمريكان باستلام أحمد شؤون الرياضة في العراق، التي رفضها احتراماً وتقديراً لزميله حسين سعيد الذي قابله بالضد بطرده من الاتحاد، وبسبب سوء الاوضاع الأمنية في

(١) سرمد عبد الرزاق العنزي، المقابلة السابقة.
(٢) أيداد الامارة، ديون أحمد راضي التي سدّتها الحكومة. للمزيد ينظر: مقال منشور بتاريخ ١٧ حزيران ٢٠٢١، وكالة أنباء برائنا، على الموقع الالكتروني:
تاريخ الزيارة: ١٤ حزيران ٢٠٢٢، <https://www.Buratha.news.com>
(٣) مصطفى الكاظمي: مصطفى عبد اللطيف مشنت، ولد عام ١٩٦٧ في بغداد، درس القانون في العراق قبل عمله في الصحافة، عرف بمناهضة لحكم الرئيس صدام حسين من منفاه في ايران والسويد وبريطانيا، اشتهر كاتباً لمقالات الرأي، ومدير تحرير قسم العراق في موقع مونيتور الامريكي، وبعد الغزو الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣ عاد الكاظمي إلى العراق، تسلم مناصب عدة، منه: رئاسة جهاز المخابرات عام ٢٠١٦، وأصبح رئيساً للوزراء عام ٢٠٢٠. للمزيد ينظر: مقال منشور بتاريخ ٧ تشرين الثاني ٢٠٢١، على الموقع الالكتروني:
تاريخ الزيارة: ١٠ حزيران ٢٠٢٢، <https://www.bbc.com>
(٤) ينظر ملحق رقم (١٦)، قرار مجلس الوزراء الخاص بإطفاء ديون أحمد راضي.

الفصل الثالث.....الدور الاداري والأثر البرلماني والاجتماعي لأحمد راضي ووفاته

العراق آنذاك أضطر للهجرة مع عائلته، لكن على الرغم من ذلك لم يترك العراق، بل عاد إليه حاملاً مشروعاً لتطوير الكرة العراقية.

المبحث الثاني

دوره البرلماني:

سعي أحمد راضي بعد توليه منصب ادارة نادي الزوراء وعضويته في الاتحاد العراقي لكرة القدم، العمل من أجل اعاده الحياة إلى الرياضة العراقية بصورة عامة ونادي الزوراء بصورة خاصة، سبق الاشارة إلى ذلك، لكن تمت محاربته من قبل الرياضيين السابقين، فقرّر أن يترك الرياضة بعد مسيرة طويلة دامت لأكثر من ٢٦ عاماً، في مشوار حافل بالانجازات والالقاب الكروية التي وضعت في مصاف النجوم على الصعيدين العربي والقاري، وقرّر الأخذ مدة استراحة بصحبة عائلته، إلاّ إنها لم تكن طويلة، فسرعان ما قرّر العودة وبيقوة^(١)، ولكن من نافذة أخرى ليخوض تجربة جديدة في حياته، وهي الخوض في عالم السياسة بدل الرياضة، على الرغم من إنه لا يمتلك أي معلومات عن العملية السياسية، لكن كل ما كان يفكر به هو خدمة الرياضة العراقية والعمل على تفعيل العوامل والأسباب التي تؤدي إلى واقع رياضي جديد في البلاد ينسجم مع تطلعات شريحة الرياضيين العراقيين، وتحقيق طفره نوعيه مقبله في الوسط الرياضي، ومساندة اللجنة الاولمبية العراقية، ووزارة الشباب والرياضة، وأكد أحمد يجب علينا أن نكون فاعلين في العملية السياسية وان يكون هدفنا خدمة العراق والعراقيين^(٢).

وجد أحمد إن أول خطوة في عالم السياسة عليه القيام بها هو الانضمام إلى إحدى الكتل الانتخابية ليرشح من خلالها إلى البرلمان:

١- جبهة التوافق العراقية (انتخابات ٢٠٠٥-٢٠١٠):

(١) أحمد راضي من عالم الكرة إلى البرلمان، مقال منشور في صحيفة الاتحاد الألكترونية، بتاريخ ٧ تشرين الأول ٢٠٠٧، على الموقع الإلكتروني:
تاريخ الزيارة: ١٦ حزيران ٢٠٢٢، <https://www.alittihad.ae.com>
(٢) نور نزار، المصدر السابق.

الفصل الثالث.....الدور الإداري والأثر البرلماني والاجتماعي لأحمد راضي ووفاته

وقع أحمد اختياره على إحدى القوائم العراقية، وهي كتلة (جبهة التوافق العراقية)^(١) التي كانت آنذاك برئاسة عدنان الدليمي^(٢)، لانتخابات عام (٢٠٠٥-٢٠١٠)، وحصل أحمد على مساعدة من اصدقائه ومعارفه في الدعاية الانتخابية، وتم وضع اسمه في القائمة تحت تسلسل (٣٤) من ضمن الاسماء المرشحة في القائمة، في حين كان يسعى للحصول على تسلسل رقم (٨)، كون مسيرته الرياضية كانت مع ذلك الرقم، فاعتراض على تسلسله في القائمة لدى رؤساء القائمة، ولكن لم تتم الاستجابة له، وعند انتهاء الانتخابات حصل أحمد على أغلب الاصوات، لحظوته بشعبية كبيرة لدى الأوساط الكروية في العراق، وذو جماهيرية كبيرة ساندته وأيدته في مسيرته السياسية، إلا أن كل ذلك لم يجدي نفعاً، إذ تعرّض إلى الظلم والغبن في تلك الانتخابات على رغم من حصوله على الأصوات؛ بسبب تسلسله البعيد جعل

(١) **جبهة التوافق العراقية:** ائتلاف انتخابي ضم ثلاث كيانات سياسية هي: الحزب الاسلامي العراقي، والمؤتمر العام لأهل العراق بزعامة عدنان الدليمي، ومجلس الحوار الوطني العراقي مثله خلف العليان، وقد أعلن عن تأسيسه في ٢٧ تشرين الأول عام ٢٠٠٥، بهدف خوض انتخابات كانون الأول، وتمكنت الجبهة من تحقيق نجاحات لأبأس بها في بغداد وعموم المثلث السني، وحصلت على ٤٤ مقعداً في مجلس النواب، إلا أنها اعترضت على نتائج الانتخابات متهمه حكومة ابراهيم الجعفري التي أجرتها بالتزوير، وانضمت جبهة التوافق إلى جبهة مرام التي تزعمها أياد علاوي للطعن في نتائج الانتخابات. للمزيد ينظر: حسن لطيف كاظم الزبيدي، موسوعة السياسة العراقية، ط٣، الرافدين للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠٨، ص ص ١٦٠-١٦١.

(٢) **عدنان الدليمي:** الأمين العام لـ(مؤتمر العام لأهل العراق)، والقيادي في (جبهة التوافق العراقية)، ولد عدنان محمد سلمان الدليمي في محافظة الأنبار عام ١٩٣٢م، تنتمي أسرته إلى عشيرة البوعيثية، درس في المساجد على أيدي شيوخ كبار منذ إن كان عمره ١٨ عاماً، حصل على شهادته الماجستير عام ١٩٦٥ من كلية الآداب بجامعة القاهرة، ثم شهادة الدكتوراه في اللغة العربية عام ١٩٦٩، عمل في التدريس لمدة ٥٠ عاماً في الجامعات العربية المختلفة، تحالف مع (الحزب الاسلامي العراقي)، و(مجلس الحوار الوطني)، شكل أكبر كتلة سياسي مع طارق الهاشمي وخلف العليان عرف بـ(جبهة التوافق العراقية) في ٢٦ تشرين الأول ٢٠٠٥، توفي يوم ٣ أيار ٢٠١٧ عن عمر ناهز ٨٥ عام في أربيل. للمزيد ينظر: المصدر نفسه، ص ص ٤١٢-٤١٣؛ نصير العجيلي، وفاة السياسي عدنان الدليمي في أربيل، قناة العربية، بتاريخ ٣ أيار ٢٠١٧.

الفصل الثالث.....الدور الإداري والأثر البرلماني والاجتماعي لأحمد راضي ووفاته

الاصوات تذهب إلى القائمة، ووضعت في قائمه الاحتياط بعد انتهاء الانتخابات وعلان النتائج^(١).

لم يبقَ أحمد احتياطياً، فسرعان ما تم استدعائه لكي يكون نائباً بديلاً عن أحد نواب جبهة التوافق الذي اتهم بأنه ارهابي، وقام بعمليات ارهابيه عدّة^(٢)؛ لذا تم استبعاده وملاحقته قانونياً، وكان اختيار أحمد لعضويه البرلمان لم يكن مفاجئاً، فقد طرح عليه الأمر منذ أكثر من شهر، وياتت عودته للبلاد أمراً ضرورياً، كونه يسكن في العاصمة الأردنية-عمّان، فتوجّه من منزله إلى بغداد، ووصل إلى قبة البرلمان من أجل إداء اليمين الدستورية أمام البرلمان العراقي، ليشغل مقعداً في مجلس النواب، وبعد إداء اليمين تم التصويت عليه بالإجماع يوم ٨ تشرين الأول ٢٠٠٧، ليبدأ مرحلة جديدة من حياته البرلمانية^(٣).

تولى أحمد بعد ادائه القسم بصفته أحد أعضاء البرلمان العراقي مهمة رئاسة لجنة الشباب والرياضة، وتميّزت مدّة توليه لتلك اللجنة من (٢٠٠٨-٢٠١٠) بكونها مدّة صراعات سياسيّة، فلم يستطع تقديم شيء يذكر خلال ترأسه تلك اللجنة، فضلاً عن إن أعضاء البرلمان كانوا يعدّون تلك اللجنة، لجنة ثانوية ليست لها أهمية كبيرة، وكان شغلهم الشاغل الأمور السياسيّة، واستتباب الأمن داخل البلاد، في حين عدّها أحمد من أهم اللجان من خلال وجهة نظره؛ لذا حاول بكل جهده اىصال صوت لجنته في تقديم مقترح قانون صندوق تقاعد الرياضيين^(٤)، وكذلك مقترح قانون وزارة الشباب

(١) علي السبتي، أحمد راضي. في يوم، في شهر، في سنة، ص ص ٧٩-٨٠.

(٢) تمت اقالة (عبد الناصر الجنابي) أحد أعضاء البرلمان وأعضاء جبهة التوافق؛ لاتهامه بالتحريض على القتل، ونشره لأفكار طائفية، والتحريض ضد العملية السياسية في العراق، فضلاً عن ملاحقته كونه من المجاميع المسلحة. للمزيد ينظر: أحمد راضي من عالم الكرة إلى البرلمان، المصدر السابق.

(٣) أحمد راضي عبد الكروي (الحماية الشخصية لأحمد)، مقابلة شخصية أجراها الباحث، بغداد، بتاريخ ١٧ تموز ٢٠٢٢.

(٤) قانون تقاعد الرياضيين: هو عبارة عن مشروع قانون (مسودة)، قدّمت من قبل لجنة الشباب والرياضة عام ٢٠٠٩، تضمّن تخصيص رواتب تقاعدية لجميع الرياضيين، لكنه رفض من الحكومة بشكل كامل ولم يتم مناقشته في مجلس النواب؛ لأنه يحتمل الحكومة جنبه مالية كبيرة.=

الفصل الثالث.....الدور الإداري والأثر البرلماني والاجتماعي لأحمد راضي ووفاته

والرياضة^(١) الذي لم يتم إقراره، وإنما أقرّ في الدورة البرلمانية اللاحقة، وكذلك قام بعقد حلقة نقاشية، وضمت مجموعة من اللاعبين والرياضيين برعاية رئيس مجلس النواب محمود المشهداني^(٢)، من أجل التباحث عن سبل تطوّر الرياضة في العراق، ولم يتوقف عند ذلك الحد، بل قام بمخاطبة الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) من أجل إيقاف التدخل الحكومي في الشؤون الرياضية^(٣)، والعمل على إجراء الانتخابات الخاصة بالاتحاد العراقي لكرة القدم بصورة ديمقراطية وشفافة^(٤)، فضلاً عن إبعاد السياسيين عن التدخل في الشأن الرياضي -حسب قوله-^(٥)، ولم يستطع خلال مدة وجوده في البرلمان من استجواب أي وزير، ولم يقدم أي ملفات فساد حول أداء وعمل الوزارات على الرغم من عمله التشريعي والرقابي في ذلك الوقت، فضلاً عن إنه لم يتدخل في اتخاذ اقرار القوانين السياسية التي أقرّت في مدته؛ لقلّة معرفته السياسية^(٦)،

=صالح المالكي (مستشار قانوني للجنة الشباب والرياضة)، مقابلة الكترونية للباحث، بتاريخ ٢١ تموز ٢٠٢٢.

(١) قانون وزارة الشباب والرياضة: رقم (٢٥) لسنة ٢٠١١، وبموجب هذا القانون تأسّس وزارة تسمى (وزارة الشباب والرياضة)، تتمتع بالشخصية المعنوية، ولها استقلال اداري ومالي، ويرأسها وزير الشباب والرياضة. وتعد جهة حكومية عليا تعني بقطاع الشباب والرياضة في العراق، وتكون مسؤولة عن وضع ومتابعة تنفيذ السياسة الشبابية والرياضية في العراق. لمزيد ينظر: جريدة الوقائع العراقية، ع:٤٢١٣، السنة الثالثة والخمسون، بتاريخ ١٧ تشرين الأول ٢٠١١.

(٢) محمود المشهداني: محمود داود المشهداني، ولد عام ١٩٤٨ في بغداد بمدينة الكاظمية وتلقى تعليمه فيها، وتخرج من كلية الطب ببغداد عام ١٩٧٢م، التحق السلك الطبي للجيش العراقي برتبة ملازم، ثم ترقى إلى رتبة رائد، سجن لمعارضته حرب الخليج عام ١٩٩٠، وحكم عليه بالإعدام، ثم خفف الحكم إلى ١٥ عام، وبعد عام ٢٠٠٣م، وقيام قوات التحالف في غزو العراق، وإيجاد نظام المحاصصة في العملية السياسية تقرر فيه أن تكون رئاسة الجمهورية للأكراد، ورئاسة الوزراء للشيعية، ورئاسة البرلمان للسنة، فتم اختيار محمود المشهداني ممثلاً عن جبهة التوافق السنوية لذلك المنصب. للمزيد ينظر: محمود المشهداني، مقال منشور بتاريخ ٩ كانون الثاني ٢٠٢٢، على الموقع الإلكتروني:

تاريخ الزيارة ٢٠ حزيران ٢٠٢٢، <https://www.m.marefa.org.com>

(٣) ينظر ملحق رقم (١٧)، مخاطبة الاتحاد الدولي بشأن اتحاد الكرة.

(٤) صالح المالكي، المقابلة السابقة.

(٥) نور نزار، المصدر السابق.

(٦) صالح المالكي، المقابلة السابقة.

الفصل الثالث.....الدور الإداري والأثر البرلماني والاجتماعي لأحمد راضي ووفاته

وذكر أحمد بشأن ذلك: "إني عند دخولي إلى البرلمان كنت لا أعرف شيئاً عنه، إذ بقيت ستة أشهر فقط أتفرج، وأريد أن أعرف ما هو مجلس النواب؟. فوجدته عبارة عن صراعات سياسية لا تقدم ولا تأخر، ولكني تعلمت وعرفت كيف تدار الدولة، وأيضاً معلومات كانت خافية عني"^(١).

٢- القائمة الوطنية العراقية (٢٠١٠-٢٠١٤):

لم تكن تلك التجربة البرلمانية الوحيدة لأحمد في العمل السياسي، بل حاول الاستمرار مرة أخرى من خلال الترشيح مع القائمة الوطنية العراقية^(٢) برئاسة أياد علاوي^(٣)، وخلال انتخابات (٢٠١٠-٢٠١٤) وضع اسمه تحت تسلسل رقم (١٢)، لكنه فشل في الحصول على عدد كافي من الأصوات التي تؤهله الدخول إلى قبة البرلمان مرة أخرى والتي عددها (١٩٢٨) صوت^(٤)، جعلت أحمد يفكر في كيف الوصول لهدفه، لذا حاول هذه المرة دراسة الموقف، ووضع برنامج انتخابي يسير

(١) نقلاً عن مأمون النطاح، المصدر السابق.

(٢) القائمة الوطنية العراقية: ضمن ائتلافها كل من: حركة الوفاق، وحركة الديمقراطيين العراقيين، وحزب النهضة الوطني الديمقراطي، والهيئة العراقية المستقلة، وتجمع الوفاء للعراق، ومجلس أعيان العراق، وأطلق عليها اسم (القائمة العراقية)، واشتركت في الترتيبات السياسية التي أنشأها الأمريكيون بعد احتلال العراق، وشاركت في الانتخابات التي أجريت في البلاد عام ٢٠٠٥ التي ضمت (٢٣٣) شخصية تقدمهم أياد علاوي، وحصلت على ٤٠ مقعداً في الجمعية الوطنية الانتقالية. للمزيد ينظر: أحمد عبد الرسول جبر عباس الشجيري، الموسوعة الشاملة لشخصيات عراقية معاصرة، ج ١، ص ٦٦٢.

(٣) أياد علاوي: أياد هاشم حسين علاوي، ولد في بغداد عام ١٩٤٤، ينتمي إلى أسرة عربية من محافظة واسط في العراق، يعود أصلهم إلى ربيعه أقدم العشائر العربية التي استوطنت العراق، كان جده من كبار التجار العراقيين، ومن الشخصيات المهمة في الدولة العثمانية، أما والده كان استشاري طب الأمراض الصدرية، كان أياد علاوي من عائلة معروفة بعملها السياسي، واغلب أفراد أسرته شغلوا مناصب سياسية وحكومية في العهد الملكي، درس في العراق وحصل على بكالوريوس الطب من جامعة بغداد عام ١٩٧٠م، ثم الماجستير بالطب عام ١٩٧٥ من جامعة لندن عام ١٩٧٩، وحصل من الجامعة نفسها شهادة الدكتوراه عام ١٩٧٩، شكل حركة معارضة عام ١٩٧٥، وتم اختياره رئيساً لحركة الوفاق الوطني العراقي ١٩٩٠-٢٠٠٣، عاد للعراق بعد عام ٢٠٠٣، وشارك في العملية السياسية، وأصبح رئيس وزراء ٢٠٠٤-٢٠٠٥، ورئيس القائمة العراقية الوطنية. للمزيد ينظر: المصدر نفسه، ص ١٣١-١٣٢.

(٤) المفوضية العليا للانتخابات، مكتب المثني، نتائج انتخابات ٢٠١٠.

الفصل الثالث.....الدور الإداري والأثر البرلماني والاجتماعي لأحمد راضي ووفاته

على نهجه، ويعد العدة للانتخابات القادمة، وهي انتخابات عام (٢٠١٤-٢٠١٨)، ومحاولة عدم الوقوع بالأخطاء التي تعرض لها سابقاً^(١).

٣- قائمة متحدون (٢٠١٤-٢٠١٨):

كانت التجربة البرلمانية الثالثة لأحمد في عالم السياسة والبرلمان بترشحه مع قائمة متحدون^(٢) لانتخابات (٢٠١٤-٢٠١٨) التي ترأسها أسامة النجيفي^(٣)، وكان أحمد ضمن قائمة حزب الحل برئاسة جمال الكربولي^(٤)، الذي رشّح مع قائمة متحدون، وقد جرى تقسيم جميع المرشحين على الأرقام عن طريق القرعة ما عدا الرقمان (١) و(٨)؛ كونهما قد خصّصا إلى رئيس الكتلة الرقم (١)، والرقم (٨) خصّص إلى أحمد ليكون رقم تسلسله في القائمة^(٥)، وقد أعدّ أحمد لتلك الانتخابات برنامج

(١) علي السبتي، أحمد راضي. في يوم، في شهر، في سنة، ص ٨٠.

(٢) قائمة متحدون: تحالف سياسي عراقي سنّي شكله رئيس البرلمان العراقي السابق أسامة النجيفي في كانون الثاني ٢٠١٢م، وقد تشكلت من قبل أحزاب عراقية سنّية من أبرزها: الحزب الإسلامي العراقي مع أحزاب قومية عربية وتركمانية منها: الجبهة التركمانية العراقية، وأتخذت شعار منارة الحدباء في مدينة الموصل، وقد فاز هذا الائتلاف بالمرتبة الأولى في انتخابات مجلس المحافظات في عام ٢٠١٣، والانتخابات البرلمانية في ٢٠١٤ في محافظتي نينوى والأنبار، وحصل على المراتب الأولى في محافظة بغداد ومحافظة صلاح الدين. للمزيد ينظر:

<https://www.ar.m.wikipedia.org.com>

(٣) أسامة النجيفي: أسامه عبد العزيز النجيفي، ولد عام ١٩٣٦م في الموصل، كان جده نائباً بالبرلمان في العهد الملكي، وكذلك والده كان عضواً بالبرلمان للدورات متعاقبة، درس بكلية الهندسة في جامعة الموصل، تولى وزارة الصناعة والمعادن للمدة ١٩٨٠-١٩٩٢م، ثم استقال من منصبه بسبب ظروف سياسية، وعمل في بعض شركات القطاع الخاص، ثم تولى منصب وزارة الصناعة مرة أخرى في أيار عام ٢٠٠٥م في رئاسة غازي الياور، وتولى في عام ٢٠١٠م رئاسة البرلمان العراقي. للمزيد ينظر: أحمد عبد الرسول جبر عباس الشجيري، المصدر السابق، ص ١٠٨-١٠٩.

(٤) جمال الكربولي: جمال ناصر دلي أحمد الكربولي من مواليد ١٠ تشرين الأول ١٩٦٥، طبيب وسياسي عراقي وشيخ عشيرة الكرابلة، وهي أكبر عشائر الدليم في محافظة الأنبار، ولد في قضاء المسيب محافظة بابل، بدأ نشاطه السياسي بعد أحداث عام ٢٠٠٣، أسس الحركة الوطنية للإصلاح والتنمية، كانت أول مشاركة له في انتخابات مجالس المحافظات عام ٢٠٠٩، وكان عضو الهيئة القيادية لائتلاف العراقية، ومساهم رئيسي في تأسيس ائتلاف العراقية الفائز في انتخابات ٢٠١٠، اعتقل ثلاث مرات من قبل الحكومة العراقية. للمزيد ينظر: جمال الكربولي، مقال منشور بتاريخ ١٠ آب ٢٠١١، على الموقع الإلكتروني:

تاريخ الزيارة: ٢٢ حزيران ٢٠٢٢، <https://www.m.marefa.org.com>

(٥) علي السبتي، أحمد راضي. في يوم، في شهر، في سنة، ص ٨٠.

الفصل الثالث.....الدور الإداري والأثر البرلماني والاجتماعي لأحمد راضي ووفاته

خاص به تحت شعاره الخاص (يبقى الحلم عايش)^(١)، أما فيما يتعلق ببرنامجه الانتخابي، فتضمّن مقترحات عدّة، وهي^(٢):

- ١- انشاء مدينة رياضية متكاملة في كل محافظة.
- ٢- تقديم الدعم الكامل للاتحاد العراقي من أجل تأهل المنتخب الوطني إلى نهائيات كأس العالم.
- ٣- انشاء ملاعب أولمبية في العراق.
- ٤- تأسيس نوادي رياضية شبابية على الطراز الحديث في كل العراق.
- ٥- تقديم الدعم للأندية العراقية، ومساعدتها في اتخاذ مؤسّسات اقتصادية ساندة.
- ٦- رعاية رواد الرياضة العراقية الذين يصل عددهم إلى حوالي ٣٠٠٠، وتوفير حياة كريمة لهم، واحياء قانون الرواد والابطال الرياضيين.
- ٧- انهاء التدخل الحكومي في الشؤون الرياضية، والعودة إلى القضاء الدولي.
- ٨- وضع وتنفيذ خطة التنمية الاستراتيجية للنهوض بالرياضة النسوية العراقية.
- ٩- دعم وتطوير الرياضة المدرسية.
- ١٠- صناعه كوكبة من القادة الرياضيين لقياده الرياضة العراقية.

لم تستطع قائمة متحدون من تحقيق الفوز في تلك الانتخابات، وذلك لأن جمهورها في بغداد خذلها فشلت، ولم تستطع الحصول على الأصوات الكافية التي تأهلها لدخول البرلمان، والفوز في عضويته، وحصل أحمد في تلك الانتخابات (٣٤٦٥) صوت^(٣).

٤-ائتلاف الوطنية (٢٠١٨-٢٠٢٢):

(١) ينظر ملحق رقم (١٨) صورة انتخابية لأحمد راضي ٢٠١٤.
(٢) رؤية الكابتن أحمد راضي.. يبقى الحلم عايش، بتاريخ ٥ نيسان ٢٠١٤، على الموقع الإلكتروني:

تاريخ الزيارة: ٢٥ حزيران ٢٠٢٢، <https://www.yoytube.Com/user/Ahmed-Radhi>
(٣) سرمد عبد الرزاق العنزي، المقابلة السابقة.

الفصل الثالث.....الدور الإداري والأثر البرلماني والاجتماعي لأحمد راضي ووفاته

لم ييأس أحمد على الرغم من فشله في انتخابات (٢٠١٤-٢٠١٨)، بل حاول مجدداً وسعى من أجل العمل على تحقيق الفوز، وذلك من خلال المشاركة في انتخابات (٢٠١٨-٢٠٢٢)، ورشح مع قائمة جبهة الحوار الوطني بزعامة صالح المطلك^(١)، المنضوية مع قائمة ائتلاف الوطنية بزعامة أياد علاوي، وقد حرص على تقديم برنامج قام بالترويج له في حفل كبير في نادي الكرخ بمناسبة عيد ميلاده في ٢١ نيسان ٢٠١٨، وقد وضع في برنامجه الانتخابي أهم أفكاره وأهدافه التي يسعى إليها تحقيقها في حال فوزه في الانتخابات^(٢).

تضمن برنامجه الانتخابي مجموعة من المحاور المهمة، وهي^(٣):

المحور الأول: القوانين النافذة بعد اجراءات التعديلات عليها تطبق على الاندية والاتحادات واللجنة الاولمبية، وفي حال تطبيقها فإنها ستكون أفضل حل لرياضة مستقلة بدون مشاكل.

المحور الثاني: تشريع قانون خاص للرياضيين يتضمن ضمان صحي للاعبين، وضمان اجتماعي أيضاً.

المحور الثالث: العمل على توفير الدعم الحكومي للأندية كافة من خلال ورقه عمل لدى أحمد راضي تخص ذلك الشأن، من خلال تشريع قانون يفرض على الشركات

(١) صالح المطلك: صالح محمد المطلك من مواليد ١ تموز ١٩٤٧، ولد في الفلوجة من قبيلة الجبور، التحق بمدرسة في الحبانية، وتخرج من جامعة بغداد عام ١٩٦٨، ثم أكمل الدكتوراه في جامعة ابردين عام ١٩٧٤، كان عضواً في حزب البعث المنحل لكنه طرد منه عام ١٩٧٧ انتقاده للحكومة، عاد إلى السياسة عام ٢٠٠٣، ويتم تعيينه في اللجنة المكلفة بكتابة الدستور الجديد، لكن! صوت ضد الدستور بسبب المادة التي تحظر حزب البعث المنحل، انضم إلى الجبهة العراقية للحوار الوطني، عين نائباً لرئيس الوزراء إلى جانب حسين الشهرستاني في عهد نوري المالكي، واعدت تعيينه نائباً لرئيس الوزراء إلى جنب هوشيار زيباري إلى أن تمت ازالته من منصبه في ١١ أيار ٢٠١٥. للمزيد ينظر: حيدر لطيف الزبيدي، موسوعة السياسة العراقية، ص ٣٣٣-٣٣٤.

(٢) زيدان الربيعي، النورس المهاجر أحمد راضي، ج٢، ص ٣٨٠.

(٣) أحمد راضي يتحدث عن برنامجه الانتخابي، برنامج معرض الكرة العراقية، بتاريخ ٢٢ نيسان ٢٠١٨، على الموقع الالكتروني:

تاريخ الزيارة: ٢٨ حزيران ٢٠٢٢، <https://www.youtube/7ms75AQhuH4.com>

الفصل الثالث.....الدور الإداري والأثر البرلماني والاجتماعي لأحمد راضي ووفاته

الأجنبية التي تعمل في العراق بفرض نسبة معينة من أرباح تلك الشركات لدعم الأندية، ومثال على ذلك: الشركات النفطية التي تعمل في العراق تختار مجموعة من الأندية لدعمها مالياً، ولم يحقق أحمد الفوز في تلك الانتخابات، إذ لم يحصل سوى على (٢٠٠٠) صوت، إذ لم يؤهله ذلك العدد من الوصول إلى البرلمان، وقد كانت تلك الانتخابات آخر محاولة له مع عالم السياسة، الذي قرّر أن يتركه ويبتعد عنه نهائياً، والعودة إلى عالمه عالم الرياضة^(١).

واجه أحمد خلال رحلته في عالم السياسة مشاكل واختلافات بالرأي عدّة مع بعض الأعضاء، فقد كان يطمح في الوصول إلى منصب وزير الشباب والرياضة، لكن! طموحه ذلك جوبه بالرفض، وعدم سعي الكتلة التي مثّلها في اعطائه ذلك المنصب، بعد أن أصبحت تلك الوزارة من حصة المكوّن السنّي، وسيما أنه سعى من أجل الحصول عليها، لكن النائب محمد الكربولي^(٢)، رفض ذلك رفضاً باتاً، علماً إنه لا يعلم سبب الرفض، لكنه! علّل ذلك بسبب إن أعضاء تلك الكتلة يفكرون بالمجيء بأشخاص مقربين منهم ومن مشروعهم السياسي والانتخابي؛ لذا يأتون بشخص من كتلتهم لمنحه مساحة للعمل، أما أحمد لم يكن مقرباً منهم، فضلاً عن إنه لم يكن منتمياً لأي حزب أو جهة سياسية^(٣)، وحدثت له مشكلة مع رئيس حزب الحل جمال الكربولي الذي رشّح مع قائمة متحدون، إذ وعده الكربولي بأن يدفع له جميع نفقات حملته الانتخابية التي كلفته نصف مليون دولار، بعد اتفاق تم بينهما مقابل انضمامه إلى حزب الحل، لكن الكربولي تنصّل عن وعده، ولم يف بها ممّا سبّب نكسةً لأحمد

(١) سرمد عبد الرزاق العنزي، المقابلة السابقة.

(٢) محمد الكربولي: محمد ناصر دلي أحمد الكربولي مواليد ١٩٧٤، شقيق جمال الكربولي عضو مجلس النواب العراقي، وممثل عن محافظة الأنبار منذ عام ٢٠٠٤، وهو عضو لجنة الأمن والدفاع في المجلس ذاته، ونائب رئيس كتله تحالف القوى العراقية، شغل منصب رئيس مجلس النواب بين المدة ٢٠١٤-٢٠١٨، والأمين العام للحركة الوطنية للإصلاح والتنمية (الحل) بين المدة ٢٠١٣-٢٠١٨، حاصل على شهادته البكالوريوس في الجغرافيا من كلية المأمون الجامعة في بغداد. للمزيد ينظر: من هو محمد الكربولي، مقال منشور على الموقع الإلكتروني:

تاريخ الزيارة: ٣٠ حزيران ٢٠٢٢، <https://www.manhom.com>

(٣) أحمد الطيب، المصدر السابق.

الفصل الثالث.....الدور الإداري والأثر البرلماني والاجتماعي لأحمد راضي ووفاته

الذي بذل كل ما يملك من أجل الحملة الانتخابية^(١)، وعلّق باللوم على رئيس حزب الحل، وفي المقابل كان رد الكربولي بأنه لم يوعده بشيء، لأنه لم يرشح مع حزب الحل، وإنما مع كتلة متحدون، ولا يوجد أي مبرر لكي يقوم حزب الحل بدفع تكاليف حملته الانتخابية، وذلك الأمر سبب ارباكاً له بسبب تراكم الديون عليه، لأنه أنفق فوق مقدراته المالية على أمل إنه سيتم دفع كل ما أنفقه لكن ما حدث كان العكس^(٢).

لم تكن تلك المواقف الوحيدة التي واجهها أحمد بعد دخوله المعتزك السياسي، فقد وجهت إليه تهمة بأنه يتم تمويله من قبل حارث الضاري^(٣) ومثنى الضاري^(٤)، وقد تم ارسال ملف بذلك الخصوص من قبل كتلة ائتلاف دولة القانون إلى مرشح رئيس الوزراء محمد توفيق علاوي^(٥)، وقد قام بإعداد ذلك الملف مجموعة من الرياضيين

(١) أحمد هندي، المصدر السابق.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) حارث الضاري: الأمين العام لهيئة علماء المسلمين، ولد حارث سليمان الشمري في قضاء أبو غريب عام ١٩٤١، فيها أكمل دراسته الأولية والثانوية، ألتحق بجامعة الأزهر عام ١٩٦٣ وحصل فيها على شهادة البكالوريوس من كلية أصول الدين والحديث والتفسير، وحصل عام ١٩٦٩ على الماجستير في التفسير، والدكتوراه من الجامعة نفسها عام ١٩٧٨، عاد إلى العراق وعمل مفتشاً في الأوقاف ومدرساً في جامعة بغداد، ثم عمل استاذاً في جامعات اليرموك (الأردن)، وعجمان (الامارات العربية المتحدة)، وكلية الدراسات الاسلامية في الامارات، عاد إلى العراق بعد الاحتلال الامريكي للعراق مطلع تموز ٢٠٠٣، توفي ٢٠١٥ في مدينة اسطنبول عن عمر ناهز ٧٤ عاماً. للمزيد ينظر: حسن لطيف كاظم الزبيدي، المصدر السابق، ص ٢٠٣-٢٠٤؛ صحيفة الرأي الالكترونية، وفاة حارث الضاري أمين عام هيئة علماء المسلمين في العراق، بتاريخ ١٣ آذار ٢٠١٥، تاريخ الزيارة: ١ تموز ٢٠٢٣.

(٤) مثنى الضاري: مثنى حارث سليمان الضاري الزوبع الشمري من مواليد ١٩٦٩، ولد في قضاء أبو غريب محافظة بغداد في العراق، لأسره مشهورة بأدوارها السياسية الوطنية، وقد ساهم إلى جانب والده حارث الضاري في تأسيس هيئة العلماء المسلمين في العراق، أنتخب خلفاً له أميناً عاماً لها، نال شهادة البكالوريوس في العلوم الاسلامية من جامعه بغداد عام ١٩٩١م، ثم اكمل الماجستير فيها عام ١٩٩٥م، الدكتوراه كذلك عام ٢٠٠٠م، بعد مسيرته السياسية مع والده في رفض الاحتلال الامريكي، اعتقلته القوات الأمريكية عام ٢٠٠٤م، وافرجت عنه بعد أيام بسبب اصداره أوامر بعمليات خطف الاجانب بالعراق، غادر العراق مع والده واستقرا في الأردن. للمزيد ينظر: مثنى حارث الضاري، مقال منشور بتاريخ ٣٠ حزيران ٢٠١٦، على الموقع

الالكتروني: تاريخ الزيارة: ٤ تموز ٢٠٢٢، <https://www.aljazeera.net.com>

(٥) محمد توفيق علاوي: محمد توفيق حسين علاوي من مواليد بغداد ١ تموز ١٩٥٤، شيعي ينتمي إلى القائمة العراقية التي تقدّم نفسها على إنها ائتلاف علماني، بدأ مشواره السياسي بعد عام

الفصل الثالث.....الدور الإداري والأثر البرلماني والاجتماعي لأحمد راضي ووفاته

من أجل التسقيط بأحمد؛ لأنه تم ترشيحه لمنصب وزير الشباب والرياضة من قبل محمد توفيق علاوي، فأرادوا عدم منحه ذلك المنصب له، عن طريق اتهامه بتمويله من قبل أشخاص ارهابيين^(١)، مع العلم إن أحمد أوضح إن لم يلتق حارث الضاري سوى مرة واحدة ولا تربطه به أية علاقة، وأكد أيضاً إنه لم يلتق ولده مثني الضاري أبداً، ولا توجد أي معرفة سابقةً به، وقد أوضح أيضاً ذلك من خلال التواصل مع كتلة ائتلاف دولة القانون، وأبلغهم بذلك موضعاً لمن يهمه الأمر بتشويه سمعته وتاريخه، وقد نفهم المسؤولون في دولة القانون الأمر، واقتنعوا بكل ما قاله أحمد، لكن إن ما حدث لاحقاً هو عدم منحه الأخير الوزارة، عندما شكّلت الحكومة بعد انسحاب محمد توفيق علاوي، بل أسند ذلك المنصب إلى اللاعب الدولي السابق عدنان درجال، وقد رحّب أحمد بذلك، وقدم التهاني له بمناسبة حصوله على المنصب^(٢).

حاول أحمد في الانتخابات الأخيرة الذي رشّح بها قبل أن ينضم إلى قائمة ائتلاف الوطنية العراقية بزعامه أياد علاوي، الانضمام إلى (قائمة شيعية)، فطلب الانضمام إلى قائمة النصر والتحالف معهم، وكسر الحاجز الذي قيل عنه بأنه يتجه دائماً إلى الكتل السنية^(٣)، وقد اختار ائتلاف النصر برئاسة حيدر العبادي^(٤)، لكونه

٢٠٠٣، انتخب نائباً في البرلمان ووزير الاتصالات عام ٢٠٠٦، واستقال في العام التالي، ثم عاد نائباً في عام ٢٠٠٨، خلفاً لنائبة متوفيه، وفز بعضوية المجلس عام ٢٠١٠م، وفي العام نفسه عين وزيراً للاتصالات في حكومة نوري المالكي، لكن استقال قبل اكتمال مدته عام ٢٠١٢، ثم قام رئيس الجمهورية برهم صالح في عام ٢٠٢٠ أزاء مظاهرات تشرين بتكليفه لتشكيل حكومة بعد استقالة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، إلا إنه فشل في تشكيل حكومة بسبب معارضة بعض الكتل السياسية لاختياره، فاعتذر عن التكليف بسبب عدم تمرير الكابينة الوزارية. للمزيد ينظر: من هو محمد توفيق علاوي ولماذا انقسم الشارع العراقي بعد تسميته، مقال منشور بتاريخ ١ شباط ٢٠٢٠، على الموقع الإلكتروني: تاريخ الزيارة: ٨ تموز ٢٠٢٢، <https://www.dw.com>

(١) حيدر زكي، لقاء مع أحمد راضي.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) أحمد الطيب، المصدر السابق.

(٤) **حيدر العبادي**: حيدر جواد كاظم العبادي، ولد في العاصمة بغداد عام ١٩٥٢ من عائلة جنوبية عرفت في منطقته الكرادة الشرقية بالتجارة ومحلات العطاراة، كان والده الطبيب المعروف جواد العبادي شغل منصب مدير مستشفى الجملة العصبية في بغداد ومفتش عام وزارة الصحة، نال حيدر شهادة البكالوريوس من الجامعة التكنولوجية قسم الهندسة الكهربائية في بغداد عام

الفصل الثالث.....الدور الإداري والأثر البرلماني والاجتماعي لأحمد راضي ووفاته

رجلاً يستقبل الشخصيات السنوية والمناطقية، وكان تحالفه عبارة عن تحالف مشترك^(١)، لكن ما حدث هو وجود شخصيات في ائتلاف النصر قاموا باستقباله في بادئ الأمر، بعد ذلك قالوا له شكراً بمعنى إنهم لا يرغبون بوجوده معهم^(٢).

إن سبب اصرار أحمد بالحصول على منصب الشباب والرياضة كان من أجل خصخصة المؤسسات الرياضية، حتى تنتقل انتقاله حقيقته بالاعتماد على تمويل ذاتها، وتتخلص من حكم الوزارات والدولة، إذ يقوم أحمد من خلال البرلمان بسن قانون يتيح للأندية والمؤسسات والاتحادات واللجنة الأولمبية، باتخاذ القروض والسلف من المصارف العراقية، وتسهيل المهمات لتلك المؤسسات من قبل الدولة من خلال تخصيص الأراضي التجارية المهمة في كل المحافظات العراقية، وذلك يحتاج إلى حملة تسمى خصخصة المؤسسات الرياضية، والاعتماد على التمويل الذاتي، وهي حملة تبدأ من رئيس الجمهورية إلى أبسط عضو هيئة إدارية في الأندية^(٣).

وكانت تلك التجربة الأخيرة له مع عالم السياسة، فقد قرّر بعدها الابتعاد نهائياً بلا رجعه عن السياسة والمناصب السياسية، مقررّاً العودة إلى عالم الرياضة والكرة، إذ رشّح لتولي رئاسة الاتحاد العراقي لكرة القدم من خلال المشاركة بالانتخابات لمرتين، لكنه! انسحب قبل اجرائها؛ لأنه كان يرى إن الأمور لا تسير لصالحه، فضلاً عن إن الانتخابات لا تتميز بالديمقراطية، فكل تلك الأمور جعلته ينسحب ويتركها^(٤)، وأوضح

١٩٧٥، ثم غادر العراق لإكمال دراسته في المملكة المتحدة وحصل على الماجستير عام ١٩٧٧، والدكتوراه عام ١٩٨٠ من جامعه مانشستر على نفقته الخاصة، وبقي في لندن من ذلك حتى سقوط النظام في العراق عام ٢٠٠٣، انضم إلى حزب الدعوة، وأصبح أحد أعضائها البارزين، تسلم مناصب عدة منها: وزيراً للاتصالات في الحكومة الانتقالية التي ترأسها أياد علاوي، ثم نائباً في البرلمان عام ٢٠٠٥، ثم أصبح رئيساً للوزراء عام ٢٠١٤ في رئاسة فؤاد معصوم. للمزيد ينظر: أحمد عبد الرسول جبر عباس الشجيري، الموسوعة الشاملة لشخصيات عراقية معاصرة رجال صنعوا التاريخ... "دراسة في السيرة الشخصية"، ج٢، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٩، ص ص ١٠١-١٠٢.

(١) أحمد الطيب، المصدر السابق.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) حيدر زكي، لقاء مع أحمد راضي.

(٤) زيدان عنيد الربيعي، آراء كروية، ص ١٤٦.

الفصل الثالث.....الدور الإداري والأثر البرلماني والاجتماعي لأحمد راضي ووفاته

إن قرار دخوله إلى عالم السياسة كان قرار خاطئ اتخذته، إلا أنه ليس بالخطأ الكبير، وإنما الوقت الذي دخل فيه إلى السياسة كان خاطئاً؛ لأن في ذلك الوقت كثرت الصراعات السياسية والطائفية، وكان ينظر إلى كل شخص دخل العملية السياسية على أنه ملوث من تلك العملية، لذا لم يعتمد على أي أجنادات، ولم ينتمي لأي حزب سياسي، بل اعتمد على نفسه ومشروعه وأفكاره^(١).

أحمد راضي نقيباً للرياضيين:

مارس أحمد راضي عديد من المهام الرياضية، فقد بدأ حياته لاعباً ثم مدرباً ثم رئيساً لنادي الزوراء، وكان أحد الأعضاء البارزين في الاتحاد العراقي لكرة القدم، فضلاً عن دوره السياسي بشغله منصب جديد، وهو نقيباً للرياضيين العراقيين، إذ عقد المؤتمر الانتخابي الأول لنقابة الرياضيين العراقيين في ٩ آب ٢٠١٩ برعاية رئيس الاتحاد لنقابات العمال في العراق السيد ستار دنبوس براك تحت شعار "معاً إلى رياضة مهنية تحفظ الحقوق"، الذي أقيم على قاعة المسرح العمالي بشارع الرشيد في بغداد^(٢)، وتم انتخاب مجلس إدارة النقابة، واختياره رئيساً لمجلس الإدارة، ونقيباً مع نخبة من الرياضيين من مختلف الرياضات والاختصاصات^(٣)، إذ جرت تلك الانتخابات تحت رعاية اتحاد نقابات العمال العام، ووفق قانونها ونظامها الداخلي، وقد بين أحمد إنه هو من بدأ العمل في ذلك المشروع منذ عام ٢٠٠٤، لكن الظروف لم تحالفه وجعلت من الصعب تحقيقه^(٤)، وتلك الخطوة هي بداية لبناء مؤسسة مهمة جداً تعني بتنظيم العمل الاحترافي، وضمان حقوق الرياضيين، وتقديم المكاسب لهم

(١) علي السبتي، المقابلة السابقة.

(٢) علي سالم، لأول مرة بتاريخ النقابات.. تشكيل نقابة الرياضيين العراقيين والنقيب أحمد راضي، برنامج كورة، قناة الفرات، بتاريخ ٩ آب ٢٠١٩، تاريخ الزيارة: ١٥ تموز ٢٠٢٢.

(٣) تألفت النقابة عند تأسيسها من أحمد راضي رئيساً، وغانم عريبي نائباً، وسعد السوداني أميناً للسر، وضياء حسين أميناً مالياً، وحسين الشافي مديراً تنفيذياً، وشاكر محمد صبار، وسامي =عواد. للمزيد ينظر: أحمد راضي يترأس اجتماعاً ويضع خطة عمل لمستقبل الرياضة العراقية، مقال منشور بتاريخ ٣ شباط ٢٠٢٠، على الموقع الإلكتروني:

تاريخ الزيارة: ١٨ تموز ٢٠٢٢، <https://www.alaalem.news.com>

(٤) علي السبتي، أحمد راضي. في يوم، في شهر، في سنة، ص ٤٦.

الفصل الثالث.....الدور الإداري والأثر البرلماني والاجتماعي لأحمد راضي ووفاته

باتجاه الضمان الصحي والاجتماعي، والأمور التي تعني بالعيش الكريم، وتلك المرحلة هي مرحلة بداية المشوار الفعلي للنقابة، وقد لا تكون مثالية بالمعنى الذي يطمح إليه، إلا إنه يمكن عدّها خطوة تتبعها خطوات أخرى للتصحيح، وتجعل عمل النقابة بطريقة احترافية ومتطورة، وبتنظيم اداري نموذجي وعالي^(١).

كان أول مشاريع النقابة اقرار (مشروع قانون النقابة) من قبل مجلس النواب العراقي بمساعدة اللجان المختصة في البرلمان، وتعمل على أن يكون ذلك القانون رصيد من الناحية القانونية، ويؤسس لنقابة رصينة تنظيمياً، ويتيح الفرصة لجميع الرياضيين المشاركة والعمل في النقابة، فضلاً عن إن مجلس النواب أقر قانون الاحتراف والعمل المهني للرياضيين عام ٢٠١٧^(٢).

يبدو أن أحمد الذي تعلم على النجاح في كل ميدان رياضي من لاعب متمرس جلب النصر والألقاب، وسلط الأضواء عليه وعلى الكرة العراقية بصورة عامة، ثم كمدرّب راسماً هدفاً سامياً، ساعياً لنقل الخبرة التي تعلمها إلى الجيل الجديد من الشباب، ثم حوّل توجهاته نحو الادارة، لكن دون أن يغير اتجاهه، ساعياً لإدارة العملية الرياضية، مثبتاً جدارته فيها، ولذلك نجده ختم حياته بالسعي نحو الوصول لمراكز صناعة القرار، لذلك دخل سلك السياسة هادفاً بدخوله دعم الرياضة العراقية، من خلال ترشحه مع كتلة سياسية عدّة، وأضحى عضواً في البرلمان نهاية ٢٠٠٧، إذ شغل منصب رئيس لجنة الشباب والرياضة، فحاول من خلال وجوده النهوض بواقع الرياضة العراقية، لكنه أنصدم بواقع الحياة السياسية الذي كان يعاني من الصراعات السياسية، لذلك لم يقدم على شيء يذكر خلال وجوده في البرلمان، وكان دائم القول: إنه دخل السياسة من أجل الرياضة، ورشّح مرات عدّة مع قوائم جديدة،

(١) زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي النورس المهاجر، ج٢، ص٣٨٧.

(٢) مصطفى الجيزاني، أحمد راضي نقياً للرياضيين العراقيين، مقال منشور بتاريخ ١٠ آب ٢٠١٩، على الموقع الالكتروني:

تاريخ الزيارة: ٢٢ تموز ٢٠٢٢، <https://www.press-iraq.net.com>

الفصل الثالث.....الدور الإداري والأثر البرلماني والاجتماعي لأحمد راضي ووفاته

لكن النتائج جاءت عكس ما كان متوقع، لتكون تلك خاتمته في ترك العملية السياسية.

المبحث الثالث:

الأثر الاجتماعي لأحمد راضي:

كل ما يعرفه الناس عن أحمد إنه لاعب كرة قدم دولي عراقي، ظهرت موهبته في سن مبكر، إذ لعب مع نادي: الزوراء والرشيد محلياً وخليجياً، فضلاً عن لعبه مع المنتخبات العراقية، وصاحب الهدف الوحيد في مونديال المكسيك عام ١٩٨٦، عمل مدرباً لكرة القدم مدة قصيرة فرئيساً لنادي الزوراء ونائب رئيس اتحاد القدم، ثم اتجه نحو السياسة ليحقق هدفاً رياضياً عن طريقها، وهو تطوير الرياضة العراقية، فأصبح نائباً برلمانياً لدورة واحدة، ذلك هو أحمد راضي _بنظر جماهيره_ التي تعرفه^(١)، لكن هناك جانب لم يعرفها الناس عنه أبداً إلا بعد وفاته رحمه الله، وهو الجانب الاجتماعي والانساني الذي لم يسَلِّط عليه الضوء؛ لأن متابعيه ومحبيه كانوا يركزون على سيرته الرياضية، إذ كان انساناً بسيطاً جداً، يحب الفرح والخير لجميع الناس، وكان يحرص دائماً أن تكون الأجواء مريحة مع أصدقائه من خلال المواقف الطريفة والمقابل التي يصنعها لهم^(٢).

وكان هناك عدة مواقف طريفة لأحمد ذكرها البعض، ومن تلك المواقف:

ما ذكره عمو بابا قائلاً: "إن أحمد كان يقوم بخلق مواقف طريفة مع زملائه اللاعبين، وكانت تلك المواقف تخفف الضغط على اللاعبين الذين كانوا يعانون بسبب ابتعادهم الطويل عن عوائلهم، لأننا كنا محرومين من اللعب في العراق، كذلك كان يمثل الكرة العراقية خير تمثيل في الكثير من المناسبات لأنه مثقف ويجيد حسن التصريف في داخل الملعب وخارجه"^(٣).

(١) رسول عبيد كريم، شخصية مقربة من أحمد راضي يروي انسانيته، مجلة شفقنا العراق الالكترونية، بتاريخ ٢٧ تموز ٢٠٢٠، على الموقع الالكتروني:

تاريخ الزيارة: ٢٦ تموز ٢٠٢٢، <https://www.Iraq.Shaqna.com>

(٢) مجلة الشروق، العراق، لقاء مع أحمد راضي، ع:٩٦٤، بتاريخ ٣ كانون الأول ٢٠١٠، ص٨٢.

(٣) نقلاً عن زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي النورس المهاجر، ج٢، ص٨٧-٨٨.

الفصل الثالث.....الدور الإداري والأثر البرلماني والاجتماعي لأحمد راضي ووفاته

وقال اللاعب الدولي السابق ابراهيم علي: "يمتاز أحمد بالروح المرحة داخل الملعب وخارجه، لأنه صاحب نكتة"^(١).

وذكر اللاعب السابق عادل خضير: "دعاني المصور حافظ السراج واللاعبين احمد واحمد عبد الجبار لالتقاط صورته لتوثيق ثلاثة اجيال زورائية مهمة، وكانت فكرة جيدة وجميلة، وعندما وقفنا لالتقاط الصورة ما زحني أحمد قائلاً كل اجيال الزوراء، فضحكنا معا وكانت الصورة تاريخيه فعلا"^(٢).

وقال عضو الهيئة الادارية لنادي الزوراء عبد الكريم عبد الرزاق: "ومن المواقف التي لا يمكن ان انساها مقلب الذي صنعه احمد راضي بسائق باص فريق الزوراء (أبو رسول)، إذ تم حجز لاعبي الزوراء داخل الباص قبيل احدى مبارياته المهمة، وبعد تناولنا وجبة العشاء داخل النادي كانت هناك مسافه تبعد حوالي ٣٠ متراً بين المكان الذي تناولنا وجبة العشاء وبين الحمامات، إذ قام أحمد بالاختفاء أمام إحدى الأشجار وارتدا قناعه المرعب وداهم أبو رسول بشكل مفاجئ الذي اغمى عليه، وحينها شعر أحمد بالخوف، لنرجع انا وهو إلى منزلنا، وكنت اعتقد أن الرجل قد مات، ومن أجل التأكد من حالته قمنا بإرسال أحد اللاعبين للاطمئنان على حالة أبو رسول، فاخبرنا بانه ما زال حياً، لكنه في حاله حرجة نوعاً ما، إذ كانت هناك ألفة لا مثيل لها بين لاعبي الزوراء"^(٣).

وذكر الاعلامي الرياضي زيدان الربيعي: أجريت حواراً مع اللاعب أحمد في ملعب الزوراء، ويومها لم تكن نمتلك أجهزه تسجيل لتوثيق اللقاءات التي نجريها مع الرياضيين، اذ كنت قد قمت بتهيئة الأسئلة على أوراق تاركاً فراغات لكي اكتب فيها اجاباته، فبدأ بالإجابة وانا ادون، لكنه فأجاني بالقول: "هذا هو خطك؟ كأنه شخايبط بزون!!"، فضحكت كثيراً، وهو يضحك كذلك، لكنه استدرك معتذراً بالقول: "إن هذا

(١) نقلاً عن زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي النورس المهاجر، ج٢، ص١٣٤.

(٢) نقلاً عن المصدر نفسه، ص ١٣٩.

(٣) نقلاً عن المصدر نفسه، ص ص١٤٣-١٤٤.

الفصل الثالث.....الدور الإداري والأثر البرلماني والاجتماعي لأحمد راضي ووفاته

الخط... اظهر لي الكثير من الحوارات والمواضيع الجميلة في الصحف المجلات، فضحكنا مجدداً وواصلنا اللقاء"^(١).

وذكره اللاعب السابق حارس محمد قائلاً: "بعد فوزنا في مباراتنا الحاسمة ضد المنتخب القطري التي جرت في كلكتا عام ١٩٨٥، وكان موعد رجوعنا في اليوم التالي صباحاً، وأثناء ركوبنا السيارة والتي كانت من الخشب صعداً بها ونحن متعبين ومرهقين جراء المباراة، وكان آخر من صعدها أحمد فصاح: (نجف.. نجف.. نفر واحد نجف)، فالكل اشتغل بالضحك كون السيارة تشبه سيارات النجف القديمة، وتلك الحادثة ما زلت اذكرها لخفة دم المرحوم أحمد"^(٢).

وكان أحمد من الشخصيات التي تهتم كثيراً بالأمر الاجتماعي، فكان دائماً متفائلاً مرحاً وبشوشاً، إذ لم يبخل يوماً في تقديم المساعدة للأخرين، وسيما المحتاجين، وقضاء الحاجات التي تخص الأصدقاء والزملاء، كما كانت له مساهمات في كثير من المناسبات والمشاريع التي فيها قضاء حوائج الناس"^(٣).

تميّز أحمد بميزات وصفات فريدة من نوعها، منها مساعدة القريب والغريب، ولم يكن يوماً يحمل صفة الغرور، وأهم ما تميّز به إنه كان يعشق العلاقات الاجتماعية ويحب التواصل مع الآخرين، وعرف عنه إنه طيب المعشر، وقد زادت تلك المميّزات والصفات من حب الناس له، فقد كان يملك مزرعة بسيطة قرب بيته في منطقة البياح، يجتمع فيها مع اصدقائه من زملاء الأمس الرياضيين، وكذلك الفنانين ورجال الأعمال ومحبي الرياضة، وكان يقدم لهم وجبات الأكل مع قيامه بالعزف والغناء، فضلاً عن طرح أفكاره ومشاريعه مع زملائه لكي يشاركونه الرأي من أجل تطوير

(١) نقلاً عن زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي النورس المهاجر، ج٢، ص٢٦٧.

(٢) نقلاً عن حارس محمد (لاعب دولي سابق)، مقابلة إلكترونية للباحث، بتاريخ ٩ تشرين الثاني ٢٠٢٢.

(٣) سمير كاظم (لاعب دولي سابق)، مقابلة شخصية أجراها الباحث، بغداد، بتاريخ ٢٩ حزيران ٢٠٢٢.

الفصل الثالث.....الدور الإداري والأثر البرلماني والاجتماعي لأحمد راضي ووفاته

الرياضة^(١)، وتميّز أيضاً بالتواضع ومساعدة المحتاجين، فكان كلما يحصل عليه من تكريم، يوزع جزء كبير منها على المحتاجين والعوائل الفقيرة التي كان يساعدها دون علم أحد، لأنه لا يحب التكلم بذلك الشيء، وعندما يسأل يقول: "إن ذلك الشيء مع رب العالمين ولا يجوز التكلم به أبداً"^(٢).

أنصف أحمد بجانب انساني قلّ نظيره لدى الغير، فقد كان يحب مساعدة الآخرين، وسيما زملائه الرياضيين سواء كانت تلك المساعدات مادية أم معنوية، إذ كان كريماً جداً مع أقربائه واصدقائه حتى مع الغرباء الذين لا يعرفهم، فكان لا يرجع شخص قد التجأ إليه، حتى اصدقائه المقربين كان دائم السؤال عنهم مؤكداً عليهم بأنه موجود في حال احتاجوا لأي شيء، أما مساعداته للرياضيين فكان هناك لاعبين يتميّزون بكون حالتهم المادية ضعيفة، فكان يقدّم لهم راتباً شهرياً، ولا يقبل التحدث بأسمائهم ولا بالعمل الذي يقدّمه لهم^(٣)، أما اللاعبين الذين كانوا يعملون معه ويساعدونه في المركز الانتخابي، فكان يجري لهم راتباً شهرياً مقابل خدماتهم في الوقت نفسه، على الرغم من أن الحالة المادية له لم تكون ممتازة ولكن جيدة، إذ كان يملك مزرعة تقدّر بواحد دونم في أطراف منطقته البياع حصل عليها (مكرمة) بعد تحقيق الفوز في بطولة الصداقة والسلام عام ١٩٨٩، وكذلك امتلك شقة في المنطقة الخضراء لازالت عائلته تدفع اقساطها، فضلاً عن إنه امتلك فيلا في عمان مساحتها ٤٠٠ متر، وهي محل سكن عائلته التي تستقر هناك^(٤).

(١) شاكر محمود، المقابلة السابقة.

(٢) نقلاً عن ليث حسين (لاعب دولي سابق)، مقابلة شخصية أجراها الباحث، بغداد، بتاريخ ٢٨ حزيران ٢٠٢٢.

(٣) أحمد راضي عبد الكروي، المقابلة السابقة.

(٤) سرمد عبد الرزاق العنزي، المقابلة السابقة.

الفصل الثالث.....الدور الإداري والأثر البرلماني والاجتماعي لأحمد راضي ووفاته

يذكر اللاعب حيدر عبيد^(١)، مواقف عدّة قام بها أحمد بتقديم المساعدة له منها عام ٢٠٠٣، عندما وقع حيدر الذي كان يلعب لنادي الزوراء خلال ترأس أحمد ادارته لمدة ثلاثة أعوام، وكان من المفترض أن يحصل نادي الزوراء على جزء من مبلغ العقد، وعندما طلب كتاب الاستغناء من النادي، فقام أحمد بتزويده بالكتاب، ولم يطلب حصة من مبلغ العقد، أما الموقف الآخر الذي ساعد فيه اللاعب نفسه كان عام ٢٠٠٧، وكان العراق في تلك المدة يعاني من الطائفية والاضطراب السيئة، وكان أغلب اللاعبين احترفوا مع الأندية العربية، ووقع حيدر مع نادي البقعة الاردني، وفي تلك المدة قام أحمد بتوفير عقد احتراف أفضل له مع نادي الوكرة القطري بعد أن اتصل به شخصياً، وهيئ له كل الأمور للتوقيع مع النادي^(٢).

لم تكن مساعدات أحمد تقتصر على اللاعبين فقط بل حتى للمشجعين، إذ وقّر العلاج لأحد مشجعي المنتخب (قدوري) أثناء مرضه، فضلاً عن إنه كان يقدم له مساعدات مالية قبل مرضه وشراء الملابس الرياضية للفرق الشعبية والفئات العمرية، وكان هناك شاعر معروف ولم يبوح أحمد راضي باسمه فقط لبعض مرافقيه، إذ قالوا إن أحمد يقوم بدفع ايجار بيت ذلك الشاعر ويقدم له المساعدات المالية^(٣)، وقام أيضاً بتقديم المساعدات لرجل كبير في العمر يسكن منطقته العامرية في بغداد، وكانت مساعداته لذلك الرجل عبارة عن مبالغ مالية وملابس له ولعائلته، وقد أصيب ذلك

(١) حيدر عبيد: من مواليد ١٩٧٩، وهو شقيق اللاعب عباس عبيد، انضم إلى المنتخب عام ١٩٩٩م خلال البطولة الدولية الودية في الامارات التي فاز المنتخب بها، وكان حيدر من ضمن منتخب العراق تحت سن ١٩ عاماً، والذي فاز بكأس (جيف غاندي) عام ١٩٩٨ في الهند، وتأهل إلى بطولة آسيا للسباب في العام نفسه في تايلاند بعد أداءه المتميز أثناء اعارته لنادي الزوراء في كأس الكؤوس الآسيوية للموسم (١٩٩٩-٢٠٠٠)، كما لعب مع الاندية العراقية: نادي الامانة والكرخ والنجف، واحترف في تركيا ليلعب في دوري الدرجة الأولى القبرصي، وفي ايران ودوري المحترفين. لمزيد ينظر: اللاعب حيدر عبيد، مقال منشور على الموقع الالكتروني:

تاريخ الزيارة: ٣٠ تموز ٢٠٢٢، <https://www.String.Fixer.com>

(٢) حيدر زكي، لقاء مع اللاعب حيدر عبيد، برنامج استوديو الجماهير، قناة دجلة، ٣٠ حزيران ٢٠٢٠.

(٣) أحمد راضي عبد الكروي، المقابلة السابقة.

الفصل الثالث.....الدور الإداري والأثر البرلماني والاجتماعي لأحمد راضي ووفاته

الرجل بالجلطة بعد سماعه خبر وفاة أحمد، وقد أوصى ذويه بدفنه بالقرب من قبره، وكانت له مساعدة قدّمها لعائلته من مدينة سامراء، إذ كان رب تلك العائلة يأتي إلى أحمد راضي يقدم له المساعدة المالية وهي دفع إيجار بيته، وكذلك شراء الملابس لأطفاله، ودفع تكاليف عملية إجراها الأب، إذ تكفل أحمد راضي بدفع تكاليف العملية والعلاج، وأوصى بمساعدة تلك العائلة حتى بعد وفاته^(١)، ولم تقتصر مساعداته على هؤلاء، بل قام بتقديم الدعم المادي لعائلة عراقية تسكن منطقة الفضل في بغداد بدفع إيجار بيتهم والبالغ (٢٥٠) الف دينار شهرياً، وأوصى بدفعها حتى بعد وفاته، فضلاً عن توفير العلاج والمواد الغذائية والملابس لتلك العائلة، وكذلك قام بمساعدة شخصاً لجأ إليه في عام ٢٠١٤ في منطقته أبو غريب، فطلب منه الشخص تقديم المساعدة وقام أحمد بزيارة منزله، وقدّم له أثاث للمنزل وشراء الملابس للأطفال، وزار أيضاً أحمد مدرسة تقع في منطقته النهروان، ووفّر مجموعة من الحقائب المدرسية للطلاب، وطلب من مديرة المدرسة بجد أسماء الطلاب المحتاجين للملابس، وطلب منها عدم ذكر اسمه^(٢).

كان للاعب أحمد تأثير اجتماعي واضح على المجتمع، إذ أن الكل قد تأثروا برحيله، وقد تألم المجتمع العراقي بكل فئاته بعد موته، وكان منتتماً إلى منظمات إنسانية، للعمل على مساعدة الفقراء، وقد جنّد نفسه من خلال علاقاته مع شخصيات في الحكومة العراقية لقضاء الكثير من حوائج الناس^(٣).

من المواقف الإنسانية التي كانت له قيامه بتنظيم البطولات الرياضية للشباب والناشئين خلال عامي (٢٠١٣-٢٠١٤)، ولم يكن يقوم بتنظيم وإقامة البطولات فقط، بل كان يجهزهم بالتجهيزات الرياضية الكاملة، وتجهيز جوائز لها، وكانت تلك البطولات جميعها ناجحة، واستطاع من خلالها أن يبني مهارات هؤلاء الشباب، وقد

(١) أحمد راضي عبد الكروي، المقابلة السابقة.

(٢) سرمد عبد الرزاق العنزي، المقابلة السابقة.

(٣) زيدان عنيد الربيعي (صحفي رياضي)، المقابلة السابقة.

الفصل الثالث.....الدور الإداري والأثر البرلماني والاجتماعي لأحمد راضي ووفاته

بلغ عدد البطولات التي نظمها (٦٧) بطولة، وفي ذلك العام أيضاً كان هناك ترشيح لاتحاد كرة القدم، فرشح أحمد لرئاسة الاتحاد وقبل اجراء الانتخابات اتصل به أحد أعضاء الاتحاد ومرشح للرئاسة عبد الخالق مسعود، وطلب منه الانسحاب من الترشيح لأنه كان المنافس القوي له، فإذا انسحب فإنه يضمن الانتخابات، فأجابته إنه لا يحب أن يتنافس معه، وإنه يحب أن يأخذ شيء عن طيب نفس وعن استحقاق، لكنه استجاب لطلب عبد الخالق مسعود وانسحب من الانتخابات عام ٢٠١٣^(١)، وذلك يبين الموقف النبيل له وإيثاره في التنازل عن حقه بالترشيح لصالح شخص آخر، ولن تقف مواقفه الانسانية عند ذلك الحد، بل كان مستمراً في تقديم المساعدة لكل من يطلبها منه، إذ قام بمساعدة بواب بناية نادي الزوراء عندما لجأ إليه، وقد كان أحمد راضي في وقتها خارج أسوار النادي، وكذلك قام بدفع تكاليف علاج امرأة جاءتته تريد مبلغ من المال لشراء العلاج، فأخذها معه في السيارة إلى الصيدلية واشترى لها العلاج الذي كلف (١٢٥) الف دينار، وقام بإرجاعها إلى منزلها، فضلاً عن مساعدته لعائلتين في منطقة البياع بمبلغ قدره (٥٠٠) دولار يقوم بإرسالها عن طريق بعض المعارف والاصدقاء^(٢).

انضمامه لمنظمة انسانية بلا حدود:

جاءت فكرة انضمام أحمد إلى منظمه (بلا حدود الانسانية الالمانية)، بعد قيامه بعمل تقرير عن المرضى الذين اصابوا بأمراض نادرة، وتبين انهم كانوا بحاجة إلى أدوية بصورة مستمرة، وتلك الأدوية تصل قيمتها إلى (٨٠٠) دولار في الشهر الواحد، وهؤلاء المرضى لا يمتلكون تلك المبالغ لكونهم من عوائل فقيره، وقد أثر ذلك الموقف في نفسه كثيراً؛ لذا قام بالاتصال برئيس منظمة انسانية بلا حدود عضو الحزب الالمانى آنذاك(مصطفى العمّار)، وطرح عليه توفير ذلك الدواء لهم، وبالوقت نفسه

(١) سرمد عبد الرزاق العنزي، المقابلة السابقة.

(٢) حسين البهادلي، لقاء مع أمير الدعي، حلقة خاصة عن الراحل نجم الكرة العراقية أحمد راضي، برنامج الكابتن، قناة العراقية، بتاريخ ٢١ حزيران ٢٠٢٢.

الفصل الثالث.....الدور الإداري والأثر البرلماني والاجتماعي لأحمد راضي ووفاته

طرح رئيس المنظمة على أحمد فكرة أن يقوم بمهمة السفير لتلك المنظمة في العراق والشرق الأوسط، وممارسة العمل في مجالات عدّة في العراق من خلال مساعدة النازحين، ومحاربة التطرف ومساعدة المرضى^(١).

أعلن رئيس المنظمة عن افتتاح مقرّاً للمنظمة في العراق والشرق الأوسط من أجل إعادة اعمار العراق، والوقوف على أوضاع اللاجئين العراقيين هناك، وقد جاء ذلك الخبر في المؤتمر الصحفي الذي عقد في العاصمة الأردنية-عمان يوم ٢٥ آذار ٢٠١٨ على هامش حفل افتتاح مقر المنظمة، وبحضور نخبة من السياسيين والاعلاميين والناشطين في مجال حقوق الانسان^(٢)، وتم تنصيب أحمد سفيراً للمنظمة في الشرق الأوسط، إذ أكد رئيس المنظمة إن سبب اختيار أحمد لتلك المهمة الانسانية كونه يمثلّ قدوةً للشباب العراقي، ورأينا فيه الانسان الذي سيزرع الطموح لدى المواطن العراقي، فضلاً عن إن مهمة المنظمة بالعراق ستتركز على الظروف الانسانية التي يمر بها المواطن، واعطائه فرصة لأن يأخذ حقه في بلده، والعمل بجدية من أجل القضاء على التشرد والتطرف الفكري والطائفية التي ترمي إلى تدمير العراق وابنائها، فكان الهدف الرئيس للمنظمة هو خدمة اللاجئين والمواطن العراقي، ودعم العراق في إعادة اعمارها، وتوفير فرص عمل للشباب، والعمل على تذليل المعوقات التي تقف حائلاً دون ذلك^(٣).

كان أحمد يساعد الفقراء قبل انتمائه إلى منظمة انسانية بلا حدود، وزاد ذلك الأمر بعد انتمائه لتلك المنظمة، فقد اتسع نطاق عمله وكان يقوم بوضع شخص يكون محل ثقة في المنطقة التي تعاني من وجود الفقراء والنازحين والمحتاجين، وذلك

(١) بعد تنصيبه سفيراً لها، أحمد راضي يعلن أهداف منظمة انسانية بلا حدود، قناة السومرية، بتاريخ ١٥ آذار ٢٠١٨، على الموقع الالكتروني:

<https://www.alsumaria.tv.com>

تاريخ الزيارة: ٢ آب ٢٠٢٢،

(٢) أسرار ميديا، تنصيب أحمد راضي سفيراً لمنظمة انسانية بلا حدود الالمانية، مقال منشور بتاريخ ١١ آذار ٢٠١٨، على الموقع الالكتروني:

<https://www.asrar-media.com>

تاريخ الزيارة: ٥ آب ٢٠٢٢،

(٣) المصدر نفسه.

الفصل الثالث.....الدور الإداري والأثر البرلماني والاجتماعي لأحمد راضي ووفاته

الشخص مهمته يقوم بتسجيل أسماء هؤلاء المحتاجين ومعرفة عددهم، وإبلاغ أحمد بذلك كي يتم تجهيز السلال الغذائية حسب عددهم، وكانت تلك السلال عبارة عن المواد الغذائية شملت: الزيت والسكر والرز والبقوليات والمواد الأخرى التي تحتاجها العوائل^(١)، وكان يتم اعداد تلك السلال تحت اشراف أحمد راضي وبتوزيعها بنفسه^(٢)، وكان يساعده عدد من الأشخاص، ومن الاصدقاء بعضهم أعضاء في المنظمة في توزيع المساعدات في مناطق متفرقة من بغداد، وأبرز تلك المناطق هي منطقة أو حي المعامل التي تشكو الفقر، وكثرة وجود النساء الارامل والايتام، وعديد من العوائل الفقيرة^(٣)، وقام أحمد وزملائه بتجهيز (٣٠٠) صندوق، ونقلوها في سياراتهم وتوزيعها بالكامل، وكان ذلك اليوم مميزاً له، لأنه كان منظرًا مؤلماً لرؤية كثرة الناس المحتاجة، ومفرحاً لأنه استطاع أن يزرع الفرحة على وجوه هؤلاء الناس ومساعدة العوائل المحتاجة، وقام بعد انهاء التوزيع الذهاب إلى ملعب خماسي في المنطقة نفسها، وكانت هناك مباراة من أجل تكريمه، وقد شارك اللاعبين في تلك المباراة ولم يكن حي المعامل نهاية المطاف، بل كانت هناك رحلة إلى حي الجامعة، إذ كان هناك نازحين أغلبهم من الموصل، وتم توزيع المساعدات التي كانت عبارة عن سلال تحتوي على المواد الغذائية الأساسية التي تحتاجها العوائل، واستمر التوزيع لأكثر من ساعتين، ودخل أحمد إلى مخيماتهم، واستمع لاحتياجهم ومناشداتهم، وكانت هناك مطالب لهم غير المساعدات الغذائية قدموها إليه والذي قام بدوره بإيصالها في اليوم الثاني إلى الجهات المسؤولة في الدولة، منها: طلب العلاج خارج العراق، وطلب إجراء رواتب رعاية لهم، فضلاً عن كثير من المشاكل التي قام بحلها لهم^(٤).

(١) ينظر ملحق رقم (١٩)، صورة لأحمد راضي أثناء توزيع المساعدات لعوائل الفقراء.

(٢) سرمد عبد الرزاق العنزي، المقابلة السابقة.

(٣) حيدر زكي، لقاء مع حيدر عبيد.

(٤) سرمد عبد الرزاق العنزي، المقابلة السابقة.

الفصل الثالث.....الدور الإداري والأثر البرلماني والاجتماعي لأحمد راضي ووفاته

كان أحمد يرفض أن يصوّر اعطائه للمساعدات للمحتاجين، إلاّ إنه عندما أنضم إلى منظمة انسانية بلا حدود، كان يضطر إلى تصوير عمليات تسليم المساعدات للعوائل من أجل توثيقها للمنظمة حتى تطلّع على سير عملية المساعدات، أما ما كان يخصه، وما يقدمه من مساعدة لا تخص المنظمة فإنه يرفض أن يتحدّث بها أو أن يتم تصويرها؛ لأنه يحب أن يكون ذلك الشيء مع الله ولا يحب التحدّث به، وكل مساعداته الشخصية تكلم عنها اصدقائه أو المقربون منه لأنهم كانوا شهوداً على ذلك^(١).

لم تقتصر مساعدات أحمد على العوائل المحتاجة والنازحين فقط، بل قام بتقديم المساعدة المالية إلى جامع الشواف الواقع في منطقة اليرموك ببغداد، وكانت تلك المساعدات عبارة عن مساعدات مالية لتوفير احتياجات الجامع، فضلاً عن المساعدات الغذائية والملابس التي كان يعطيها لشيخ الجامع لتوزيعها على الفقراء والمحتاجين^(٢).

يتضح لنا من خلال ما ورد في ذلك المبحث، أن أحمد كان يمتلك حساً انسانياً في غاية سمو، وربما كان من بين أسرار نجاحه هو امتلاكه لتلك السمة، لذلك وجدناه الانسان الذي يسعى لزرع الابتسامة في وجوه كل من عاشروه، ونشر المرح داخل الملعب وخارجه، وكان يسعى لقضاء حاجات الناس، وله أيد خفية داعمة لعدده مشاريع انسانية، فضلاً عن انتمائه لمنظمات انسانية، فأبدى عناية خاصة بالرياضيين، بل وتجاوزت أعماله الانسانية الرياضيين ووصلت إلى المشجعين، ونتيجة لكل تلك الصفات التي امتاز بها، لم يكن من المستغرب أن يتم اختياره من قبل مؤسسة انسانية بلا حدود، ليكون سفيرها في العراق، فهو ذو تأثير اجتماعي،

(١) حيدر زكي، لقاء مع حيدر عبيد.

(٢) محمود ثابت نعمان (صديق أحمد راضي)، مقابلة شخصية أجراها الباحث، بغداد، بتاريخ ١٧ تموز ٢٠٢٢.

الفصل الثالث.....الدور الإداري والأثر البرلماني والاجتماعي لأحمد راضي ووفاته

وعده الشباب قدوة لهم، وفعلا أثبت نجاحه في ذلك المجال، مثلما نجح في المجالات السابقة التي دخل بها، وتمكن من تمثيل المؤسسة خير تمثيل.

المبحث الرابع

وفاة أحمد راضي:

ظهر فيروس كورونا أو ما يعرف ب كوفيد ١٩ لأول مرة في مدينة ووهان في الصين أواخر عام ٢٠١٩، وانتشر بسرعة كبيرة في جميع أنحاء العالم، مما أدى إلى تعطيل الأنشطة الأساسية التي يعتمد عليها الناس بشكل كبير بما في ذلك الزراعة والنظم الغذائية وتعريض جميع من يعتمد عليها في تأمين سبل عيشهم إلى الخطر، فضلاً عن اغلاق المدارس والأماكن المجتمعية التي يتجمع بها الناس، فتعطّلت الحياة بسبب ذلك الفيروس الذي حصد أرواح عديدة من الناس، مما أدى إلى انتشار الخوف والهلع من وجوده، وكان العراق من ضمن البلدان التي غزاها ذلك الفيروس، وسيما في عام ٢٠٢٠ وراح ضحيته عديد من ابناءه، إذ لم يسلب فئة الشباب أو الأطفال أو النساء أو الشيوخ، بل أصاب الجميع ومن هؤلاء الذين اصابوا بذلك الفيروس اللعين الكابتن أحمد راضي رحمه الله^(١).

جاء أحمد إلى العراق في بداية عام ٢٠٢٠ من مقر اقامته في العاصمة الأردنية- عمان من أجل المشاركة في حكومة توفيق علاوي، إلا أن تلك الحكومة لم ترى النور -كما نوهنا إلى ذلك سابقاً- ففي تلك المدة اشتدّت جائحة كورونا في العراق فتعطّلت الحياة وتوقفت المطارات ومنع السفر، لذا بقي أحمد في العراق ولم يغادر، وقد خرج في لقاءات تلفزيونية عدّة يحذر الناس من الفيروس وكيفية تجنبه وطرق الوقاية منه، ولم يكن يعلم إنه سيصاب به^(٢)، على الرغم من إنه كان يعاني من مشكلة صحية مزمنة قبل اصابته بكورونا، وهي وجود فتحة في الحجاب الحاجز تؤدي إلى ارتفاع جزء من المعدة باتجاه الرئتين^(٣) مما يؤدي إلى حدوث ضيقاً في عملية التنفس لديه، وكان يأخذ

(١) فيروس كورونا المستجد-كوفيد ١٩، مقال منشور، على الموقع الالكتروني:

تاريخ الزيارة: ١٥ آب ٢٠٢٢، <https://www.ifad.org.com>

(٢) زيدان عنيد الربيعي، النورس المهاجر، ج ٢، ص ٣٩٠.

(٣) مجيد السامرائي، لقاء مع أحمد راضي وهيا أحمد راضي، برنامج أطراف الحديث، قناة الشرقية، بتاريخ ٢٦ آب ٢٠١٩.

الفصل الثالث.....الدور الإداري والبرلماني والأثر الاجتماعي لأحمد راضي ووفاته

لتلك الحالة المرضية المزمنة علاج أومبرازول (Omeprazole) حبة واحدة كل يوم بصورة مستمرة، ويمكن عدّها إنها أحد الأسباب التي جعلت إصابته بالفيروس تتأزم^(١).
كان وقع خبر وفاة صديقه اللاعب علي هادي^(٢) رحمه الله الذي توفي أثر إصابته بجائحة كورونا يوم ١٢ حزيران ٢٠٢٠، كبيراً عليه وأثر على حالته النفسية، وقضى ليلة كاملة بالبكاء عليه، ممّا أدّى في اليوم التالي إلى ارتفاع درجة حرارته وإصابته بالأنفلونزا الشديدة، ووجود حالة تعرّق غزيرة من الساعة الرابعة فجراً إلى السادسة والنصف، ولم يكن معه أحد في منزله الواقع بمنطقة اليرموك، ممّا جعله يتصل بأحد أصدقائه الذي محل سكنه في المنطقة نفسها طالباً منه أن يأتيه بسرعة؛ لأن حالته غير جيدة، وأخذه إلى المستشفى، وفعلاً استجاب له صديقه وقام بنقله إلى مستشفى ابن سينا، وأجريت له الفحوصات الكاملة، وأبلغوه بأن نتيجة تلك الفحوصات تظهر بعد يومين^(٣)، وقام الملاك الطبي في المستشفى بتخيره بين أن يعود للبيت أو ينقل لغير مستشفى؛ بسبب عدم امتلاكهم أي معدات وعلاج للفيروس، عرض عليه الذهاب إلى مستشفى الخطيب أو مستشفى النعمان في الأعظمية؛ كونهما مخصصان للمصابين بكورونا، فاختار مستشفى النعمان، وذهب لها ودخل ردهة المصابين بكورونا على الرغم من أن النتيجة لم تظهر بعد^(٤).

(١) مجيد السامرائي، المصدر السابق.

(٢) علي هادي: علي هادي محسن، ولد في ١ حزيران ١٩٦٧ في بغداد، وانتقل بين أندية عراقية عدّة، أبرزها الزوراء والطلبة والجيش، ولعب لصالح العهد موسم ١٩٩٧-١٩٩٨، ولعب في لبنان لأندية الصفاء، وشبيبة المزرعة قبل الانتقال للتدريب، فقد درّب منتخب العراق للناشئين وفرقاً عدّة مثل: السماوة والكرخ والطلبة وزاخو الذي كان يرأس جهازه الفني عند وفاته، حصل على لقب أفضل مدافع عراقي لسنوات متتالية عدّة، وأحرز لقب الدوري الممتاز مع فريق الزوراء، وقد عرف بروحه المرحة وبجراته وشجاعته على قول كلمه الحق، ممّا جعله محط ثقة لدى الرياضيين، وأكسبه محبه الجماهير. للمزيد ينظر: الذكرى السنوية الثانية لرحيل المدرب علي هادي، وكالة الأنباء العراقية، بتاريخ ١٢ حزيران ٢٠٢٢، على الموقع الإلكتروني:

تاريخ الزيارة: ٢٠ أب ٢٠٢٢، <https://www.ina.iq.com>

(٣) سرمد عبد الرزاق العنزي، المقابلة السابقة.

(٤) أحمد راضي عبد الكروي، المقابلة السابقة.

الفصل الثالث.....الدور الإداري والبرلماني والأثر الاجتماعي لأحمد راضي ووفاته

بقي أحمد في مستشفى النعمان لمدة ستة أيام، ثم بدأت حالته بالتحسن، فقام بتسجيل فيديو وبثه عبر مواقع التواصل يطمئن به جمهوره عن حالته، فقال: "شعرت بالاختناق وارتفاع كبير في درجات الحرارة وغزازه التعرق، وكدت أن أفارق الحياة، لكن تم نقلي لمستشفى النعمان، واتخاذ بعض الاجراءات الصحية، فبدأت أشعر بالتحسن بشكل تدريجي، وأنا الآن بانتظار نتيجة الفحص للتعرف على نوع المرض هل هو مرض طبيعي أم فيروس كورونا"، وقدّم شكره إلى وزير الشباب والرياضة عدنان درجال لجهوده التي بذلها في متابعة حالته الصحية، ووجه دعوته إلى كل العراقيين بأخذ الحيطة والحذر من فيروس كورونا، والالتزام بالتوصيات الصحية وعدم الاختلاط وعدم الخروج من المنازل^(١).

ظهرت نتيجة التحاليل الخاصة به يوم ١٥ حزيران، وكانت تشير إلى اصابته بمضاعفات فيروس كورونا، فبقي راقداً في مستشفى النعمان، ولم تستقر حالته تماماً، وقد اتصل به اليوم التالي صديقه سامر سعيد^(٢)، واقترح عليه أن يرسل له ورد القرنفل حتى يستنشقه؛ لأنه يحسّن من عملية التنفس وكمية الاوكسجين، وفعلاً بعدما استنشق القرنفل بدأ يحس براحة تامة، حتى إنه قدّم بمنشور قصير عبر صفحاته على مواقع التواصل يشكر به العراقيين لوقوفهم معه ودعائهم له، وقال: "كفيتو ووفيتو" بتسجيل صوتي^(٣)، وبعد ما نشر ذلك المنشور ساءت حالته الصحية الليلية التالية، لكنه اتصل بالسائق الشخصي له طالباً منه أن يأتي لكي يخرج من المستشفى، وخرج على

(١) زيدان عنيد الربيعي، النورس المهاجر، ج٢، ص٣٩٤.

(٢) سامر سعيد: سامر سعيد مجبل المعموري، لاعب كره قدم عراقي من مواليد ١٣ نيسان ١٩٨٥، لعب مع النادي الاهلي طرابلس في ليبيا بداية من منتصف موسم (٢٠٠٥-٢٠٠٦) تحت رقم ١٧، ويعد سامر من لاعبي المنتخب العراقي الأولمبي منذ عام ٢٠٠٦، وكان يحمل الرقم ثمانية، وقد كان من ضمن تشكيله المنتخب الفائز بتصفيات كأس آسيا عام ٢٠٠٧، وانتقل في موسم (٢٠٠٩-٢٠١٠) إلى الدوري القطري ليلعب مع نادي الشمال، وبعدها عاد إلى الأهلي طرابلس في موسم (٢٠١٠-٢٠١١). للمزيد ينظر: سامر سعيد، معلومات منشورة، على الموقع الالكتروني:

تاريخ الزيارة: ٢٥ آب ٢٠٢٢، <https://www.wikiwand.com>

(٣) سرمد عبد الرزاق العنزي، المقابلة السابقة.

الفصل الثالث.....الدور الإداري والبرلماني والأثر الاجتماعي لأحمد راضي ووفاته

مسئوليته بدون إذن من الطبيب، ولم تكن الإدارة على علم بخروجه أي بدون موافقات رسمية، وذهب إلى بيته في اليرموك، وكان لا يحب الجلوس بين أربعة جدران، بل كان دائماً يفضل الجلوس في الهواء الطلق، حتى إنه عندما كان يريد أن يتفرج على لعبة أو مباراة لإحدى الفرق فإنه يفضل مشاهدة التلفاز في حديقة منزله مع الاصدقاء والاقرباء، ويعد ذلك أحد الاسباب التي جعلته يخرج على مسؤوليته من المستشفى^(١).

بقى أحمد في منزله يوم الخميس، وعند زيارة اصدقائه له في منزله باليرموك ومع وصولهم في الساعة الرابعة عصراً شاهدوا سيارة اسعاف في الفرع المؤدي إلى منزله، وفي تلك الأثناء لم يكن معه في بيته سوى ابن أخيه بلال وممرض من مستشفى النعمان والخادم البنغالي، وكان بيته موحش فارغ من الأهل والاقرباء والاصدقاء كأنه منزل تسكنه الاشباح، وكانت حالته متدهورة جداً وفي حالة يرثى لها وبالكاذ يتنفس^(٢)، وكان وجهه شاحباً، ونسبة الاوكسجين تتراوح بين ٧٥-٧٨، وفي بعض الاحيان تصل إلى ٦٨، مما اضطر لوضع الاوكسجين له إلى أن ترتفع النسبة، وبقي اصدقائه معه إلى الساعة العاشرة ليلاً يحاولون اقناعه بالرجوع إلى المستشفى، لكنه كان رافضاً ذلك الشيء ولم يقبل، إلى أن تم اقناعه من قبل شقيقه صالح الذي بين له إن حالته تحتاج المستشفى، فاقنتع لكنه سرعان ما رفض الأمر لأنه لم يكن راغباً بالرجوع، لكن سوء حالته الصحية سارعت برجوعه للمستشفى فرجع ليلة الخميس على الجمعة^(٣)، وقد قام الاطباء بتوجيه اللوم له لأنه خرج بدون علمهم، فكان كلامهم له أثر على نفسيته؛ لأنه كان جلّ همّه الرجوع إلى بيته، وقد أوصى أحد اصدقائه (محمود ثابت نعمان) بولده فيصل بأن يهتم به، وأن يواظب على صلاته، وطلب من صديقه أن يبرأه الذمة، وكلفه بطلب براءة الذمة له من أي شخص يراه^(٤).

(١) سرمد عبد الرزاق العنزي، المقابلة السابقة.

(٢) أحمد راضي عبد الكروي، المقابلة السابقة.

(٣) سرمد عبد الرزاق العنزي، المقابلة السابقة.

(٤) زيدان عنيد الربيعي، النورس المهاجر، ج ٢، ص ص ٤١٢-٤١٣.

الفصل الثالث.....الدور الإداري والبرلماني والأثر الاجتماعي لأحمد راضي ووفاته

كانت في ذلك الوقت الترتيبات تجرى على نحو متواصل من قبل نقيب الصحفيين (مؤيد اللامي)^(١)، وسفير العراق في الأردن (حيدر العذاري)^(٢)، ووزير الشباب والرياضة عدنان درجال، وقد قام نقيب الصحفيين بدفع تكلفة الطائرة التي استأجرها من تركيا، والتي بلغت تكلفتها (٢٥) ألف دولار من حسابه الشخصي لاستكمال علاجه في العاصمة الأردنية مكان استقرار عائلته هناك، إلا أن الموت كان أسرع من الطائرة الطبية^(٣).

وفي ليلة الجمعة على السبت تحسنت حالته، وارتفعت نسبة الاوكسجين، واستمر التحسن في حالته حتى الليلة التالية، وهي الليلة الأخيرة له، وقد قام بالاتصال مع عائلته وطمأنهم على وضعه، وأكد لهم أن حالته جيدة جداً، وأخبرهم أن يوم غد موعد طائرته إلى الأردن، ولم يكن يعلم إنها ستكون ليلته الأخيرة، وكان يرافقه في المستشفى ابن أخيه الذي كان في كل ساعة يذهب للاطمئنان على صحته، وكان أحمد يتلو القرآن وبقي على تلك الحالة حتى الخامسة صباحاً، واطمئن عليه ابن أخيه وذهب ينام في غرفته المجاورة إلى الساعة السابعة و ٢٥ دقيقة صباحاً^(٤)، وعندما جاء الخادم الذي ينظف الردهة لم يجده في فراشه، فذهب إلى ابن أخيه وأخبره أن عمه غير موجود في فراشه،

(١) مؤيد اللامي: مؤيد عزيز جاسم اللامي، من مواليد ١٩٦٢، ولد في مدينة العمارة، حاصل على شهادة البكالوريوس في الإعلام من كلية الإعلام بجامعة بغداد، عمل مراسلاً لجريدة العراق وإذاعة بغداد مطلع الثمانينات ومديراً لتحرير جريدة ميسان ومدير تحرير جريدة الزوراء ومن ثم رئيس تحريرها ورئيس مجلس إدارة الوكالة الوطنية العراقية للأنباء/نينا/ وما زال في هذا الموقع، وكان من اشد المطالبين بإقرار قانون حماية الصحفيين الذي تم اقراره من قبل مجلس النواب في آب عام ٢٠١١، انتخب نقيباً للصحفيين في دورتين متتاليتين في ١٨ تموز ٢٠٠٨ و ٢٨ آب ٢٠١١. للمزيد ينظر: معلومات منشورة، على الموقع الالكتروني:

تاريخ الزيارة: ٣٠ آب ٢٠٢٢، www.ar.irakpedia.org.com

(٢) حيدر العذاري: ولد عام ١٩٧٠، أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والاعدادية في العراق، وأنهى دراسته الجامعية في المملكة المتحدة، وحصل فيها على شهادة البكالوريوس في ادارة الأعمال عام ١٩٩٧، ودبلوم عالي ادارة الأعمال والمحاسبة عام ١٩٩٦، وحصل على شهادة الدكتوراه الفخرية من جامعة اديغيا الحكومية الروسية عام ٢٠١٨. للمزيد ينظر: مقال منشور، على الموقع الالكتروني: تاريخ الزيارة: ٢ أيلول ٢٠٢٢، www.mofa.gov.iq.com

(٣) وفاة النجم أحمد راضي أثر مضاعفات كورونا، قناة الحرة، بتاريخ ٢١ حزيران ٢٠٢٠، على الموقع الالكتروني: تاريخ الزيارة: ١٠ أيلول ٢٠٢٢، <https://www.alhurra.com>

(٤) سرمد عبد الرزاق العنزي، المقابلة السابقة.

الفصل الثالث.....الدور الإداري والبرلماني والأثر الاجتماعي لأحمد راضي ووفاته

فذهب معه إلى الغرفة ولم يجده، وعرف إنه داخل الحمام، فبقي ينتظره مدة عشرة دقائق أمام الحمام، ثم بدأ بطرق الباب عليه ونادي عليه ولم يجيب، فقام بفتح الباب والدخول عليه ليجده مستلقياً ورأسه بالجهة اليمنى وحالته متدهورة، فنقلوه إلى سريريه، واجتمع الملاك الطبي حوله من مدير المستشفى والاطباء واخذوا يسعفونه ويعملون له الصعقات الكهربائية، لكن للأسف باءت كل محاولاتهم بالفشل ولم يستجيب لها، وتوفي رحمه الله وانتقلت روحه إلى الرفيق الأعلى في الساعة السابعة و ٤٥ دقيقة من يوم الأحد الموافق ٢١ حزيران ٢٠٢٠^(١).

صعدت الأوساط العراقية الرياضية والثقافية والفنية وال جماهير المحبة له بخبر وفاته، وقد نعتته الكثير من الشخصيات السياسية من خلال التقارير والمنشورات عبر مواقع التواصل، وقد قامت القنوات الفضائية العراقية والعربية بتخصيص برامج خاصة عنه وذكر انجازاته، وعد خبر رحيله خسارة كبيرة للكرة العراقية^(٢)، وقد نعاه زملائه الرياضيين اذ نعاه عدنان درجال وقال: "ببالغ الحزن والآسى ننعي رفيق الدرب ونجم الجماهير الغيور الرياضي الفذ ابن العراق أحمد راضي الذي وافاه الأجل عقب اصابته بجائحة كورونا"، ونعاه النجم الدولي ورئيس الاتحاد العراقي الأسبق حسين سعيد، إذ كتب على حسابه الشخصي "وداعاً أبا فيصل وداعاً أخي أحمد راضي"^(٣).

يتبين لنا، أنه على الرغم من الحرص الشديد الذي أبداه أحمد في أخذ الحيطة والحذر لتجنب الإصابة بالفايروس، وعدم الاختلاط بالناس، إلا أنه أصيب به ليصبح أحد ضحاياه، يبدو أن مرضه في الحجاب الحاجز كان سبباً في تدهور حالته الصحية عند الإصابة، فضلاً عن عدم تلقيه العناية المرجوة في المستشفى الذي كان يتعالج فيه.

(١) المصدر نفسه؛ ينظر ملحق رقم (٢٠) شهادة الوفاة الصادرة عن مستشفى النعمان، والمرقمة (0333024)، بتاريخ ٢١ حزيران ٢٠٢٠. للمزيد عن وفاته ينظر: المبحث الرابع من الفصل الثالث، ص ٢٠٥.

(٢) وفاة النجم أحمد راضي أثر مضاعفات كورونا، الحرة، المصدر السابق.

(٣) نقلاً عن: فايروس كورونا: وفاة أحمد راضي اسطورة كرة القدم العراقية بعد اصابته بكوفيد ١٩، قناة BBC News، بتاريخ ٢٢ حزيران ٢٠٢٠، على الموقع الإلكتروني:

تاريخ الزيارة: ١٥ أيلول ٢٠٢٢، <https://www.bbc.nwes.com>

دفنه:

لم يتم الاعلان عن موعد تشييع الراحل أحمد راضي، وإنما تفاجأت الناس بخبر تشييعه ودفنه في يوم وفاته، تقريباً في الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد الموافق ٢١ حزيران ٢٠٢٠، إذ تم اخراجه من مستشفى النعمان الذي توفى فيه، وشيّع إلى مثواه الأخير في مقبرة الكرخ وسط بكاء وانهيار محبيه وذويه، ليواري الثرى رحمه الله، وقد تكفل ديوان الوقف السني مراسيم الدفن، وتم دفنه في مقبرة الكرخ ببغداد التي خصّصت لضحايا جائحة كورونا، وقد حضر مراسم التشييع والدفن عدد غير قليل من أقرباء وأصدقاء الفقيد، وقد أصبح قبره الآن مزاراً لكل محبيه من جماهيره، ذلك فضلاً عن اصدقائه وعائلته^(١).

تركت أعماله الخيرية التي كان يقوم بها في حياته أثراً واضحاً بعد وفاته، فلم يغيب اسمه بل كان حاضراً في البطولات التي نظّمت باسمه، فقد نظّمت بطولات عدّة في مناطق في بغداد وتحديداً في منطقته الاعظمية والراشدية، وفي حي العامل والسيدية والتاجي وكذلك في تقاطع درويش في حي الاعلام تحديداً^(٢)، وقد حضر تلك البطولات التي حملت اسم أحمد راضي عديد من اللاعبين من زملاءه واصدقائه والمقربين منه، ولم تقتصر على البطولات التي حملت اسمه، بل سميت بعض المدارس باسم أحمد راضي، فقد سميت ثانوية بثانوية الشهيد أحمد راضي للبنين في منطقة اليرموك، وكذلك ملعب الكرخ تم تغيير اسمه إلى ملعب الساحر أحمد راضي اسماء شرار حيدر^(٣)، وكذلك

(١) زيدان عنيد الربيعي، النورس المهاجر، ج٢، ص٤١٠.

(٢) ينظر ملحق رقم (٢٢)، بطولات حملت اسم الراحل أحمد راضي.

(٣) شرار حيدر: ولد ١٧ آب ١٩٦٨ في بغداد، ولعب منطقة الوشوش مع فريقه نجمة الأهلي، ثم لعب في ناشئة الرشيد، ثم مع شباب الرشيد في موسم (١٩٨٥-١٩٨٦)، وممثل منتخب الشباب عام ١٩٨٩ مع المدرب أنور جسام، ثم لعب مع المنتخب الوطني لأول مرة في بطولة جرت في= الكويت، وشارك في تصفيات كأس العالم عام ١٩٩٤، غادر العراق بعد تعرضه للظلم والتعذيب على يد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الأولمبية، إذ حكم عليه بالسجن مدى الحياة، لكنه عاد عام ٢٠٠٣ بعد سقوط النظام السابق ليصبح ضمن اللجنة الادارية لشؤون الرياضة في العراق، وفي

الفصل الثالث.....الدور الإداري والبرلماني والأثر الاجتماعي لأحمد راضي ووفاته

هناك ملعب سمي باسم ملعب أحمد راضي ذلك ما يخص أثره داخل العراق^(١)، وكذلك سميت إحدى بوابات مجمع مدينة العراق السكنية في مدينة الرمادي باسمه، وفي المدينة نفسها سمي شارع باسمه أيضاً، أما خارجه فقد كانت هناك فعاليات كثيرة تقام في الدول الخارج أهمها: في هولندا والسويد، إذ كانت تقام في هولندا بطولة باسم الكابتن أحمد راضي شارك فيها عدداً من الفرق، وأقيمت تلك البطولة في ذكرى وفاته وتكريماً له، وتم توزيع المصاحف الشريفة في إندونيسيا على روحه^(٢)، أما في دولة قطر، فقد قامت مؤسسة قطر الخيرية بإنشاء بئر تم جمع تبرعاته ليكون صدقه جارية على روح المرحوم أحمد راضي، إذ كلف (٢٠) ألف ريال وتم انشائه في الهند^(٣)، ثم تبعه انشاء بئر باسم اللاعب العراقي أحمد راضي صدقة جارية من محبه من السعودية الدكتور خالد^(٤).

من خلال ما عرض في ذلك الفصل يتضح، أن بموت أحمد انطوت صفحة ناصعة من تاريخ أحد أبرز أبطال رياضة كرة القدم العراقية، التي حملت بين طياتها تاريخ مكللا بالانجازات والنجاح والتفاني والاخلاص.

نيسان عام ٢٠٠٧ أصبح رئيساً لنادي الكرخ الرياضي. للمزيد ينظر: هشام السلطان، الكرة العراقية قادة ونجوم، ص ١١٦.

(١) ينظر ملحق رقم (٢٢)، صورة لملاعب أحمد راضي.

(٢) ينظر ملحق رقم (٢٣)، صورة لحملة المصاحف على روح أحمد راضي في اندونيسيا.

(٣) قطر تنبرع لإطلاق بئر باسم أحمد راضي، السومرية، بتاريخ ٢١ حزيران ٢٠٢٠،

تاريخ الزيارة: ٢٥ أيلول ٢٠٢٢، <https://www.alsumaria.tv.com>

(٤) أحمد راضي عبد الكروي، المقابلة السابقة؛ ينظر ملحق رقم (٢٤).

خُصَّ الباحث إلى جملة من الاستنتاجات، شكَّلت قناعاته خلال البحث والتَّقصي، كانت على النحو الآتي:-

• كانت شخصية أحمد شخصية مثابرة، وكانت لنشأته في العاصمة دور كبير في تبلور تلك الشخصية، إذ شجعت بيئته البغدادية بما حوته من أندية في دعم هوايته وتطويرها.

• كان لأسرته المتمثلة بإخوته وزوجته دوراً بارزاً في تنميه هوايته حُبهم وشغفهم لكرة القدم.

• عانى أحمد من مسألة التوفيق بين دراسته الأكاديمية وهوايته الرياضية، مما أدى إلى هبوط مستواه العلمي، مما جعله يؤجل دراسته في كلية التربية الرياضية، ولم يتخرج فيها إلا عام ٢٠٠٣، وبذلك يكون قد حصل على شهادة البكالوريوس في المجال الذي يهوى، وبذلك يكون قد دعم هوايته بدراسة وتخصص أكاديمي قريب لها.

• تميَّز أحمد بشخصية محبوبة، إذ امتلك صفات حسنة جعلته محبوباً من قبل المحيطين به، فضلاً عن امتلاكه مواهب رياضية أخرى غير كرة القدم، فقد مارس لعبة التنس والسكواش والطاولة، فضلاً عن موهبته للرسم والعزف على العود.

• بدأ أحمد حياته الكروية بعد انضمامه إلى نادي شباب الشرطة عام ١٩٨٠، بعد أن قدّمه شقيقه الأكبر صالح، وتم استدعائه إلى منتخب الناشئين عام ١٩٨١ من أجل المشاركة في بطولة غوتا المقامة في السويد، واستطاع أحمد من أن يدهش كل من شاهده في تلك البطولة بالرغم من خسارة فريقه في المباراة الشبه نهائية، إلا أن أحمد استطاع احراز لقب هداف البطولة برصيد سبعة أهداف، وبدأ مشواره عام ١٩٨٢ في نادي الزوراء الذي لعب معهم من عام ١٩٨٢-١٩٨٤، وخاض ٦٠ مباراة، وسجل ٣٨ هدفاً، وتوجّهت الأنظار له عام ١٩٨٣ بعد تألقه في بطولة فلسطين للشباب والتي أقيمت في المغرب.

الخاتمة

- انتقل احمد في عام ١٩٨٤ إلى نادي الرشيد، وبقي معهم إلى عام ١٩٩٠، وخاض ١٢٨ مباراة وسجل ٦٩ هدفاً، وعاد بعدها إلى نادي الزوراء، وبقي معهم إلى عام ١٩٩٣، وخاض خلالها ٧١ مباراة وسجل ٥٤ هدفاً.
- جاء الاحتراف الحقيقي لأحمد راضي في نادي الوكرة القطري، وكان له الأثر الأكبر للارتقاء بالنادي إلى مصاف الأندية المتقدمة في قطر، وحصل من خلال النادي على عدد من الالقاب والجوائز، ثم ختم تجربته الاحترافية في نادي دبا الحصن الاماراتي.
- تأثرت مسيرة أحمد الرياضية بتاريخ العراق السياسي، إذ حظر الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا المباريات الدولية في العراق خلال الحرب العراقية الإيرانية ١٩٨٠-١٩٨٨، توقفت مسابقات كرة القدم بسبب حرب عام ١٩٩١، وطوال الثمانينيات والتسعينيات لجأ رئيس اللجنة الأولمبية السابق إلى السجن والتعذيب والابتزاز في محاولة للسيطرة على الرياضيين.
- أنهى أحمد مشواره بصفته لاعب، متجهاً للتدريب عام ١٩٩٩، واختير أن يدرب في نادي الشرطة حتى عام ٢٠٠١، ثم درب عام ٢٠٠٢ منتخب الناشئين، قبل أن يصبح مدرباً لنادي الزوراء عدة أشهر في العام نفسه، ثم رئيساً للنادي عام ٢٠٠٣ بعد دخول القوات الأمريكية، وأصبح أيضاً عضواً في الهيئة المؤقتة التي شكلت لإدارة شؤون الرياضة في العراق.
- دخل أحمد معترك السياسة، وأصبح عضواً في مجلس النواب العراقي، وكانت له أهداف بشأن تطوير الرياضة في العراق، وسيما بعد أن أصبح رئيساً للجنة الشباب والرياضة، لكنه لم يوفق في ذلك بسبب الصراعات السياسية آنذاك.
- اتصف أحمد بالإنسانية، إذ سخر نفسه وماله من أجل خدمة الناس، واستحصال رضا الله سبحانه وتعالى، وحاول بكل جهده ووقته من أن يقدم كل ما يستطيع من مساعدة للمحتاجين.

ملحق رقم (١)، شعار البطولة^(١)



(1) <https://images.app.goo.gl/a7LuPmZ8nJdmiXCu8>

ملحق رقم (٢)، البطاقة الوطنية لأحمد راضي^(١)



(١) هـ.ت.و، الاضبارة التقاعدية لأحمد راضي، المرقمة (٤٥٨٢٠٥)، البطاقة الموحدة، رقمها (196485296670).

ملحق رقم (٦)، وثيقة تخرج أحمد راضي من جامعة بغداد-كلية التربية الرياضية^(١)

Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Baghdad
College of Physical Education
Registration
جامعة بغداد
التسجيل المسائي
كلية التربية الرياضية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بغداد
كلية التربية الرياضية
التسجيل المسائي

عدد: ١٤٥٠
تاريخ: ٢٠١٤/٨/١٦

الى /هيئة التقاعد العامة
م/ وثيقة تخرج بدون درجات

نؤيد لكم بان (احمد راضي اميش شلاهي) الملتصقة صورته أعلاه قد تخرج من
كليتنا للسنة الدراسية ٢٠٠٣/٢٠٠٢ وحصل على درجة البكالوريوس في التربية
الرياضية الدراسة (المسائية) الدور (الثاني) وبتقدير (متوسط) وبمعدل (٦٨,٢٧٦)
(ثمانية وستون ومائتان وستة وسبعون بالالف) بتسلسل (/) من مجموع (/)
بتاريخ ٢٠٠٣/٨/١٦ .

ملاحظة : إن وثيقة الدراسة الإعدادية تم تأييد صحة صدورها .

مع التقدير

أ.م. د. احمد ناصر محسن

معاون العميد للشؤون العلمية وكالة

نصحت امانة الشهادة
بدرجات التخرج

البريد الإلكتروني: جامعة بغداد /الكلية الرياضية/مكتب بريد جامعة بغداد /كلية التربية الرياضية/ص.ب ٤٧٥٥٠
هـ. الهاتف: ٧ ٧٨٤٤٣٠ مكتب العميد: ٧٨٤٤٣٢ هاتف: ٤١٧٧٦٢٢٦٠
E-mail: college of sport

(١) ه.ت.و، الاضبارة التقاعدية لأحمد راضي، المرقمة (٤٥٨٢٠٥)، وثيقة التخرج الجامعي المرقمة (١٤٥٠)، بتاريخ ١٢ آب ٢٠١٤.

ملحق رقم (٧)، صورة لأحمد راضي مع نادي الوكرة القطري^(١)



(١) ليث حسين، مكتبته الشخصية.

ملحق رقم (٨)، صورة لأحمد راضي مع ادارة نادي دبا الحصن^(١)



(١) جبار هاشم، مكتبته الشخصية.

ملحق رقم (٩)، أحمد راضي مع منتخب الناشئين في بطولة غوتا^(١)



(١) علي فاضل البدر اوي وهيثم فتح الله عزيزه، المصدر السابق.

ملحق رقم (١٠)، أحمد راضي يحمل الكأس في بطولة فلسطين للشباب^(١)



(١) علي فاضل البدر اوي وهيتم فتح الله عزيزه، المصدر السابق.

ملحق رقم (١١)، صورة لأحمد راضي مع جائزة أحسن لاعب^(١)



(١) علي فاضل البدر اوي وهيتم فتح الله عزيزه، المصدر السابق.

ملحق رقم (١٢)، صورة للملاك التدريبي مع نادي الشرطة^(١)



(١) أحمد راضي عبد الكروي، مكتبته الشخصية.

ملحق رقم (١٣)، أسماء المرشحين واللجنة المشرفة على الانتخابات^(١)

Republic of Iraq
AL-ZOURA'A SPORT CLUB



جمهورية العراق
نادي الزوراء الرياضي
تأسس سنة ١٩٦٩

العدد

التاريخ

ال /

الموضوع / موتمر انتخابات الهيئة الادارية للنادي

- ١٠ على بركة الله انطلق الموتمر الانتخابي للنادي بالطاعة الخامسة عمراً * من يوم الجمعة ١١/تموز/٢٠٠٢ على قاعة المرحوم عدنان ايوب صبري العزى للالعاب الرياضية المختلفة ، وقد حضر وقائح الموتمر السيد د. عبدالرزاق الطائي وكيل وزارة الشباب فيما تالفت اللجنة المشرفة على الانتخابات من الطاءه :-
احمد السامرائي ، فوزي عنكر ، ايمن صبيح ، طاهر حمام ، صلاح هادي ، طالب فيصل .
وقد تقدم للتفويض (١٢) مرشحاً * هم كل من :-
- ١٠١ احمد راغي ٠٢ يوسف ناموس غفير ٠٣ مقصود عبدالعزيز ٠٤ سعيد عبدالصين
٠٥ رفيد راغي عبدالله ٠٦ مثنى فرحان ٠٧ عبدالوارث الكبيسي ٠٨ عبدالوهاب باسما السيد
٠٩ موفق عبدالوهاب ١٠ محمد عبدالطاحب ١١ ولي محمد علي ١٢ عبدالرحمن رفيد
فيما اجتمعت السيده شروق هجاب احمد فائزه عن النعا * بالنادي بالتزكية لعدم وجود منافسه اخرى لها .
- وقد حضر من اصل ١٨٩ عضو هيئة عامة للنادي (١٤٧) حضوا * ٠٠ وبعد حل الهيئة الادارية الموتمته للنادي ، بدأت عملية التصويت وجرت بشكل اصولي ونظامي ، وقد كانت نتائج التصويت كالآت :-
- ١٠١ احمد راغي ١١٦ صوت ٠٢ يوسف ناموس غفير ١١٧ صوت ٠٣ ولي محمد علي ١٠٦ صوت
٠٤ موفق عبدالوهاب ١٠٠ صوت ٠٥ مثنى فرحان ٨٧ صوت ٠٦ عبدالوهاب باسما السيد ٨٢ صوت
٠٧ عبدالوارث الكبيسي ٨٢ صوت ٠٨ سعيد عبدالصين ٧٥ صوت ٠٩ مقصود عبد العزيز ٧٤ صوت
١٠ عبدالرحمن رفيد ٧٠ صوت ١١ رفيد راغي ٢٨ صوت ١٢ محمد عبدالطاحب ١٦ صوت .
- وبذلك فاز بحفوية الهيئة الادارية كل من الذوات :-
- ١٠١ احمد راغي ٠٢ يوسف ناموس غفير ٠٣ ولي محمد علي ٠٤ موفق عبدالوهاب
٠٥ مثنى فرحان ٠٦ عبدالوهاب باسما السيد ٠٧ عبدالوارث الكبيسي ٠٨ سعيد عبد الصين ٠٩ مقصود عبدالعزيز ١٠ عبدالرحمن رشيد ١١ شروق هجاب احمد

يتبع لطاقم *

بغداد - ساحة حماد شهاب - شارع موسى الكاظم ☎ ٥٣٧٢٧٢ - ص.ب. حيفا ٧٠٩٩
Baghdad- Hammad Shihab Sq. Mosu Al-Kadum St. Tel.: 5372772- P.O.Box: 7099

(١) موفق عبد الوهاب، مكتبته الشخصية.

ملحق رقم (١٤)، توزيع المناصب الادارية^(١)

Republic of Iraq
AL-ZOURA'A SPORT CLUB



جمهورية العراق
نادي الزوراء الرياضي
تأسس سنة ١٩٦٩

العدد:

التاريخ: / /

الى /

الموضوع /

٢. وفور انتجاء العملية الانتخابية قدمت الهيئة الادارية اجماعها الاول وقد توزعت المناصب كالآتي وبلاصاح من:

- ٠١ احمد راغي - رئيسا *
 - ٠٢ عبدالوارث الكبكي - نائبا * للرئيس
 - ٠٣ يوسا، تامور، غنير - امين الحر
 - ٠٤ محمود عبدا العزيز علي - الامين المالي
 - ٠٥ مقنى فرحان - مدير ا* للفريق الاول لكرة القدم
 - ٠٦ شروق شهاب احمد - مشرفه الاعاب الشعبية
 - ٠٧ موفق عبدالوهاب - امين حر مساعد
 - ٠٨ ولي محمد علي - امين مالي ملحد
 - ٠٩ عبدالرحمن رشيد - مقرنا " اداريا " على النادي
 - ٠١٠ سعيد عبدالحمين - عضو
 - ٠١١ عبدالوهاب سامي العبد - عضو
٣. وتضمننا * للدور المشرف على اداء الالاب المعروف (فلاح حسن) للنادي لاعبا * ومدربا * ومقرنا نا* من الهيئة الادارية لهذا الدور ، لمررت تسميته عضو فرق في الهيئة الادارية وبكامل حقوق العضو الاعلى .
٤. بعد ان اجتمعت الهيئة الادارية اجماعها على ان تعقد الاجماع اللاحق يوم الثلاثاء ٢٠٠٢/٢/١٥ بحضر النادي . ومن الله التوفيق ..
- | | | | |
|------------------------------------|------------------------------|---|----------------------------|
| محمود عبدا العزيز
الادبي المالي | يوسف تامور غنير
امين الحر | عبدالوارث الكبكي
نائبا رئيسا لادارية | احمد راغي
رئيسا لادارية |
| ولي محمد علي | موفق عبدالوهاب | سعيد عبدالحمين | مقنى فرحان |
- عبد الرحمن رشيد عبدالوهاب سامي العبد شروق شهاب احمد

بغداد - ساحة حماد شهاب - شارع موسى الكاظم ☎ ٥٧٢٧٧٢ - ص.ب. حيفا ٧٠٩٩
Baghdad- Hammad Shihab Sq. Musa Al-Kadum St. Tel.: 5372772- P.O.Box: 7099

(١) موفق عبد الوهاب، مكتبته الشخصية.

ملحق رقم (١٥)، تشكيل الهيئة المؤقتة لقيادة الاتحاد العراقي^(١)

سلطة الائتلاف المؤقتة
COALITION PROVISIONAL AUTHORITY

IRAQ MINISTRY OF YOUTH AND SPORT

Don Eberly, Senior Ministry Advisor, Coalition Provisional Authority
Abdul_Razak Al Taiy, Deputy Interim Minister for Sport
Ammar Shawkat, Deputy Interim Minister for Youth

العدد: ٦

التاريخ: ٢٠٠٣/٦/٩

الى/ السيد جبروم شامبكن - ممثل الاتحاد الدولي لكرة القدم

م/ اتحاد كرة القدم المؤقت


بعد التحية..

في الوقت الذي نشكر فيه اهتمامكم الاستثنائي في تشكيل اللجنة المؤقتة المشرفة على رياضة كرة القدم في العراق ، فأنا نود ان نعلمكم بأنه قد تم وبشكل ودي توزيع المراكز على أسرة كرة القدم كآلاتي :-

١. السيد حسين سعيد (رئيساً)
 ٢. السيد احمد راضي (نائب للرئيس)
 ٣. السيد باسم جمال (أميناً للسرا)
 ٤. السيد عبد كاظم (عضو)
 ٥. السيد عبد الخالق مسعود (عضو)
 ٦. السيد ناجح حمود (عضو)
 ٧. السيد علاء احمد
 ٨. السيد ممثل عن لجنة الحكام العراقية
- عضو الاتحاد الآسيوي لكرة القدم
كابتن منتخب وطني سابق
لاعب منتخب وطني سابق
كابتن منتخب وطني سابق
ممثل كردستان
مدرّب منتخب وطني سابق وممثل عن منطقة الفرات الأوسط
لاعب منتخب وطني سابق وممثل عن الجنوب
يحمل شهادة التحكيم الدولية يتم تسميته يوم الخميس بالانتخاب من قبل الحكام

لقد جرى تشكيل هذه اللجنة بإشراف الدكتور عبد الرزاق الطائي (وكيل وزير الشباب) وحسب توجيهات السيد دان اميرلي (وزير الشباب).

علماً بان أعضاء هذه اللجنة كلهم محترفون في مجال كرة القدم ومعروف عنهم بكفاءتهم وحسن الأداء ومن المحتمل ان يجري توسيعها حسب مقتضيات العمل المستقبلية وبالتنسيق معكم .
شاكرين تعاونكم .. مع التقدير


د. عبد الرزاق علي الطائي
وكيل وزير الشباب والرياضة

نسخة منه:-
هيئة إدارة الرياضة العراقية المؤقتة
لجنة كرة القدم المؤقتة

(١) باسم جمال، مكتبته الشخصية.

ملحق رقم (١٦)، الشكوى المقدمة من قبل حسين سعيد ضد أحمد راضي^(١)

١٦ / ٥ / ٢٠٠٤

اخادة المتكفي

اخادة المتكفي حسين سعيد محمد مصطفى السيد قولة ١٩٥٨ اصل النائب الأول للرئيس
اللجنة الأولمبية بكندا الأعظمية ٢١.٣ زه ١ / ٩ / ١٠ قواد عملنا بعد افادته
سهولتي كونتي قاطنا لثمنه المحطة المركزية في سيد مايجي ٩

سبذا اليوم آومي الساعة الثالثة من ظهر هذا اليوم استجبرت من عائلتي
بان استأجر قوا حوا برمي قنبلة هوائية برامل داري وكذلك اوراق تهديد
وهذا الى داري وصحت بحمل اثار الاخطار واوراق التهديد التي عمدت عليها في
ساعة الدار وصحت الاثار وصحت بالاستفسار من المواهبين في الزماعة
الذي اكتبه فهدا سياره تويجا مازدا بيضاء اللون موديل ١٩٩٠ رقم
فيذ او قات برمي هذه القنبلة الصوسية واستدرك مائلا انه سبعة وافي
قا ١٢ الاثنا من المجهولين بتهديري في الدلالة وقا حوا بأرسال رسائل بحسب
وهي رسائل تهديد وذلك لوجود خلاف مع استأجر كحانو الصلوان في اتحاو
الكرة وتم اهرامهم من الأتار لعدم كفايتهم فهدا حوا بتهديري وارسل الرسائل
في وهي رسائل تهديد وسبذا اليوم قوا برمي هذه القنبلة الصوسية في داري
دارها بي وتحتوي واوراقا دافيف انا واوراق التهديد وهدا من عن طريق البريد الذي
يعوم بأه مناره الوظيف باسم محمد الحنا وانا أهليا شكوي هذه وفهدا المدعوين كل من
باسم جمال واصدرا أهيا ومحمد خلف وذلك كونهم تم اقصائهم من الأتقا وهدم
محميين عليهم وراو هذه التهديدات والصلوة الفذ اخلاقية والبيلا نمت
للرياضة صلية واهليا اتقا الأعبادات القانونية بحسبهم وهدا افاد في

محمد سعيد

العقيد
أحمد الحنا
١٦ / ٥ / ٢٠٠٤


(١) باسم جمال، مكتبته الشخصية.

ملحق رقم (١٧)، قرار مجلس الوزراء الخاص بإطفاء ديون أحمد راضي^(١)



قرار
مجلس الوزراء
رقم (١٩٦) لسنة ٢٠٢١

قرر مجلس الوزراء في جلسته الاعتيادية الثالثة والعشرين المنعقدة في ٢٠٢١/٦/١٥، ما يأتي:
الموافقة على شطب مبلغ القرض وفوائده المترتب بذمة لاعب منتخب العراق السابق بكره التقدم المرحوم (أحمد راضي أميش) عن اقتراضه من المصرف الزراعي التعاوني ، استناداً إلى أحكام المادة (٤٦) من قانون الإدارة المالية الاتحادية (٦ لسنة ٢٠١٩) المعدل ، وقرار مجلس الوزراء (٢٨ لسنة ٢٠٢٠) .


حميد نعيم الغزالي
الأمين العام لمجلس الوزراء
٢٠٢١/٦/٢١

(١) أحمد راضي عبد الكروي، مكتبته الشخصية.

شوماري عملاق
تقوم مقهى بوبنقران
به زلة ملتاز
أحمد راضي أمير



بمهورية العراق
مجلس النواب
مكتبه الثالث
أحمد راضي أمير

العدد
التاريخ: ٢٠٠٩/٨/٢٨

الى / السيد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم المحترم
لهديكم اطيب تحياتنا ...

تحفظ كرئيس لجنة الشباب والرياضة في البرلمان العراقي ، لتعمل انتخابات المكتب التنفيذي لاتحاد كرة القدم العراقي الى ما بعد انتهاء الانتخابات البرلمانية القادمة والتي ستتشكل من خلالها حكومة جديدة في مطلع العام المقبل، لسراهما ولأسباب جوهرية منها أن هناك تدخل حكومي في اجراء الانتخابات من خلال وجود المتحدث الرسمي للحكومة رئيسا للجنة المشرفة على الانتخابات المزعم اجرائها في وقت قريب ، وذلك نوايا لاستخدام انتخابات الاتحاد للترويج للانتخابات البرلمانية القادمة وهذا ما يتقاطع مع السلسلة الوطنية العراقية . لأن اتحاد كرة القدم يعتبر ملك لجميع الرياضيين والجمهور العراقي وليس لحزب او فئة سياسية تريد استخدام هذا الاتحاد ميوزا لها للترويج والاستعراض القدرات للانتخابات السياسية القادمة .

وان لتجديد الانتخابات يسطى فرصة كبيرة للتوافق وانهاء المشاكل المختلف عايرها بشاغوية وخاصة سيكون ذلك برلمان وحكومة جديتين لتبهما رؤية جديدة في التعامل مع كل المعطيات الجنبدة للقائمة ومنها مشكلة الاتحاد العراقي لكرة القدم وايضا للحفاظ على شعارنا وشعاركم (رياضة بعيدة عن السياسة) واعطاء فرصة لنا كلعنة شباب ورياضة لأيجاد تشريعات قانونية تدعم الرياضة ونحسمن من خلالها حقوق الإمتدات واللجان الرياضية من الكتلات السياسية والمكومية ونحسمن حق الدولة بتجاه الرياضة وممارستها بالمقربة المضرية والتي لا تتقاطع مع نهج الدولة التي يكله الدستور العراقي لبناء ودعم الرياضة العراقية بالشكل الذي يليق بسعة وتاريخ هذا البلد ، وعليه فإن لتجديد انتخابات اتحاد كرة القدم العراقي الى ما بعد الانتخابات البرلمانية القادمة هو الحل الأمثل لإجراء انتخابات نزيهة وعادلة وبطريقة شفافة تكفل من خلالها الحقوق المشاورة للجميع

وتقبل فائق شكري وتقديري

التالي
أحمد راضي الصاخي
رئيس لجنة الشباب والرياضة
مجلس النواب العراقي
2009/8/28

(١) للمزيد ينظر: أبو هاني الشمري، أحمد راضي والتأمر المفوض على الرياضة، بتاريخ ٦ أيلول ٢٠٠٩، الموقع الالكتروني: تاريخ الزيارة: ٢٢ كانون الأول ٢٠٢٢، www.burathanewes.com

ملحق رقم (١٩)، صورة انتخابية لأحمد راضي ٢٠١٤^(١)



(١) أحمد راضي عبد الكروي، مكتبته الشخصية.

الملاحق

ملحق رقم (٢١)، أحمد راضي أثناء توزيع المساعدات لعوائل الفقراء^(١)



(١) أحمد راضي عبد الكروي، مكتبته الشخصية.

ملحق رقم (٢٢)، بطولات حملت اسم الراحل أحمد راضي^(١)



(١) سرمد عبد الرزاق العنزي، مكتبته الشخصية.

ملحق رقم (٢٣)، صورة لملعب أحمد راضي^(١)



(١) أحمد راضي عبد الكروي، مكتبته الشخصية.

ملحق رقم (٢٤)، صورة توزيع المصاحف على روح أحمد راضي^(١)



(١) على الموقع الإلكتروني: www.baghdad-times.net.com

ملحق رقم (٢٥)، صورة انشاء بئر باسم اللاعب أحمد راضي^(١)



(١) أحمد راضي عبد الكروي، مكتبته الشخصية.

القرآن الكريم

أولاً_ الوثائق غير المنشورة:

أ- هيئة التقاعد الوطنية:

١. هـ.ت.و، الاضبارة الخاصة لأحمد راضي، المرقمة (٤٥٨٢٠٥)، بتاريخ ١ تشرين الثاني ٢٠١٠.

ب- السجلات المدرسية:

١. مدرسة الفتح الابتدائية، سجل القيد العام رقم (٢٨٩).
٢. مدرسة عباس بن فرناس الابتدائية، سجل القيد العام رقم (٢٤٦).
٣. متوسطة الوثبة، سجل القيد العام رقم (٥٠٣٥).

ج- الدوائر الحكومية:

١. شهادة الوفاة الصادرة عن مستشفى النعمان، والمرقمة (0333024)، بتاريخ ٢١ حزيران ٢٠٢٠.

د- الوثائق الشخصية:

١. افادة المشتكي حسين سعيد ضد أحمد راضي، ورقة خطية مقدمة إلى قاضي تحقيق المحكمة المركزية، بتاريخ ١٦ أيار ٢٠٠٥، محفوظة في دار باسم جمال في بغداد.
٢. كتاب تشكيل اتحاد كرة قدم مؤقت ذا العدد (٦) بتاريخ ٩ حزيران ٢٠٠٣، محفوظ في دار باسم جمال في بغداد.
٣. كتاب مؤتمر انتخابات الهيئة الادارية للنادي الزوراء، محفوظ في دار موفق عبد الوهاب في بغداد.
٤. كتاب توزيع المناصب الادارية في الاتحاد العراقي المؤقت، محفوظ في دار موفق عبد الوهاب في بغداد.

ثانياً_ الرسائل والأطاريح:

١. جاسم محسن عبيد، موقف الاتحاد السوفيتي من الحرب العراقية-الايروانية ١٩٨٠-١٩٨٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية-جامعة كربلاء، ٢٠١٨.
٢. سعد محمود سلمان المكدمي، مشكلة الحدود العراقية الكويتية ودور الأمم المتحدة في ترسيمها بعد حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الحقوق-جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١٥.

ثالث_ الكتب:

١. أحمد شوحان، معجم العشائر الفراتية، مكتبة التراث، دير الزور، ١٩٨٥.
٢. خالد جاسم محمد العزاوي، التاريخ لن يبدأ غداً. حقائق وأسرار وخفايا في الصحافة الرياضية. كواكب ونجوم في سماء الاعلام الرياضي، ج٢، شركة الانس للتصميم والطباعة، بغداد، ٢٠١٥.
٣. زيدان عنيد الربيعي، آراء كروية، دار الورشة الثقافية للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، ٢٠٢١.
٤. _____، أحمد راضي النورس المهاجر، ج١، دار ومنشورات كلكامش، بغداد، ٢٠٢٢.
٥. _____، أحمد راضي النورس المهاجر، ج٢، دار ومنشورات كلكامش، بغداد، ٢٠٢٢.
٦. _____، أحمد راضي ورحلته مع الكرة، مطبعة القبس، بغداد، ١٩٨٨.
٧. _____، خليجي ٢٥، دار جلجامش للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، ٢٠٢٢.
٨. _____، بطاقة صفراء، دار الورشة للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٢٠.
٩. سمير الشكرجي، أيام الرياضة العراقية، مطرزة بالوثائق والصور، دار السيماء، بغداد، ٢٠٢٠.
١٠. عبد الجليل الطاهر، العشائر العراقية، مكتبة الحضارات، بيروت، ٢٠١١.
١١. علي السبتي، تاريخ الدوري العراقي لكرة القدم ١٩٧٤-٢٠١١: أحداث. صور. أرقام. نتائج، مطبعة المغرب، بغداد، ٢٠٠٣.
١٢. _____، أحمد راضي في يوم في شهر في سنة، السلام للتصميم والطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٢١.
١٣. علي عبد الأمير علاوي، احتلال العراق ربح الحرب. وخسارة السلام، ط٢، المؤسسة العربية، بيروت، ٢٠٠٩.
١٤. علي رياح ومهدي صالح، كأس العالم دوراتها أبطالها مفاجأتها نجومها، مطبعة الديواني، بغداد، ١٩٨٩.
١٥. علي رياح، دورات الخليج بكرة القدم، مطبعة سلمى الفنية، بغداد، ١٩٧٨.
١٦. _____، دورات الخليج العربي بكرة القدم، مطبعة سلمى الفنية الحديثة، ١٩٨٢.
١٧. _____، أيام الكرة العراقية، الانس للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠١٦.
١٨. _____، مباريات على الورق (حواراتي مع نجوم الكرة العراقية)، بغداد، ٢٠١٧.
١٩. _____، مؤيد البدري نكري. وذاكرة، دار الكتب والوثائق، بغداد، ٢٠١٩.

قائمة المصادر

٢٠. _____، كرة القدم، دار الكتب والوثائق، ٢٠١٩.
٢١. غانم نجيب عباس، من الأسرار الخفية لمحاربة مؤيد البدري. في: خالد جاسم، خالد جاسم، التاريخ لن يبدأ غداً. حقائق وأسرار وخفايا في الصحافة الرياضية. كواكب ونجوم في سماء الاعلام الرياضي، ج٢، شركة الانس للتصميم والطباعة، بغداد، ٢٠١٥.
٢٢. قاسم عبد الهادي، مونديال الخليج، دار المها للطباعة والنشر والتوزيع، بعقوبة، ٢٠٢٢.
٢٣. متعب خلف جابر الريشاوي، امارة الخزاعل في العراق نشأتها وتطورها وعلاقتها المحلية والاقليمية - ١٢٨١هـ/١٦٤٠-١٨٦٤م، دار الضياء للطباعة والتصميم، النجف الأشرف، ٢٠٠٩.
٢٤. مهدي القزويني، أنساب القبائل العراقية وغيرها، تحقيق: عبد المولى الطريحي، منشورات المطبعة الحيدرية، ١٩٦٣.
٢٥. هشام السلطان، الحركة البارالمبية في العراق، اللجنة البارالمبية العراقية، بغداد، ٢٠٠٩.
٢٦. _____، تاريخ الصحافة الرياضية في العراق، مطبعة الديوان، بغداد، ٢٠١٠.
٢٧. _____، قرن على الصحافة العراقية. التطور التاريخي ١٩٢٢-٢٠٢٢، الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية، بغداد، ٢٠٢٢.
٢٨. _____، الكرة العراقية قادة ونجوم، د.م، بغداد، ٢٠٠٧.
٢٩. يونس الشيخ ابراهيم السامرائي، القبائل العراقية، ج١، مكتبة الشرق الجديد، بغداد، ١٩٨٩.

رابعاً_ الدوريات (الصحف والمجلات):

أ- الصحف:

١. ابراهيم محمد، أحمد راضي بعد تسلمه المهمة، جريدة النوارس، ع:٣٧، الاثنين ٤ تشرين الثاني ٢٠٠٣.
٢. أحمد صبري، البغداديون والالعاب الرياضية، جريدة القبس الرياضي، العدد الثاني، ٢٨ آب ٢٠٠٢.
٣. _____، الكرة العراقية. سجل حافل بالانجازات، جريدة القبس الرياضي، العدد الثالث، ٤ أيلول ٢٠٠٥.
٤. _____، حكاية ملعب الشعب، جريدة القبس الرياضي، العدد السادس، ٢٥ أيلول ٢٠٠٥.
٥. اسماعيل نوري الربيعي، في خفاجة العراقية ولدت رياضة الملاكمة، جريدة عالم الرياضة، العدد الثالث، ١٦ آب ١٩٨٩.

٦. _____، كلكامش.. البطل الاسطوري الباحث عن الخلود، جريدة عالم الرياضة، العدد السابع، ١٣ أيلول ١٩٨٩.
٧. جريدة الوقائع العراقية، ع:٤٢١٣، السنة الثالثة والخمسون، بتاريخ ١٧ تشرين الأول ٢٠١١.
٨. خالد جاسم، أحمد راضي على كرسي الاعتراف، جريدة البعث الرياضي، ع:٣٥٨٠، ٢٩ تشرين الأول ١٩٩٦.
٩. زيدان عنيد الربيعي، أحمد راضي عاد إلى التدريب، جريدة المدى، ع:٣٤٣٢، بتاريخ ١٦ آب ٢٠١٥.
١٠. _____، لاعبو المنتخب الوطني وكادرهم التدريبي يختارون أحمد راضي لاعب القرن في العراق، جريدة ألوان، السبت ١٠ تموز ١٩٩٩.
١١. سالم العاني، أحمد راضي بناء الثقة بالنفس هدفي الأول، جريدة البعث الرياضي، ع:٤، ٢٦ تشرين الأول، ٢٠٠١.
١٢. سامي عيسى، أحمد راضي الفوز على الزوراء اطلال عمري وعدنان حمد ليس عدوي، لقاء مع أحمد راضي، جريدة البعث الرياضي، ع:٤٨٥٠، الثلاثاء ٢٠ شباط ٢٠٠١.
١٣. ستار الجياشي، كريم صدام عاشق لهز شباك الخصوم، جريدة القبس الرياضي، العدد ٢٢٢، ١٩ كانون الأول ٢٠٠٥.
١٤. سعدون جواد، لقاء مع أحمد راضي، جريدة البعث الرياضي، ع:٢٥٠، الاربعاء ٣ نيسان ١٩٨٥.
١٥. صحيفة الرأي الالكترونية، وفاة حارث الضاري أمين عام هيئة علماء المسلمين في العراق، بتاريخ ١٣ آذار ٢٠١٥، تاريخ الزيارة: ١ تموز ٢٠٢٣.
١٦. صحيفة الرأي الالكترونية، زيدان عنيد الربيعي، نجوم في الذاكرة: مظفر نوري مهاجم بارع هز شباك العالم العسكري بهدف جميل، مقال منشور بتاريخ ١٥ أيار ٢٠١٢.
١٧. صحيفة الرأي الالكترونية، نجوم في الذاكرة: مجيد عبد الرضا.. هدف متميز خذلته الظروف والاصابات، مقال منشور بتاريخ ١١ آذار ٢٠١٤.
١٨. صحيفة الرأي الالكترونية، نجوم في الذاكرة: ناجح رحيم.. مهاجم وهدف كبير لم ينل استحقاقه الدولي، مقال منشور بتاريخ ٢٥ شباط ٢٠١٤.
١٩. علاء مصطفى، حوار في الضفة الأخرى مع أحمد راضي، جريدة توداي سبورت، ع:١٠٩، بتاريخ ١٠ تموز ٢٠٠٤.
٢٠. علي نوري مسير، حكاية نشيد "بلي يا بلبول"، جريدة القبس الرياضي، العدد الثالث، ٤ أيلول ٢٠٠٥.
٢١. عمو بابا حوار صريح حول أحداث لوس أنجلوس، جريدة البعث الرياضي، ع:٦٧، الخميس ٢٣ آب ١٩٨٤.

قائمة المصادر

٢٢. غانم نجيب عباس، الملك غازي بين مؤيديه ومعارضيه، جريدة الوثيقة، العدد السادس، ١٨ أيلول ٢٠٠٣.
٢٣. _____، الملك فيصل الأول بين مؤيديه ومعارضيه، جريدة الوثيقة، العدد السابع، ٢٥ أيلول ٢٠٠٣.
٢٤. فلاح عزيز عليوي، أحمد راضي مدرب منتخب الناشئين، جريدة البعث الرياضي، ع: ٥١٧٣، الاثنين ١١ آذار ٢٠٠٢.
٢٥. كاظم الطائي، احتواء الحركة الكشفية في العراق، جريدة القبس الرياضي، العدد الثالث، ٤ أيلول ٢٠٠٥.
٢٦. _____، العاب الساحة والميدان في العراق، تاريخ عريق موغل بالقدم، جريدة عالم الرياضة، بغداد، العدد الأول، بغداد، ٢ اب ١٩٨٩.
٢٧. _____، قراءة في مسيرة المهاجم أحمد راضي جريدة عالم الرياضة، العدد العاشر، ١ تشرين الأول ١٩٨٩.
٢٨. _____، نوري السعيد وأبو العيس، جريدة القبس الرياضي، العدد الثاني، ٢٨ أب ٢٠٠٥.
٢٩. الكرة العربية في الدورات الاولمبية، جريدة الرياضي، ع: ٤٥٠٣، السنة السادسة عشر، ١ حزيران ١٩٨٧.
٣٠. محمد عبد الحميد، الرياضة عند البابليين القدماء، جريدة عالم الرياضة، العدد الرابع، ٢٣ أب ١٩٨٩.
٣١. _____، الرياضة عند البابليين القدماء، جريدة عالم الرياضة، العدد الخامس، ٣٠ أب ١٩٨٩.
٣٢. _____، الملك غازي كشافاً، جريدة القبس الرياضي، العدد الخامس، ١١ أيلول ٢٠٠٥.
٣٣. _____، حكاية عدنان القيسي، جريدة القبس الرياضي، العدد الثالث، ٤ أيلول ٢٠٠٥.
٣٤. _____، هنا في العراق ولدت هذه الالعاب، جريدة عالم الرياضة، العدد التاسع، ٢٧ أيلول ١٩٨٩.
٣٥. هادي عبد الله، لقاء مع أحمد راضي، جريدة الجمهورية، الاثنين ١١ تشرين الأول ١٩٩٩.
٣٦. هشام السلطان، أحمد راضي من منتخب الناشئين أنطلق إلى الساحة الدولية، جريدة البعث الرياضي، ع: ٥٤٢١، السبت ٢٨ كانون الأول ٢٠٠٢.

ب- المجلات:

١. أحمد راضي مكسيكو طموحي، مجلة الوطن الرياضي، السنة السابعة، ع: ٨٢٤، تشرين الثاني ١٩٨٥.
٢. خالد جاسم، أحمد راضي المهاجم الأفضل والأعلى في ملاعب آسيا والعرب، مجلة صدى الرياضة، ع: ٢، آذار ١٩٩٠.
٣. _____، لقاء مع أحمد راضي، مجلة الرشيد، ع: ١٠٠، ١٩٨٩.

قائمة المصادر

٤. زيدان عبد، لقاء مع سمير كاظم، مجلة الرشيد، ع: ٢٠٩، أيلول ١٩٩٩. زيدان عنيد الربيعي، لقاء مع النجم أحمد راضي، مجلة شوت اللبنانية، ع: ٢٧٢، الاثنين ١٥ أذار ١٩٩٩.
٥. سامي عبد الامام، الاتحاد الدولي يكبل المتألق أحمد راضي، مجلة ألف باء، ع ١٢١٣، ٢٥ كانون الأول ١٩٩١.
٦. _____، الساحر أحمد راضي، مجلة ألف باء، ع: ١١٠، ٨ تشرين الثاني ١٩٨٩.
٧. مجلة الشروق، لقاء مع أحمد راضي، ع: ٩٦٤، بتاريخ ٣ كانون الأول ٢٠١٠.
٨. عبد الحسين الغراوي، الزوراء بطل الدوري، مجلة ألف باء ، ع ١٦٠٠، ٢٦ أيار ١٩٩٩.
٩. علي رياح، أحمد راضي بالناشئين سأنتزع جدارتي التدريبية، مجلة الصقر، ع: ٣٦٣، ١١ كانون الأول ٢٠٠١، ص ٦٣.
١٠. علي رياح، أحمد راضي على كرسي الاعتراف، مجلة الصقر، ع: ٣٨٧، ١٨ حزيران ٢٠٠٢.
١١. _____، أحمد راضي نجم آسيا لكرة القدم، مجلة الرياضي العربي، ع ٨١٠٤، بتاريخ ٢٥ تموز ١٩٨٧.
١٢. _____، لقاء مع أحمد راضي، مجلة الصقر، ع: ٢١، ٣١٠ تشرين الثاني ٢٠٠٠.
١٣. غازي الشايغ، أحمد راضي (عمو والزوراء وهيا وأشياء أخرى)، مجلة ألف باء، ع ١٤٤٦، السنة التاسعة والعشرون، الاربعاء ١٢ حزيران ١٩٩٩.
١٤. غانم نجيب عباس، أضواء على دورات الخليج العربي الكروية، مجلة الرياضي الأردنية، عمان، ع ١١٩.
١٥. محمد خلف، لقاء مع أحمد راضي، مجلة الرشيد، ع: ٢٠٩، ١ أيلول ١٩٩٩.

خامساً_ اللقاءات والبرامج التلفزيونية:

١. أحمد الطيب، لقاء مع أحمد راضي، برنامج بعد المنتصف، قناة الرشيد الفضائية، بتاريخ ٢٨ نيسان ٢٠٢٠.
٢. أحمد هندي، لقاء مع الكابتن أحمد راضي، برنامج توارد، ج ٢، قناة سامراء، ١٥ أيلول ٢٠١٧، تاريخ الزيارة ١٨ كانون الأول ٢٠٢١.
٣. حسام حسن، صفات الراحل أحمد راضي، برنامج استوديو الرياضة، قناة الحرة عراق، ٣ تموز ٢٠٢٠.
٤. حسين البهادلي، لقاء مع أمير الدعيمي، حلقة خاصة عن الراحل نجم الكرة العراقية أحمد راضي، برنامج الكابتن، قناة العراقية، بتاريخ ٢١ حزيران ٢٠٢٢.
٥. حيدر زكي، لقاء مع أحمد راضي، برنامج رمضان كريم، على قناة دجلة الفضائية، بتاريخ ٢٤ شباط ٢٠٢٠.

قائمة المصادر

٦. _____، لقاء مع اللاعب يونس عبد علي، برنامج رمضان كريم، قناة دجلة الفضائية، ١ أيار ٢٠٢٠.
٧. _____، لقاء مع اللاعب غانم عربي، برنامج رمضان كريم، قناة دجلة الفضائية، بتاريخ ٤ أيار ٢٠٢٠.
٨. المقبور عدي صدام حسين وتعذيب الرياضيين، تقرير على قناة NTV Arabic، ج١، بتاريخ ١٤ كانون الأول ٢٠٢٢.
٩. علي سالم، لأول مرة بتاريخ النقابات.. تشكيل نقابة الرياضيين العراقيين والنقيب أحمد راضي، برنامج كورة، قناة الفرات، بتاريخ ٩ آب ٢٠١٩، تاريخ الزيارة: ١٥ تموز ٢٠٢٢.
١٠. _____، لقاء مع صالح راضي، برنامج كورة، قناة الفرات الفضائية، بتاريخ ٢٢ أيار، تاريخ الزيارة: ٥ حزيران ٢٠٢٢.
١١. عماد العبادي، برنامج سحر سياسي، قناة البغدادية، بتاريخ ١٤ آب ٢٠١٣، تاريخ الزيارة ٢٨ كانون الأول ٢٠٢٢.
١٢. عمر رياض، لقاء تلفزيوني مع كريم محمد علاوي، برنامج الحكم الرابع، قناة العهد الفضائية، منشور بتاريخ ٢٠ نيسان ٢٠٢١، تاريخ الزيارة: ٢٦ آذار ٢٠٢٢.
١٣. _____، لقاء مع صادق سعدون، برنامج حديث الملاعب، قناة الرشيد الفضائية، ٣٠ آذار ٢٠٢٠.
١٤. ماجد عبدالحق، فيلم الساحر عن أحمد راضي، ج١، قناة العراقية الرياضية، مونتاج قناة القيثارة الخضراء، ٩ آب ١٩٨٩، تاريخ الزيارة ١٥ كانون الأول ٢٠٢١.
١٥. مالم تسمعه في الاعلام، اجبار أحمد راضي على الانضمام بنادي الرشيد، على قناة بنكهة عراقية، ٥ آذار ٢٠٢١، تاريخ الزيارة ١٠ شباط ٢٠٢٢.
١٦. مأمون النطاح، لقاء مع أحمد راضي، برنامج ضي القمر على قناه العراق أم بي سي، الموسم الأول، الحلقة ١٧، على الموقع الالكتروني:
تاريخ الزيارة: ٤ أيار ٢٠٢٢ <https://www.shahid.mbc.net.com>
١٧. مجيد السامرائي، لقاء مع أحمد راضي وهيا أحمد راضي، برنامج أطراف الحديث، قناة الشرقية، بتاريخ ٢٦ آب ٢٠١٩.
١٨. مجيد السامرائي، برنامج أطراف الحديث، قناة الشرقية، بتاريخ ١٣ نيسان ٢٠١٧، تاريخ الزيارة ٢٥ كانون الأول ٢٠٢١.
١٩. نصير العجيلي، وفاة السياسي عدنان الدليمي في أربيل، قناة العربية، بتاريخ ٣ أيار ٢٠١٧.
٢٠. نور نزار، لقاء مع نجم الكرة العراقية أحمد راضي، ج٢، برنامج سبورت شو، على قناة anb الفضائية، ١٩ تموز ٢٠١٣، تاريخ الزيارة ٨ شباط ٢٠٢٢.

سادساً_ الموسوعات:

١. أحمد عبد الرسول جبر عباس الشجيري، الموسوعة الشاملة لشخصيات عراقية معاصرة رجال صنعوا التاريخ... "دراسة في السيرة الشخصية"، ج١، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٩.
٢. _____، الموسوعة الشاملة لشخصيات عراقية معاصرة رجال صنعوا التاريخ... "دراسة في السيرة الشخصية"، ج٢، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٩.
٣. _____، موسوعة أعلام وشخصيات كويتية معاصرة، أجيال صنعت التاريخ، دار أمانة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٢٠.
٤. جاسم فيصل الزبيدي، المفصل في تاريخ السماوة وباديتها، ج٨، دار أديان للطباعة والنشر والتوزيع، السماوة، ٢٠٢٣.
٥. حسن لطيف كاظم الزبيدي، موسوعة السياسة العراقية مفاهيم- أحداث- أحزاب- شخصيات، ط٢، ج١، نشر وتوزيع شركة العارف للأعمال، بيروت، ٢٠١٣.
٦. _____، موسوعة السياسة العراقية، ط٣، الرافدين للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠٨.
٧. _____، موسوعة الاحزاب السياسية العراقية: الاحزاب والجمعيات والحركات الشخصية السياسية والقومية والدينية في العراق، مؤسسة المعارف للمطبوعات، بيروت، ٢٠٠٧.
٨. عباس الغراوي، موسوعة عشائر العراق، ج٣، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ٢٠٠٥.
٩. علي فاضل البدرابي وهيثم فتح الله عزيزة، موسوعة كرة القدم المصغرة، ج١، مطابع شركة الأديب، عمان، ٢٠١١.
١٠. غازي صالح محمود علي عادل النقيب، الموسوعة العالمية لكرة القدم، دار الكتب والوثائق المكتبة الوطنية، بغداد، ٢٠٠٩.

سابعاً_ المقالات المنشورة على المواقع الالكترونية (الانترنت):

١. أمجد زين العابدين، العراقي أحمد راضي، لن أنسى الأيام الجميلة في الدوري القطري، مقال منشور بتاريخ ٢٠ نيسان ٢٠١٤، على الموقع الالكتروني: تاريخ الزيارة ٢٠ شباط ٢٠٢٢، <https://www.alkass.net>
٢. أحمد راضي، مقال منشور على الموقع الالكتروني: تاريخ الزيارة ٢٢ شباط ٢٠٢٢، <http://www.Forum.Koora.com>
٣. جان يلدا خوشابا، صانع النجوم ممتاز توماس يلدو... ذكريات كي لا ننسى، مقال منشور بتاريخ ١٨ آب ٢٠١٦، على قناة عشتار الفضائية على الموقع الالكتروني: تاريخ الزيارة: ٨ كانون الثاني ٢٠٢٢،

٤. محمود المشهداني، مقال منشور بتاريخ ٩ كانون الثاني ٢٠٢٢، على الموقع الإلكتروني:
<https://www.ishtartv.com/viewarticle,69742.html>
٥. قائمة متحدون، مقال منشور على الموقع الإلكتروني:
<https://www.m.marefa.org.com>، ٢٠٢٢ حزيران ٢٠
٦. تاريخ الزيارة: ٨ أيار ٢٠٢٢، <https://www.ar.m.wikipedia.org.com>
٧. الشرطة تعتقل أحمد راضي بتهمة الاعتداء علي حسين سعيد، مقال منشور في صحيفة الشرق الاوسط، ع٩٣٠٣، بتاريخ ١٨ ايار ٢٠٠٤ على الموقع الإلكتروني:
<https://www.archive.aa-wsat.com>، ٢٠٢٢ أيار ١٠
٨. باسم جمال، مقال منشورة بتاريخ ٢٦ حزيران ٢٠١٦، على الموقع الإلكتروني:
www.m.maref.org.com، ٢٠٢٢ أيار ١٢
٩. المشاكل التي تعصف بالاتحاد العراقي عقب لقاء الكويت، بتاريخ ٢٢ نيسان ٢٠٠٤، مقال منشور على الموقع الإلكتروني:
<https://www.aalarabiya.net.com>، ٢٠٢٢ أيار ١٥
١٠. أحمد راضي يترأس اجتماعاً ويضع خطة عمل لمستقبل الرياضة العراقية، مقال منشور بتاريخ ٣ شباط ٢٠٢٠، على الموقع الإلكتروني:
<https://www.alaalem.news.com>، ٢٠٢٢ تموز ١٨
١١. مصطفى الجيزاني، أحمد راضي نقيباً للرياضيين العراقيين، مقال منشور بتاريخ ١٠ آب ٢٠١٩، على الموقع الإلكتروني:
<https://www.press-iraq.net.com>، ٢٠٢٢ تموز ٢٢
١٢. رسول عبيد كريم، شخصية مقربة من أحمد راضي يروي انسانيته، مجلة شفقتنا العراق الإلكترونية، بتاريخ ٢٧ تموز ٢٠٢٠، على الموقع الإلكتروني:
<https://www.Iraq.Shaqna.com>، ٢٠٢٢ تموز ٢٦
١٣. من هو يونس محمود؟، مقال منشور بتاريخ ١٤ أيلول ٢٠٢١، على الموقع الإلكتروني:
<https://www.manhome.com>، ٢٠٢٢ أيار ١٨
١٤. حسين سعيد رئيساً للاتحاد العراقي لكرة القدم، مقال منشور بتاريخ ٤ تشرين الأول ٢٠٠٤، على الموقع الإلكتروني:
www.aljazeera.net.com، ٢٠٢٢ أيار ٢٠
١٥. جمال الكربولي، مقال منشور بتاريخ ١٠ آب ٢٠١١، على الموقع الإلكتروني:
<https://www.m.marefa.org.com>، ٢٠٢٢ حزيران ٢٢
١٦. رؤية الكابتن أحمد راضي.. يبقى الحلم عايش، بتاريخ ٥ نيسان ٢٠١٤، على الموقع الإلكتروني:
<https://www.yoytube.Com/user/Ahmed-Radhi>، ٢٠٢٢ حزيران ٢٥
١٧. أحمد راضي يتحدث عن برنامجه الانتخابي، برنامج معرض الكرة العراقية، بتاريخ ٢٢ نيسان ٢٠١٨، على الموقع الإلكتروني:

- تاريخ الزيارة: ٢٨ حزيران ٢٠٢٢، <https://www.youtube/7ms75AOhuH4.com>، ١٧. من هو محمد الكربولي، مقال منشور على الموقع الإلكتروني:
- تاريخ الزيارة: ٣٠ حزيران ٢٠٢٢، <https://www.manhom.com>، ١٨. قبيلة الصفاقة، مقال منشور بتاريخ ١١ تشرين الثاني ٢٠١٧، على الموقع الإلكتروني:
- تاريخ الزيارة: ٧ كانون الأول ٢٠٢١، <https://www.Banimalkan2..blogspot.com>، ١٩. حسن دكسن، النورس الساحر (رحلة النجم أحمد راضي مع الكرة)، مقال منشور بتاريخ ٧ تشرين الأول ٢٠١٣، على الموقع الإلكتروني:
- تاريخ الزيارة: ١٠ كانون الأول ٢٠٢١، <http://www.holland222.com>، ٢٠. ارشيف الكرة العراقية، المدربون العراقيون، على الموقع الإلكتروني:
- تاريخ الزيارة: ١٢ كانون الأول ٢٠٢١، <http://niiis.com/iraqcoaches2.html>، ٢١. الشرطة تعتقل أحمد راضي بتهمة الاعتداء علي حسين سعيد، مقال منشور في صحيفة الشرق الاوسط، ع٩٣٠٣، بتاريخ ١٨ ايار ٢٠٠٤ على الموقع الإلكتروني:
- تاريخ الزيارة: ١٠ أيار ٢٠٢٢، <https://www.archive.aa-wsat.com>، ٢٢. باسم جمال، مقال منشورة بتاريخ ٢٦ حزيران ٢٠١٦، على الموقع الإلكتروني:
- تاريخ الزيارة: ١٢ أيار ٢٠٢٢، www.m.maref.org.com، ٢٣. المشاكل التي تعصف بالاتحاد العراقي عقب لقاء الكويت، بتاريخ ٢٢ نيسان ٢٠٠٤، مقال منشور على الموقع الإلكتروني:
- تاريخ الزيارة: ١٥ أيار ٢٠٢٢، <https://www.aalarabiya.net.com>، ٢٤. من هو يونس محمود؟، مقال منشور بتاريخ ١٤ أيلول ٢٠٢١، على الموقع الإلكتروني:
- تاريخ الزيارة: ١٨ أيار ٢٠٢٢، <https://www.manhome.com>، ٢٥. حسين سعيد رئيساً للاتحاد العراقي لكرة القدم، مقال منشور بتاريخ ٤ تشرين الأول ٢٠٠٤، على الموقع الإلكتروني:
- تاريخ الزيارة: ٢٠ أيار ٢٠٢٢، www.aljazeera.net.com، ٢٦. عبدالله محمد عبد القوي، من هي زوجة أحمد راضي، مقال منشور بتاريخ ٢١ حزيران ٢٠٢٠ على الموقع الإلكتروني:
- تاريخ الزيارة: ٢٢ كانون الأول ٢٠٢١، <https://www.alreyadanews.com>، ٢٧. علي الواسطي، نبذة عن تاريخ الأندية الرياضية العراقية على مدار التاريخ، مقال منشور بتاريخ ٢٧ ايلول ٢٠١٠،
- تاريخ الزيارة: ٣١ كانون الأول ٢٠٢١، <https://www.dorar-aliraq.com>، ٢٨. نادي الميناء، معلومات منشورة على الموقع الإلكتروني:
- تاريخ الزيارة: ٣١ كانون الأول ٢٠٢١، <https://m.Kooora.com>، ٢٩. عباس الخشالي، تسعون عاماً على دحرجة الكرة في العراق، مقال منشور بتاريخ ١٢ آب ٢٠١١، على الموقع الإلكتروني:
- تاريخ الزيارة: ٣ كانون الثاني ٢٠٢٢، <https://www.dw.com>

٣٠. آيات أحمد، معلومات عن نادي الشرطة العراقي، مقال منشور بتاريخ ٢٣ نيسان ٢٠١٩، على الموقع الإلكتروني:
<https://www.almalomat.com>، ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة ١٢ كانون الثاني
٣١. سجل البطولات، البطولات والالقاب التي حصل عليها الزوراء مقال منشور بتاريخ ٤ كانون الثاني ٢٠٢١، على الموقع الإلكتروني:
<https://mercato.com>، ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة ١٨ كانون الثاني
٣٢. أحمد الدباغ، في ذكرى مقتل حسين كامل، مقال منشور على موقع الجزيرة نت بتاريخ ٢٣ شباط ٢٠٢١، على الموقع الإلكتروني:
<https://www.aljazeera.net>، ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة ٢٥ كانون الثاني
٣٣. محمود عبدالرحمن، الرشيد زعيم صنعه صدام حسين وطواه النسيان، مقال منشور بتاريخ ٨ آب ٢٠١٧، على الموقع الإلكتروني:
<https://www.goale.com>، ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة ٢٦ كانون الثاني
٣٤. أحمد راضي، مذكرات أحمد راضي، مقال منشور بتاريخ ٢١ حزيران ٢٠٢٠، على الموقع الإلكتروني الجديد:
<https://www.Al-aalem.com>، ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة ٣٠ كانون الثاني
٣٥. استراتيجية الوصول العراقي إلى مونديال قطر، مقال منشور بتاريخ ١٠ تموز ٢٠١٨، على الموقع الإلكتروني:
<https://www.Pukmedia.com>، ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة: ٢٧ أيار
٣٦. محمد صادق السامرائي، الأسطورة أحمد راضي تاريخ حافل يحصد الارقام والاحصائيات في مسيرته الكروية، مقال منشور بتاريخ ٢٨ حزيران ٢٠٢٠ على الموقع الإلكتروني:
<https://www.azzaman.com>، ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة ١٠ شباط
٣٧. مصطفى الزنكي، أحمد راضي لدى خفايا لا يعرفها أحد، مقال منشور في جريدة منتديات كورة عراقية الإلكترونية، ١٧ كانون الثاني ٢٠٠٨، على الموقع الإلكتروني:
<https://www.Forum.kooora.com>، ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة ١٤ شباط
٣٩. منذر العذاري، الفرق العراقية في بطولة الأندية العربية، مجلة منتديات كورة الإلكترونية، ٦ كانون الثاني ٢٠٠٧، على الرابط الإلكتروني: تاريخ الزيارة ١٢ شباط ٢٠٢٢،
<https://www.Forum.kooora.com>
٤٠. من هو مؤيد البدري، مقال منشور بتاريخ ٢٠١٩، على الموقع الإلكتروني: تاريخ الزيارة: ١٥ أيلول ٢٠٢٢،
www.musum.uobaghdad.edu.iq.com
٤١. من هو سيف الدين المشهاني، على الموقع الإلكتروني: تاريخ الزيارة ٢ شباط ٢٠٢٢،
<https://wikideck.com/ar/%D8%B3%D9%8A%D9%81>
٤٢. نازا محمد، عميد الرياضيين العراقيين اعدّ مشروعاً للتأهل لكأس العالم، وكالة الاناضول، مقال منشور بتاريخ ٢ كانون الثاني ٢٠٢٠، على الموقع الإلكتروني:
<https://www.aa.com>، ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة: ١ حزيران

قائمة المصادر

٤٣. نادي الوكرة، معلومات منشورة على الموقع الالكتروني: تاريخ الزيارة ١٨ شباط ٢٠٢٢، <https://www.qsi.qa/%D9%86%D8%A7%D8>
٤٤. نادي دبا الحصن الاماراتي، مقال منشور بتاريخ ٣ آذار ٢٠١٩، على الموقع الالكتروني: تاريخ الزيارة ٢٥ شباط ٢٠٢٢، <https://www.haeaty.com>
٤٥. زيدان عنيد الربيعي، نجوم من الذاكرة عبد الجبار هاشم مدافع تفوق على كبار المهاجمين، مقال منشور بتاريخ ١٩ تموز ٢٠١٢، على الموقع الالكتروني: تاريخ الزيارة ٢٨ شباط ٢٠٢٢، <https://www.almadapaper.com>
٤٦. محمود مأمون، ألقاب وانجازات الكرة العراقية التي أعترف بها فيفا، مجلة الزمان الالكترونية، ع ١٤٤، ٣١ تشرين الأول ٢٠٢٠، على الموقع الالكتروني: تاريخ الزيارة ٣ آذار ٢٠٢٢، <http://www.azzaman.com>
٤٧. سيرة من الماضي القريب (حازم جسام)، مقال منشور بتاريخ ٣ آب ٢٠٠٩، على الموقع الالكتروني:
تاريخ الزيارة ٦ آذار ٢٠٢٢، <https://www.Forum-Kooora.com>
٤٨. ثامر حمو، المهاجم العراقي كريم صدام، مقال منشور بتاريخ ١٧ تموز ٢٠٢١، على الموقع الالكتروني:
تاريخ الزيارة ١٠ آذار ٢٠٢٢، <http://www.Jawak.com>
٤٩. زيدان عنيد الربيعي، وميض منير .. أنصفه آبا.. والطلبة أطلقه للشهرة .. وعمو بابا صدمه!، مقال منشور بتاريخ ٩ أيار ٢٠١١، على جريدة المدى، على الموقع الالكتروني:
تاريخ الزيارة ١٠ آذار ٢٠٢٢، <https://almadapaper.net/view.php?cat=44692>
٥٠. علي البدر اوي، مذكرات شخصية للاعب كريم محمد علاوي، الحلقة ٣، لقاء منشور بتاريخ ١ شباط ٢٠١٧، على الموقع الالكتروني:
تاريخ الزيارة ١٢ آذار ٢٠٢٢، <https://forum.kooora.com/?t=36687355>
٥١. زيدان عنيد الربيعي، مظفر جبار مسيرة مضيئة مع (الطلبة والمنتخب) وشرف الشباب في المونديال، مقال منشور بتاريخ ١٨ نيسان ٢٠١١، على الموقع الالكتروني:
بتاريخ ١٥ آذار ٢٠٢٢، <https://almadapaper.net.com>
٥٢. عناد عبد، معلومات منشورة، على الموقع الالكتروني: تاريخ الزيارة ١٨ آذار ٢٠٢٢، <https://ar.unionpedia.org/%D8%B9%D9%86%>
٥٣. من هو خليل محمد علاوي، مقال منشور بتاريخ، على الموقع الالكتروني:
تاريخ الزيارة ٢٠ آذار ٢٠٢٢، <https://arbyy.com>
٥٤. علي البدر اوي، موسوعة البدر اوي، التاريخ يقول والجغرافية تشهد رديف العراق انتزع الذهب من منتخب المغرب، ج ١٢، مقال منشور بتاريخ ٣ كانون الأول ٢٠٠٨، على الموقع الالكتروني:
تاريخ الزيارة ٢٠ آذار ٢٠٢٢، <http://www.Forum.Kooora.com>

قائمة المصادر

٥٥. الدولي السابق صادق موسى تزوير فرق الفئات العمرية أضرّ بتقدّم الكرة العراقية، مقال منشور بتاريخ ٩ آب ٢٠١٤، على الموقع الإلكتروني: بتاريخ ٢٣ آذار ٢٠٢٢،
<https://almadapaper.net/view.php?cat=110532>
٥٦. الربيعي، شخصية من بلادي... الكابتن أحمد راضي، مقال منشور بتاريخ ١ آذار ٢٠٢١، على الموقع الإلكتروني:
<https://www.almarsa-news.com>، آذار ٢٥ ٢٠٢٢
٥٧. حيدر الراضي، الدكتور جمال صالح نوع نادر من المدربين، مقال منشور بتاريخ ٢ ايلول ٢٠١٠، على الموقع الإلكتروني:
<http://www.Forum-Kooora.com>، آذار ٢٥ ٢٠٢٢
٥٨. من ذاكرة المونديال: أحمد راضي أحد نجوم كأس العالم ١٩٨٦، مقال منشور في جريدة العرب الاقتصادية الدولية، بتاريخ ١١ أيار ٢٠١٠، على الموقع الإلكتروني:
<https://www.aleat.com>، آذار ٢٧ ٢٠٢٢
٥٩. من هو منذر خلف، مقال منشور بتاريخ ١٥ أيار ٢٠٠٨، على الموقع الإلكتروني:
<https://www.alarabiya.net>، آذار عام ٢٠٢٢
٦٠. أحمد دحام رحيل النجم الذي انتقل إلى الرشيد بأوامر عليا، مقال منشور بتاريخ ٣٠ كانون الأول ٢٠٢١، على الموقع الإلكتروني:
<https://agcff.com/4885>، نيسان ١ ٢٠٢٢
٦١. سامي عيسى، جعفر عمران.. فرطوس حاربني وعمو بابا رعاني، وفي الجوية سجلت أجمل أهدافي، الحلقة ١٦، مقال منشور بتاريخ ٢٤ نيسان ٢٠١٣، على الموقع الإلكتروني:
<https://forum.kooora.com/?t=32558232>، نيسان ١ ٢٠٢٢
٦٢. أحمد راضي يكشف عن تعذيب واعتقال لاعبين من قبل النظام السابق، مقال منشور بتاريخ ١ نيسان ٢٠٠٤، على الموقع الإلكتروني:
<https://www.elaph.com>، نيسان ٥ ٢٠٢٢
٦٣. حسام فوزي ٦٠ مباراة دولية وأهداف عالقة في الذاكرة، مقال منشور بتاريخ ٢٤ شباط ٢٠١٦، على الموقع الإلكتروني:
<https://magazine.imn.iq8>، نيسان ٦ ٢٠٢٢
٦٤. ثامر حمو، صادق السعدون لاعب المنتخب العراقي وهداف بطولة لآل نهرو، مقال منشور ١٢ ايلول ٢٠٢١، على الموقع الإلكتروني:
<https://jawak.com>، نيسان ١٠ ٢٠٢٢
٦٥. علي اسماعيل، أحمد راضي يقود مشروع الكرة العراقية نحو مونديال قطر ٢٠٢٢، مجلة العربي الجديد الإلكترونية، بغداد، بتاريخ ١٣ آب ٢٠١٨، على موقع الإلكتروني:
<https://www.aalarabiya.net.com>، أيار ٢٤ ٢٠٢٢
٦٦. صدى الكرة العراقية، أحمد راضي ينشر على صفحته الشخصية لبناء مركز مونديال، مقال منشور بتاريخ ٦ شباط ٢٠٢٠، على الموقع الإلكتروني:

- تاريخ الزيارة: ٢٥ أيار ٢٠٢٢، www.sadasport.iq.com
٦٧. صاحب عباس بداياته، مقال منشور بتاريخ ٢٢ كانون الأول ٢٠٢٢، على الموقع الإلكتروني: تاريخ الزيارة ١٢ نيسان ٢٠٢٢، <https://arbyy.com/>
٦٨. أسعد عبد الله عبد علي، رحلة منتخب العراق في تصفيات كأس العالم ١٩٩٧، مقال منشور بتاريخ ٦ تشرين الأول ٢٠١٧، على الموقع الإلكتروني: تاريخ الزيارة ١٤ نيسان ٢٠٢٢، <https://www.Oktob.io/posts/2>
٦٩. رحيل اسطورة الجيل الذهبي.. من هو أحمد راضي لاعب القرن الماضي في العراق، مقال منشور بتاريخ ٢١ حزيران ٢٠٢٠، على الموقع الإلكتروني: تاريخ الزيارة ١٨ نيسان ٢٠٢٢، <https://www.zowaa.org.com>
٧٠. زيدان عنيد الربيعي، نجوم في الذاكرة: هشام محمد.. هدف كبير برع مع الزوراء وتألّق في الاحتراف، مقال منشور بتاريخ ٣ كانون الأول ٢٠١٣، على الموقع الإلكتروني: تاريخ الزيارة ٢٠ نيسان ٢٠٢٢، <https://www.almada-paper.net>
٧١. _____، باسل فاضل صانع ألعاب ومدفعجي كبير ظلّم دولياً، مقال منشور بتاريخ ٣ كانون الثاني ٢٠١٢، على الموقع الإلكتروني: تاريخ الزيارة ١٥ نيسان ٢٠٢٢، <https://almadapaper.net/view>
٧٣. _____، نجوم في الذاكرة رياض عبد العباس تألّق في مونديال الطائف والحصار ظلّمه كثيراً مقال منشور بتاريخ ١٩ تموز ٢٠١٢، على الموقع الإلكتروني: تاريخ الزيارة ٢٢ نيسان ٢٠٢٢، <https://www.almada-paper.net>
٧٤. علي الغبان، معلومات منشورة على الموقع الإلكتروني: تاريخ الزيارة: ٢٨ نيسان ٢٠٢٢، www.araq.net.com
٧٥. من هو أحمد الحجية، معلومات منشورة على الموقع الإلكتروني: تاريخ الزيارة: ٢ أيار ٢٠٢٢، <https://www.profilBaru.com>
٧٦. مصطفى الكاظمي، مقال منشور بتاريخ ٧ تشرين الثاني ٢٠٢١، على الموقع الإلكتروني: تاريخ الزيارة: ١٠ حزيران ٢٠٢٢، <https://www.bbc.com>
٧٧. أيداد الامارة، ديون أحمد راضي التي سدّتها الحكومة. للمزيد ينظر: مقال منشور بتاريخ ١٧ حزيران ٢٠٢١، وكالة أنباء براثا، على الموقع الإلكتروني: تاريخ الزيارة: ١٤ حزيران ٢٠٢٢، <https://www.Buratha.news.com>
٧٨. أحمد راضي من عالم الكرة إلى البرلمان، مقال منشور في صحيفة الاتحاد الإلكترونية، بتاريخ ٧ تشرين الأول ٢٠٠٧، على الموقع الإلكتروني: تاريخ الزيارة: ١٦ حزيران ٢٠٢٢، <https://www.alittihad.ae.com>
٧٩. مثني حارث الضاري، مقال منشور بتاريخ ٣٠ حزيران ٢٠١٦، على الموقع الإلكتروني: تاريخ الزيارة: ٤ تموز ٢٠٢٢، <https://www.aljazeera.net.com>
٨٠. من هو محمد توفيق علاوي ولماذا انقسم الشارع العراقي بعد تسميته، مقال منشور بتاريخ ١ شباط ٢٠٢٠، على الموقع الإلكتروني:

٨١. تاريخ الزيارة: ٨ تموز ٢٠٢٢، <https://www.dw.com>، اللاعب حيدر عبيد، مقال منشور على الموقع الالكتروني.
٨٢. تاريخ الزيارة: ٣٠ تموز ٢٠٢٢، <https://www.String.Fixer.com>، بعد تنصيبه سفيراً لها، أحمد راضي يعلن أهداف منظمة انسانية بلا حدود، السومرية، بتاريخ ١٥ آذار ٢٠١٨، على الموقع الالكتروني.
٨٣. أسرار ميديا، تنصيب أحمد راضي سفيراً لمنظمة انسانية بلا حدود الالمانية، مقال منشور بتاريخ ١١ آذار ٢٠١٨، على الموقع الالكتروني.
٨٤. فيروس كورونا المستجد-كوفيد ١٩، مقال منشور، على الموقع الالكتروني: <https://www.asrar-media.com> تاريخ الزيارة: ٥ آب ٢٠٢٢.
٨٥. الذكرى السنوية الثانية لرحيل المدرب علي هادي، وكالة الأنباء العراقية، بتاريخ ١٢ حزيران ٢٠٢٢، على الموقع الالكتروني: <https://www.ifad.org.com> تاريخ الزيارة: ١٥ آب ٢٠٢٢.
٨٦. سامر سعيد، معلومات منشورة، على الموقع الالكتروني: <https://www.ina.iq.com> تاريخ الزيارة: ٢٠ آب ٢٠٢٢.
٨٧. مؤيد اللامي، معلومات منشورة، على الموقع الالكتروني: <https://www.wikiwand.com> تاريخ الزيارة: ٢٥ آب ٢٠٢٢.
٨٨. حيدر العذاري، مقال منشور، على الموقع الالكتروني: www.ar.irakpedia.org.com تاريخ الزيارة: ٣٠ آب ٢٠٢٢.
٨٩. وفاة النجم أحمد راضي أثر مضاعفات كورونا، قناة الحرة، بتاريخ ٢١ حزيران ٢٠٢٠، على الموقع الالكتروني: www.mofa.gov.iq.com تاريخ الزيارة: ٢ أيلول ٢٠٢٢.
٩٠. فائروس كورونا: وفاة أحمد راضي اسطورة كرة القدم العراقية بعد اصابته بكوفيد١٩، قناة BBC News، بتاريخ ٢٢ حزيران ٢٠٢٠، على الموقع الالكتروني: <https://www.alhurra.com> تاريخ الزيارة: ١٠ أيلول ٢٠٢٢.
٩٠. قطر تتبرع لإطلاق بئر باسم أحمد راضي، قناة السومرية، بتاريخ ٢١ حزيران ٢٠٢٠، على الموقع الالكتروني: <https://www.bbc.nwes.com> تاريخ الزيارة: ١٥ أيلول ٢٠٢٢.
٩٠. قطر تتبرع لإطلاق بئر باسم أحمد راضي، قناة السومرية، بتاريخ ٢١ حزيران ٢٠٢٠، على الموقع الالكتروني: <https://www.alsumaria.tv.com> تاريخ الزيارة: ٢٥ أيلول ٢٠٢٢.

ثامناً_ المقابلات (الشخصية والالكترونية):

١. أحمد راضي عبد الكروي (الحماية الشخصية لأحمد)، مقابلة شخصية أجراها الباحث، بغداد، بتاريخ ١٧ تموز ٢٠٢٢.

قائمة المصادر

٢. أمير الفرطوسي (صحفي رياضي)، مقابلة شخصية أجراها الباحث، بغداد، بتاريخ ٢٠ آب ٢٠٢٢.
٣. باسم جمال (عضو اتحاد كرة قدم سابق)، مقابلة شخصية أجراها الباحث، بغداد، بتاريخ ١٢ آب ٢٠٢٢.
٤. جبار هاشم (لاعب دولي سابق)، مقابلة شخصية أجراها الباحث، بغداد، بتاريخ ٢٨ شباط ٢٠٢٢.
٥. حارس محمد (لاعب دولي سابق)، مقابلة الكترونية للباحث، بتاريخ ٩ تشرين الثاني ٢٠٢٢.
٦. حسام حسن، مقابلة شخصية أجراها الباحث، بغداد، بتاريخ ١٧ كانون الأول ٢٠٢٢.
٧. حسن ظاهر الخزاعي (صحفي رياضي)، مقابلة شخصية أجراها الباحث، الديوانية، ٨ تشرين الأول ٢٠٢٢.
٨. داود العزاوي (مدرب سابق)، مقابلة شخصية أجراها الباحث، بغداد، بتاريخ ٨ كانون الثاني ٢٠٢٢.
٩. زيدان عنيد الربيعي (صحفي رياضي)، مقابلة شخصية أجراها الباحث، بغداد، بتاريخ ١ حزيران ٢٠٢٢.
١٠. سرمد عبد الرزاق العنزي (صديق اللاعب)، مقابلة شخصية أجراها الباحث، بغداد، بتاريخ ٢٠ كانون الأول ٢٠٢١.
١١. سعد محمد عباس (معد ومقدم برامج اذاعية)، مقابلة الكترونية أجراها الباحث، بتاريخ ٢٥ تشرين الأول ٢٠٢٢.
١٢. سلام هاشم (لاعب دولي سابق)، مقابلة شخصية أجراها الباحث، بغداد، بتاريخ ١٥ تموز ٢٠٢٢.
١٣. سمير كاظم (لاعب دولي سابق)، مقابلة شخصية أجراها الباحث، بغداد، بتاريخ ٢٩ حزيران ٢٠٢٢.
١٤. شاكر محمود (لاعب دولي سابق)، مقابلة شخصية أجراها الباحث، بغداد، بتاريخ ١٢ كانون الثاني ٢٠٢٢.
١٥. شامل عبد القادر (صحفي ومؤرخ)، مقابلة شخصية أجراها الباحث، بغداد، بتاريخ ١٤ تشرين الثاني ٢٠٢٢.
١٦. صالح المالكي (مستشار قانوني للجنة الشباب والرياضة)، مقابلة الكترونية للباحث، بتاريخ ٢١ تموز ٢٠٢٢.
١٧. علي السبتي (صحفي رياضي)، مقابلة شخصية أجراها الباحث، بغداد، بتاريخ ٨ كانون الأول ٢٠٢٢.
١٨. غانم نجيب عباس، مقابلة شخصية أجراها الباحث، السماوة، ٣ أيلول ٢٠٢٢.
١٩. فاضل جتي (أكاديمي ومخرج تلفزيوني)، مقابلة الكترونية أجراها الباحث، بتاريخ ١٨ كانون الأول ٢٠٢٢.

قائمة المصادر

٢٠. ليث حسين (لاعب دولي سابق)، مقابلة شخصية أجراها الباحث، بغداد، بتاريخ ٢٨ حزيران ٢٠٢٢.
٢١. مجبل فرطوس، مقابلة شخصية أجراها الباحث، بغداد، بتاريخ ١٥ شباط ٢٠٢١.
٢٢. محمد المنذري (اداري سابق)، مقابلة شخصية أجراها الباحث، بغداد، بتاريخ ١٠ كانون الثاني ٢٠٢٢.
٢٣. محمد راضي (شقيق أحمد راضي)، مقابلة شخصية أجراها الباحث، بغداد، بتاريخ ٦ كانون الأول ٢٠٢١.
٢٤. محمود ثابت نعمان (صديق أحمد راضي)، مقابلة شخصية أجراها الباحث، بغداد، بتاريخ ١٧ تموز ٢٠٢٢.
٢٥. موفق عبد الوهاب (لاعب نادي الزوراء سابقاً) مقابلة شخصية أجراها الباحث، بغداد، بتاريخ ١٣ تموز ٢٠٢٢.
٢٦. ناظم فالح (مخرج تلفزيوني)، مقابلة الكترونية أجراها الباحث، بتاريخ ١٢ تشرين الأول ٢٠٢٢.

تاسعاً_ المواقع الالكترونية (الشبكة العنكبوتية):

1. www.owlapps.net.com

Abstract:

*The study of personalities occupied a prominent place in Iraqi academic studies, especially personalities with a great influence in their sports biography and human stances, which contributed to the formation of history, and thus it is the maker of the historical event. Understanding personal circumstances, characteristics and role in life is very important to understand the historical events that contributed to making it, from that standpoint and the desire for accurate and detailed knowledge, the researcher directed his attention to the personality of Ahmed Radhi, to achieve the greatest benefit from studying that personality, and to show the efforts it made to serve its country through the positions of responsibility that it assumed, and their contributions to various activities. Hence the importance of choosing the subject (**Ahmed Radhi, a study on his sports biography and his social and parliamentary impact 1964-2020 AD**), such as the first year of the study period, the year of his birth, while the second year in this study represented his death.*

The Thesis was divided into an Introduction, Four Chapters, and a Conclusion, as the First Chapter (pages from the history of Iraqi sports) shed light on the beginnings of the history of Iraqi sports, and the most prominent stations it went through.

The Second Chapter focused on studying the life of the player Ahmed Radhi and his sports career, which contained three topics. The first topic studied (his personal biography), and the second topic dealt with studying (the beginning of his local sports career), while the third topic shed light on (his sports biography with Arab clubs).

The Third Chapter was devoted to studying his international biography, as it consisted of three topics. The first topic dealt with studying (his biography with the national teams), while the second topic focused on (the World Cup Championship in which he participated), and the third topic was devoted to searching for (his retirement and his orientation towards training).

The fourth chapter focused on studying the administrative and parliamentary role and the social impact of him and his death, as the first topic dealt with (his administrative role), the second topic dealt with a study (his parliamentary role), and the third topic studied (the social impact of Ahmed Radhi).

While the conclusion touched on the overall conclusions reached by the researcher, the most prominent of which were:

- *Ahmed grew up in a simple family, and his family noticed his fondness for this game, and his insistence on showing his talent, so they supported him in order to achieve his dream.*
- *Ahmad completed his academic career after graduating from elementary school, then moved on to intermediate school, but his academic level was not among the outstanding students; Because he was preoccupied for that period with practicing football, and this affected his academic level, and despite his attempt to reconcile his studies with the game of football, he was not successful in that field, which made him postpone his studies in the College of Physical Education, and he did not graduate except in the year (2002-). 2003), and obtained a B.Sc.*
- *He was distinguished by a likable personality, distinguished by many talents, in addition to his talent in football.*

- *Ahmed's sports career was affected by Iraq's political history, as FIFA banned international matches in Iraq during the Iran-Iraq war 1980-1988, football competitions stopped due to the 1991 war, and throughout the eighties and nineties Uday Saddam Hussein resorted to imprisonment, torture and extortion in an attempt to control on the athletes.*
- *Ahmed was characterized by humanity, as he devoted himself and his money to serving people.*
- *Ahmed passed away on June 21, 2020, after being infected with the new Corona virus, and because of his charitable work, his impact remained clear on the social side, and his name remained immortal.*

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
Al-Muthanna University
College of Education for Humanities
Department of History



***Ahmed Radhi A Study On His
Sports, Biography, And His Social
and Parliamentary Impact
1964-2020 AD***

*Submitted in Partial of fulfillment of requirements for the degree of
Master of Modern Contemporary History to the council of
Department of History College of Education for Humanities, Al-
Muthanna University*

Submitted by
Bassim Mohammad Salman Al-Shimmary

Supervised by
Prof. Ghanim Najeeb Abbas (PH.D)

1444 AH

2023 AD